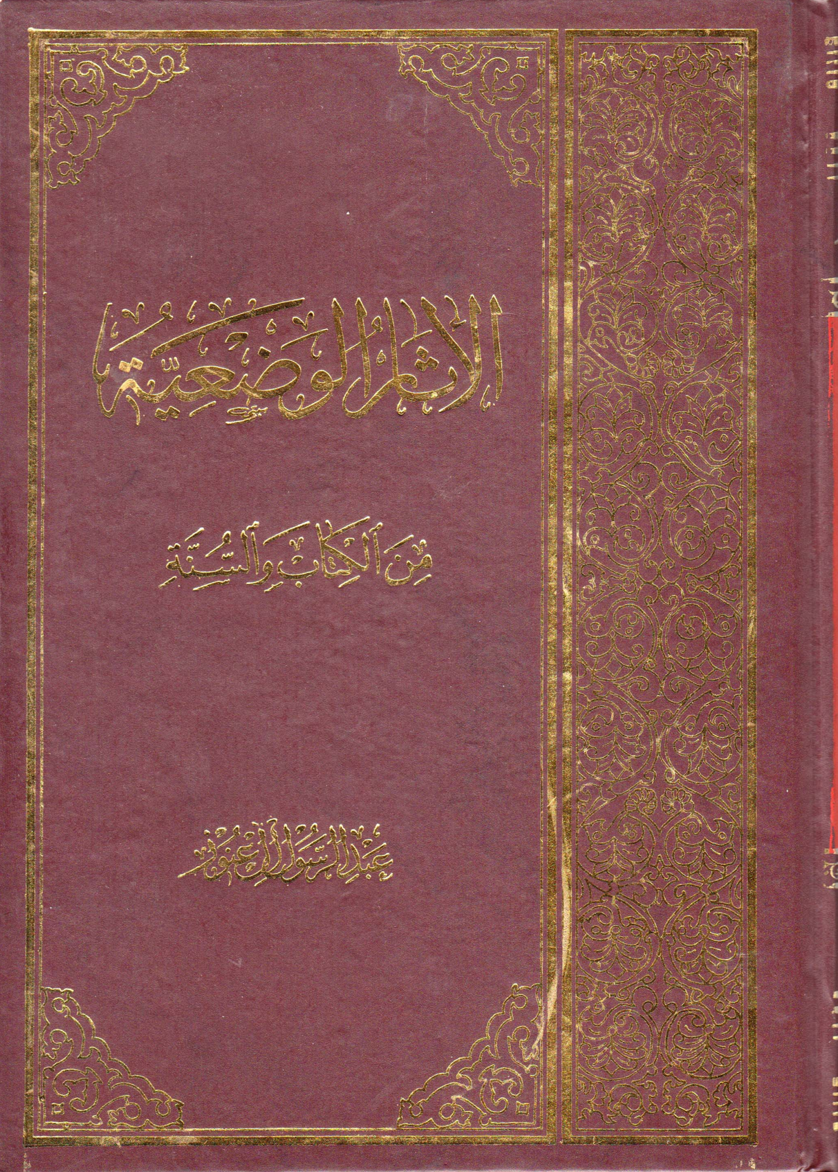

الآثار الوضعية
من الكتاب والسنة
عبد الرسول آل عنوز



من الكتاب والسنة



عبد الرسول الغفار

هوية الكتاب

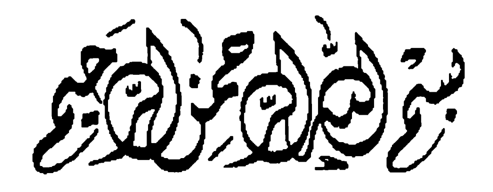
الكتاب	الآثار الوضعية
تأليف	عبد الرسول آل عنوز
الناشر	المؤلف
صف الحروف والاخراج الفني	السيد فاخر البطاط
المطبعة	
الطبعة	الأولىٰ
عدد المطبوع	١٠٠٠ نسخة
ثمن النسخة	٧٠٠ تومان وللمجلد ١٠٠٠ تومان

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

﴿ واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾

﴿ انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴾

[النمل : ٩٧ ـ ٩٨]



﴿ ياأيُّها الَّذين آمنُوا استجيبُوا لله وللرّسُولِ إذا دعاكم لما يُحيِيكُم ... وَاتقوا فِتنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذينَ ظلمُوا منكُم خاصةً ﴾
[الانفال : ٢٤ ـ ٢٥]

﴿ ظَهَرَ الفَسَادُ في البَرِّ والبَحرِ بِما كَسَبت أيدِي النَّاسِ لِيُذيِقهُم بَعضَ الَّذي عَملوا لَعَلَّهُم يَرجِعُون ﴾
[الروم : ٤١]

﴿ وضَرَبَ اللهُ مَثلاً قَريةً كَانَت آمنةً مُّطمَئِنَّةً يأتِيها رِزقُها رَغداً مِن كُلِّ مَكانٍ فَكَفَرَت بأنعُمِ الله فأذاقَها اللهُ لِباسَ الجُوعِ والخَوفِ بِما كَانُوا يَصنَعُونَ ﴾
[النحل : ١١٢]

﴿ وَإِذَا قَرأتَ القُرآنَ جَعلنَا بينَكَ وَبينَ الَّذِينَ لا يُؤمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجاباً مَّستُوراً ﴾
[الاسراء:٤٥]

﴿ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُم وَأنتَ فِيهِم ﴾
﴿ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُم وَهُم يَستَغفِرُونَ ﴾
[الانفال : ٣٣]

﴿ فَقُلْتُ استَغفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً * يُرسِل السَّماء عَلَيكم مِدْرَاراً * وَيُمدِدْكُم بأمْوالٍ وَبنينَ وَيَجعَل لَكُمْ جَنّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أنهَاراً ﴾
[نوح : ١٠ ـ ١٢]

الاهــداء ...

* لك يا من تبغي السعادة في هذه الحياة مصوناً مـن المكاره والآفات .

* لك يا من تريد ان تـغير مـا بـنفسك حـتى تـحظى بالتغيّرات الالهية .

* لك يا من تـخاف وتـخشى عـواقب الامـور واثـار اعمالك واقوالك .

* للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ... اولئك على هدىً من ربهم واولئك هم المفلحون .

اهدي هذا الجهد المتواضع

دعاء ...

* اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم
* اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النقـــم
* اللهم اغفر لي الذنوب التي تغير النعـــم
* اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء
* اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البـــلاء
* اللهم اغفر لي الذنوب التي تقطع الرجـــاء[١]

سيدي فاسألك بعزتك ان لا يحجب عنك

دعائي سوء عملي وفعالـي فانك

لا تحتجب عن خلقك الا ان

تحجبهم الاعمال

دونك[٢]

---

(١) من دعاء كميل للامام علي عليه السلام.

(٢) من دعاء الامام موسى بن جعفر عليه السلام المنتخب الحسني ص ٧٢٥.



المقدمة

حمداً لك يا من قدّرت فاحسنت ، وصورت فاتقنت ، وانعمت فاسبغت . واعطيت فاجزلت ، وثناءً وشكراً لك يا مسبب الاسباب ، يامن جعلت الشكر مزيداً في النعّم ، يامن اليه مصير الخلق وعواقب الامر ، نحمدك على عظيم احسانك وفضلك وامتنانك ، حمداً يكون لحقك قضاءً ولشكرك اداءً ، والى ثوابك مقرباً ولحسن مزيدك موجباً ، ونستعين بك استعانة راجٍ لفضلك واثق بدفعك ، يامن قلت وقولك الحق ﴿ **ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس** ﴾[1] .

وصلاة عليك يا ابا القاسم نبي الرحمة ، وعلة الكون ، وسر الوجود ، يامن لوجوده تنزل البركات ، وتدفع البليات ، المنعوت بقوله تعالى : ﴿ **وما ارسلناك الا رحمة للعالمين** ﴾[2] ، ﴿ **وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم** ﴾[3] .

صلى الله عليك وسلم بما عرّفتنا من الاثار بقولك : « اذا غضب الله على امة ولم ينزل العذاب عليهم غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها... » .[4]

وسلاماً وتحية وصلاة على الآل الذين هم امان لاهل الارض ، ونجاة ورحمة للعالمين الذين بهم ينزل الغيث ، وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض ، وبهم ينفس الهم ويكشف الضر ، وبهم اخرجنا الله من الذل ، وفرج عنا

---

(١) سورة الروم آية ٤١ .
(٢) سورة الانبياء آية ١٠٧ .
(٣) سورة الانفال آية ٣٣ .
(٤) تحف العقول ص ٥١ .

غمرات الكروب ، وانقذنا من شفا جرف الهلكات ، واصلح ما كان فسد من دنيانا ، وبهم عظمت النعمة ، وائتلفت الفرقة ، وبموالتهم تقبل الطاعة المفروضة ، وبكلامهم نجد معاقد المنجيات والمهلكات فصلوات الله والملائكة الابرار على محمد وآله الاخيار .

وبعد فغير خفي على احد ان لبعض الاعمال والاقوال اثاراً دنيويّة ، وان الجانب المعنوي والاثر الروحي لبعض القضايا مهم الى درجة من الاذعان والتسليم بما يكشف عنه من عوامل غيبية وحقائق مجهولة لازمة الى الاعتراف الكامل بالمبادىء الروحية والتصديق بعالم ما فوق المادة ، فان طائفة كبيرة من القضايا الايجابيةوالسلبية لا يمكن ان تفسر حسب أصول التحليل العقلي والمدرسة المادية ، نعم هي قابلة للتفسير على مبنى الالهيين والمعتقدين بما وراء الطبيعة والمادة وبعالم الغيب فلا يمكن ابداً اخفاء حقيقة مسلّمة تملك آلاف الشواهد الحية عند شعوب العالم المتحضرة بالتجارب المتكررة منذ آلاف السنين فهي سنن طبيعية الهية ثابتة غير خاضعة للتغير والتبديل ﴿ **فلن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً** ﴾[١] .

فالعوامل الغيبية تحير اذهان الباحثين الاجتماعيين والمؤرخين المعاصرين ، فقد وضعت عدة أسباب لتفسيرها فالباحث غير الاسلامي يتجه الى تفسير الظاهرة باسباب مادية ويهمل العوامل الذاتية الالهية كما انه يحاول من غير جدوى باطلاقه الكثير من المصطلحات النابعة عن اطار فكري وبالتالي يجدونها قاصرة لم توافق المصداقية ، غير ان التفسير الاسلامي المتميز عن سائر التفاسير يفرد للبعد الغيبي مساحات واسعة في القرآن والسنة ويجعله احد الشروط الاساسية للايمان بل اهمها على الاطلاق « الذين يؤمنون بالغيب » في

---

(١) سورة فاطر آية ٤٣ .

صياغة الاحداث وتوجيهها والتي لا نعرف بمقاييسنا المحدودة كنهها وابعادها قبال مقاييس الحق والعدل الابديين .

ومهما يكن من امر فان الحس الديني كامن في نفوسنا تفجره لحظة الصفاء والتأمل كما تبرزه واضحاً لحظات المخاوف والمخاطر والاحزان ، فالبلايا والافات كثيراً ما تصلح لاعداد الكمالات المعنوية لصياغة الانسان فالتوجه الى الله والانقطاع اليه والتخلق بالاخلاق الفاضلة والاستقامة بالتقوى بحيث لو لم تكن تلك الامور لا يمكن النيل والوصول الى هذه الكمالات والمعنويات ، وهذا هو السر في الابتلاءات من المصائب والآفات والعاهات .

فالابتلاءات والمحن نعم العون لاصلاحنا واستقامتنا فالانسان ينشغل بالنعمة عن المنعم ويستغني بها ، فاذا سلب النعمة احس بالحاجة ، ونزلت عليه الذلة وعلاه الجزع وهدده الفناء ، فيبعثه ذلك بحسب الفطرة الى الالتجاء والتضرع الى من بيده سد خلّته ودفع ذلته ، وهو الله سبحانه وان كان لا يشعر به ، واذا نبه عليه كان من المرجو اهتداؤه الى الحق ، قال تعالى : ﴿ **واذا انعمنا على الانسان اعرض وَنَأ بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض** ﴾[١] .

وهذا ما دفعني لكتابة شيء في هذا المضمار فلعلي انتفع وانفع به غير ان العالم اليوم ظل يبحث عن المحسوسات والملموسات من الروحيات والمعنويات جاداً في الاطمئنان بالقضايا الغيبية لزيادة ايمانه بالتطبيق الفعلي لها ونلاحظ الاغلبية يبحثون وراء النفع العاجل ويرومون التطلع على درك وفهم العلل والاثار والحكم والمصالح والمفاسد الدنيوية لكل نواهي الاسلام واوامره بل التعرف على آثار الاعمال والاقوال السلبية والايجابية المعنوية الروحية منها ، والجسمية المادية ، وكيف ان الانسان ، كما يدين يدان .

---

(١) سورة فصلت آية ٥١ .

وقال علماء التفسير : انما يجني الانسان ثمر عمله ونتاج فعله وقوله في هذه الدنيا قبل الاخرة ، فالمحسن الخيّر يسعد في حياته والظلوم الشرير لايلبث دون ان يذوق وبال عمله واستدلوا بآيات من القرآن الكريم تدل على ذلك باطلاقها كقوله تعالى : ﴿ **من عمل صالحاً فلنفسه ومن اساء فعليها** ﴾[١] ، وقوله تعالى : ﴿ **فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره** ﴾[٢] ، وقوله تعالى : ﴿ **له في الدنيا خزي** ﴾[٣] ، وقوله تعالى : ﴿ **وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم** ﴾[٤] . الى غير ذلك من الآيات الكثيرة الدالة على ان الخير والشر من العمل له نوع انعكاس وارتداد الى عامله في الدنيا وهناك آيات دالة على ان الامر اوسع من ذلك وان عمل الانسان خيراً او شراً ربما عاد اليه في ذريته واعقابه واستدلوا عليه بآيات وروايات منها قوله تعالى : ﴿ **واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحاً فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك** ﴾[٥] فظاهر الاية ان لصلاح ابيهما دخلاً فيما اراده الله رحمة بهما وقوله تعالى : ﴿ **وليخشَ الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم** ﴾.[٦]

وعلى هذا فانعكاس العمل اوسع واعم ، والنعمة والمصيبة ربما تحلان بالإنسان بما كسبت يدا شخصه أو ايدي آبائه فمن ظلم يتيماً في ماله فان ظلمه سيعود الى الايتام من اعقابه وهذا من الحقائق القرآنية العجيبة وهو من فروع ما يظهر من كلامه تعالى على حد تعبير السيد الطباطبائي ﵀ في تفسيره .

---

(١) سورة فصلت آية ٤٦ .
(٢) سورة الزلزلة آية ٨.
(٣) سورة الحج آية ٩ .
(٤) سورة الشورى آية ٣٠.
(٥) سورة الكهف آية ٨٢ .
(٦) سورة النساء آية ٩ .

فان بين الاعمال الحسنة والسيئة وبين الحوادث الخارجية ارتباطاً نفهمه بوضوح من خلال الآيات والروايات .

وهذه حقيقة برهانية والقرآن الكريم يصدقها وينص عليها بقوله تعالى : ﴿ **ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض** ﴾[١] ، وقوله تعالى : ﴿ **ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس** ﴾[٢] ، وقوله تعالى : ﴿ **وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم** ﴾[٣] ، وقوله تعالى : ﴿**ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم** ﴾[٤] ، وما في معناها كثير من الآيات التي تؤكد هذه الحقيقة الناصعة التي يدور عليها اساس نزول النعم والنقم في الارض ، فالله سبحانه وتعالى هو الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً وهداه الى ما يسعده ، ولم يخلق العالم سدىً ولا شيئاً من اجزائه لعباً ، ومنها الانسان فانه كغيره من الانواع الكونية مرتبط الوجود بسائر اجزاء الكون المحيطة به ولاعماله في مسير حياته وسلوكه الى ما يسعده ارتباط بغيره ، فان صلحت للكون صلحت اجزاء الكون له وفتحت له بركات السماء وان فسدت افسدت الكون وقابلها الكون بالفساد فان رجع الى الصلاح فيها والا جرى على فساده ، وهذه سنة كونية كما يقول المفسرون اقرها الله سبحانه في الكون غير متخلفة عن الانسان ولا الانسان مستثنىً منها .

فالامة اذا انحرفت عن صراط الفطرة انحرافاً يصدها عن السعادة الانسانية التي قدرت غاية لمسيرتها في الحياة فان في ذلك اختلال حال غيرها مما يحيط بها من الاسباب الكونية المرتبطة بها وينعكس اليها اثرها السيء

---

(١) سورة الاعراف آية ٩٦ .
(٢) سورة الروم آية ٤١ .
(٣) سورة الشورى آية ٣٠ .
(٤) سورة الرعد آية ١١ .

وعنده تظهر اختلالات في الامة ومحن عامة في روابطهم كفساد الاخلاق وقسوة القلوب وفقدان العواطف الرقيقة وذهاب الغيرة وتهاجم النوائب وتراكم المصائب والبلايا الكونية كامتناع السماء من ان تمطر والارض من ان تنبت والبركات من ان تنزل ومفاجأة السيول والطوفان والصواعق والزلازل وخسف البقاع ووقوع الحروب وارتفاع الامن وعدم استجابة الدعاء وتسلط الاعداء وغيرها من اختلال الاوضاع الجوية والارضية التي تضر الانسان في حياته ومعاشه ﴿ **ولا يحيق المكر السيء الا باهله** ﴾[(١)] .

وهذه الظواهر التي تحمل علاقة جديدة خاصة متميزة لم تكن موجودة في سائر الظواهر الاخرى الكونية والطبيعية والبشرية ، فالظواهر كلها تحمل علاقة ظاهرة بسبب ونتيجة لمقدمات وارتباط المسبب بالسبب وهناك ظواهر على الساحة التاريخية من سنن الحياة تحمل علاقة من نمط آخر وهي علاقة ظاهرة بهدف وعلاقة بغاية ذات اثر مستقبلي بعرض تكويني أي داخلة في تكوينة الانسان وفي تركيب مسار الانسان الطبيعي والتاريخي .

ولقد جاء في خطبة لمولانا امير المؤمنين عليه السلام في الاستسقاء « ألا وان الارض التي تحملكم والسماء التي تظلكم مطيعتان لربكم وما اصبحتا تجودان لكم ببركتهما توجعاً لكم ولا زلفة إليكم ولا لخير ترجوانه منكم ، ولكن أمرتا بمنافعكم فأطاعتا واقيمتا على حدود مصالحكم فقامتا ، أن الله يبتلي عباده عند الاعمال السيئة بنقص الثمرات وحبس البركات وإغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مُقلع ويتذكر متذكر ويزدجر مزدجر وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمة الخلق فقال : ﴿ **واستغفروا ربكم إنه كان غفارا يُرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين** ﴾ فرحم الله امرءً

---

(١) سورة فاطر آية ٤٣ .

استقبل توبته واستقال خطيئته وبادر منيته » .[١]

وللسيد الشهيد الصدر ﷺ بيان جميل ورائع في هذا المضمون حيث قال :

«إن المجتمع يتناسب مدى الظلم فيه تناسباً عكسياً مع ازدهار علاقات الانسان مع الطبيعة ويتناسب مدى العدل فيه تناسباً طردياً مع ازدهار علاقات الانسان مع الطبيعة، مجتمع الفرعونية المجزأ المشتت مهدور القابليات والطاقات والامكانات ومن هنا تحبس السماء قطرها وتمنع الارض بركاتها واما مجتمع العدل فهو على العكس تماماً ، هو مجتمع تتوحد فيه كل القابليات وتتساوى فيه كل الفرص والامكانيات هذا المجتمع الذيّ تُحدثنا عنه الروايات بما تحتفل به الارض والسماء من بركات وخيرات وليس ذلك الا لان العدالة دائماً وابداً تتناسب طرداً مع ازدهار علاقة الانسان مع الطبيعة » .[٢]

ولقد جاءت هذه الآثار التي نقرأها في هذا الكتاب لعدة مقاصد فمنها ما كان عقوبة لا غير وحينما تعم ، فما نزل بالمؤمنين فهو اجر وثواب ومن يموت فيها يموت باجله وكما نص عليه القرآن الكريم بآيات كثيرة مشفوعة بروايات اهل البيت عليهم السلام .

ومنها: ما يكون اختباراً وابتلاءً وامتحاناً للبشر جمعاء كما جاء في الآية :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ﴾[٣] .

ومنها: ما جاءت لرفع عقوبة الاخرة كما تشير الرواية :

« عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : يا مفضل اياك والذنوب وحذرها شيعتنا فو الله ما هي الى احد اسرع منها اليكم ، ان احدكم لتصيبه المعرة

---

(١) بحار الانوار ج ٩١ ص ٣١٢.
(٢) المدرسة القرآنية ٢٣٨ .
(٣) سورة البقرة آية ١٥٥ .

من السلطان وما ذاك الا بذنوبه ، وانه ليصيبه السقم وما ذاك الا بذنوبه ، وأنه ليحبس عنه الرزق وما هو الا بذنوبه ، وانه ليشدد عليه عند الموت وما هو الا بذنوبه حتى يقول من حضره لقد غُم بالموت ، فلما رأى ما قد دخلني قال: أتدري لمَ ذاك يامفضل ؟ قال : قلت : لا أدري جُعلت فداك . قال ﷺ : ذاك والله انكم لا تؤاخذون بها في الآخرة وعُجّلت لكم في الدنيا » .(١)

ومنها: ما يكون منّةً ولطفاً بعباده وتشمل الفاسق والكافر مثل الصدقة وصلة الرحم وبر الوالدين وشبهها فان لها آثاراً ايجابية ذكرتها الروايات نذكرها في هذا الكتاب ان شاء الله .

ومنها: ما تكون خاصة بالمؤمنين مثل آثار بعض الادعية والاذكار والاعمال .

ومنها: ما تكون لها اثارها الايجابية بشروط لابد من توفرها بتوجه واخلاص مثل : الاعتقاد بها ، والبسملة ، والطهارة ، والنية ، والتكرار .

ومنها: ما خفي علينا سببها الظاهري ولا نجد لها من التحليل المادي أو المعنوي شيئاً في عقولنا القاصرة وهي مما لا تنسجم مع العمل أو القول الصادر، فمثلاً تحل وتنزل وتصيب الجاهل بها والناسي والساهي والغافل عنها ومن لم يتعمدها سلباً وايجاباً مثل موجبات النسيان وموجبات الهم والغم وموجبات الفقر وما يذهب بالبركة وما يسلب التوفيق وما يرد الدعاء وغيرها .

ومنها: ما تكون اظهاراً لقدرته تعالى أو أي مصلحة رآها وارادها هو سبحانه وتعالى حيث قال : ﴿ **لا يُسْئَل عَمَّا يَفْعَلُ وهمْ يُسْئَلُونَ** ﴾(٢) ، ﴿ **وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان تكون لهم الخيرة من أمرهم** ﴾(٣) .

---

(١) علل الشرائع ج ١ ص ٢٩٧ .
(٢) الأنبياء آية ٢٣ .
(٣) سورة الاحزاب آية ٣٦ .

ومنها:ما يحل بالامم من جراء انتشار الظلم فقط ﴿ **وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون** ﴾[١] .

ومنها : ما يكون سببه كفران النعم ﴿ **وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون** ﴾[٢] .

ومنها : للتذكير والتنبيه ﴿ **ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون** ﴾[٣] .

ومنها:ما يكون سببه تكذيب الانبياء والرسل : ﴿ **وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤ بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون** ﴾[٤] .

ومنها : بل اكثرها ما يصيب الامم من جراء انتشار الخطايا والجرائم والتمادي في الذنوب في افرادها بقوله تعالى : ﴿ **قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم او من تحت ارجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض** ﴾[٥] .

وصب غضب الله تعالى في الدنيا قبل الآخرة اما ان يكون بالظواهر الطبيعية وأما ان يكون بالثورات والحروب والفتن وغيرها مما يؤدي الى الدمار والخراب الشامل وقد روي عن النبي ﷺ انه سُئل عن هذه الآية فقال : انها كائنة ولم يأت تأويلها بعد، وقال احد المفسرين لقد اتضح مضمون هذه الآية في الحربين العالميتين وما بعدهمافقد ارسل الله على الامم العاصية عذاباً من فوقها

---

(١) سورة القصص آية ٢٨ .
(٢) سورة النحل آية ١١٢ .
(٣) سورة الاعراف آية ١٣٠ .
(٤) سورة البقرة آية ٦١ .
(٥) سورة الانعام آية ٦٥ .

بما تقذفه الطائرات من القنابل وما يقع عليها من الصواريخ وارسل عليها عذاباً من تحتها بما يتفجر من الالغام والمتفجرات وما ترسله الغواصات من القذائف تحت السفن وجعل الله الامم بعضها لبعض عدواً وكثرت الطوائف والاحزاب المتصارعة المتقاتلة فيما بينها .[١]

وهذا واضح ومعروف لدى كل من درس تاريخ الشعوب وتأمل في اسباب سقوطها وانهيارها ، فان من اهم اسباب سقوط الدولتين الرومانية واليونانية كثرة الفساد الذي انتشر فيها .

ولكن لا يخفى ان هذه الاسباب ليست قانوناً عاماً مستوعباً اذ قد يكون نزول الخيرات والبركات من باب الاملاء والإستدراج ونزول البلايا والمصائب من باب ترفيع الدرجات وتكميل النفوس كما في ابتلاء الانبياء والاولياء وعقيدتنا في نزول النوازل والمصائب والبلايا على قوم أو فرد ان كان المصاب صالحاً كان ذلك فتنة ومحنة يمتحن الله به عباده ليميز الخبيث من الطيب وموجباً لترفيع درجته وان كان المصاب طالحاً كان ذلك اخذاً بالنقمة وعقاباً لاعماله ، فليس ابتلاء الانسان بالفقر والمصائب دليلاً على كونه طالحاً وانها اهانة له وكذلك ليس وفور النعم ونزول البركات دليلاً على كونه صالحاً وكون هذا اكراماً له قال الله تعالى : **﴿ فأما الانسان إذا ما ابتلاه ربّه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن * واما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي آهانن كلا ... ﴾**[٢] .

ومن هنا تظافرت الآيات والروايات في ذكر الشواهد التي جاءت تؤكد هذه الظاهرة الروحية المعنوية فأن آثار الاعمال والاقوال تعمل عملها وتؤثر اثرها سلباً وايجاباً واليك ايها القارىء الكريم بعض تلك الآيات والروايات :

---

(١) الخطايا في نظر الاسلام ص ١٦ .
(٢) سورة الفجر آية (١٥ ـ ١٦) .

قوله تعالى : ﴿ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ﴾ .(١)

وقوله تعالى : ﴿ وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماءً غدقاً ﴾ .(٢)

وقوله تعالى : ﴿ ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم ﴾ .(٣)

وقوله تعالى : ﴿ ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾ .(٤)

وقوله تعالى : ﴿ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ﴾(٥) .

وقوله تعالى: ﴿وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ .(٦)

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنِ استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعاً حسناً الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله ﴾ .(٧)

وقوله تعالى : ﴿ ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا ﴾(٨) .(٩)

وقوله تعالى : ﴿ وياقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم

---

(١) سورة الروم آية ٤١ .
(٢) سورة الجن آية ١٦ .
(٣) سورة المائدة آية ٦٦ .
(٤) سورة الاعراف آية ٩٦ .
(٥) سورة نوح آية ١٠ ـ ١٢ .
(٦) سورة النحل آية ١١٢ .
(٧) سورة هود آية ٣ .
(٨) سورة العنكبوت آية ٢٧ .
(٩) ويستفاد منها ان الله تعالى جعل اجر النبي ابراهيم عليه السلام في الدنيا الامامة والرئاسة الدينية والصلاح في الذرية فهي دنيا بالمعنى العام .

مدراراً ويزيدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ﴾ .[١]

وقوله تعالى : **﴿ وإذْ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ﴾ .**[٢]

وقوله تعالى : **﴿ وكذلك مكنا ليوسف في الارض يَتَبَوَّأُ منها حيث يشاء ﴾**[٣] .[٤]

وقوله تعالى : **﴿ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ﴾ .**[٥]

وقوله تعالى : **﴿ واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال ﴾ .**[٦]

وقوله تعالى : **﴿ وليخشَ الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً ﴾**[٧] .[٨]

وقوله تعالى : **﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ .**[٩]

---

(١) سورة هود آية ٥٢ .
(٢) سورة ابراهيم آية ٧.
(٣) سورة يوسف آية ٥٦ .
(٤) ان الآية واردة في شأن يوسف وذكر ابتلائه بمصائب شديدة من كونه محسوداً للاخوة وسقوطه في غيابة الجب واسره وابتلائه بامرأة العزيز ونسوة المدينة والسجن والتهمة ، وقد صبر في جميع هذه المراتب وادى حق العبودية والتقوى فكان اثره الوضعي في الدنيا هو تمكنه في الارض ـ كما اشارت الآية ـ وتسلطه على خزائن الأرض .
(٥) سورة الانفال آية ٢٥ .
(٦) سورة الرعد آية ١٧ .
(٧) سورة النساء آية ٩ .
(٨) بناء على ان الامر في الاية لولي مال اليتيم يكلف باداء الامانة فيه والقيام بحفظه ويحذره من عاقبة اكل مال اليتيم ظلماً بالفقر الذي سيكون في ذريته الصغار، وقال الامام الصادق عليه السلام من ظلم سلط الله عليه من يظلمه أو على عقبه أو عقب عقبه وقرأ قوله تعالى : ﴿ وليخش الذين لو تركوا ﴾ (البحار ج ٧٥ ص ٣١٥) .
(٩) سورة البقرة آية ٦١ .

وقوله تعالى: ﴿ **انا ارسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر** ﴾.[(١)]

الى غيرها من الآيات الكثيرة في هذا المضمار راجع كتب التفسير في تأويلها.واما ما ورد من الروايات في الاثر الوضعي فلا يمكن حصره وقد اخترت نموذجاً مختصراً ، منها :

ما ورد عن الامام علي عليه السلام : « راعِ اباك يرعاك ابنك » .[(٢)]

وعن الامام الصادق عليه السلام : « بروا اباءكم يبرركم ابناءكم » .[(٣)]

وعن الامام الصادق عليه السلام : « لا تَغتب فتُغْتَب ولا تحفرِ لاخيك حُفرة فتقع فيها فانك كما تدين تُدان » .[(٤)]

قال امير المؤمنين عليه السلام واحسنوا في عقب غيركم تُحفظوا في عقبكم » .[(٥)]

وعن الامام الصادق عليه السلام : « من غَشّ غُشّ في ماله فان لم يكن له مال غُشّ في اهله » .[(٦)]

وعن النبي صلى الله عليه وآله : « من عيّر مؤمناً بشيء لم يمت حتى يركبه » .[(٧)]

وعن الامام الصادق عليه السلام : « ان الله اوحى الى موسى عليه السلام لا تزنوا فتزني نساؤكم ومن وطأ فراش إمرءٍ مسلم وُطيء فراشه كما تدين تُدان » .[(٨)]

وعن النبي صلى الله عليه وآله : « عفوا عن نساء الناس تُعف نساؤكم وبروا اباءكم يبركم ابناؤكم » .[(٩)]

---

(١) سورة القمر آية ١٩ .
(٢) نثر اللالىء ص ٢٨ .
(٣) مشكاة الانوار ص ١٦٢ .
(٤) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٢٤٨ .
(٥) بحار الانوار ج ٧٥ ص ١٢ .
(٦) الكافي ج ٥ ص ١٦٠ .
(٧) تحف العقول ص ٣٣ .
(٨) بحار الانوار ج ٧٩ ص ٣٧ .
(٩) المستدرك على الصحيحين ج ٤ ص ١٥٤ .

وعنه ﷺ: «من كسا مسلماً ثوباً لم يزل في ستر الله مادام عليه خيط». [١]

وعنه ﷺ : « من سل سيف العدوان أُغمِدَ في رأسه » . [٢]

وقول امير المؤمنين عليه السلام : « من عاب عِيبَ ، ومن سلّ سيف البغي قُتِلَ به ومن كشف حجاب غيره انكشفت عورات نفسه ومن وطأ فراش غيره وُطىء فراشه». [٣]

وقال الامام الباقر عليه السلام : « صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتُنمي الاموال وتُنسيء له في عمره وتُوسع في رزقه » . [٤]

وقال الامام الصادق عليه السلام : « صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسيء في الاجل » . [٥]

وقال الامام الباقر عليه السلام : « الحج ينفي الفقر والصدقة تدفع البلية والبر يزيد في العمر » . [٦]

وعن الامام الهادي عليه السلام : « من اسخط الخالق فليبقن ان يحل به سخط المخلوقين » . [٧]

الى غيرها من الروايات الكثيرة التي سنستشهد بها في فصول الكتاب على الحروف الابجدية والتي جاء في بعضها ما يشمل ويعم اثره الفساق بل الكفار وغير الملتفتين والحيوانات واليك نموذجاً :

عن الامام الباقر عليه السلام قال : « ان القوم ليكونون فجاراً فيتواصلون فتنموا اموالهم ويثرون » . [٨]

---

(١) المستدرك على الصحيحين ج ٤ ص ١٩٦ .
(٢) المواعظ العددية ص ٦٥ .
(٣) حكم نهج البلاغة .
(٤) الكافي ج ٢ ص ١٥٢ .
(٥) نفس المصدر .
(٦) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٨٥ .
(٧) تحف العقول ص ٤٨٢ .
(٨) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٩٩ .

وعن النبي ﷺ : « ان اهل بيت ليكونون بررة فتنموا اموالهم وانهم لفجار ».(١)

وعن الامام علي عليه السلام : « الصدقة وقاية للكافر من تلف المال ويعجل له الخلف ويدفع السقم عن بدنه وما له في الآخرة من نصيب » .(٢)

وعن ابي حمزة عن الامام الباقر عليه السلام : « قال : سمعته يقول : ما من سنة اقل مطراً من سنة ولكن الله عز وجل يضعه حيث يشاء ان الله اذا عمل قوم بالمعاصي حرف عنهم ما كان قدره لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها يحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها لخطايا مَنْ بحضرتها وقد جعل الله له السبيل الى مسلك سوى محلة أهل المعاصي قال : ثم قال عليه السلام : « فاعتبروا يا أولي الأبصار »(٣).

هذا ونستجير بالله من الاستهانة والاستهزاء بالاحاديث حيث حذرنا علماؤنا اشد التحذير منه ومنهم الشهيد الثاني في كتابه منية المريد حيث نقل عن زكريا بن يحيى الساجي أنّه قال : كنا نمشي في ازقة البصرة الى باب بعض المحدثين فاسرعنا في المشي وكان معنا رجل ماجن فقال : ارفعوا ارجلكم عن اجنحة الملائكة كالمستهزىء فما زال عن مكانه حتى جفت رجلاه .

واسند ايضاً الى ابي داود السجستاني انه قال : كان في اصحاب الحديث رجل خليع الى أن سمع بحديث النبي ﷺ : ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم فجعل في رجليه مسمارين من حديد وقال : اريد أن أطأ اجنحة

---

(١) بحار الانوار ج ٧٤ص ٨٢.
(٢) ميزان الحكمة ج ٥ ص ٣٤١.
(٣) بحار الانوار ج ٧٣ص ٣٥٨.

الملائكة. فاصابته الآكلة في رجليه .

وذكر ابو عبد الله محمد بن اسماعيل التميمي هذه الحكاية في شرح مسلم فقال : فَشَلَّتْ رجلاه وسائرُ أعضائِه .[١]

وحكي أن رجلاً احتجم يوم الاربعاء فاصابه برص لتهاونه بالحديث .[٢]

وبعد فان من الاغراض المهمة في جمعي لهذه الروايات هو الخوف من نسبة الخرافة والرجعية والبدعة لبعض الآداب والسنن فلقد صارت جملة منها من المنسيات واخرى بزعم من لا خبرة له من المبتدعات فان الفقهاء رضوان الله تعالى عليهم وجهوا اكثر اهتمامهم نحو الواجبات والمحرمات غالباً .

وفي هذا المجال سنحت الفرصة لاعداء الدين والبسطاء والسذّج ممن اتبعهم في بث الدعاية على روايات المعصومين ووصفها بالاسرائيليات والموضوعات أو أو بانها ضعيفة السند أو محرّفة وغيرها كل ذلك لأضعاف عزيمة المؤمنين من العمل بها فقد ورد الرد عليهم من الائمة عليهم السلام بما تواتر من روايات مَنْ بلغ[٣] حتى ان الفقهاء عمدوا الى اتخاذ قاعدة في هذا الصدد واطلقوا عليها « قاعدة التسامح في ادلة السنن » وجدير بالذكر ان الاثر الوضعي يترتب ويأخذ مجراه حتى عند البعض الذي لم تثبت عنده هذه القاعدة .

وقد تظفر برواية هي من متشابهات الاخبار ومعضلات الاثار التي تحيرت فيها الانظار وتصادمت فيها الافكار واختلفت في توجيهها كلمات علمائنا الابرار فيما يلزم من ظاهرها الجبر ورفع الاختيار وقد رواها العلماء الاعلام في جوامعهم العظام باسانيد عديدة وطرق سديدة ولا يبعد ان تكون من

---

(١) منية المريد ١٠٨ .

(٢) سفينة البحار ج ٢ ص ١١٨ .

(٣) قال الامام الصادق عليه السلام من بلغه عن النبي صلى الله عليه وآله شيء من الثواب فعمله كان اجر ذلك له وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله . المحاسن ص ٢٢ .

المتواترات معنى فلا معنى لطرحها وردها بل لابد من توجيهها ـ كما قال العلماء قدس الله اسرارهم ـ وقد رواها ثقة الاسلام في الكافي بطرق ومتون شتى والشيخ في الامالي والبرقي في المحاسن والصدوق في العلل وعلي بن ابراهيم والعياشي في تفسيريهما والصفار في بصائر الدرجات وغيرهم ني غيرها باسانيد وافرة فلابد من رد اسرها اليهم عليهم السلام فان كلامهم كالقرآن ينقسم الى محكم ومتشابه كما ورد عنهم عليهم السلام : ان في اخبارنا متشابهاً كمتشابه القرآن ومحكماً كمحكمه فردوا متشابهها الى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا .

ورأيت احسن توجيه في رفع توهم الجبر ما اعتمده اكثر الاصحاب على حد تعبير اية الله السيد عبد الله شبر رحمه الله تعالى هو ان ذلك منزل على العلم الالهي فانه تعالى لما خلق الارواح كلها قابلة للخير والشر وقادرة على فعلهما وعلم ان بعضها يعود الى الخير المحض وهو الايمان وبعضها يعود الى الشر المحض وهو الكفر باختيارها ، عاملها هذه المعاملة كالخلق من الطينة الطيبة أو الخبيثة فحيث علم الله من زيد انه يختار الخير والايمان حتما ولو لم يخلق من طينة طيبة خلقه منها ، ولما علم من عمرو انه يختار الشر والكفر حتماً خلقه من طينة خبيثة لطفاً بالاول وتسهيلاً عليه واكراماً له لما علم من حسن نيته وعمله، وبالعكس في الثاني كما اشير اليه في الحديث القدسي انا المطلع على قلوب عبادي لا احيف ولا اظلم ولا الزم احداً الا ما عرفته منه قبل ان اخلقه ويستفاد ذلك من اخبار أُخر ليس هنا محل سردها .

هذا ويمكن ان يقال : ان ترتب الاثار في هذه الاخبار محمول على الغالب الاعم وبيان حال الاشياء وترتب الاثار في تلك الازمان لا بيان حال

الاشخاص والاشياء الى يوم القيامة .

او يقال : ان بعض الاشخاص في درجة ناقصة من الكمال غير قابل لمعالي الفضائل والكمالات وترتب الاثار من غير ان يكون مجبوراً على القبائح والسيئات .

واما توهم الظلم ورفعه فهنا سؤال يطرح نفسه ان الله عز وجل لا يفعل القبيح ولا يترك الحسن فاذا كان الامر كذلك فالشرور كالزلازل والسيول والطوفان والبلايا والآلام والاوجاع ونحوها والاختلافات بين افراد البشر مثل التفضيل بالرزق والنقص في الخلقة والبياض والسواد والبلادة والذكاوة والذكورية والانوثية وغير ذلك أليس هذه الامور قبيحة ؟

وقد اجيب عن هذا السؤال بأجوبة متعددة كثيرة مفصلّة لا مجال هنا لسردها ونشير باختصار الى بعضها :

١ ـ ان للشرور منافع وفوائد كثيرة مهمة بحيث يمكن سلب الشرّية عن الشرور بملاحظتها ولذا حكي عن المعلم الاول ارسطو ان كثيراً من هذه الشرور مقدمة لحصول خيرات وكمالات جديدة فمع التوجه الى ان العالم الطبيعي عالم تدريج وتكامل وحركة من القوة الى الفعل ومن النقص الى الكمال والشر سُمي شراً بلحاظ اضافته الى امر جزئي وشيء خاص لا بلحاظ اوسع والا فهو خير وليس بشر فمن يستفيد من هذه الشرور لجعلها وسيلة لاستكمال نفسه وتخلقه بالاخلاق الحسنة فليست منافية للعدالة والحكمة كما نص عليه في كتابه العزيز : **﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ﴾**(١) ، فهو عين العدالة والحكمة المقتضية لابتلاء الناس.هذا وان الاختلافات من جهة الانواع والاصناف والاوصاف والبلادة والذكاوة وغيرها

---

(١) سورة البقرة آية ١٥٥ .

كذلك لا تنافي العدل لان العدل هو اعطاء كل ذي حق حقه ومن المعلوم انه لا حق للشيء قبل خلقته فكل ما اعطاه الله عز وجل للاشياء هو لطف وفضل لا حق ، فالاختلاف فيه لا يكون ظلماً واليه يرشد ما روى عن جابر بن يزيد الجعفي حيث قال : (قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام : يابن رسول الله انا نرى الاطفال منهم من يولد ميتاً ومنهم من يسقط غير تام ومنهم من يولد اعمى واخرس واصم ومنهم من يموت من ساعته اذا سقط الى الارض ومنهم من يبقى الى الاحتلام ومنهم من يعمر حتى يصير شيخاً فكيف ذلك وما وجهه ؟

فقال عليه السلام : « ان الله تبارك وتعالى اولى بما يدبره من امر خلقه منهم وهو الخالق والمالك لهم فمن منعه التعمر فانما منعه ما ليس له ومن عمره فانما اعطاه ما ليس له فهو المتفضل بما اعطى وعادل فيما منع ولا يُسأل عما يفعل وهم يسألون » .(١)

نعم لسائل يسأل عن حكمة ذلك او علل بعضها وكتب الفلسفة والاعتقاد متكفلة بالجواب عنها جملة وتفصيلاً لا مجال لذكرها هنا .

وقد تكون علة النقص في المعلولين من جهة ظلم الظالمين المتجاوزين المختارين في اعمالهم او من جهة جهل واهمال الآباء والامهات بآداب النكاح وسننه وشرائط التوالد والتناسل وكيفية التغذية وحفظ الصحة أو من جهة سوء افعالهم او عدم مراعاة بعض الامور الجانبية الدخيلة أو غير ذلك من المؤثرات الاختيارية .

ومن المعلوم ونحن نعتقد ان الله سبحانه وتعالى بريء من ظلم الظالمين وهكذا ارشد الاباء والامهات بتشريع الاحكام والسنن والاداب الشرعية من المستحبات والمكروهات وايضاً حذّر الناس عن العصيان وارتكاب المعاصي

---

(١) نور الثقلين ج ٣ ص ٣١٩.

والاعمال السيئة بل وحتى التي لها اثر بسيط في روح الانسان ومعنوياته لتطيب اولادهم واحفادهم.

فما ينبغي ان يفعله سبحانه وتعالى لم يتركه بل اتى به حتى الاتيان وانما التقصير من ناحية اختيار الناس وهو القائل: ﴿ **وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير** ﴾.[1]

فمثل هذه الآية خطاب الى الفرد أو المجتمع بدلالتها على ان بين المصائب كالقحط والغلاء والوباء والزلازل والامراض والمضايق والشدائد وبين اعمال الانسان ارتباطاً خاصاً ـ كما نبهنا عليه غير مرة فان جرى الانسان أو المجتمع الانساني على ما تقتضيه الفطرة من الاعتقاد والعمل نزلت عليهم الخيرات وفتحت عليهم البركات ولو افسدوا افسد عليهم وهذه سنة الهية وقد تقدمت الروايات في ذلك وستأتيك في تصانيف الكتاب مثل ما ورد عن الامام الصادق عليه السلام انه قال: اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب ... الى ان قال: ما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به.[2]

وقال امير المؤمنين عليه السلام: ان البلاء للظالم ادب وللمؤمن امتحان وللانبياء درجة وللاولياء كرامة.[3]

واما عدم انطباق وترتب بعض الاثار الايجابية للاعمال المنصوص عليها في روايات اهل البيت عليهم السلام فالظاهر ان سببه في الاعم الاغلب يرجع الى النقاط التالية والله العالم:

١ ـ عدم التصديق والاعتقاد الجازم بها.

٢ ـ عدم كون الشخص من اهل الايمان.

---

(١) سورة الشورى آية ٣٠.
(٢) نور الثقلين ج ٤ ص ٥٨١ نقلاً عن الكافي.
(٣) بحار الانوار ج ٨١ ص ١٩٨.

٣ ـ عدم المداومة عليها .

٤ ـ عدم اتقانها وصيانتها بالشرائط والجزئيات الدخيلة في تحققها .

٥ ـ فقدان خواص واثار بعض الاشياء لبعض المؤثرات الجانبية .

٦ ـ الاستخفاف بها وعدم احترامها .

الى غير ذلك والتي لم تصل بايدينا وفي حدود معرفتنا بالاحاطة بها والا فلا يمكن تخلفها وقد وعدنا بها الائمة المعصومون والنبي ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى .

وانقل لك ايها القارىء العزيز بعض ما عثرت عليه في هذا الصدد ، فتدبر .

١ ـ روي عن الامام الصادق عليه السلام : انه علّم رجلاً ذا علة عملاً لرفعها ثم قال عليه السلام له : انه لا ينفعك حتى تتيقن انه ينفعك فتبرأ منها ثم تداوم على ذلك فان الله يشفيك .

٢ ـ وشكى محمد بن خالد امير المدينة يوماً الى الامام الصادق عليه السلام وجعاً يجده في جوفه فعلّمه عليه السلام ما ينفعه لزواله فاعترض على الامام عليه السلام رجل مدني ـ اعمى التلب ـ كان حاضراً فقال : ياابا عبد الله قد بلغنا هذا وفعلنا فلم ينفعنا فغضب الامام عليه السلام وقال : انما ينفع الله بهذا اهل الايمان به والتصديق برسوله ولا ينفع به اهل النفاق ومن اخذه على غير تصديق منه للرسول .(١)

٣ ـ عن عبد الله بن أبي يعفرر قال : قلت للصادق عليه السلام : يأخذ الانسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به ويأخذ غيره فلا ينتفع به . فقال عليه السلام : لا والله ما يأخذه احد وهو يرى ان الله ينفعه به الا نفعه الله به .(٢)

٤ ـ عن ابي حمزة الثمالي قال : قلت للصادق عليه السلام : اني رأيت اصحابنا يأخذون من طين الحسين عليه السلام يستشفون به ـ فاجابه في خبر طويل ـ ثم قال عليه السلام : وانما يفسدها ما يخالطها من أوعيتها وقلة اليقين ممن يعالج بها فاما من ايقن

---

(١) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٧٢.

(٢) مفاتيح الجنان للشيخ القمي ٤٧١ .

انها له شفاء اذا يعالج بها كفته باذن الله تعالى من غيرها مما يتعالج به ويفسدها الشياطين والجن من اهل الكفر منهم يتمسحون بها وما تمر بشيء الا شمها واما الشياطين وكفار الجن فانهم يحسدون ابن ادم عليها فيمسحون بها ... ولو كان من التربة شيء يسلم ما عولج به احد الا برىء من ساعته فاذا اخذتها فاكتمها واكثر عليها ذكر الله عز وجل وقد بلغني ان بعض من يأخذ من التربة شيئاً يستخف به حتى ان بعضهم ليطرحها في مخلاة الابل والبغل والحمار او في وعاء الطعام وما يمسح به الايدي من الطعام والخرج والجوالق فكيف يستشفي به من هذا حالها عنده ولكن القلب الذي ليس فيه اليقين من المستخف بما فيه صلاحه يفسد عمله.[(١)]

٥ ـ وقال الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد: روي ان رجلاً سأل الامام الصادق عليه السلام فقال: اني سمعتك تقول: ان تربة الامام الحسين عليه السلام من الادوية المفردة وانها لا تمر بداء الا هضمته. فقال عليه السلام: قد كان ذلك وقد قلت ذلك فما بالك. قال: اني تناولتها فما انتفعت. قال عليه السلام: اما ان لها دعاء فمن تناولها ولم يدع به لم يكد ينتفع بها. فقال له: ما اقول اذا تناولتها؟ قال: تقبلها قبل كل شيء وتضعها على عينيك ولا تناول منها أكثر من حمّصة فان من تناول أكثر من ذلك فكأنما اكل من لحومنا ودمائنا فاذا تناولت فقل: اللهم اني اسألك بحق الملك الذي قبضها و سألك بحق النبي الذي خزنها واسألك بحق الوصي الذي حل فيها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعله شفاء من كل داء واماناً من كل خوف وحفظاً من كل سوء.

فاذا قلت ذلك فاشددها في شيء واقرأ عليها سورة القدر فان الدعاء الذي تقدم لاخذها هو الاستئذان عليها وقراءة القدر ختمها».[(٢)]

---

(١) نفس المصدر السابق.

(٢) المنتخب الحسني ص ٥٧٠.

٦ ـ وجاء في فضل ماء الفرات قال الصادق عليه السلام : « لولا ما يدخله من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا برىء » .[١]

٧ ـ قال امير المؤمنين عليه السلام : ضمنت لمن سمى على طعامه ان لا يشتكي منه ، فقال ابن الكوّا : يا امير المؤمنين لقد اكلت البارحة طعاماً فسميت عليه ثم آذاني ، فقال عليه السلام : اكلت الواناً فسميت على بعضها ولم تسمّ على بعض يا لكع .[٢]

وعن النبي صلى الله عليه وآله : لا تزال لا اله الا الله تنفع من قالها حتى يستخف بها وللاستخفاف بحقها ان يظهر العمل بالمعاصي فلا ينكره ولا يغيره .[٣]

وعلى أيٍ فكل ما يقوم به الانسان من عمل واجب أو مستحب أو محرم أو مكروه فله خاصيته واثاره المترتبة عليه فكما ان الادوية لها خواصها بشرط عدم تناول شيء يبطل مفعولها كذلك الاعمال والاقوال فان كون زيارة الحسين وتربته عليه السلام ونحوها مما ينسىء في الاجل ويزيد في الرزق والشفاء والامن من الخوف مشروط بعدم الاقدام على عمل آخر يوجب نقصان العمر وحرمان الرزق وعدم الشفاء .

وقال السيد شبر رحمه الله في مصابيح الانوار : كما ان من تناول الشيء الحار والبارد يتعارضان وايهما غلب في المرتبة بالنسبة الى المزاج غلب في التأثير فكذا من عمل عملين يوجب احدهما نقصان العمر والاخر زيادته يتعارضان فأيهما غلب أثّر وان تساويا تساقطا وتقابلا وحينئذٍ فالاعمال التي ذكرت لها خواص وآثار حق وصدق ولكننا لا نرى أثرها أو نرى الاثر بالعكس لأجل الاقدام على مقابلها وضدها ولهذا نرى لها الاثر في بعض الاوقات ولا نرى في بعض آخر فلا اشكال بفضل الملك المتعال .[٤]

---

(١) بحار الانوار ج ١٠٠ ص ٢٢٩ .
(٢) مكارم الاخلاق ص ١٤٢ .
(٣) كنز العمال ج ١ ص ٦٣ .
(٤) مصابيح الانوار ج ٢ ص ٤٢٢ .

الخاتمة:

هذا ولا يسعني في الخاتمة الا ان اتقدم بالشكر الجزيل لكل من تجشم معي عناء جمع الروايات وتبويبها واخص بالذكر منهم الاخوة النبلاء الشيخ فلاح المنصوري والشيخ سلام العلي والشيخ رضا الزبيدي وفقهم الله لمراضيه فتقديراً واحتراماً وشكراً لسعيهم وسيجيزهم الله وهو خير الشاكرين.

وكما ارجو ان اكون غير مقصر فيما اخترته من جمع وتنظيم وشرح لبعض الروايات بحذف اسانيدها فان وقع على ما يرام فذلك بتوفيق الله تعالى ومنّه عز وجل وحسن تأييده، وان وقع بخلافه فما قصّرت في الاجتهاد ولكن لم يحالفني التوفيق.

وكيف كان: احمد الله على ان وفقني للقيام بهذا العمل الصالح واشكره واسأله ان يجعله ذخراً ليوم فاقتي.

وهذا ما سنحت الفرصة لجمعه وما تركته اكثر منه من الآيات والروايات ويمكن ان يظفر المتتبع بعناوين كثيرة اخرى كما يمكن ارجاع بعض ما ذكر من العناوين الى بعض.

وكيف كان فلا ادّعي استقصاء الايات والروابات في بحثي هذا ولا ادّعي استقصاء العناوين ولا تمييز العناوين تمام التمييز وربما كان بعضها اجنبياً عن الموضوع لكن لما لم يكن خالياً من فائدة اثبتّه وادرجته سائله تعالى ان يجعلني واياكم من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر بهذا العمل المتواضع وارجو من القراء الكرام ان يقبلوا العثرات ويعفوا عن التساهلات ويمنّوا علينا بملاحظاتهم حوله وان ينبهوني على مواقع الزلل والخطأ فان المرء عرضة للخطأ والسهو والنسيان.

فاني حاولت بقدر الامكان جمع الروايات التي من شأنها ذكر الاثر

الوضعي للاشياء وما لم يمت للواقعه بصلة لا من قريب ولا من بعيد اصلاً فضلاً عن الروايات التي تبيّن الاثر الطبيعي للاشياء وفضلاً عن الروايات التي تبيّن آثار السور والآيات القرآنية والادعية والاذكار والخواتيم والطلاسم الا النزر القليل. فانها موكولة الى كتبها الخاصة بالاضافة الى كتب التفسير والاحاديث بل ما ارمي اليه واحاول جاهداً جمعه وترتيبه اثبات الاثر الوضعي للاعمال والاقوال من خلال الآيات والروايات مثل مورثات الفقر والهمّ والغمّ والنسيان والقساوة والبلاء والكرب والغنى وموجبات الرزق والنعمة والشفاء والحفظ والحافظة والبركة والتوفيق وقضاء الحوائج وقضاء الدين وطول العمر وغيرها من مورثات الخير والسعادة وموجبات الشقاوة والهلاك .

والله نسأل : ان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يلهمنا النية الصادقة وصواب القول والعمل الصالح ويغفر لنا الذنوب التي تنزل البلاء والنقم وتغير النعم وتقطع الرجاء وتحبس الدعاء و ...

ياسيدي فاسألك بعزتك ان لا يحجب عنك

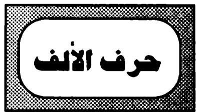
دعائي سوء عملي وفعالـــي

انك رؤوف رحيم

عبد الرسول آل عنوز

قم المقدسة

هاتف ٧٣٤٠٤٢



ما
- * يقرب الأجل
- * يسبب الأكالة الى النفس
- * يجلب الأمان
- * يسبب تيسير الأمور
- * يؤدي الى ذهاب الاموال
- * يجلب نماء الاموال وكثرتها
- * يؤدي الى الأنحراف الاخلاقي

ما يقرب الاجل

﴿ واتقُوا فِتنَةً لاَّ تُصِيَّبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُم خَاصَّةً ﴾

[الانفال : ٢٥]

* عن الصادق عليه السلام : ان الذنوب التي تغير النعم البغي والتي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين وفي خبر آخر التي تعجل وتقرب الاجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر .(١)

* عن الامام الصادق عليه السلام : يعيش الناس باحسانهم اكثر مما يعيشون باعمارهم ويموتون بذنوبهم اكثر مما يموتون بآجالهم .(٢)

* وقال عليه السلام : ان العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر .(٣)

* عن الامام علي عليه السلام : إياك والبغي فانه يعجل الصرعة .(٤)

* وعنه عليه السلام : البغي يصرع الرجال ويُدني الآجال .(٥)

* عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : لو نبش لكم من القبور لرأيتم ان اكثر موتاكم بالعين لان العين حق الا ان رسول صلى الله عليه وآله قال : العين حق فمن اعجبه من اخيه شيءٌ فليذكر الله في ذلك فانه اذا ذكر الله لم يضره .(٦)

---

(١) بحار الانوار ج ٧٨ ص ٢٥٣ وروي عنهم عليهم السلام من كثر ظلمه واعتداؤه قرب هلاكه وفناؤه.
(٢) بحار الانوار ج ٥ ص ١٤٠ .
(٣) سفينة البحار ج ٦ ص ٥٩١ وعنه عليه السلام قال : لو كان شيء يسبق القدر سبقته العين .
(٤) غرر الحكم ودرر الكلم .
(٥) غرر الحكم ودرر الكلم .
(٦) بحار الانوار ج ٩٥ ص ١٢٧ .

* وفي دعاء علي عليه السلام :«اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكوا وقال : يا امير المؤمنين آويكون ذنوب تعجل الفناء فقال : نعم وذيك قطيعة الرحم.(١)

ما يسبب الاكالة الى النفس

* قال الصادق عليه السلام : حدثني ابي عن ابيه عليه السلام ان رجلاً من اهل الكوفة كتب الى ابي الحسين بن علي عليه السلام ياسيدي اخبرني بخير الدنيا والاخرة فكتب صلوات الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم امابعد فان من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام.(٢)

* عن علي عليه السلام : « لا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي الله أمركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم ».(٣)

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال : قال الله تعالى : أيما عبد أطاعني لم أكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في أي وادٍ هلك.(٤)

* من وصايا النبي صلى الله عليه وآله لابن مسعود (رض) « ومن تعلم العلم رياء وسمعة يريد به الدنيا نزع الله بركته، وضيق عليه معيشته، ووكله الى نفسه، ومن وكله الى نفسه فقد هلك قال الله تعالى : ﴿**فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً**﴾(٥).(٦)

---

(١) بحار الانوار ج ٣٤ ص ١٣٧.
(٢) بحار الانوار ج ٧١ ص ٢٠٨.
(٣) تحف العقول ص ١٣٦.
(٤) سفينة البحار ج ٨ ص ٥٧٥.
(٥) سورة الكهف آية ١١٠.
(٦) السعة والرزق ص ٩.

* عن ابي سلمه بن عبد الرحمن عن ابي زهرة عن ابي زهرة وعبد الله بن عباس قالا خطبنا رسول الله ﷺ قبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة فقال:

ومن عظم صاحب دنيا واحبه لطمع دنياه سخط الله عليه وكان في درجته مع قارون في التابوت الاسفل من النار، ومن ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام، ومن تعلم القرآن فلم يعمل به وآثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عز وجل وكان في الدرجة مع اليهود والنصارى الذين ينبذون كتاب الله وراء ظهورهم، ومن قاود بين رجل وامرأه حراما حرم الله عليه الجنة ومأواه جهنم وسائت مصيرا ولم يزل في سخط الله حتى يموت ومن غش اخاه المسلم نزع الله عنه بركة رزقه وافسد عليه معيشته ووكله الى نفسه، ومن وصف امرأة لرجل وذكر جمالها فافتتن بها الرجل فاصاب فاحشة لم يخرج من الدنيا حتى يغضب الله عليه ومن غضب الله عليه غضبت عليه السماوات السبع(١).

* قال الصادق عليه السلام: إذا أحب الله عبداً الهمه الطاعة والزمه القناعة وفقهه في الدين وقواه باليقين فاكتفى بالكفاف واكتسى بالعفاف وإذا ابغض الله عبداً حبب إليه المال وبسط له والهمه دنياه ووكله الى هواه فركب العناد وبسط الفساد وظلم العباد.(٢)

(١) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣٥٩.
(٢) بحار الانوار ج ١٠٣ ص ٢٦.

ما يجلب الأمان

﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ القُرآنَ جَعَلنَا بَينَكَ وَبَينَ الَّذِينَ لاَ يُؤمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَّستُوراً ﴾ [الاسراء : ٤٥]

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَم يَلبِسُوا إيمَانَهُم بِظُلمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمنُ وَهُم مُّهتَدُونَ ﴾ [الانعام : ٨٢]

* عن سعد بن سعد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الطين فقال : أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير الا طين قبر الحسين عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء وأمناً من كل خوف .(١)

* روي عن رجل قال بعث الى الرضا عليه السلام من خراسان رزم ثياب وكان بين ذلك طين فقلت للرسول ما هذا ؟ قال : هذا طين قبر الحسين عليه السلام ما كاد يوجه شيئاً من الثياب ولا غيره الا ويجعل فيه الطين فكان يقول هو آمان بإذن الله .(٢)

* عن الصادق عليه السلام : ضمنت لمن خرج من بيته مُعتّماً ان يرجع اليهم .(٣)

* وعنه صلى الله عليه وآله : « من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة وآية الكرسي وايتين بعدها وثلاث آيات من اخرها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن » .(٤)

* عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام انه عليه السلام قال : كان في الارض امانان من عذاب الله سبحانه وقد رفع احدهما فدونكم الآخر فتمسكوا به اما

---

(١) وسائل الشيعة كتاب الاطعمة والاشربة ص ٢٢٦ باب ٥٩ ح ٢ .
(٢) مفاتيح الجنان ص ٤٧٤ فوائد تربة الحسين عليه السلام .
(٣) سفينة البحار ج ٤ ص ١٧٣ .
(٤) الكافي ج ٢ ص ٦٢ .

الامان الذي رفع فهو رسول الله ﷺ واما الامان الباقي فالاستغفار قال الله عز من قائل **﴿ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾**[١] [٢].

* عن الرضا عليه السلام : للحجب من أعين الاعداء يقرأ ثلاث آيات « افرايت من اتخذ إلهه هواه .... أفلا تذكرون » (الجاثية ٢٣) ، « ومن اظلم ممن ... أذاً ابدا » (الكهف ٥٧) ، **﴿ اولئك الذين طبع الله ... واولئك هم الغافلون ﴾**[٣] [٤].

* قال الامام الصادق عليه السلام : «مامن عبد حسن خلقه وبسط يده الا كان في ضمان الله لا محالة وممن يهديه حتى يدخله الجنة » .[٥]

* عن رسول الله ﷺ : في من قرأ سورة الجمعة « من ادمن قرآتها كان له أجر عظيم وآمنه مما يخاف ويحذر وصرف عنه كل محذور » .[٦]

* قال النبي ﷺ : اذا ركب الرجل الدابة فسمى الله ردفه ملك يحفظه حتى ينزله فإن ركب ولم يسم ردفه شيطان .[٧]

* عن النبي ﷺ عن جبرائيل عليه السلام : من أراد سفراً فاخذ بعضادتي باب منزله فقرأ احدى عشرة مرة ﴿قل هو الله أحد﴾ كان الله له حارساً حتى يرجع .[٨]

* عن النبي ﷺ : من كظم غيظاً وهو يقدر على أنفاذه ملأه الله امناً وإيماناً .[٩]

---

(١) الانفال آية : ٣٣ .
(٢) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٢٨٤ .
(٣) النمل آية : ١٠٨ .
(٤) نفحات الرحمن ج ١ ص ٤٤ .
(٥) مستدرك الوسائل ج ١٥ ص ٢٥٧ .
(٦) البرهان في تفسبر القران ج ٤ ص ١١٤ .
(٧) سفينة البحار ج ٤ ص ١٧٢ .
(٨) المصدر السابق .
(٩) المواعظ العددية ص ٢٦ .

* عن علي عليه السلام ان اردت ان يؤمنك الله سوء العاقبة فاعلم ان ما تأتيه من حير فبفضل الله وتوفيقه وما تأتيه من سوء فبإمهال الله وانظاره اياك وحلمه وعفوه عنك .(١)

* عن الامام علي عليه السلام : ما عثرت دابتي قط قيل : ولِمَ ذلك ؟ قال : لاني لم أطأ بها زرعاً قط .(٢)

* عن المفضل بن عمر عنه عليه السلام قال : يا مفضل احتجب من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم «وبقل هو الله احد» اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده.

* وقال امير المؤمنين عليه السلام من «قرأ قل هو الله احد» حين يأخذ مضجعه وكّل الله به خمسين الف ملك يحرسونه ليلته وعن عمر بن يزيد قال : قال ابو عبد الله عليه السلام: من قرأ «قل هو الله احد» حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل من الله في حفظه وكلاءته حتى يرجع الى منزله .(٣)

* قال الصادق عليه السلام معنى السلام في دبر كل صلاة الامان، أي من ادى امر الله وسنة نبيه خالصاً لله خاشعا فيه فله الامان من بلاء الدنيا وبراءة من عذاب الاخرة .(٤)

* قول الله جل جلاله يا محمد صلى الله عليه وآله من اراد من امتك الامان من بليتي والاستجابة لدعوته، فليقل حين يسمع تأذين المغرب، «يا مسلط نقمه على

---

(١) بحار الانوار ج ٧٠ ص ٣٩٢ .
(٢) مكارم الاخلاق ص ٣٤٩ .
(٣) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٣٥١ وكلاءته : حرسه وحفظه تعالى .
(٤) بحار الانوار ج ٩٥ ص ٣٠٧ .

اعدائه بالخذلان لهم في الدنيا والعذاب لهم في الآخرة، ويا موسعا على اوليائه بعصمته اياهم في الدنيا وحسن عائدته، ويا شديد النكال بالانتقام، و يا حسن المجازاة بالثواب، يا بارىء خلق الجنة والنار، وملزم اهلهما عملهما، والعالم بمن يصير الى جنته وناره، يا هادي يا مضل يا كافي يا معافي يا معاقب اهدني بهداك وعافني بمعافاتك من سكنى جهنم مع الشياطين وارحمني فانك ان لم ترحمني اكن من الخاسرين اعذني من الخسران بدخول النار وحرمان الجنة بحق لا اله الا انت يا ذا الفضل العظيم» فانه اذا قال ذلك تغمدته في ذلك المقام الذي يقول فيه برحمتي.(١)

* روي انه بعث الوالي الى رجل من آل أبي طالب في جناية فمر بأبي عبد الله عليه السلام فقال اتبعوه بخاتم عقيق فأتى بخاتم فلم ير مكروهاً وقال الاعمش كنت مع جعفر بن محمد عليه السلام على باب ابي جعفر المنصور فخرج من عنده رجل مجلود بالسوط فقال لي: يا سليمان انظر ما فص خاتمه؟ فقلت يابن رسول الله فصه غير عقيق فقال: يا سليمان انه لو كان عقيقاً لما جلد بالسوط قلت: يابن رسول الله زدني قال: يا سليمان: هو امان من قطع اليد قلت: يابن رسول الله زدني، قال: هو أمان من اراقة الدم قلت: زدني قال: ان الله يحب أن ترفع اليه في الدعاء يد فيها فص عقيق قلت: زدني قال العجب كل العجب من يد فيها فص عقيق كيف تخلو من الدنانير والدراهم قلت زدني قال انه أمان من كل بلاء قلت: زدني قال: انه امان من الفقر قلت احدث بها عن جدك الحسين عن امير المؤمنين عليه السلام قال: نعم وقال بشير الدهان قلت لابي جعفر عليه السلام اي الفصوص اركب خاتمي؟ فقال لي يا بشير اين انت عن العقيق الاحمر والعقيق الاصفر والعقيق الابيض فانها ثلاثة جبال في الجنة فمن تختم بشيء منها لم ير الا الخير والحسنى

---

(١) البلد الامين ١٢٥ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٩٣ ص ١٨٣.

والسعة في الرزق والسلامة من جميع انواع البلاء وهو امان من السلطان الجائر ومن كل ما يخافه الانسان ويحذره .(١)

* عن الحارث بن المغيرة قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل كثير العلل والامراض وما تركت دواء الا تداويت به فقال لي اين انت عن طين قبر الحسين بن علي عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء وامنا من كل خوف فاذا اخذته فقل هذا الكلام اللهم اني اسئلك بحق هذه الطينة وبحق الملك الذي اخذها وبحق النبي الذي قبضها وبحق الوصي الذي حل فيها صل على محمد وآل محمد واهل بيته وافعل بي كذا وكذا قال ثم قال لي ابو عبد الله عليه السلام : اما الملك الذي اخذها فهو جبرئيل عليه السلام واراها النبي صلى الله عليه وآله فقال هذه تربة ابنك الحسين تقتله امتك من بعدك والذي قبضها فهو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله واما الوصي الذي حل فيها فالحسين عليه السلام والشهداء رضى الله عنهم قلت قد عرفت .(٢)

* عن ابي جعفر الموصلي ان أبا جعفر عليه السلام قال : اذا اخذت طين قبر الحسين عليه السلام فقل : اللهم بحق هذه التربة وبحق الملك الموكل بها وبحق الملك الذي كربها وبحق الوصي الذي هو فيها صلى على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاءاً من كل داء واماناً من كل خوف ، فان فعل ذلك كان حتماً شفاءاً من كل داء وأماناً من كل خوف .(٣)

* قال الامام الصادق عليه السلام : حنكوا اولادكم بتربة الحسين عليه السلام فانها آمان من كل داء.(٤)

---

(١) لئالىء الاخبار ج ٤ ص ١٦٠ .
(٢) بحار الانوار ج ١٠١ ص ١١٨ .
(٣) آثار وبركات سيد الشهداء ص ٤٥ .
(٤) نفس المصدر السابق .

* عنهم عليهم السلام : « من قرأ الحديد والمجادلة في فريضة أدمنها لم يعذبه الله حتى يموت ».(١)

* وروي ان ماء زمزم شفاء من كل داء وسقم وأمان من كل خوف وحزن.(٢)

* عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : قال امير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى آله : « علمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء لا احتاج معه الى دواء الاطباء ! قيل : وما هو يا امير المؤمنين ؟ قال : سبعة وثلاثون تهليلة في القرآن من اربع وعشرين سورة من البقرة الى المزمل ماقالها مكروب الا فرج الله كربه، ولا مديون الا قضى الله دينه، ولا غايب الا رد الله غربته، ولا ذو حاجة الا قضى الله حاجته ولا خائف الا آمن الله خوفه، ومن قرأها في كل يوم حين يصبح آمن قلبه من الشقاق والنفاق ودفع عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء، اهونها الجذام والجنون والبرص، واحياه الله ريانا، واماته ريانا، وادخله الجنة ريانا، ومن قالها وهو على سفر لم ير في سفر الا خيراً، ومن قرأها كل ليلة حين يأوي الى فراشه وكل الله به سبعين ملكاً يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح، وكان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي، ومن كتبها وشربها بماء المطر لم يصبه في بدنه سوء ولا خصاصة ولا شيء من اعين الجن ولا نفثهم، ولا سحرهم ولا كيدهم، ولم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بلية في الدنيا، مرزوقاً باوسع ما يكون آمناً من كل شيطان مريد وجبار عنيد، ولم يخرج من دار الدنيا حتى يريه الله عز وجل في منامه مقعده من الجنة، وهذا أوله : من سورة البقرة اثنان ﴿ **وآلهكم آله واحد لا**

---

(١) المصباح ص ٢٣٨.
(٢) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٢٤.

آله الاهو الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم﴾

ومن آل عمران خمسة ﴿ الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق ﴾ و ﴿ هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم﴾ و ﴿ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ﴾ و ﴿ ان هذا لهو القصص الحق وما من آله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ﴾ .

ومن النساء واحدة : ﴿ الله لا آله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثاً ﴾ .

ومن المائدة واحدة : ﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من آله الا آله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ﴾

ومن الانعام اثنتان : ﴿ ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ﴾ و ﴿ اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ﴾ .

ومن الاعراف واحدة : ﴿ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والارض لا آله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ﴾ .

ومن البراءة اثنتان : ﴿ اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا آلهاً واحداً لا آله الا هو سبحانه عما يشركون ﴾ و ﴿ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ﴾ .

ومن يونس واحدة : ﴿ حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا آله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ﴾ .

ومن هود واحدة : ﴿ **فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وأن لا اله الا هو فهل انتم مسلمون** ﴾ .

ومن الرعد واحدة : ﴿ **وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب** ﴾ .

ومن النحل واحدة : ﴿ **ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون** ﴾ .

ومن طه ثلاثة : ﴿ **يعلم السر واخفى لا آله الا هو له الاسماء الحسنى** ﴾ و﴿ **انني انا الله لا آله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري** ﴾ و ﴿ **انما الهكم الذي لا آله الا هو وسع كل شيء علماً** ﴾ .

ومن الانبياء اثنتان : ﴿ **وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا آله الا انا فاعبدون** ﴾ و ﴿ **وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا آله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين** ﴾ .

ومن المؤمنين واحدة : ﴿ **فتعالى الله الملك الحق لا آله الا هو رب العرش العظيم** ﴾ .

ومن القصص اثنتان : ﴿ **وهو الله لا آله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون** ﴾ و ﴿ **ولا تدع مع الله الهاً آخر لا آله الا هو كل شيء هالك الا وجه له الحكم واليه ترجعون** ﴾ .

ومن فاطر واحدة : ﴿ **يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون** ﴾ .

ومن الصافات واحدة : ﴿ **انهم كانوا اذا قيل لهم لا آله الا الله يستكبرون** ﴾ .

ومن ص واحدة : ﴿ **قل انما انا منذر وما من آله الا الله الواحد القهار** ﴾ .

ومن غافر ثلاثة : ﴿ **غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا**

آله الا هو اليه المصير ﴾ و **﴿ هو الحي لا آله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ﴾** و **﴿ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانا تؤفكون ﴾** .

ومن الدخان واحدة : **﴿ لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين ﴾** .

ومن الحشر اثنتان : **﴿ هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ﴾** و **﴿ هو الله الذي لا آله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ﴾**.

ومن التغابن واحدة : **﴿ الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾**.

ومن المزمل واحدة: **﴿رب المشرق والمغرب لاآله الاهو فاتخذه وكيلاً﴾**.(١)

ما يسبب تيسير الامور

﴿فَأَمَّا مَن أَعطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالحُسنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِليُسرَى﴾

[الليل : ٥ ـ ٧]

﴿ وَمَن يَتَّقِ الله يَجعَل لَّهُ مِن أمرِهِ يُسراً ﴾ [الطلاق : ٤]

* روي ان التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه.(٢)

* قال النبي ﷺ نعم الشيء الهدية امام الحاجة، اهدِ لمن يهديك الهدية تفتح الباب المصمت، نعم مفتاح الحاجة الهدية.(٣)

* عن محمد الباقر عليه السلام قال : ثلاث خصال لا يموت صاحبهن ابداً حتى

---

(١) عن كتاب السعة والرزق ص ١٠٧ ـ ١١٠.
(٢) لئالىء الاخبار ج ٤ ص ١٦٣.
(٣) بحار الانوار ج ٧٧ ص ١٦٦.

يرى وبالهن، البغي، وقطيعة الرحم، واليمين الكاذبة يبارز الله بها، وإن اعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم وإن القوم ليكونون فجاراً فيتواصلون فتنمي أموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم ليذران الديار بلاقع من أهلها.(١)

* عن الرضا عليه السلام رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال: « اجعلوا لبيوتكم نصيباً من القرآن، فان البيت اذا قرأ فيه القران، تيسر على اهله وكثر خيره، وكان سكانه في زيادة، واذا لم يقرأ فيه القرآن ضيق على اهله وقل خيره وكان سكانه في نقصان ».(٢)

* عن ذريح قال: سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول: ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربه وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والاخرة قال: ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة قال: والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير.(٣)

ما يؤدي الى ذهاب الاموال

* عن النبي صلى الله عليه وآله: من اصاب مالاً من مهاوش(٤) اذهبه الله في نهابر(٥)».(٦)

* ياعلي ... اذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك تلك الليلة فأنه أن قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق، وقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله: « ان المبذرين كانوا

---

(١) تحف العقول ص ٢١٥.
(٢) السعة والرزق ص ٢٠.
(٣) بحار الانوار ج ٧٤ص ٣٢٢.
(٤) مهاوش: كل ما يصاب من غير حل ولا يدري ما وجهه.
(٥) نهابر: المهالك والحفر بين الآكام.
(٦) المواعظ العددية ص ٢٦.

اخوان الشياطين ».[(١)]

* عن سالم مولى ابان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من طير يصاد الا بتركه التسبيح وما من مال يصاب الا بترك الزكاة.[(٢)]

* عن الفضيل : صنع لنا ابي حمزة طعاماً فلما حضرنا رأى رجلاً ينهك عظماً فصاح به فقال لا تفعل فأني سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : لا تنهكوا العظام فأن فيها للجن نصيباً فان فعلتم ذهب من البيت ما هو خيرٌ من ذلك.[(٣)]

ما يجلب نماء الاموال وكثرتها

﴿ فَقُلتُ استَغفِرُوا رَبَّكُم إنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرسِلِ السَّمَاءَ عَلَيكُم مِّدرَاراً * وَيُمدِدكُم بِأَموَالٍ وَبَنِينَ وَيَجعَل لَّكُم جَنَّاتٍ وَيَجعَل لَّكُم أنهَاراً ﴾ [نوح ١٠ ـ ١٢]

﴿ وَإذ تَأَذَّنَ رَبُّكُم لَئِن شَكَرتُم لأَزِيدَنَّكُم ﴾ [ابراهيم : ٧]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « مكتوب في التوراة : اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك ، فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ، ولا بقاء لها اذا كفرت ، والشكر زيادة في النعم وامان من الغِيَر ».[(٤)]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من سره ان يكثر ماله وولده الذكور فليكثر من

---

(١) مكارم الاخلاق ص ٢١١ .
(٢) بحار الانوار ج ٦٤ ص ٣٥.
(٣) سفينة البحار ج ٦ ص ٢٩٨ .
(٤) كتاب السعة والرزق ص ١٣٩ .

اكل الهندباء[١] .[٢]

* قال ابو عبد الله عليه السلام « صلة الرحم منساة[٣] في الاجل، مثراة في المال، محبة في الاهل ».[٤]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أن صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الأموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في العمر.[٥]

* تفسير البرهان في فضل سورة الدخان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : « وإذا كتبت وجعلت في موضع فيه تجارة ربح صاحب الموضع، وكثر ماله سريعاً».[٦]

* قال محمد بن طلحة قال مالك بن انس قال جعفر عليه السلام يوما لسفيان الثوري ياسفيان اذا انعم الله عليك بنعمة فاحببت بقاءها فاكثر من الحمد والشكر على الله قال الله عز وجل في كتابه العزيز : ﴿**لئن شكرتم لازيدنكم**﴾[٧] واذا استبطأت الرزق فاكثر من الاستغفار فان الله عز وجل قال في كتابه : ﴿**استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين**﴾[٨] يعني في الدنيا ﴿**ويجعل لكم جنات**﴾ يعني في الاخرة.[٩]

* قال الصادق عليه السلام : « ان السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر ويزيد في

---

(١) الهندباء : بقل زراعي ورقه ازرق مرّ الطعم قليلاً يدخل في التوابل ويطبخ ايضاً وهناك هندباء برية وهي من الاعشاب اوراقها مسننة تشبه قواضم الاسد وانواعها عديدة منها ما يستعمله الطب كملين ومنها ما يستعمل في بعض البلدان للسلطة وغير ذلك. (المنجد).
(٢) كتاب السعة والرزق ص ٨٢.
(٣) تأخير في الاجل.
(٤) الكافي ج ٢ ص ١٢١ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٧٤ ص ٨٨.
(٥) سفينة البحار ج ٣ ص ٣٣٦.
(٦) تفسير البرهان ج ٤ ص ١٥٧.
(٧) ابراهيم : ٧.
(٨) نوح : ١٠ ـ ١٢.
(٩) بحار الانوار ج ٧٨ ص ٢٠٠.

الرزق ».[١]

* ورد في فضل سورة الحجر عن النبي ﷺ انه قال: « ومن كتبها وجعلها في عضده وهو يبيع ويشتري كثر بيعه وشراؤه، ويحب الناس معاملته وكثر رزقه باذن الله ما دامت عليه ».[٢]

* عن محمد الباقر عليه السلام قال: ثلاث خصال لا يموت صاحبهن ابداً حتى يرى وبالهن، البغي، وقطيعة الرحم، واليمين الكاذبة يبارز الله بها، وإن اعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم وإن القوم ليكونون فجاراً فيتواصلون فتنمي أموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم ليذران الديار بلاقع من أهلها.[٣]

ما يؤدي الى الانحراف الاخلاقي

* عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد البزنطي، عن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا تغسلوا رؤوسكم بطين مصر ولا تأكلوا في فخارها فأنه يورث الذلة ويذهب الغيرة قلنا له: قد قال ذلك رسول الله؟ قال: نعم.[٤]

* عن ابن اسباط عن احمد بن محمد بن الحضير عن يحيى بن عبد الله بن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: انتحوا مصر ولا تطلبوا المكث فيها ولا أحسبه إلا قال وهو يورث الدياثة[٥].[٦]

---

(١) امالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢٨١.
(٢) البرهان في تفسير القرآن م ٢ ص ٣٢٤.
(٣) تحف العقول ص ٢١٥.
(٤) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٠٤.
(٥) الدياثة: والديوث من لا غيرة له على أهله ويقال للرجل الذي يدخل الرجل على زوجته (مجمع البحرين).
(٦) بحار الانوار ج ٦٠ ص ٢١١.

* عن القاسم بن محمد عن اسحاق بن ابراهيم، عن ابن رشيد، عن ابيه، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يجامع الرجل امرأته ولا جاريته وفي البيت صبي فإن ذلك مما يورث الزنا[١]. [٢]

* قال الصادق عليه السلام: لا تغتب فتُغتب ولا تحفر لأخيك حفرة فتقع فيها فانك كما تدين تدان. [٣]

* وعن علي عليه السلام: من عاب عيب ومن سل سيف البغي قتل به. [٤]

* عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال: كتبت الى ابي جعفر عليه السلام في التزويج فاتاني كتابه بخطه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه الاّ تفعلوا تكن فتنةٌ في الارض وفساد كبير. [٥]

* قال الصادق عليه السلام: إذا أحب الله عبداً الهمه الطاعة والزمه القناعة وفقهه في الدين وقواه باليقين فاكتفى بالكفاف واكتسى بالعفاف وإذا ابغض الله عبداً حبب إليه المال وبسط له والهمه دنياه ووكله الى هواه فركب العناد وبسط الفساد وظلم العباد. [٦]

* عن النعمان بن يعلي عن جابر قال: قال ابو جعفر محمد الباقر عليه السلام: إياك والجماع حيث يراك صبي يحسن ان يصف حالك، قلت: ياابن رسول الله صلى الله عليه وآله: كراهة الشنعة؟ قال: لا، فانك ان رزقك [الله] ولداً كان شهرة وعلما في الفسيق والفجور. [٧]

---

(١) [أي في ذلك الصبي]
(٢) بحار الانوار ج ١٠٣ ص ٢٩٠.
(٣) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٢٤٨.
(٤) حكم نهج البلاغة.
(٥) ميزان الحكمة ج ٧ ص ٤٧٧ عن فروع الكافي ج ٥ ص ٣٤٧.
(٦) بحار الانوار ج ١٠٣ ص ٢٦.
(٧) بحار الانوار ج ١٠٣ ص ٢٩٣.

* عن طلحة بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال: اكل الطين يورث النفاق.[١]

* قال علي عليه السلام: من ترك اللحم اربعين صباح ساء خلقه واياكم وأكل السمك فان السمك يسل الجسم.[٢]

* عن ابن سنان قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: لا تمزح فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك وإياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وإن كسلت لم تودِ حقاً، قال عليه السلام: وكان المسيح عليه السلام يقول: من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر كلامه كثر سقطه[٣] ومن كثر كذبه ذهب بهائه ومن لاحا الرجال ذهبت مروته.[٤]

* عن الرسول صلى الله عليه وآله ياعلي: لا تجامع امرأتك بين الاذان والاقامة فأنه أن قضى بينكما ولد يكون حريص على اهراق الدماء.[٥]

* عن الصادق عليه السلام: «ان الله أوحى الى موسى عليه السلام اني مجاز الابناء بسعي الاباء أن خير فخير وان شر فشر، لا تزنوا فتنزني نساءكم ومن وطيء فراش امرء مسلم وطيء فراشه، كما تدين تدان».[٦]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: دخل عليه رجل يبيع الدقيق فقال: اياك والغش فان من غش غُش في ماله فان لم يكن له مال غُش في اهله.[٧]

* عن النعمان بن يعلي عن جابر قال: قال ابو جعفر محمد الباقر عليه السلام: إياك

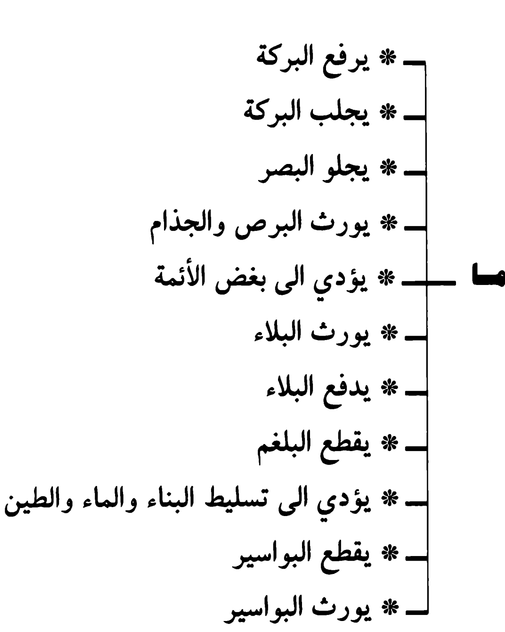
---

(١) بحار الانوار ج ٦٠ ص ١٥٤.
(٢) بحار الانوار ج ١٦ ص ٥٦.
(٣) أخطأ وزل (المعجم الوسيط).
(٤) بحار الانوار ج ٧٢ص ١٩٢.
(٥) مكارم الاخلاق ص ٢٠٥ ـ ٢١١.
(٦) بحار الانوار ج ٧٩ص ٣٧.
(٧) الكافي ج ٥ ص ١٦٠.

والجماع حيث يراك الصبي يحسن ان يصف حالك، قلت : ياابن رسول الله ﷺ: كراهة الشنعة، قال : لا، فانك ان رزقك ولداً كان شهرة وعلما في الفسق والفجور.(١)

(١) بحار الانوار ج ١٠٣ ص ٢٩٣.

حرف الباء



ما
* يرفع البركة
* يجلب البركة
* يجلو البصر
* يورث البرص والجذام
* يؤدي الى بغض الأئمة
* يورث البلاء
* يدفع البلاء
* يقطع البلغم
* يؤدي الى تسليط البناء والماء والطين
* يقطع البواسير
* يورث البواسير

ما يرفع البركة

﴿ وَلَو أَنَّ أَهلَ القُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوا لَفَتَحنَا عَلَيهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرضِ ﴾ [الاعراف : ٩٦]

* عن الرسول ﷺ : من حبس عن اخيه المسلم شيئاً من حقه حرم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب.(١)

* وعنه ﷺ : اربع لاتدخل بيت واحدة منهن الا خرب ولا يعمر بالبركة، الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا ».(٢)

* قال امير المؤمنين عليه السلام : يا معشر التجار اياكم واليمين الفاجرة فانها تنفق السلعة وتمحق البركة.(٣)

* ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن حديد المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : صونوا دينكم بالورع وقووه بالتقية والاستغناء بالله عن طلب الحوائج من السلطان واعلموا انه ايما مؤمن خضع لصاحب سلطان أو من يخالطه على دينه طلبا لما في يديه من دنياه اخمله الله ومقته عليه ووكله اليه فان هو غلب على شيء من دنياه وصار في يده منه شيء نزع الله البركة منه ولم يأجره على شيء ينفقه في حج ولا عمرة ولا عتق.(٤)

* علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان

---

(١) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٢٩٣.
(٢) بحار الانوار ج ٧٩ ص ١٩.
(٣) بحار الانوار ج ١٠٣ ص ٩٣.
(٤) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٣٧١.

النبي ﷺ أُتي اليه بطعام حار جداً فقال: ما كان الله ليطعمنا النار اقروه حتى يبرد ويمكن فانه طعام ممحوق البركة وللشيطان فيه نصيب.[١]

* وقال ﷺ : يأتي على امتي زمان امراؤهم يكونون على الجور وعلماؤهم على الطمع وعبادهم على الرياء وتجارهم على اكل الربا ونساؤهم على زينة الدنيا وغلمانهم في التزويج فعند ذلك كساد امتي ككساد الاسواق وليس فيها مستقيم الاموات آيسون في قبورهم من خيرهم ولا يعيشون الاخيار فيهم فعند ذلك الهرب خير من القيام.[٢]

* عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن شمر قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: «اني لألعق اصابعي حتى ارى ان خادمي سيقول: ما اشره مولاي، ثم قال: اتدري لم ذاك؟ فقلت: لا، فقال: ان قوماً كانوا على نهر الثرثار فكانوا قد جعلوا من طعامهم شبه السبايك ينجون[٣] بهم صبيانهم فمرّ رجل متوكىء على عصاه فاذا امرأة اخذت سبيكة من تلك السبايك تنجي بها صبيها، فقال لها: اتقي الله فان هذا لا يحل! فقالت: كأنك تهددني بالفقر اما ما جرى الثرثار فاني لا اخاف الفقر. قال: فاجرى الله الثرثار اضعف ما كان عليه وحبس عنهم بركة السماء، فاحتاجوا الى الذي كانوا ينجون به صبيانهم، فقسموه بينهم بالوزن، قال: ثم ان الله عز وجل رحمهم فرد عليهم ما كانوا عليه».[٤]

* كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله بن ابي شيبة عن جعفر بن عون عن مسعر عن ابي حجارة عن ابي سعيد قال: كان علي عليه السلام يأتي السوق

---

(١) بحار الانوار ج ١٦ ص ٢٦٧.
(٢) بحار الانوار ج ٢٢ ص ٤٥٣.
(٣) يمسحون موضع الغائط به.
(٤) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٠٦.

فيقول : ياأهل السوق اتقوا الله واياكم والحلف فانه ينفق السلعة ويمحق البركة وان التاجر فاجر الا من اخذ الحق واعطاه والسلام عليكم ثم يمكث الايام ثم يأتي فيقول مثل مقالته فكان اذا جاء قالوا قد جاء المرد شكنبه اي قد جاء عظيم البطن فيقول اسفله طعام واعلاه علم.(١)

* عن ابي مطر قال : خرجت من المسجد فاذا رجل ينادي من خلفي ارفع ازارك فانه ابقى لثوبك واتقى لك وخذ من رأسك ان كنت مسلما فمشيت من خلفه وهو مؤتزر بازار ومرتد برداء ومعه الدرة كأنه اعرابي بدوي فقلت : من هذا فقال لي رجل : اراك غريباً بهذا البلد قلت : اجل رجل من اهل البصرة قال : هذا علي امير المؤمنين حتى انتهى الى دار بني معيط وهو سوق الابل فقال : بيعوا ولا تحلفوا فان اليمين ينفق السلعة ويمحق البركة ، وقال ﷺ: اذا وضعت المائدة فليأكل احدكم مما يليه ولا يتناول ذروة الطعام فان البركة تأتيها من اعلاها ولا يقوم احدكم ولا يرفع يده وان شبع حتى يرفع القوم ايديهم فان ذلك يخجل جليسه وقال ﷺ : البركة في وسط الطعام فكلوا من حافاته ولا تأكلوا من وسطه وقال ﷺ : البركة في ثلاث الجماعة والسحور والثريد.(٢)

* قال رسول الله ﷺ : سيأتي زمان على الناس يفرون من العلماء كما يفر الغنم من الذئب ابتلاهم الله بثلاثة اشياء الاول يرفع البركة من اموالهم والثاني سلط الله عليهم سلطاناً جائرا والثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان.(٣)

* عن سيدة النساء فاطمة ابنة سيد الانبياء صلوات الله عليها وعلى ابيها

---

(١) بحار الانوار ج ١٠٣ ص ١٠٢.
(٢) بحار الانوار ج ٤٠ ص ٣٣١.
(٣) سفينة البحار ج ١ ص ٣٩.

وعلى بعلها وعلى ابنائها الاوصياء انها سألت اباها محمداً ﷺ فقالت : ياابتاه ما لمن تهاون بصلاته من الرجال والنساء قال : يافاطمة من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة ست منها في دار الدنيا وثلاث عند موته وثلاث في قبره وثلاث في القيامة اذا خرج من قبره فاما اللواتي تصيبه في دار الدنيا فالاولى يرفع الله البركة من عمره ويرفع الله البركة من رزقه ويمحو الله عز وجل سيماء الصالحين من وجهه الى ان قال : واما اللواتي تصيبه عند موته فاولاهن انه يموت ذليلا والثانية يموت جائعا والثالثة يموت عطشانا فلو سقى من انهار الدنيا لم يرو عطشه واما اللواتي تصيبه في قبره فاولاهن يوكل الله به ملكا يزعجه في قبره والثانية يضيق عليه قبره والثالثة تكون الظلمة في قبره واما اللواتي تصيبه يوم القيامة اذا خرج من قبره فاولاهن ان يوكل الله به ملكا يسحبه على وجهه والخلايق ينظرون اليه والثانية يحاسب حسابا شديدا والثالثة لا ينظر الله اليه ولا يزكيه وله عذاب اليم.(١)

* وعنه ﷺ : « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه خمر أو دف أو طنبور أو نرد ولا يستجاب دعائهم وترفع عنهم البركة ».(٢)

* عن علي ﷺ ان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين.(٣)

* وعنه ﷺ اذا ظهرت الخيانات ارتفعت البركات.(٤)

---

(١) بحار الانوار ج ٨٣ ص ٢١.
(٢) وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٣١٥.
(٣) الكافي ج ٢ ص ٤٩٩.
(٤) غرر الحكم ودرر الكلم.

ما يجلب البركة

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ القُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحنَا عَلَيهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَمَاءِ وَالارضِ﴾

[الاعراف : ٩٦]

* عن علي عليه السلام بالعدل تتضاعف البركات.[١]

* عن النبي صلى الله عليه وآله كِيلوا طعامكم فان البركة في الطعام المكيل.[٢]

* وعنه صلى الله عليه وآله ثلاثة فيهن البركة البيع الى اجل والمقارضة واخلاط البّر بالشعير للبيت لا للبيع.[٣]

* عن سلمان قال : قرأت في التوراة الوضوء قبل الطعام بركة الطعام فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال : الوضوء قبل الطعام وبعد الطعام بركة.[٤]

* عن اسماء بنت ابي بكر إنها كانت اذا ثردت غطته حتى يذهب فوره وتقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انه إعظم للبركة.[٥]

* عن ابن عباس عن الرسول صلى الله عليه وآله ان البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافاته ولا تأكلوا من وسطه.[٦]

* علي عليه السلام : « ياكميل البركة في مال من آتى الزكاة وواسى المؤمنين ووصل الأقربين ».[٧]

---

(١) غرر الحكم ودرر الكلم.
(٢) كنز العمال ح ٩٤٣٤.
(٣) كنز العمال ٩٤٣٦.
(٤) سفينة البحار ج ٤ ص ١٦.
(٥)مستدرك الحاكم النيسابوري ج ٤ ص ١١٨.
(٦) سفينة البحار ج ٤ ص ١١٦.
(٧) تحف العقول ص ١١٥.

* عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: برّدوا الطعام الحار فأن الحار غير ذي بركة.(١)

* قال النبي ﷺ: ياعلي اقرأ يس فأن في يس عشر بركات، ما قرأها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا عارٍ الا كُسي ولا أعزب الا تزوج ولا خائف الا آمن ولا مريض الا برىء ولا محبوس الا أُخرج ولا مسافر الا اعين على سفره ولا تقرأ عند ميت الا خفف الله عنه ولا قرأها رجل له ضالة الا وجدها.(٢)

* عن ام هاني قالت: ان النبي ﷺ قال لها: اتخذي غنما فان فيها البركة وشكت اليه امرأه ان غنمها لا تزكوا فقال ﷺ: ما الوانها قالت: سود فقال: عفري ـ اي استبدلي ـ اغناما بيضاء فان البركة فيها وفي الخديث صلوا في مرابض الغنم وامسحوا رغامها والرغام ما يسيل من الانف.(٣)

* الصادق عليه السلام: ياهشام مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة ومشاورة العاقل الناصح يمن وبركة ورشد وتوفيق من الله فاذا اشار عليك العاقل الناصح فاياك والخلاف فان في ذلك العطب.(٤)

* عن ابن اسباط عن عمه رفع الحديث الى علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: في كلام كثير لا تؤوا منديل اللحم في البيت فانه مربض الشيطان ولا تؤوا التراب خلف الباب فانه مأوى الشيطان واذا خلع احدكم ثيابه فليسم لئلا يلبسه الجن فانه ان لم يسم عليها لبستها الجن حتى يصبح ولا تتبعوا الصيد فانكم على غرة واذا بلغ احدكم باب حجرته فليسلم فانه يفر الشيطان واذا دخل احدكم بيته فليسلم فانه ينزله البركة وتونسه الملائكة ولا يرتدف

---

(١) سفينة البحار ج ٤ ص ١١٨.
(٢) بحار الانوار ج ٩٢ ص ٣٩٠.
(٣) بحار الانوار ج ٦٤ ص ١١٦.
(٤) بحار الانوار ج ١ ص ١٥٥.

ثلاثة على دابة فان احدهم ملعون وهو المقدم ولا تسموا الطريق السكة فانه لا سكة الا سكك الجنة ولا تسموا اولادكم الحكم ولا ابا الحكم فان الله هو الحكم ولا تذكروا الاخرى الا بخير فان الله هو الاخرى ولا تسموا العنب الكرم فان المؤمن هو الكرم واتقوا الخروج بعد نومة فان لله دوابا يبثها يفعلون ما يؤمرون واذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهما يرون ولا ترون فافعلوا ما تؤمرون ونعم اللهو المغزل للمرأة الصالحة قال امير المؤمنين عليه السلام: ياكميل البركة في المال من ايتاء الزكاة ومواساة المؤمنين وصلة الاقربين وهم الاقربون.(١)

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الطعام الحار وقال هو غير ذي بركة واتي بطعام حار فقال: ما كان الله تبارك وتعالى ليطعمنا النار اقروه حتى يمكن فان الطعام الحار جداً ممحوق البركة وللشيطان فيه شركة وفيه اذا امكن خصال تنمو فيه البركة ويشبع صاحبه ويأمن فيه الموت.(٢)

* وعنه صلى الله عليه وآله: « تفكهوا بالبطيخ فأنه فاكهة الجنة وفيها الف بركة والف رحمة واكلها شفاء من كل داء ».(٣)

* الوليد بن مسلم: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يارسول الله انا نأكل ولا نشبع قال: فلعلكم تفترقون عن طعامكم اجتمعوا عليه واذكروا أسم الله يبارك لكم.(٤)

* قال امير المؤمنين عليه السلام: من لعق قصعة صلّت عليه الملائكة ودعت له بالسعة في الرزق، وتكتب له حسنات مضاعفة ».(٥)

---

(١) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣٥٧.
(٢) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٠٣.
(٣) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٩٦.
(٤) مستدرك الحاكم ج ٢ ص ١٠٣.
(٥) دعائم الاسلام ج ٢ ص ١٢٠.

* اتى رسول الله ﷺ قوم فشكوا اليه سرعة نفاذ طعامهم فقال ﷺ تكيلون أو تهيلون فقالوا نهيل يا رسول الله يعنون الجزاف فقال لهم: كيلوا فانه اعظم للبركة.[١]

* عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: «البيت الذي يقرء فيه القرآن، ويذكر الله عز وجل فيه، تكثر بركته، وتحضره الملائكة، وتهجره الشياطين يضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الأرض، وان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته، وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين».[٢]

* رأى النبي ﷺ ابا ايوب الانصاري يلتقط نثارة المائدة فقال ﷺ: بورك لك وبورك عليك وبروك فيك فقال ابو ايوب: يارسول الله وغيري قال: نعم من اكل ما اكلت فله ما قلت لك وقال: من فعل هذا وقاه الله الجنون والجذام والبرص والماء الاصفر[٣] والحمق.[٤]

* عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: اذا اكلتم الثريد فكلوا من جوانبه فان الذروة فيها البركة.[٥]

* كان رسول الله ﷺ يلحس الصحفة ويقول آخر الصحفة اعظم الطعام بركة وكان ﷺ اذا فرغ من طعامه لعق اصابعه الثلاث التي اكل بها فان بقي فيها شيء عاوده فلعقها حتى تتنظف ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها واحدة واحدة ويقول لا يدري في أي الاصابع البركة.[٦]

---

(١) التهذيب ج ٧ ص ١٦٣.
(٢) الكافي ج ٢ ص ٤٩٩.
(٣) الماء الاصفر: المسمى بالصُفَار يجتمع في البطن (المنجد).
(٤) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٢٣٠.
(٥) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤١٥.
(٦) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٠٦.

* عن الصادق عليه السلام : « ان الصدقة تقضي الدين وتخلف بالبركة ».(١)

* عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : البركة عشرة اجزاء تسعة اعشارها في التجارة والعشر الباقي في الجلود.(٢)

* عن الصادق عليه السلام قال : ان الله عز وجل يحب الاطعام في الله ويحب الذي يطعم الطعام في الله والبركة في بيته اسرع من الشفرة في سنام البعير.(٣)

* عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال : في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير.(٤)

* قال النبي صلى الله عليه وآله لعمته : ما يمنعك من أن تتخذي في بيتك البركة ؟ فقالت : يارسول الله ما البركة ؟ فقال : شاة تحلب فانه من كانت في داره شاة تحلب أو نعجة أو بقرة فبركات كلهن.(٥)

* عن علي عليه السلام : « من أخذ بالتقوى عزبت عنه الشدائد بعد دنوها وهطلت الكرامة بعد قحوطها واتجهت عليه الرحمة بعد نفورها وتفجرت عليه النعم بعد نضوبها ووبلت عليه البركة بعد ارذاذها ».(٦)

* عن النبي صلى الله عليه وآله : البركة مع اكابركم.(٧)

* عن النبي صلى الله عليه وآله : انه قال : اذا وضعت المائدة حفتها اربعة آلاف ملك فإذا قال العبد بسم الله قالت الملائكة : بارك الله عليكم في طعامكم ثم يقولون للشيطان اخرج يا فاسق لا سلطان لك عليهم فإذا فرغوا فقالوا : الحمد لله قالت :

---

(١) وسائل الشيعة ج ٦ ص ٢٥٥.
(٢) بحار الانوار ج ٦٤ ص ١١٨.
(٣) بحار الانوار ج ٧٤ص ٣٦٨.
(٤) بحار الانوار ج ٧٥ص ٦٠.
(٥) سفينة البحار ج ٤ ص ٥٠٩.
(٦) نهج البلاغة خطبة ١٩٨.
(٧) سفينة البحار ج ٤ ص ٥٤٢.

الملائكة : قوم انعم الله عليهم فأدوا شكر ربهم، واذا لم يسموا قالت الملائكة للشيطان : أدن يافاسق فكل معهم فإذا رفعت المائدة ولم يذكروا اسم الله عليها قالت الملائكة : قوم انعم الله عليهم فنسوا ربهم جل وعز.(١)

❁ عن اسحاق بن يزداد قال : اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال : اني قد ضربت على كل شيء لي ذهبا وفضة وبعت ضياعي فقلت : أأنزل مكة فقال : لا تفعل فان اهل مكة يكفرون بالله جهرة قال : ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله قال : هم شر منهم قال: فاين انزل قال : عليك بالعراق الكوفة فان البركة منها على اثني عشر ميلاً هكذا وهكذا والى جانبها قبر ما تاه مكروب قط ولا ملهوف الا فرج الله عنه.(٢)

❁ عن عبد الله بن سليمان قال : لما قدم ابو عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن ابي العباس فجاء على دابته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال لغلامه اسقني فاخذ كوز ملاح فغرف له به فاسقاه فشرب والماء يسيل من شدقيه على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده فحمد الله ثم قال : نهر ماء ما اعظم بركته اما انه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة اما لو علم الناس ما فيه من البركة لشر وا الاخبية على حافتيه اما لولا ما يدخله من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا ابرىء.(٣)

❁ عن الحجال عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : البركة من قبر الحسين بن علي عليه السلام عشرة اميال.(٤)

❁ عن علي عليه السلام قال : لا تأكلوا من رأس الثريد وكلوا من جوانبها فان البركة في رأسها.(٥)

---

(١) الكافي ج ٦ ص ٢٩٣.
(٢) بحار الانوار ج ٩٩ ص ٨٣.
(٣) بحار الانوار ج ١٠٠ ص ٢٢٩.
(٤) بحار الانوار ج ١٠١ ص ١١٥.
(٥) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٨٢.

* عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يقول لا تأكلوا من رأس الثريد فان البركة تأتي من رأس الثريد.(١)

* عن امير المؤمنين عليه السلام قال: العسل شفاء من كل داء ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو القلب.(٢)

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كلوا جميعاً ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة.(٣)

* قال الصادق عليه السلام: قال النبي صلى الله عليه وآله: البركة اسرع الى من يطعم الطعام من السكين في السنام.(٤)

* عن ابن اسباط عن عمه رفعه الى علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا دخل احدكم بيته فليسلم فانه ينزله البركة وتؤنسه الملائكة الخبر.(٥)

* عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الروح والراحة والفلج والفلاح والنجاح والبركة والعفو والعافية والمعافاة والبشرى والنضرة والرضا والقرب والقرابة والنصر والظفر والتمكين والسرور والمحبة من الله تبارك وتعالى على من احب علي بن أبي طالب عليه السلام ووالاه وائتم به واقر بفضله وتولى الاوصياء من بعده وحق عليّ ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي ان يستجيب لي فيهم وهم اتباعي ومن تبعني فانه مني جرى فيّ مثل ابراهيم عليه السلام وفي الاوصياء من بعدي لاني من ابراهيم وابراهيم مني دينه ديني وسنته سنتي وانا افضل منه وفضلي من فضله وفضله من فضلي ويصدق قولي قول ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم.(٦)

---

(١) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٨٣.
(٢) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٢٩٤.
(٣) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٣٤٩.
(٤) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٤٦١.
(٥) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٧.
(٦) بحار الانوار ج ٢٧ ص ٩٢.

* عن عائذ بن حبيب بياع الهروي قال: كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاتينا بثريد فمددنا ايدينا اليه فاذا هو حار فقال ابو عبد الله عليه السلام: نهينا عن اكل النار كفوا فان البركة في برده.[١]

* عن ابي سعيد الخدري قال: اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: « ياعلي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس، واغسل رجليها، وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك، فانك إذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين الف لون من الفقر وادخل فيها سبعين الف لون من الغنى وسبعين لونا من البركة، وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس عروسك حتى ينال بركتها كل زاوية، وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدار ».[٢]

* وعن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل البركة في العسل وفيه شفاء من الاوجاع وقد بارك عليه سبعون نبياً.[٣]

* عن النبي صلى الله عليه وآله: من غدا في طلب العلم اظللت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص من رزقه.[٤]

* عن الرسول صلى الله عليه وآله: نوروا بيوتكم بقراءة القرآن فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاءة لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء السماء لاهل الدنيا.[٥]

* عن النبي صلى الله عليه وآله: تزوجوا الزرق فان فيهن البركة.[٦]

---

(١) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٠٣.
(٢) مكارم الاخلاق ص ٢٠٩.
(٣) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٢٩٤.
(٤) منية المريد ص ١٠٣، كنز العمال ج ١٠ ص ١٦٢.
(٥) الكافي ج ٣ ص ٦١٠.
(٦) مكارم الاخلاق ص ١٩٨ والظاهر ان المراد من الزرق المرأة السمراء.

ما يجلو البصر

* عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال : السواك يذهب بالدمعة ويجلو البصر.[١]

* عن زكريا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : عليكم بالسواك فانه يجلو البصر.[٢]

* روي ان غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق واماطة للغمر[٣] عن الثياب ويجلو البصر.[٤]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الاثمد[٥] يجلو البصر ويقطع الدمعة وينبت الشعر.[٦]

* عن الرضا عليه السلام قال : عليك بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الاشفار ويطيب النكهة ويزيد في الباه عنه عليه السلام قال : من اصابه ضعف في بصره فليكتحل سبع مراود عند منامه من الاثمد اربعة في اليمنى وثلاثة في اليسرى وعن الصادق عليه السلام قال : الكحل ينبت الشعر ويجفف الدمعة ويعذب الريق ويجلو البصر.[٧]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : ياعلي درهم في الخضاب افضل من الف درهم

---

(١) بحار الانوار ج ٦٢ ص ١٤٥.
(٢) بحار الانوار ج ٦٢ ص ١٤٥.
(٣) الغَمِر : الدَسِم الكثير الشحم « المنجد ص ٥٥٩ ».
(٤) بحار الانوار ج ١٠ ص ٩٠.
(٥) الثمد : مادة يكتحل بها.
(٦) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٩٤.
(٧) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٩٥.

في غيره في سبيل الله وفيه اربعة عشرة خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلو البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالضنى[١] ويقل وسوسة الشيطان ويفُرح الملائكة ويستبشر المؤمن ويغيظ الكافر وهو زينة.[٢]

* عن ابن عباس عن الرسول ﷺ (في حديث) : خير اكحالكم الأثمد[٣] أنه يجلو البصر وينبت الشعر.[٤]

* عن ابي جعفر عليه السلام قال : السواك يجلو البصر وهو منقاة للبلغم.[٥]

* قال النبي ﷺ : عليكم باللبان[٦] فانه يمسح الحر من القلب كما يمسح الاصبع العرق عن الجبين ويشد الظهر ويزيد في العقل ويذكي الذهن ويجلو البصر ويذهب النسيان.[٧]

* قال النبي ﷺ : كلوا السفرجل فانه يجلو عن الفؤاد وعنه عليه السلام قال : كلوا السفرجل وتهادوه بينكم فانه يجلو البصر وينبت المودة في القلب واطعموا حبالاكم فانه يحسن اولادكم وفي رواية يحسن اخلاق اولادكم.[٨]

* عن محمد بن عيسى عن الحسن بن يحيى عن مهزم الاسدي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في السواك عشر خصال مطهرة للفم ومرضاة للرب ومفرحة للملائكة وهو من السنة ويشد اللثة ويجلو البصر.[٩]

---

(١) المرض أو الهزال الشديد (المعجم الوسيط).
(٢) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٩٥.
(٣) الثمد : مادة يكتحل بها.
(٤) سفينة البحار ج ٤ ص ١٨٥.
(٥) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٣٣.
(٦) اللبان : الكندر كأنه لبن يحتلب من شجرة يونانية « المنجد ص ٧١١ » والكندر كلمة فارسية معناها في العربي هو اللبان (علك البستج).
(٧) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٩٤.
(٨) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٧٦.
(٩) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٣٣.

ما يورث البرص والجذام

* ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عائشة وقد وضعت قمقمتها[١] في الشمس فقال يا حُميراء ما هذا؟ قالت اغسل رأسي وجسدي فقال: لا تعودي فانه يورث البرص.[٢]

* عن اسماعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الماء الذي يسخن في الشمس لا توضؤا به ولا تغسلوا به ولا تعجنوا به فانه يورث البرص.[٣]

* عن عبد الحميد بن عواض عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الاكل على الشبع يورث البرص.[٤]

* عن علي عليه السلام: اتقوا الغدد من اللحم فإنها تحرك عرق الجذام.[٥]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من جامع امرأته وهي حائض فخرج الولد مجذوماً أو ابرص فلا يلوم الا نفسه».[٦]

* عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خمس خصال تورث البرص: النورة يوم الجمعة ويوم الاربعاء، والتوضي والاغتسال بالماء الذي تسخنه

---

(١) القمقمة: وعاء يوضع فيه الماء.
(٢) التهذيب ج ١ ص ٣٦٦.
(٣) التهذيب ج ١ ص ٣٧٩.
(٤) امالي الصدوق ص ٢٢٤ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٦٦ ص ٣١٢.
(٥) تحف العقول ص ٦٩.
(٦) مكارم الاخلاق ص ٢١٢.

الشمس، والاكل على الجنابة وغشيان المرأة في ايام حيضها، والاكل على الشبع.[(١)]

* عن ابي الحسن الثالث عليه السلام انه قال يوما: ان اكل البطيخ[(٢)] يورث الجذام، فقيل له اليس قد امن المؤمن اذا اتى عليه اربعين سنة من الجنون والجذام والبرص؟ قال: نعم ولكن اذا خالف المؤمن ما امر به ممن آمنه لم يأمن ان تصيبه عقوبة الخلاف.[(٣)]

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال: شرب الماء من الكوز العام أمان من البرص والجذام.[(٤)]

* عن علي عليه السلام: لا ينظر احدكم الى باطن فرج المرأة فانه يورث البرص.[(٥)]

* وعنه عليه السلام: توقوا الحجامة والنورة يوم الاربعاء فان يوم الاربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم وروي من تنور فيه خيف عليه البرص.[(٦)]

* عن علي عليه السلام لا يدلكن رجله بالخزف فانه يورث الجذام.[(٧)]

* عن الصادق عليه السلام قال: اكل الجرجير[(٨)] بالليل يورث البرص.[(٩)]

---

(١) الخصال ج ١ ص ١٣٠ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٨١ ص ٤٩.
(٢) المقصود من الاكل على الريق.
(٣) تحف العقول ص ٤٧٣ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٦ ص ١١٩.
(٤) سفينة البحار ج ٤ ص ٤١٢.
(٥) تحف العقول ص ٨٣.
(٦) سفينة البحار ج ٣ ص ٢٨٩.
(٧) الفقيه ج ١ باب غسل الجمعة ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٧٦ ص ٧.
(٨) الجرجير: بقلة لها ازهار صغيرة بيضاء واوراق مركبة شديدة الخضرة تستعمل للسلطة (المنجد في اللغة).
(٩) مكارم الاخلاق ص ٢٠٥ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٦٦ ص ٢٣٧.

* قال رسول الله ﷺ : اياكم واكل الغدد فانه يحرك الجذام وقال : عوفيت اليهود لتركهم اكل الغدد.[١]

* عن ياسر الخادم عن الرضا عليه السلام قال : البطيخ على الريق يورث الفالج[٢] نعوذ بالله منه.[٣]

* عن يوسف بن السخت رفعه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا تتك في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين، ولا تسرح في الحمام فانه يرقق الشعر، ولا تغسل رأسك بالطين فانه يذهب بالغيرة، ولا تتدلك بالخزف فانه يورث البرص، ولا تمسح وجهك بالازار فانه يذهب بماء الوجه.[٤]

* عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : الا لا يستلقين احدكم في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين ولا يدلكن رجليه بالخزف فانه يورث الجذام.[٥]

* وعن الرضا عليه السلام لا تخللوا بعود الرمان ولا بقضيب الريحان فانهما يحركان عرق الجذام.[٦]

* قال الشيخ الشهيد حكي ان رجلاً احتجم يوم الاربعاء فاصابه برص لتهاونه بالحديث.[٧]

---

(١) طب الائمة ص ١٠٥ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٦٦ ص ٣٩.
(٢) الفالج : (الشلل) يحدث في احد شقي البدن فيبطل احساسه وحركته (المنجد).
(٣) الكافي ج ٦ ص ٣٦١ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٠٣.
(٤) الكافي ج ٦ ص ٥٠١.
(٥) الكافي ج ٦ ص ٥٠٠.
(٦) سفينة البحار ج ٥ ص ٧١٨.
(٧) سفينة البحار ج ٢ ص ١١٨.

* قال المجلسي: «والشعر الذي يكون في الانف اي كثرة نباته أو عدم نتفه كما ورد ان نتفه يورث الجذام لان بشعر الانف تخرج المواد السوداوية ونتفه يقل خروجه ولذا تبتدىء الجذام غالباً بالانف».[1]

* عن كتاب الفردوس عن انس قال: قال النبي ﷺ: «من اكل ما يسقط من المائدة عاش ما عاش في سعة من رزقه وعوفي في ولده وولد ولده من الجذام».[2]

* في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام انه قال: يا علي لا تجامع امرأتك في أول الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها.[3]

ما يؤدي الى بغض الائمة عليهم السلام

* قال الصادق عليه السلام ان لولد الزنا علامات احدها بغضنا اهل البيت وثانيها انه يحن الى الحرام الذي خلق منها وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه أو حملت به امه في حيضها.[4]

---

(١) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢١٣.
(٢) مكارم الاخلاق ص ١٤٦.
(٣) وسائل الشيعة ج ٢٠ ص ١٢٩.
(٤) الخصال ج ١ ص ٢١٧.

ما يورث البلاء

﴿ وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيْكُمْ وَيَعْفُوْا عَنْ كَثِيرٍ ﴾

[الشورى : ٣٠]

﴿ فَإن اَعرَضُوا فَمَا أرسَلنَاكَ عَلَيهِم حَفِيظاً إن عَلَيكَ إلَّا البَلاَغُ وَإنَّا إذَا أَذَقنا الإنسَانَ منَّا رَحمَةً فَرِحَ بِهَا وإنَّ تَصِبهُم سَيِئَةٌ بِمَا قَدَّمَت أيـدِيهِم فإنَّ الإنسَانَ كَفوُرٌ ﴾ [الشورى : ٤٨]

﴿ ظَهَرَ الفَسَادُ فِي البَرِّ وَالبَحرِ بِمَا كَسَبَت أيدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعضَ الذَّي عَمِلُوا لَعَلَّهُم يَرجِعُونَ ﴾ [الروم : ٤١]

﴿ وَاتَّقُوا فِتنَةً لاَ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِـنكُم خَـاصَّةً وَاعـلَمُوا أنَّ الله شَدِيدُ العِقَابِ ﴾ [الانفال : ٢٥]

* عنهم عليهم السلام في حديث انهم قالوا : نعم اذا قصروا في حقوق اخوانهم ولم يشاركوهم في اموالهم وفي سر امورهم وعلانيتهم واستبدوا بحطام الدنيا دونهم فهنالك يسلب المعروف ويسلخ من دونه سلخا ويصيبه من آفات هذه الدنيا وبلائها ما لا يطيقه ولا يحتمله من الاوجاع في نفسه وذهاب ماله وتشتت شمله لما قصر في بر اخوانه .(١)

* عن ابي عبد الله عليه السلام : قال : ايما رجل من شيعتنا اتى رجلاً من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بأن يقضي حوائج عدة

---

(١) بحار الانوار ج ٢٦ ص ١٧ .

من اعدائنا يعذّبه الله عليها يوم القيامة .[١]

* قال امير المؤمنين عليه السلام : اذا كتم العالم العلم عن اهله وزهد الجاهل في تعلم ما لابد منه وبخل الغنيُّ بمعروفه وباع الفقير دينه بدنيا غيره حل البلاء .[٢]

* وعنهم عليهم السلام : « توقوا الذنوب فما من بلية ولا نقص رزق الا بذنب حتى الخدش والمصيبة » .[٣]

* عن محمد بن الحنفية عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا عملت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء، قيل يا رسول الله وما هي ؟ قال : اذا كانت المغانم دولا[٤] والامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وكان زعيم القوم ارذلهم والقوم اكرمه مخافة شره وارتفعت الاصوات في المساجد ولبسوا الحرير واتخذوا القينات[٥] وضربوا بالمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقب عند ذلك ثلاثة الريح الحمراء أو الخسف أو المسخ .[٦]

* روي عن الامام الحسين عليه السلام : مجاهدة العدو فرض على جميع الامة ولو تركوا الجهاد لأتاهم العذاب .[٧]

* عن علي عليه السلام : ما من شيعتنا أحد يقارف امراً نهيناه عنه فيموت حتى يبتلي ببلية تمحص بها ذنوبه اما في مال أو ولد واما في نفسه حتى يلتقي محبنا وماله ذنب

---

(١) سفينة البحار ج ٥ ص ٤٨٨ .
(٢) بحار الانوار ج ٢ ص ٧٢.
(٣) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٥٠.
(٤) الدِوَل : بكسر ففتح : جمع دولة بالضم والفتح اسم لكل ما يتداول من المال يعني اذا كان الاغنياء يستأثرون باموال الفيء ويمنعون الفقراء قهراً وغلبة .
(٥) القينات : المغنيات .
(٦) بحار الانوار ج ٦ ص ٣٠٤.
(٧) تحف العقول ص ١٧٣ .

وانه ليبقى عليه شيء من ذنوبه فيشدد عليه عند الموت فيمحص ذنوبه .[١]

* عن رسول الله ﷺ قال : من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله بأحد من ثلاث أشياء : اما ان يميته في شبابه أو يوقعه الرساتيق[٢] أو يبتليه بخدمة السلطان .[٣]

* عن الصادق عليه السلام : ومامن مؤمن يمتنع من معونة اخيه المسلم والسعي له في حوائجه قضيت أولم تقض الاابتلاه الله بالسعي في حاجة من يأثم عليه ولا يؤجر به.[٤]

* وقال زين العابدين عليه السلام ما من مؤمن تصيبه رفاهية في دولة الباطل الا ابتلى قبل موته ببدنه أو ماله حتى يتوفر حظه في دولة الحق .[٥]

* عن الحسين بن سعيد عن ياسر عن الرضا عليه السلام قال : اذا كذب الولاة حبس المطر واذا جار السلطان هانت الدولة واذا حبست الزكاة ماتت المواشي .[٦]

* عن الرسول ﷺ : « ما اختلج عرق ولا عثرت قدم الا بما قدمت ايديكم وما يعفو الله عنه اكثر » .[٧]

* عن علي عليه السلام :من ترك الجهاد رغبةً عنه البسه الله ثوب الذل وشمله البلاء.[٨]

* عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن ابان الاحمر عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ خمس اذا ادركتموها فتعوّذوا بالله جلّ وعز منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا

---

(١) تحف العقول ص ٨٢.
(٢) الرساتيق جمع رستاق وهي : القرى والأرياف .
(٣) سفينة البحار ج ٣ ص ٣٢٩ .
(٤) سفينة البحار ج ٢ ص ٤٨٧ .
(٥) بحار الانوار ج ٦ ص ٥٧ .
(٦) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٧٣ .
(٧) بحار الانوار ج ٨١ ص ١٩٤ .
(٨) غرر الحكم

بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله عز وجل وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم فاخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل بأسهم بينهم.(١)

* قال رسول الله ﷺ يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين كامثال الذئاب الضواري سفاكون للدماء لايتناهون عن منكر فعلوه ان تابعتهم ارتابوك وان حدثتهم كذبوك وان تواريت عنهم اغتابوك، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والحليم بينهم غادر والغادر بينهم حليم المؤمن فيما بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم مشرف صبيانهم عارم ونساؤهم شاطر وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الالتجاء اليهم خزي والاعتداد بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه وينزله في غير اوانه ويسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب يذبّحون ابناءهم ويستحيون نساءهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم.

وقال ايضاً : يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا من الاسلام الا رسمه ولا من القرآن الا درسه مساجدهم معمورة من البناء وقلوبهم خراب عن الهدى علماؤهم شر خلق الله على وجه الارض حينئذ ابتلاهم الله في هذا الزمان باربع خصال جور من السلطان وقحط من الزمان وظلم من الولاة والحكام فتعجبت الصحابة فقالوا : يارسول الله ايعبدون الاصنام قال : نعم كل درهم عندهم صنم.(٢)

---

(١) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٧٦.
(٢) سفينة البحار ج ١ ص ٣٩.

ما يدفع البلاء

﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُم وَأَنتَ فِيهِم وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُم وَهُم يَستَغفِرُون﴾

[الانفال : ٣٢ ـ ٣٣]

* عن النبي صلى الله عليه وآله : « من أكل بالملح قبل كل شيء وبعد كل شيء دفع عنه ثلاثمائة وستين نوعاً من البلاء اهونها الجذام ».(١)

* قال امير المؤمنين عليه السلام : من سبح الله كل يوم ثلاثين مرة دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعاً من البلاء ايسرها الفقر.(٢)

* وعنه عليه السلام : تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء فانه تفتح ابواب السماء في ستة مواقف : عند نزول الغيث وعند الزحف وعند الاذان وعند قراءة القرآن ومع زوال الشمس وعند طلوع الفجر.(٣)

* عن الكاظم عليه السلام : عليكم بالدعاء فإنَّ الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضى ولم يبقى الا امضاءه فإذا دُعَيَ الله عز وجل وسُئل صُرفَ البلاء.(٤)

* عنهم عليهم السلام الصدقة بالليل تدفع ميتة السوء وتدفع سبعين نوعاً من البلاء.(٥)

* عن الامام الباقر عليه السلام : صلة الأرحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع

---

(١) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٩٣.
(٢) سفينة البحار ج ٣ص ٢٠٢.
(٣) تحف العقول ص ٧١.
(٤) اصول الكافي ج ٢ ص ٤٧٠.
(٥) ثواب الاعمال ص ١٤٢.

البلوى وتيسر الحساب وتنسيء في الاجل.(١)

* عن الصادق عليه السلام: « من غسل يده قبل الطعام وبعده بورك له في أوله واخره وعاش ما عاش في سعة وعوفي من البلوى في جسده ».(٢)

* قال الامام الصادق عليه السلام: « داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقة فانها تفك من لحيتي سبعمائة شيطان وليس شيء اثقل على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الربِّ تبارك وتعالى قبل ان تقع بيد العبد ».(٣)

* قال الامام علي عليه السلام لكميل بن زياد: ياكميل سم كل يوم باسم الله وقل «لا حول ولا قوة إلا بالله» وتوكل على الله وأذكرنا وسم بأسمائنا وصل علينا وادر بذلك على نفسك وما تحوطه عنايتك تكف شر ذلك اليوم.(٤)

* عن الصادق عليه السلام: « من قال «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله» سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلاء ».(٥)

* عن الصادق عليه السلام: « من اكثر قراءة سورة الرعد لم تصبه الصاعقة ابدا ولو كان ناصبياً ».(٦)

* عن النبي صلى الله عليه وآله: « يا علي ثلاثة ثوابهن في الدنيا والآخرة: الحج ينفي الفقر والصدقة تدفع البلية وصلة الرحم تزيد في العمر ».(٧)

---

(١) الكافي ج ٢ ص ٤٧٠، تنسيء: أي تؤخر الاجل.
(٢) مكارم الاخلاق ص ١٣٩.
(٣) الفقيه ج ٢ ص ٣٧.
(٤) تحف العقول ص ١١٤.
(٥) الكافي ج ٢ ص ٤١١.
(٦) ثواب الاعمال ص ١٠٧.
(٧ تحف العقول ص ٧.

* قال رسول الله ﷺ: لولا عبادٌ لله رُكّعٌ وصبيان رُضّع وبهائم رُتّع لصب عليكم العذاب صباً.[١]

* عن امير المؤمنين عليه السلام: (تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء).[٢]

* عن الصادق عليه السلام: « من قرأ الصافات في كل جمعة لم يزل محفوظاً عن كل آفة مدفوعاً عنه كل بلية في الحياة الدنيا مرزوقاً في الدنيا اوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله وولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا جبار عنيد».[٣]

* عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ما من عبد رأى مبتلى فيقول «الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به» الا لم يبتل بذلك البلاء ابدا.[٤]

* قال الامام الصادق عليه السلام: « صدقة العلانية تدفعُ سبعين نوعاً من البلاء وصدقة السر تطفيء غضب الرب ».[٥]

* قال رسول الله ﷺ: « من سره ان يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور الطعام ومن توضأ قبل الطعام وبعده عاش في سعة من رزقه وعوفي من البلاء في جسده».[٦]

* عن الصادق عليه السلام قال: من بسمل وحولق في دبر كل صلاة من الفجر والمغرب سبعا دفع الله تعالى عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون ويكتب في ديوان السعداء وان كان شقياً.[٧]

---

(١) ميزان الحكمة ج ٧ ص ٤٨٠.
(٢) اثار الدعاء ص ٩٣.
(٣) ثواب الاعمال ص ١١٢.
(٤) بحار الانوار ج ٧١ ص ٣٤.
(٥) ثواب الاعمال ص ١٤٣.
(٦) امالي الطوسي ص ٢٥.
(٧) بحار الانوار ج ٨٦ ص ١١٢.

* قال النبي ﷺ : الصدقة تسد سبعين بابا من الشر وروي ان سائلا وقف على خيمة وفيها امرأة وبين يديها صبي في المهد وكانت تأكل وما بقي الا لقمة فاعطته فلما كان بعد ساعة اختطف الذئب ولدها من المهد فتبعته قليلاً فرمى به من غير سوء وسمعت هاتفاً يقول لقمة بلقمة.(١)

* عن علي بن مهزيار قال : كتبت الى ابي جعفر عليه السلام وشكوتُ اليه كثرة الزلازل في الاهواز ترى ان نتحول عنها فكتب عليه السلام : « لا تتحولوا عنها وصوموا الاربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة وادعوا الله فإنه يُرفعُ عنكم » قال ففعلنا فسكنت الزلازل.(٢)

* روى ابن ميثم التمار عن الباقر عليه السلام قال : من زار الحسين عليه السلام أو قال : من زار ليلة عرفة ارض كربلاء واقام بها حتى يُعيّد ثم ينصرف وقاه الله شر سنته.(٣)

* عن هشام بن احمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال : من قال «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» دفع الله عنه ثلاثاً وسبعين نوعاً من انواع البلاء اهونها الجنون.(٤)

* قال الصادق عليه السلام معنى السلام في دبر كل صلاة الامان ، أي من ادى امر الله وسنة نبيه خالصاً لله خاشعا فيه فله الامان من بلاء الدنيا وبراءة من عذاب الاخرة.(٥)

* وقال عليه السلام : من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا.(٦)

---

(١) بحار الانوار ج ٩٦ ص ١٣٢.
(٢) بحار الانوار ج ٥٠ ص ١٠١.
(٣) بحار الانوار ج ١٠١ ص ٩١.
(٤) طب الائمة ص ٩٣ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٩٣ ص ١٩٠.
(٥) بحار الانوار ج ٩٥ ص ٣٠٧.
(٦) مكارم الاخلاق ص ٣٠٣، ٣٠٤، ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٩٣ ص ٣٨١ رواية ٧.

* قول الله جل جلاله يامحمد ﷺ من اراد من امتك الامان من بليتي والاستجابة لدعوته، فليقل حين يسمع تأذين المغرب، «يا مسلط نقمه على اعدائه بالخذلان لهم في الدنيا والعذاب لهم في الآخرة، وياموسعاً على اوليائه بعصمته اياهم في الدنيا وحسن عائدته، ويا شديد النكال بالانتقام، و يا حسن المجازاة بالثواب، يا باریء خلق الجنة والنار، وملزم اهلهما عملهما، والعالم بمن يصير الى جنته وناره، يا هادي يا مضل يا كافي يا معافي يا معاقب اهدني بهداك وعافني بمعافاتك من سكنى جهنم مع الشياطين وارحمني فانك ان لم ترحمني اكن من الخاسرين اعذني من الخسران بدخول النار وحرمان الجنة بحق لا اله الا انت يا ذا الفضل العظيم» فانه اذا قال ذلك تغمدته في ذلك المقام الذي يقول فيه برحمتي.(١)

* عنهم عليهم السلام : « من قرأ الحديد والمجادلة في فريضة أدمنها لم يعذبه الله حتى يموت ».(٢)

* قال الامام الصادق عليه السلام : « ان البلاء لا يخطي الصدقة ».(٣)

* عن الباقر قال لابنه الصادق عليهما السلام · « يابني من كتم بلاءً اُبْتليَّ به عن الناس وشكى ذلك الى الله عز وجل كان حقاً على الله أن يعافيه من ذلك البلاء ».(٤)

* عن الرضا عليه السلام : « من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله بها عنه سبعين نوعاً من البلاء ايسرها الخنق ».(٥)

* عن الصادق عليه السلام : «دعاء المؤمن للمؤمن يدفع عنه البلاء ويدر عليه

---

(١) البلد الامين ١٢٥ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٩٣ ص ١٨٣.
(٢) المصباح ص ٢٣٨.
(٣) امالي المفيد ص ٤.
(٤) بحار الانوار ج ٦٧ ص ٢٣٦.
(٥) ثواب الاعمال ص ١٦٣.

الرزق.[١]

* عن الصادق عليه السلام ان الله ليدفع بمن يصلي ممن لا يصلي من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك الصلاة لهلكوا.[٢]

* عن النبي صلى الله عليه وآله: «قول لا حول ولا قوة الا بالله يدفع انواع البلاء».[٣]

* عن الصادق عليه السلام: «دعاءُ الرجل لأخيه بظهر الغيب يدرُّ الرزقَ ويدفعُ المكروه».[٤]

* وعن الباقر عليه السلام من قرأ سورة النحل في كل شهر كفى الله عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء أهونها الجنون والجذام والبرص وكان مسكنه في جنات عدن وهي وسط الجنان.[٥]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وآله فقال السام عليك صلى الله عليه وآله فقال النبي وعليك فقال اصحابه انما سلم عليك بالموت فقال الموت عليك فقال النبي صلى الله عليه وآله وكذلك رددت ثم قال النبي صلى الله عليه وآله ان هذا اليهودي يعضه اسود في قفاه فيقتله قال فذهب اليهودي فاحتطب حطبا كثيرا فاحتمله ثم لم يلبث ان انصرف فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ضعه فوضع الحطب فاذا اسود في جوف الحطب عاض لعى عود فقال: يا يهودي ما عملت اليوم قال ما عملت عملا الا حطبي هذا حملته فجئت به وكان معي كعكتان فاكلت واحدة وتصدقت بواحدة على مسكين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بها دفع الله عنه وقال ان الصدقة تدفع ميتة السوء عن الانسان.[٦]

---

(١) الكافي ج ٢ ص ١٧٩.
(٢) ميزان الحكمة ج ٧ ص ٤٧٩.
(٣) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٢٧٤.
(٤) سفينة البحار ج ٣ ص ٥٩.
(٥) مجمع البيان ج ٩ ص ٩٥.
(٦) بحار الانوار ج ٤ ص ١٢١.

* عن الصادق عليه السلام من قال في كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله دفع الله بها سبعين نوعاً من البلاء ايسرها الهم .(١)

* روي انه بعث الوالي الى رجل من آل أبي طالب في جناية فمر بأبي عبد الله عليه السلام فقال اتبعوه بخاتم عقيق فأتى بخاتم فلم ير مكروهاً وقال الاعمش كنت مع جعفر بن محمد عليه السلام على باب ابي جعفر المنصور فخرج من عنده رجل مجلود بالسوط فقال لي : يا سليمان انظر ما فص خاتمه ؟ فقلت يابن رسول الله فصه غير عقيق فقال : يا سليمان انه لو كان عقيقاً لما جلد بالسوط قلت : يابن رسول الله زدني قال : يا سليمان : هو امان من قطع اليد قلت : يابن رسول الله زدني ، قال : هو امان من اراقة الدم قلت : زدني قال : أن الله يحب أن ترفع اليه في الدعاء يد فيها فص عقيق قلت : زدني قال العجب كل العجب من يد فيها فص عقيق كيف تخلو من الدنانير والدراهم قلت زدني قال انه أمان من كل بلاء قلت : زدني قال : انه امان من الفقر قلت احدث بها عن جدك الحسين عن امير المؤمنين عليه السلام قال : نعم وقال بشير الدهان قلت لابي جعفر عليه السلام اي الفصوص اركب خاتمي ؟ فقال لي يا بشير اين انت عن العقيق الاحمر والعقيق الاصفر والعقيق الابيض فانها ثلاثة جبال في الجنة فمن تختم بشيء منها لم ير الا الخير والحسنى والسعة في الرزق والسلامة من جميع انواع البلاء وهو امان من السلطان الجائر ومن كل ما يخاف الانسان ويحذره .(٢)

* عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : قال امير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى آله : « علمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء لا احتاج معه الى دواء الاطباء ! قيل : وما هو يا امير المؤمنين ؟ قال : سبعة

---

(١) المحاسن ص ٣٧.
(٢) لئالىء الاخبار ج ٤ ص ١٦٠ .

وثلاثون تهليلة في القرآن من اربع وعشرين سورة من البقرة الى المزمل ماقالها مكروب الا فرج الله كربه، ولا مديون الا قضى الله دينه، ولا غايب الا رد الله غربته، ولا ذو حاجة الا قضى الله حاجته ولا خائف الا آمن الله خوفه، ومن قرأها في كل يوم حين يصبح آمن قلبه من الشقاق والنفاق ودفع عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء، اهونها الجذام والجنون والبرص، واحياه الله رياناً، واماته رياناً، وادخله الجنة رياناً، ومن قالها وهو على سفر لم ير في سفر الا خيراً، ومن قرأها كل ليلة حين يأوي الى فراشه وكل الله به سبعين ملكاً يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح، وكان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي، ومن كتبها وشربها بماء المطر لم يصبه في بدنه سوء ولا خصاصة ولا شيء من اعين الجن ولا نفثهم، ولا سحرهم ولا كيدهم، ولم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بلية في الدنيا، مرزوقاً باوسع ما يكون آمناً من كل شيطان مريد وجبار عنيد، ولم يخرج من دار الدنيا حتى يريه الله عز وجل في منامه مقعده من الجنة، وهذا أوله : من سورة البقرة اثنان ﴿ **وآلهكم آله واحد لا آلهالاهوالرحمن الرحيم** ﴾، ﴿ **الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم**﴾.

ومن آل عمران خمسة ﴿ **الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق** ﴾ و ﴿ **هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم**﴾ و ﴿ **شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم** ﴾ و ﴿ **ان هذا لهو القصص الحق وما من آله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم** ﴾.

ومن النساء واحدة : ﴿ **الله لا آله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثاً** ﴾.

ومن المائدة واحدة : ﴿ **لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من آله**

الا آله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ﴾ .

ومن الانعام اثنتان : **﴿ ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ﴾** و **﴿ اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ﴾** .

ومن الاعراف واحدة : **﴿ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والارض لا آله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ﴾** .

ومن البراءة اثنتان : **﴿ اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا آلهاً واحداً لا آله الا هو سبحانه عما يشركون ﴾** و **﴿ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ﴾** .

ومن يونس واحدة : **﴿ حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا آله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ﴾** .

ومن هود واحدة : **﴿ فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وأن لا !له الا هو فهل انتم مسلمون ﴾** .

ومن الرعد واحدة : **﴿ وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ﴾** .

ومن النحل واحدة : **﴿ ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ﴾** .

ومن طه ثلاثة : **﴿ يعلم السر واخفى لا آله الا هو له الاسماء الحسنى ﴾** و **﴿ انني انا الله لا آله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ﴾** و **﴿ انما الهكم الذي لا آله الا هو وسع كل شيء علماً ﴾** .

ومن الانبياء اثنتان : ﴿ وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا آله الا انا فاعبدون ﴾ و ﴿ وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا آله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ﴾ .

ومن المؤمنين واحدة: ﴿ فتعالى الله الملك الحق لا آله الا هو رب العرش العظيم ﴾ .

ومن القصص اثنتان : ﴿ وهو الله لا آله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترحعون ﴾ و ﴿ ولا تدع مع الله الهاً آخر لا آله الا هو كل شيء هالك الا وجه له الحكم واليه ترجعون ﴾ .

ومن فاطر واحدة : ﴿ يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ﴾ .

ومن الصافات واحدة : ﴿ انهم كانوا اذا قيل لهم لا آله الا الله يستكبرون ﴾ .

ومن ص واحدة : ﴿ قل انما انا منذر وما من آله الا الله الواحد القهار ﴾ .

ومن غافر ثلاثة: ﴿ غافرالذنب وقابل التوب شديدالعقاب ذي الطول لا آله الا هو اليه المصير ﴾ و ﴿ هو الحي لا آله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ﴾ و ﴿ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانا تؤفكون ﴾ .

ومن الدخان واحدة : ﴿ لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين ﴾ .

ومن الحشر اثنتان : ﴿ هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ﴾ و ﴿ هو الله الذي لا آله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ﴾ .

ومن التغابن واحدة : ﴿ الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ .

ومن المزمل واحدة: ﴿ رب المشرق والمغرب لا آله الا هو فاتخذه وكيلاً ﴾ .[١]

---

(١) عن كتاب السعة والرزق ص ١٠٧ ـ ١١٠ .

ما يقطع البلغم

* قال العالم عليه السلام في العسل : شفاء من كل داء من لعق لعقة عسل على الريق يقطع البلغم ويكسر الصفراء ويقمع المرة السوداء[١] ويصفو الذهن ويجود الحفظ اذا كان مع اللبان[٢] والسكر ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء وكذلك الماء المغلي.[٣]

* عن محمد بن السراج عن فضالة بن اسماعيل عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ثلاث يذهبن بالبلغم قراءة القرآن واللبان والعسل.[٤]

* عن امير المؤمنين عليه السلام قال : العسل شفاء من كل داء ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو القلب.[٥]

* عن الرضا عن آبائه عن علي عليه السلام قال : ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم قراءة القرآن والعسل واللبان.[٦]

* عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس يذهبن

---

(١) مرض يصيب العين تقرح منه (المعجم الوسيط).
(٢) اللبان : الكندر كأنه لبن يحتلب من شجرة يونانية « المنجد ص ٧١١ » والكندر كلمة فارسية معناها في العربي هو اللبان (علك البستج).
(٣) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٦١.
(٤) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٠٥.
(٥) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٢٩٤.
(٦) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٤٤.

بالنسيان ويزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم السواك والصيام وقراءة القرآن والعسل واللبان.[١]

* عن الصادق عليه السلام: السواك وقراءة القرآن مقطعة للبلغم.[٢]

ما يؤدي الى تسليط البناء والماء والطين

* عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من كسب مالا من غير حل سلط الله عليه البناء والماء والطين.[٣]

ما يقطع البواسير

* عن زرارة قال: رأيت داية ابي الحسن موسى عليه السلام تلقمه الارز وتضربه عليه فغمني ما رأيته فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال لي: احسبك غمك الذي رأيت من داية ابي الحسن موسى عليه السلام فقلت له: نعم جعلت فداك فقال لي: نعم الطعام الارز يوسع الامعاء ويقطع البواسير وانا لنغبط اهل العراق باكلهم الارز والبسر فانهما يوسعان الامعاء ويقطعان البواسير.[٤]

* عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن السلمي عن امير المؤمنين عليه السلام قال: من

---

(١) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٢٩٠.
(٢) بحار الانوار ج ١٩ ص ٥٢.
(٣) بحار الانوار ج ١٠٣ ص ٤.
(٤) بحار الانوار ج ٤٧ ص ٤٢.

عوذ البواسير بهذه العوذة كفى شرها باذن الله تعالى وهو «يا جواد يا ماجد يارحيم يا قريب يامجيب يا بارىء يا راحم صل على محمد وآله واردد علي نعمتك واكفني امر وجعي» فانه يعافى منه باذن الله عز وجل.[١]

* روي ان الجزر امان من القولنج والبواسير ويعين على الجماع.[٢]

* عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام: الكراث يقمع البواسير وهو امان من الجذام لمن ادمنه.[٣]

* عن علي عليه السلام: الاستنجاء بالماء البارد تقطع البواسير.[٤]

* روي ان الكراث ينفع من الطحال فيؤكل ثلاثة ايام ويطيب النكهة ويطرد الرياح ويقطع البواسير وهو امان من الجذام وكان امير المؤمنين عليه السلام يأكله بالملح للعين.[٥]

* عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال: من استنجى بالسعد بعد الغائط وغسل به فمه بعد الطعام لم تصبه علة في فمه ولا يخاف شيئاً من أرياح البواسير.[٦]

* عن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا التين الرطب واليابس فانه يزيد في الجماع ويقطع البواسير وينفع من النقرس[٧] وَالابردة[٨].[٩]

* عن ابي ذر رضي الله عنه قال: أُهديَّ الى النبي صلى الله عليه وآله طبق عليه تين فقال لاصحابه

---

(١) بحار الانوار ج ٩٥ ص ٨١.
(٢) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٢١٩.
(٣) بحار الانوار ج ٦٢ ص ١٩٦.
(٤) تحف العقول ص ٦٧.
(٥) بحار الانوار ج ٩٥ ص ٨٢.
(٦) بحار الانوار ج ٦٢ ص ١٦٠.
(٧) النقرس: مرض مؤلم يحصل في مفاصل القدم وأبهامها ويسمى (داء الملوك).
(٨) الأبردة: وهو برودة الجوف.
(٩) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٨٢.

كلوا فلو قلت فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه لانه فاكهة بلا عجم فانها تقطع البواسير وتنفع من النقرس.[١]

ما يورث البواسير

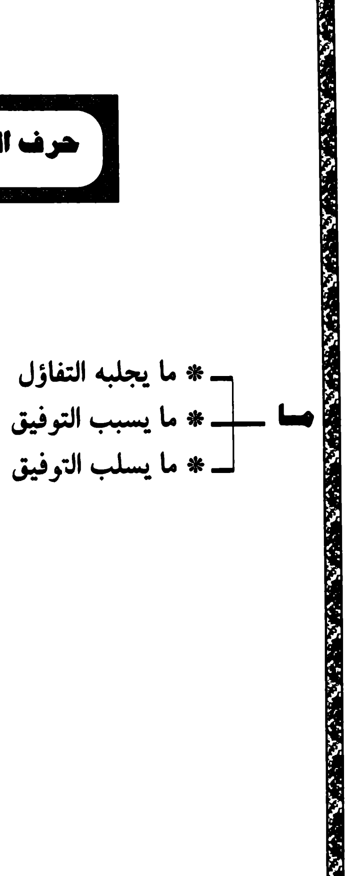
* عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: من اكل الطين فانه تقع الحكة في جسده ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه وما نقص من عمله في مابينه وبين صحته قبل ان يأكله حوسب عليه وعذب به.[٢]

* عن محمد بن مسلم قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول طول الجلوس على الخلاء يورث البواسير.[٣]

---

(١) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٨٦.
(٢) بحار الانوار ج ٦٠ ص ١٥٠.
(٣) بحار الانوار ج ٨٠ ص ١٧٣.


حرف التاء


ما
* ما يجلبه التفاؤل
* ما يسبب التوفيق
* ما يسلب التوفيق

ما يجلبه التفاؤل

* عن النبي ﷺ تفاءلوا بالخير تجدوه .[١]

* وعنه ﷺ انه قال : نعم الشيء الفأل الكلمة الحسنة يسمعها احدكم .[٢]

* وعنه ﷺ الفأل الكلمة الصالحة يسمعها احدكم .[٣]

* وعنه ﷺ ويعجبني الفأل الصالح والفأل الصالح الكلمة الحسنة .[٤]

* عن علي عليه السلام : تفاءل بالخير تنجح .[٥]

* ورد في قصة كتاب النبي ﷺ الى خسرو برويز يدعوه الى الاسلام فمزق كتابه وارسل اليه قبضة من تراب فتفاءل ﷺ منه ان المؤمنين سيملكون ارضهم.[٦]

* وقال ﷺ : كل الباذنجان واكثر فأنها شجرة رأيتها في الجنة فمن اكلها على انها داء كانت داء ومن اكلها على أنها شفاء كانت دواء .[٧]

* عن علي عليه السلام : كلوا ما يسقط من الخوان فإنه شفاء من كل داء بإذن الله لمن أراد أن يستشفي به .[٨]

---

(١) الميزان في تفسير القرآن ج ١٩ ص ٧٧ .
(٢) كنز العمال ح ٢٨٥٣٩ .
(٣) كنز العمال ح ٢٨٥٩٠ .
(٤) صحيح مسلم ج ٤ ص ١٧٤٥ .
(٥) غرر الحكم ودرر الكلم .
(٦) الميزان في تفسير القرآن ج ١٩ ص ٧٧ .
(٧) المصدر السابق .
(٨) تحف العقول ص ٦٨ .

* عن علي عليه السلام اذا اشتكى احدكم عينه فليقرأ آية الكرسي وليضمر في نفسه انها تبرء فإنه يعافى ان شاء الله.(١)

* عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وكما ان اقرب الناس مني يوم القيامة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيامة المتكبرون.(٢)

ما يسبب التوفيق

﴿ يَهدِي بِهِ اللهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضوَانَهُ سُبُلَ السَّلاَمِ وَيُخرِجُهُمْ مِّنَ الظُّـلُمَاتِ إلى النُّورِ بِإذنِهِ وَيَهدِيهِم إلى صِرَاطٍ مُّستَقِيمٍ ﴾ [المائدة: ١٦]

* عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محّمد أو حامد أو محمود أو احمد فادخلوه في مشورتهم الا خير لهم.(٣)

* عن الباقر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال على المنبر: والله الذي لا إله إلا هو ما أُعطي مؤمن قط خير الدنيا والاخرة إلّا بحسن ظنه بالله عز وجل والكف عن اغتياب المؤمنين والله الذي لا إله إلا هو لا يعذب الله عزَّ وجل مؤمناً بعذاب بعد التوبة والاستغفار له إلا بسوء ظنه بالله عز وجل

---

(١) تحف العقول ص ٧٠.
(٢) بحار الانوار ج ١٤ ص ٣٤.
(٣) عيون اخبار الرضا ج ٢ ص ٢٩.

واغتيابه للمؤمنين.(١)

* قال النبي ﷺ: ثلاث من كنَّ فيه جمع الله له خير الدنيا والآخرة: الرضا بالقضاء، والصبر عند البلاء، والدعاء عند الشدة والرخاء.(٢)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب، ومن اراد به خير الآخرة اعطاه الله خير الدنيا والآخرة.(٣)

* عن حماد بن عيسى قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: ان اردت ان تقر عينك، وتنال خير الدنيا والاخرة فاقطع الطمع مما في ايدي الناس، وعد نفسك في الموتى، ولا تحدِّثنَّ نفسك أنك فوق احد من الناس، واخزن لسانك كما تخزن مالك.(٤)

* روي ان رجلا اتى سيدنا رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله علّمني خلقاً يجمع لي خير الدنيا والاخرة، فقال: لا تكذب، فقال الرجل: فكنت على حالة يكرهها الله فتركتها خوفاً من أن يسألني سائل عملت كذا وكذا فافتضح أو أكذب فأكون قد خالفت رسول الله ﷺ فيما حملني عليه.(٥)

* عن علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: إذا اراد الله بعبد خيراً زهدّه في الدنيا، وفقهه في الدين، وبصره عيوبه، ومن اوتيهنَّ فقد اوتي خير الدنيا والاخرة.(٦)

* قال امير المؤمنين عليه السلام: جُمع خير الدنيا والاخرة في كتمان السر

---

(١) الاختصاص ص ٢٢٧.
(٢) بحار الانوار ج ٧١ص ١٥٦.
(٣) منية المريد ص ١٣٨.
(٤) بحار الانوار ج ٧١ص ٢٧٩.
(٥) بحار الانوار ج ٧٢ص ٢٦٢.
(٦) بحار الانوار ج ٧٣ص ٥٥.

ومصادقة الأخيار وجمع الشر في الاذاعة ومواخاة الاشرار.[١]

* عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله فلا يدع أن يقرء في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والاخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا.[٢]

* عن ابي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيامة فيقول لهم لم أضع نوري وحكمي في صدوركم إلا وأنا أُريد بكم خير الدنيا والآخرة، اذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم.[٣]

* كتب الامام الصادق عليه السلام لاحد مواليه ان أردت أن يختم عملك بخير حتى تقبض وأنت في أفضل الاعمال فعظم الله حقه ان تبذل نعمائه في معاصيه وان تغتر بحلمه عنك واكرم كل من وجدته يذكرنا أو ينتحل مودتنا ثم ليس عليك صادقاً كان أو كاذباً انما لك نيتك وعليه كذبه.[٤]

* عن النبي صلى الله عليه وآله: من آثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله مؤنة الناس.[٥]

* يحكى عن ابن سيرين انه كان رجلاً بزازاً وكان جميلاً فعشقته امرأة وطلبته لتشتري منه بزاً فأدخلته دارها وراودته عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال: معاذ الله وشرع في ذم الزنا فلم ينفع ذلك فخرج ابن سيرين من عندها الى موضع التخلية أو نحوه فلطخ بدنه بالقذارات فلما رأته المرأه بتلك الهيئة القبيحة تنفرت منه وأخرجته من دارها فحكي أنه بعد ذلك

---

(١) بحار الانوار ج ٧٤ ص ١٧٨.
(٢) بحار الانوار ج ٨٦ ص ٢٧.
(٣) بحار الانوار ج ٧ ص ٢٢٦.
(٤) الذنوب الكبيرة ج ١ ص ٢٨.
(٥) المواعظ العددية ص ٢٧.

رُزق هذا العلم(١).(٢)

* روي عن بعض الصالحين : صعب عليَّ بعض الاحايين القيام الى صلاة الليل وكان أحزنني ذلك فرأيت صاحب الزمان في النوم وقال لي : عليك بماء الهندباء(٣) فان الله يسهل ذلك عليك، قال : فأكثرت من شربه فسهل علي ذلك.(٤)

* عن الصادق عليه السلام : أغسلوا ايديكم في اناء واحد تحسن اخلاقكم.(٥)

* عن ابي الصباح قال : قال جعفر بن محمد عليه السلام : من اعطي أربعاً لم يحرم اربعاً من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة ومن اعطي الاستغفار لم يحرم التوبة ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطي الصبر لم يحرم الاجر.(٦)

* عن النبي صلى الله عليه وآله : « ومن قرأ سورة الطلاق مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله ».(٧)

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وأيما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في أي واد هلك.(٨)

* عن علي عليه السلام:جالس العلماء يزدد علمك ويحسن ادبك وتزكو نفسك.(٩)

---

(١) هو علم تفسير الاحلام.
(٢) بحار الانوار ج ٤ ص ٣٥٤.
(٣) الهندباء : بقل زراعي ورقه ازرق مرّ الطعم قليلاً يدخل في التوابل ويطبخ ايضاً وهناك هندباء برية وهي من الاعشاب اوراقها مسننة تشبه قواضم الاسد وانواعها عديدة منها ما يستعمله الطب كملين ومنها ما يستعمل في بعض البلدان للسلطة وغير ذلك. (المنجد).
(٤) سفينة البحار ج ٨ ص ١٢٠.
(٥) الكافي ج ٦ ص ٢٩١.
(٦) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٣٦٢.
(٧) مجمع البيان ج ١٠ ص ٣٠٢.
(٨) الفقيه ج ٤ ص ٤٠٣.
(٩) غرر الحكم.

* عن الباقر عليه السلام : « اكثر من قراءة الحاقة فان قرائتها في الفرائض والنوافل من الايمان بالله ورسوله ولم يسلب قارئها دينه حتى يلقى الله ».[١]

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله : في من قرأ سورة العصر « من قرأ هذه السورة كتب الله له عشر حسنات وختم له بخير من اهمها الحق ».[٢]

* عن امير المؤمنين عليه السلام : أما أنّ أهل الكوفة لو حنكوا أولادهم بماء الفرات لكانوا لنا شيعة.[٣]

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في حديث ـ: « من صلى عليّ الف مرة حرم الله جسده على النار وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وعند المسألة وأدخله الجنة ».[٤]

* عن النبي صلى الله عليه وآله : في من قرأ سورة التحريم : « ومن قرأه سورة « ياأيها النبي لم تحرم ما احل الله لك » اعطاه الله التوبة نصوحاً ».[٥]

* عنه عليه السلام : « من كان يدمن قراءة والنجم في كل يوم وفي كل ليلة عاش محموداً بين الناس وكان موفوراً له وكان محبوباً بين الناس ».[٦]

* روي في من قرأ سورة الزمر : « من قرأها اعطاه الله شرف الدارين ».[٧]

* قال الصادق عليه السلام : « من قرأ حم السجدة كانت له نوراً يوم القيامة مد بصره وسروراً وعاش في الدنيا محموداً مغبوطاً ».[٨]

---

(١) مجمع البيان ج ١٠ ص ٣٤٢.
(٢) البرهان ج ٤ ص ١٢١٥.
(٣) بحار الانوار ج ٦٠ ص ٢٧.
(٤) دلائل الخيرات ص ١٣.
(٥) مجمع البيان ج ٢ ص ٣١١.
(٦) ثواب الاعمال ص ١١٦.
(٧) المصباح ص ٢٣٧.
(٨) ثواب الاعمال ص ١١٣.

* عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال لبعض اصحابه: قل في طلب الولد «رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين واجعل لي وليا من لدنك يرثني في حياتي ويستغفر لي بعد وفاتي واجعله خلقا سويا ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا، اللهم إني استغفرك وأتوب اليك إنك انت الغفور الرحيم» سبعين مرة فانّه من أكثر من هذا القول رزقه الله ما يتمنى من مالٍ وولد ومن خير الدنيا والاخرة فانه تعالى يقول: **﴿فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا﴾**[(١)].[(٢)]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يقول: لا تزال الامة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم ويطعموا اطعمة العجم فاذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذل.[(٣)]

* عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الروح والراحة والفلج والفلاح والنجاح والبركة والعفو والعافية والمعافاة والبشرى والنضرة والرضا والقرب والقرابة والنصر والظفر والتمكين والسرور والمحبة من الله تبارك وتعالى على من احب علي بن أبي طالب عليه السلام ووالاه وائتم به واقر بفضله وتولى الاوصياء من بعده وحق عليّ ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي ان يستجيب لي فيهم وهم اتباعي ومن تبعني فانه مني جرى في مثل ابراهيم عليه السلام وفي الاوصياء من بعدي لاني من ابراهيم وابراهيم مني دينه ديني وسنته سنتي وانا افضل منه وفضلي من فضله وفضله من فضلي ويصدق قولي قول ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم.[(٤)]

---

(١) نوح: آية ١٠ ـ ١٢.
(٢) مكارم الاخلاق ص ٢٥٧.
(٣) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٣٢٣.
(٤) بحار الانوار ج ٢٧ ص ٩٢.

ما يسلب التوفيق

* عن ابي ايوب عن الرسول ﷺ : لا تزال امتي بخير أو على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم.(١)

* عن الرسول ﷺ : نوروا بيوتكم بقراءة القرآن فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاءة لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء السماء لاهل الدنيا .(٢)

* عن الصادق عليه السلام : ان الرجل يذنب الذنب فيحُرم صلاة الليل وان العمل السيء اسرع في صاحبه من السكين باللحم.(٣)

* قال ابو عبد الله عليه السلام من تخلل بالقصب لم تقضى له حاجة ستة أيام وروي سبعة .(٤)

* قال الصادق عليه السلام اذا احببت شيئاً فلا تكثر ذكره فأن ذلك مما يهده .(٥)

* عن علي عليه السلام ولا يقولنّ احدكم ان أحداً أولى بفعل الخير مني فيكون والله كذلك .(٦)

* عن الامام الباقر عليه السلام ما من عبد الا في قلبه نكتة بيضاء فإذا أذنب خرج من النكتة نكتة سوداء فإن تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد

---

(١) المستدرك على الصحيحين ج ١ ص ٩٠.
(٢) الكافي ج ٣ ص ٦١٠.
(٣) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٣٠.
(٤) سفينة البحار ج ٢ ص ٧١٨.
(٥) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣٢٤.
(٦) وسائل الشيعة المجلد الاول باب ٢٨ ح ١٠ .

ذلك السواد حتى يغطي البياض فإذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى الخير ابداً وهو قوله تعالى : ﴿ **كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون** ﴾ .(١)

* عن الامام الرضا عليه السلام من الفساد قطع الدرهم والدينار وطرح النّوى .(٢)

* وعن الامام علي عليه السلام : ان من الفساد اضاعة الزاد .(٣)

* وعنه عليه السلام : جحود الاحسان يوجب الحرمان .(٤)

* وعنه عليه السلام : من كتم الاحسان عوقب بالحرمان .(٥)

* عن الصادق عليه السلام : لا يوفق قاتل المؤمن متعمداً للتوبة .(٦)

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اياكم ومخالطة السلطان فانه ذهاب الدين واياكم ومعونته فانكم لا تحمدون امره .(٧)

* عن الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله : لن يفلح قوم أسدوا أمرهم الى امرأة .(٨)

* عن محمد بن اسماعيل الرازي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال : قلت جعلت فداك ما تقول في العامة فانه قد روى انهم لا يوفقون لصوم فقال لي اما انهم قد اجيبت دعوة الملك فيهم قال : قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال : ان الناس لما قتلوا الحسين بن علي عليه السلام : امر الله عز وجل ملكا ينادي ايتها الامة الظالمة القاتلة

---

(١) الذنوب الكبيرة ج ١ ص ١٨ .
(٢) ميزان الحكمة ج ٧ص ٤٧٥ .
(٣) فروع الكافي ج ٨ص ٢٤ .
(٤) غرر الحكم ودرر الكلم .
(٥) المصدر السابق .
(٦) وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٥ .
(٧) بحار الانوار ج ١٩ ص ٣٦٨ .
(٨) تحف العقول ص ٢٠ .

عترة نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا فطر وفي حديث آخر لفطر ولا اضحى.[١]

* تفسير العياشي عن الصادق عليه السلام قال: لا يزال المؤمن في سعة من دينه ما لم يصب دماً حراماً وقال: لا يوفق قاتل المؤمن متعمداً للتوبة.[٢]

* قال امير المؤمنين عليه السلام: اياكم والجدال فانه يورث الشك في دين الله.[٣]

* عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال: احتبس الوحي عن النبي صلى الله عليه وآله فقيل: احتبس عنك الوحي يا رسول الله؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف لا يحتبس عني الوحي وانتم لا تقلمون اضافركم ولا تنقون روائحكم.[٤]

* عن ابي عبيده الحذاء قال: قال ابو جعفر عليه السلام: يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك والعمل وتردى صاحبها وعسى أن يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الآرض.[٥]

* عن الرسول صلى الله عليه وآله من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الله آجره الله.[٦]

* عن ابن الطيار قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: انه كان في يدي شيء وتفرق، وضقت ضيقاً شديداً، فقال لي: ألك حانوت في السوق؟ قلت: نعم، وقد تركته. قال: اذا رجعت الى الكوفة فاقعد في حانوتك واكنسه، فاذا اردت

---

(١) بحار الانوار ج ٤٥ ص ٢١٨.
(٢) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٣٧٨.
(٣) بحار الانوار ج ٢ ص ١٣٨.
(٤) سفينة البحار ج ٥ ص ٣٧٤.
(٥) الكافي ج ١ ص ٩٢.
(٦) تحف العقول ص ٣٢.

ان تخرج الى سوقك فصل ركعتين أو اربع ركعات ثم قل في دبر صلاتك : (توجهت بلا حول مني ولا قوة ولكن بحولك وقوتك، وابرأ إليك من الحول والقوة الا بك، فأنت حولي، وبك قوتي، اللهم فارزقني من فضلك الواسع رزقاً كثيراً طيباً، وأنا خافض في عافيتك، فانه لا يملكها غيرك احد) قال: ففعلت ذلك وكنت اخرج الى السوق، وخفت ان يأخذني الجابي بأجرة دكاني وما عندي شيء، قال : فجاء جالب بمتاع فقال لي : تكريني نصف بيتك، فاكريته نصف بيتي بكرى البيت كله قال : وعرض متاعه واعطاني به شيئا لم يبعه، فقلت له : هل لك إلى خير تبيعني عدلاً من متاعك هذا ابيعه واخذ فضله، وادفع إليك ثمنه ؟ قال : وكيف لي بذلك ؟ قال : قلت ولك الله علي بذلك، فقال : فخذ عدلاً منها، فاخذته ورقمته وجاء برد شديد فبعت المتاع من يومي ودفعت اليه الثمن واخذت الفضل، فما زلت آخذ عدلاً فابيعه وأخذ فضله وارد عليه من رأس المال حتى ركبت الدواب واشتريت الرقيق وبنيت الدور.[١]

* عن ابن مسعود عن النبي ﷺ انه قال : « اتقوا الذنوب فانها ممحقة للخيرات، وان العبد ليذنب الذنب فينسى به العلم الذي كان قد علمه، وان العبد ليذنب الذنب فيمتنع به من قيام الليل، وان العبد ليذنب الذنب فيحرم به الرزق وقد كان هيناً له ».[٢]

* عن ابي سلمه بن عبد الرحمن عن ابي زهرة وعبد الله بن عباس قالا خطبنا رسول الله ﷺ قبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة فقال :

ومن عظم صاحب دنيا واحبه لطمع دنياه سخط الله عليه وكان في درجته مع قارون في التابوت الاسفل من النار، ومن ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام، ومن تعلم

---

(١) الكافي ج ٣ص ٤٧٤.
(٢) السعة والرزق ص ٩.

القرآن فلم يعمل به وآثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عز وجل وكان في الدرجة مع اليهود والنصارى الذين ينبذون كتاب الله وراء ظهورهم، ومن قاود بين رجل وامرأه حراما حرم الله عليه الجنة ومأواه جهنم وسائت مصيرا ولم يزل في سخط الله حتى يموت ومن غش اخاه المسلم نزع الله عنه بركة رزقه وافسد عليه معيشته ووكله الى نفسه، ومن وصف امرأة لرجل وذكر جمالها فافتتن بها الرجل فاصاب فاحشة لم يخرج من الدنيا حتى يغضب الله عليه ومن غضب الله عليه غضبت عليه السماوات السبع[١].

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث فيهن المقت من الله عز وجل: نوم في غير سهر، وضحك من غير عجب، واكل على الشبع.[٢]

* عن الباقر عليه السلام: إنّ العبد يسأل الحاجة من حوائج الدنيا فيكون من شأن الله قضاءها الى أجل قريب أو وقت بطيء فيذنب العبد عند ذلك ذنباً فيقول الله للملك المؤكل بحاجته لا تنجز حاجته واحرمه إياها فإنه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان.[٣]

* عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال: لبعض ولده يابني اياك ان يراك الله تعالى في معصية نهاك عنها، واياك ان يفقدك الله تعالى عن طاعة امرك بها وعليك بالجد ولا تخرجن نفسك عن التقصير في عبادة الله تعالى وطاعته فان الله تعالى لا يعبد حق عبادته واياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف مروتك واياك والضجر والكسل فانهما يمنعانك حظ الدنيا والاخرة.[٤]

* روي انه من سافر أو تزوج والقمر في العقرب لم يرَ الحسنى.[٥]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣٥٩.
(٢) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٣٣٢.
(٣) بحار الانوار ج ١٥ ص ١٥٨.
(٤) بحار الانوار ج ٦٩ ص ٣٩٥.
(٥) ميزان الحكمة ج ٧ ص ٣٧٢.



ما
- * يورث الجنون
- * ينفي الجنون
- * يجلب اذية الجن
- * يدفع اذية الجن
- * يسبب جور السلطان

ما يورث الجنون

* فيما اوصى به النبي ﷺ عليا عليه السلام يا علي ثلاثة يتخوف منهن الجنون التغوط بين القبور والمشي في خف واحد والرجل ينام وحده.[١]

* ياعلي لاتجامع أهلك ليلة النصف ولا ليلة الهلال أما رأيت المجنون يُصرع في ليلة الهلال وليلة النصف كثيراً.[٢]

* عن الصادق عليه السلام: «لا تجامع في أول الشهر ولا في آخره ولا في وسطه فأنه من فعل ذلك ليستعد لسقط الولد وان تم أوشك ان يكون مجنونا الا ترى أن المجنون اكثر ما يصرع اول الشهر ووسطه وآخره».[٣]

* عن الصادق عليه السلام: «اياك أن تأكل مالاتشتهيه فانه يورث الحماقة والبله».[٤]

* وعنه عليه السلام: «يكره ان يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى وان فعل ذلك فخرج الولد مجنوناً فلا يلوم الا نفسه».[٥]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٨٧.
(٢) تحف العقول ص ١٠.
(٣) مكارم الاخلاق ص ٢١٢
(٤) بحار الانوار ج ٢ ص ٤٢٢.
(٥) مكارم الاخلاق ص ٢١٢.

ما ينفي الجنون

* عن الصادق عليه السلام قال : لو علم الناس ما في السنا[1] لبلغوا مثقالا منه مثقالين ذهبا اما انه امان من البهق والبرص والجذام والجنون والفالج[2] واللقوة[3] ويؤخذ مع الزبيب الاحمر الذي لا نوى له ويجعل معه هليلج كابلي[4] واصفر واسود اجزاء سواءاً يؤخذ على الريق مقدار ثلاث دراهم واذا آويت الى فراشك مثله وهو سيد الادوية.[5]

* عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة أو اربع عشرة أو لاحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء من ادواء السنة كلها وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع الرأس والاضراس والجنون والجذام والبرص.[6]

* عن محمد بن يحيى الخزاز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل اعفى شيعتنا من ست من الجنون والجذام والبرص والأبنة[7] وان يولد له من زنا وان يسأل الناس بكفه.[8]

---

(١) السنا : نبات شجري زهره مصفر وحبه مفلطح كلوي الشكل يستخدم للعلاج (المعجم الوسيط).
(٢) الفالج : وهو الشلل داء يحدث في احد شقي البدن فيبطل احساسه وحركته (المنجد).
(٣) اللقوة : داء يعرض للوجه يعوج منه الشدق (المعجم الوسيط).
(٤) هليج كابلي : تمر ينبت في الهند وكابل ثمره على هيئة حب الصنوبر الكبار (المعجم الوسيط).
(٥) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢١٨.
(٦) بحار الانوار ج ٥٩ ص ٣٨.
(٧) الأبنة : دعوة الرجال الى نفسه.
(٨) بحار الانوار ج ٨١ ص ١٧٩.

* قال رسول الله ﷺ : إذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإن الله عز وجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم فقيل : يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة قال : تقول في دبر كل صلاة اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك.(١)

* روي ان الكرفس يورث الحفظ ويذكي القلب وينفي الجنون والجذام والبرص.(٢)

* عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام : يا علي افتتح بالملح واختتم به فانه من افتتح بالملح وختم به عوفي من اثنين وسبعين نوع من أنواع البلاء منها الجنون والجذام والبرص.(٣)

* وقال النبي ﷺ : ما من مسلم يعمر في الاسلام اربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة انواع من البلاء الجذام والبرص والجنون.(٤)

* عن الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ واشار بيده الى رأسه عليكم بالمغيثة(٥) فانها تنفع من الجنون والجذام والبرص والاكلة(٦) ووجع الاضراس.(٧)

* رأى النبي ﷺ ابا ايوب الانصاري يلتقط نثارة المائدة فقال ﷺ : بورك لك وبورك عليك وبورك فيك فقال ابو ايوب : يا رسول الله وغيري قال : نعم من اكل ما اكلت فله ما قلت لك وقال : من فعل هذا وقاه الله الجنون والجذام والبرص

---

(١) بحار الانوار ج ٨٦ ص ١٩.
(٢) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٢٤٠.
(٣) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٣٩٨.
(٤) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٦٩.
(٥) المغيثة : وهي الحجامة وفي الحديث الحجامة من الرأس هي المغيثة كأن المعنى هي النافعة تنفع من كل داء الا السام [الموت] مجمع البحرين.
(٦) الاكلة : كل حكة من جرب ونحوه (المعجم الوسيط).
(٧) بحار الانوار ج ٦٢ ص ١٢٧.

والماء الاصفر.[١]

* عن النبي ﷺ من بسمل[٢] وحولق[٣] كل يوم عشر خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ودفع الله عنه سبعين بابا من البلاء منها الجنون والجذام والبرص والفالج[٤].[٥]

* قال رسول الله ﷺ من دخل الحمام فاطلى ثم اتبعه بالحناء من قرنه الى قدمه كان امانا له من الجنون.[٦]

* عن الصادق عليه السلام: الحجامة في الرأس شفاء من سبع من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة العين والصداع.[٧]

* عن ابي سعيد الخدري قال: اوصى رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: « ياعلي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس، واغسل رجليها، وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك، فانك إذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين الف لون من الفقر وادخل فيها سبعين الف لون من الغنى وسبعين لونا من البركة، وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس عروسك حتى ينال بركتها كل زاوية، وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدار ».[٨]

* عن السجاد عليه السلام: « من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونور له بصره ولا يصيبه فقراً ابدا ولا جنون في بدنه ولا ولده ».[٩]

---

(١) بحار الانوار ج٦٦ ص٤٣٠ والماءالاصفر هوالمسمىبالصفاريجتمع في البطن (المنجد).
(٢) أي قال « بسم الله الرحمن الرحيم ».
(٣) أي قال: « لا حول ولا قوة الا بالله ».
(٤) الفالج: (الشلل) يحدث في احد شقي البدن فيبطل احساسه وحركته (المنجد).
(٥) بحار الانوار ج ٨٧ ص ٥.
(٦) بحار الانوار ج ٤٨ ص ١١٠.
(٧) بحار الانوار ج ٦٢ ص ١٢٦.
(٨) مكارم الاخلاق ص ٢٠٩.
(٩) ثواب الاعمال ص ١١٨.

ما يجلب اذية الجن

* عن الفضيل : صنع لنا ابي حمزة طعاماً فلما حضرنا رأى رجلاً ينهك عظماً فصاح به فقال لا تفعل فأني سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : لا تنهكوا العظام فأن فيها للجن نصيباً فان فعلتم ذهب من البيت ما هو خيرٌ من ذلك.[١]

* عن احدهما عليهما السلام : قال لا تشرب وأنت نائم بالليل ولا تبل في ماء نقيع ولا تطف بقبر ولا تخل في بيت وحدك ولا تمش بنعل واحدة فان الشيطان أسرع ما يكون الى العبد اذا كان على بعض هذه الاحوال.[٢]

ما يدفع اذية الجن

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الحمام طير من طيور الانبياء التي كانوا يمسكون في بيوتهم وليس من بيت فيه حمام الا لم يصب اهل ذلك البيت آفة من الجن.[٣]

* وعن الصادق عليه السلام : في من قرأ سورة الجن : « من أكثر قرآتها لم يصيبه في حياته من اعين الجن وكيدهم وكان مع محمد وآله عليهم السلام ».[٤]

* عن ابن اسباط عن عمه رفع الحديث الى علي بن ابي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : في كلام كثير لا تؤوا منديل اللحم في البيت فانه مربض الشيطان ولا تؤوا التراب خلف الباب فانه مأوى الشيطان واذا خلع احدكم ثيابه فليسم

---

(١) سفينة البحار ج ٦ ص ٦٨٧
(٢) سفينة البحار ج ٤ ص ٤٣٤.
(٣) سفينة البحار ج ٢ ص ٤٤٧.
(٤) المصباح ص ٢٣٩.

لئلا يلبسه الجن فانه ان لم يسم عليها لبستها الجن حتى يصبح ولا تتبعوا الصيد فانكم على غرة واذا بلغ احدكم باب حجرته فليسلم فانه يفر الشيطان واذا دخل احدكم بيته فليسلم فانه ينزله البركة وتونسه الملائكة ولا يرتدف ثلاثة على دابة فان احدهم ملعون وهو المقدم ولا تسموا الطريق السكة فانه لا سكة الا سكك الجنة ولا تسموا اولادكم الحكم ولا ابا الحكم فان الله هو الحكم ولا تذكروا الاخرى الا بخير فان الله هو الاخرى ولا تسموا العنب الكرم فان المؤمن هو الكرم واتقوا الخروج بعد نومة فان لله دوابا يبثها يفعلون ما يؤمرون واذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهما يرون ولا ترون فافعلوا ما تؤمرون.[١]

* عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: شكا اليه رجل عبث اهل الارض باهل بيته وبعياله فقال: كم سمك بيتك قال: عشرة اذرع فقال: اذرع ثمانية اذرع كما تدور واكتب عليه آية الكرسي فان كل بيت سمكه اكثر من ثمانية اذرع محتضر يحضره الجن ويسكنونه.[٢]

* عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: ان العفاريت من اولاد الابالسة تتخلل وتدخل بين محامل المؤمنين فتنفر عليهم ابلهم فتعاهدوا ذلك بآية الكرسي.[٣]

* عن بكر بن صالح عن الجعفري قال: سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول: التفاح شفاء من خصال من السم والسحر واللمم يعرض من اهل الارض والبلغم الغالب وليس شيء اسرع منفعة منه.[٤]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اكثروا من الدواجن في بيوتكم يتشاغل به الشياطين

---

(١) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣٥٧.
(٢) الخصال ج ٢ ص ٤٠٨.
(٣) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٥٠.
(٤) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٧٤.

عن صبيانكم.[١]

* روي عنهم ﷺ : الأمر بإغلاق الابواب وإيكاء الاواني فإن الشيطان لايكشف مخمراً: أي مغطى.[٢]

* عن جعفر بن محمد الصادق ﷺ قال : قال امير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى آله : « علمني حبيبي رسول الله ﷺ دعاء لا احتاج معه الى دواء الاطباء ! قيل : وما هو يا امير المؤمنين ؟ قال : سبعة وثلاثون تهليلة في القرآن من اربع وعشرين سورة من البقرة الى المزمل ماقالها مكروب الا فرج الله كربه، ولا مديون الا قضى الله دينه، ولا غايب الا رد الله غربته، ولا ذو حاجة الا قضى الله حاجته ولا خائف الا آمن الله خوفه، ومن قرأها في كل يوم حين يصبح آمن قلبه من الشقاق والنفاق ودفع عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء، اهونها الجذام والجنون والبرص، واحياه الله رياناً، واماته رياناً، وادخله الجنة رياناً، ومن قالها وهو على سفر لم ير في سفر الا خيراً، ومن قرأها كل ليلة حين يأوي الى فراشه وكل الله به سبعين ملكاً يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح، وكان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي، ومن كتبها وشربها بماء المطر لم يصبه في بدنه سوء ولا خصاصة ولا شيء من اعين الجن ولا نفثهم، ولا سحرهم ولا كيدهم، ولم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بلية في الدنيا، مرزوقاً باوسع ما يكون آمناً من كل شيطان مريد وجبار عنيد، ولم يخرج من دار الدنيا حتى يريه الله عز وجل في منامه مقعده من الجنة، وهذا أوله : من سورة البقرة اثنان ﴿ **وآلهكم آله واحد لا آله الاهو الرحمن الرحيم** ﴾، ﴿ **الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم** ﴾.

ومن آل عمران خمسة ﴿ **الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب**

---

(١) سفينة البحار ج ٤ ص ٤٣٣.
(٢) سفينة البحار ج ٤ ص ٤٣٤.

بالحق ﴾ و ﴿ هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم﴾ و ﴿ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائماً بـالقسط لا اله الا هـو العزيز الحكيم ﴾ و ﴿ ان هذا لهو القصص الحق وما من آله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ﴾ .

ومن النساء واحدة : ﴿ الله لا آله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثاً ﴾ .

ومن المائدة واحدة : ﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من آله الا آله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ﴾ .

ومن الانعام اثنتان : ﴿ ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ﴾ و ﴿ اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ﴾ .

ومن الاعراف واحدة : ﴿ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والارض لا آله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النـبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ﴾ .

ومن البراءة اثنتان : ﴿ اتـخذوا احـبارهم ورهـبانهم اربـاباً مـن دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا آلهاً واحـداً لا آله الا هـو سـبحانه عـما يشركون ﴾ و ﴿ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهـو رب العرش العظيم ﴾ .

ومن يونس واحدة : ﴿ حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا آله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ﴾ .

ومن هود واحدة : ﴿ فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وأن لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ﴾ .

ومن الرعد واحدة : ﴿ وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه

توكلت واليه متاب ﴾.

ومن النحل واحدة : ﴿ **ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون** ﴾.

ومن طه ثلاثة : ﴿ **يعلم السر وأخفى لا آله الا هو له الاسماء الحسنى** ﴾ و﴿ **انني انا الله لا آله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري** ﴾ و ﴿ **انما الهكم الذي لا آله الا هو وسع كل شيء علماً** ﴾.

ومن الانبياء اثنتان : ﴿ **وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا آله الا انا فاعبدون** ﴾ و ﴿ **وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا آله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين** ﴾.

ومن المؤمنين واحدة: ﴿ **فتعالى الله الملك الحق لا آله الا هو رب العرش العظيم** ﴾.

ومن القصص اثنتان : ﴿ **وهو الله لا آله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون** ﴾ و ﴿ **ولا تدع مع الله الهاً آخر لا آله الا هو كل شيء هالك الا وجه له الحكم واليه ترجعون** ﴾.

ومن فاطر واحدة : ﴿ **يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون** ﴾.

ومن الصافات واحدة : ﴿ **انهم كانوا اذا قيل لهم لا آله الا الله يستكبرون** ﴾.

ومن ص واحدة : ﴿ **قل انما انا منذر وما من آله الا الله الواحد القهار** ﴾.

ومن غافر ثلاثة : ﴿ **غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا آله الا هو اليه المصير** ﴾ و ﴿ **هو الحي لا آله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين** ﴾ و ﴿ **ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانا تؤفكون** ﴾.

ومن الدخان واحدة: ﴿ **الا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين** ﴾.

ومن الحشر اثنتان : ﴿ **هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم** ﴾ و ﴿ **هو الله الذي لا آله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن**

المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ﴾.

ومن التغابن واحدة : ﴿ الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾.

ومن المزمل واحدة:﴿ رب المشرق والمغرب لا آله الا هو فاتخذه وكيلاً ﴾.(١)

* عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان قال:سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالرمان الحلو فكلوه فانه ليست من حبه تقع في معدة مؤمن الا انارتها واطفأت شيطان الوسوسة وباسناده قال : من اكل الرمان طرد عنه شيطان الوسوسة .(٢)

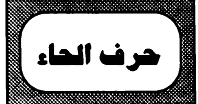
* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعاً من انواع البلاء وتفك عن لحيي سبعين شيطاناً كلهم يأمرونه أن لا يفعل .(٣)

ما يسبب جور السلطان

* عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مشوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة الموؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم.(٤)

---

(١) عن كتاب السعة والرزق ص ١٠٧ ـ ١١٠.
(٢) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٦٣ .
(٣) مكارم الاخلاق ص ٤٤٥ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٩٦ ص ١٢٩ .
(٤) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٦٧.ذ



ما

* يورث الحافظة
* يجلب محبة الناس له
* به يرزق الحج
* يوجب الحرز من الاعداء
* يورث الحزن
* يذهب الحزن
* يوجب حفظ النفس
* يوجب حفظ المال
* يذهب الحياء والأيمان
* يورث الحكمة
* ينفي الحكمة
* يسبب قضاء الحوائج
* يمنع من قضاء الحوائج

ما يورث الحافظة

مورثات الحافظة :

١ ـ قراءه القرآن سيما آية الكرسي .

٢ ـ دوام الوضوء .

٣ ـ الصوم .

٤ ـ الجلوس مستقبل القبلة .

٥ ـ السواك .

٦ ـ النظر الى العلماء .

٧ ـ اكل العسل .

٨ ـ امتثال امر الوالدين

٩ ـ تقليل الغذاء .

١٠ ـ اطاعة الوالدين .

١١ ـ صلاة الليل بالخشوع والخضوع .

١٢ ـ الايقاظ في الثلث الاخير من الليل والاشتغال بطاعة الله .

١٣ ـ كثرة الصلاة على النبي وآله .

١٤ ـ قلة النوم .

١٥ ـ اكل احد عشر زبيبة حمراء كل يوم .

١٦ ـ قلة الكلام .

١٧ ـ اكل الحلو والعدس واللحم والخبز البارد .

١٨ ـ المواقعة بالاعتدال .

١٩ ـ الاستنشاق.

٢٠ ـ استعمال العطريات.

٢١ ـ اكل الكندر[١] مع السكر.

٢٢ ـ أستصحاب الذهب والفضة.

٢٣ ـ الحمام في كل يوم مرة.[٢]

* وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام: ياعلي ثلاث يزدن في الحفظ ويذهبن السقم اللبان[٣] والسواك وقراءة القرآن.[٤]

* قال المحقق الطوسي رحمه الله في آخر رسالة آداب المتعلمين الفصل الحادي عشر فيما يورث الحفظ وما يورث النسيان واقوى اسباب الحفظ الجد والمواظبة وتقليل الغذاء وصلاة الليل بالخضوع والخشوع وقراءة القرآن من اسباب الحفظ وقيل ليس شيء ازيد للحفظ من قراءة القرآن لا سيما آية الكرسي.[٥]

* عن ابن سنان وابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال: السواك وقراءة القرآن مقطعه للبلغم ويزدن في الحفظ ويذهبن السقم.[٦]

* عن الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال: ثلاث يذهبن بالبلغم ويزدن في الحفظ السواك والصوم وقراءة القرآن.[٧]

---

(١) الكندر: اللبان (العلك المر) (المعجم الوسيط).

(٢) هكذا عدها المحقق المامقاني رحمه الله في كتابه مرآة الكمال.

(٣) اللبان: الكندر كأنه لبن يحتلب من شجرة يونانية «المنجد ص ٧١١» والكندر كلمة فارسية معناها في العربي هو اللبان (علك البستج).

(٤) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٤٣.

(٥) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣٢٠.

(٦) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٣٣.

(٧) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣٢٠.

* روي ان الكرفس يورث الحفظ ويذكي القلب.[١]

* وروي انه (أي الكرفس) يورث الحفظ ويذكي القلب وينفي الجنون والجذام والبرص.[٢]

* قال الكفعمي من أدمن اكل الزبيب على الريق رزق الفهم والحفظ والذهن ونقص من البلغم.[٣]

* عن النبي ﷺ: من اراد الحفظ فليأكل العسل.[٤]

* عنه ﷺ من أراد ان يكثر حفظه ويقل نيسانه فليأكل كل يوم مثقالاً من زنجبيل مربى قال ومما جرب للحفظ يأخذ زبيباً أحمر منزوع العجم عشرين درهماً ومن السعد الكوفي مثقالاً ومن اللبان الذكر درهمين ومن الزعفران نصف درهم يدق الجميع ويعجن بماء الرازيانج حتى يبقى في قوام المعجون ويستعمل على الريق كل يوم وزن درهم، ومن ادمن أكل الزبيب على الريق رزق الفهم والحفظ والذهن.[٥]

* وعنه ﷺ من أراد أن يزيد في حفظه فليأكل سبع مثاقيل زبيباً بالغداة على الريق، ومن اراد أن يقل نسيانه ويكون حافظاً فليأكل كل يوم ثلاث قطع زنجبيل مربى بالعسل ويصطبغ بالخردل مع طعامه كل يوم.[٦]

---

(١) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٢٤٠.
(٢) المستدرك على الصحيحين ص ٤٦٩.
(٣) سفينة البحار ج ٣ ص ٤٣٧.
(٤) بحار الانوار ج ٨٦ ص ٩.
(٥) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٧١.
(٦) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٣١٥.

ما يجلب محبة الناس له

* روي : « من كان يدمن قراءة «والنجم» في كل يوم وفي كل ليلة عاش محموداً بين الناس وكان موفوراً له وكان محبوباً بين الناس ».(١)

ما به يرزق الحج

* عن الصادق عليه السلام : في من قرأ سورة النبأ « من قرأ عم يتسائلون لم تخرجه سنته اذا كان يدمنها كل يوم حتى يزور بيت الله الحرام انشاء الله ».(٢)

* عن الصادق عليه السلام : « من قال ما شاء الله الف مرة دفعة واحدة رزق الحج من عامه فان لم يرزقه أخره الله حتى يرزقه ».(٣)

* وعنهم عليهم السلام : « من قرأ سورة الحج في كل ثلاثة أيام لم تخرج سنته حتى يخرج الى بيت الله الحرام ».(٤)

(١) ثواب الاعمال ص ١١٦.
(٢) بحار الانوار ج ٩٢ ص ٣١٩.
(٣) المحاسن ص ٣٤.
(٤) ثواب الاعمال ص ١٠٨.

ما يوجب الحرز من الاعداء

* عن علي عليه السلام قال: من وثق بالله اراه السرور ومن توكل عليه كفاه الامور والثقة بالله حصن لا يتحصن فيه الا مؤمن امين والتوكل على الله نجاة من كل سوء وحرز من كل عدو.[١]

ما يورث الحزن

* عن علي عليه السلام: من قصر في العمل ابتلى بالحزن.[٢]

* عن علي عليه السلام: وكم من شهوة ساعة اورثت حزناً طويلاً.[٣]

* عن الرسول صلى الله عليه وآله: شهوة ساعة تورث حزناً طويلاً.[٤]

* عن الرسول صلى الله عليه وآله: من نظر الى مافي ايدي الناس طال حزنه ودام سقمه.[٥]

* عن علي عليه السلام: من ناله الخوف شغله الحزن.[٦]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن.[٧]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٨ ص ٧٩.
(٢) بحار الانوار ج ٨١ ص ١٩١.
(٣) تحف العقول ص ١٤٤.
(٤) بحار الانوار ج ٧٧ ص ٨٢.
(٥) بحار الانوار ج ٧٧ ص ١٧٢.
(٦) تحف العقول ص ٦٣.
(٧) الخصال ج ٢ ص ٧٣.

ما يذهب الحزن

* عن علي عليه السلام : من رضى بقسم الله لم يحزن على ما فاته ومن سل سيف البغي قتل فيه.[١]

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله : « أن آدم شكى الى الله ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال له : يا آدم قل : لا حول ولا قوة إلا بالله، فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن ».[٢]

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة «قل هو الله أحد» خمسين مرة ويقول في آخر صلاته : «اللهم صل على النبي العربي وآله» غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكأنما قرأ القرآن اثني عشر الف مرة ورفع الله عنه يوم القيامة الجوع والعطش وفرج الله عنه كل هم وحزن وعصمه من ابليس وجنوده ولم تكتب عليه خطيئة البتة وخفف الله عليه سكرات الموت فان مات في يومه أو ليلته مات شهيدا ورفع عنه عذاب القبر.[٣]

* وروي ان ماء زمزم شفاء من كل داء وسقم وأمان من كل خوف وحزن.[٤]

* عن ابن عباس قال : اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فسأله شيئاً فقال له النبي صلى الله عليه وآله : ياعلي والذي بعثني بالحق نبياً ما عندي قليل ولا كثير ولكني اعلمك شيئاً اتاني به جبرئيل خليلي فقال : يا محمد هذه هدية لك من عند الله

---

(١) تحف العقول ص ٥٨.
(٢) سفينة البحار ج ٨ ص ٤٧٨.
(٣) بحار الانوار ج ٨٩ ص ٣٢٧.
(٤) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٢٤.

عز وجل اكرمك الله بها لم يعطها احداً قبلك من الانبياء وهي تسعة عشر حرفاً لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروب ولا محزون ولا مغموم ولا عند سرقة ولا حرفة ولا يقولهن عبد يخاف سلطاناً الا فرج الله عنه وهي تسعة عشر حرفاً اربعة منها مكتوبة على جبهة اسرافيل واربعة مكتوبة على جبهة ميكائيل واربعة منها مكتوبة حول العرش واربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل وثلاثة منها حيث شاء الله فقال علي بن ابي طالب عليه السلام كيف ندعو بهن يارسول الله قال : قل «ياعماد من لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا حرز من لا حرز له ويا غياث من لا غياث له ويا كريم العفو ويا حسن البلاء ويا عظيم الرجاء ويا عون الضعفاء ويا منقذ الغرقى ويا منجي الهلكى يامحسن يا مجمل يامنعم يامفصل انت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك ـ ثم تقول اللهم افعل بي كذا وكذا ـ فانك لا تقوم من مجلسك حتى تستجاب لك انشاء الله .[١]

* عن سويد بن غفلة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من عبد اهتم بمواقيت الصلاة ومواضع الشمس، الا ضمنت له الروح عند الموت، وانقطاع الهموم والاحزان والنجاة من النار.[٢]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الله يصلح بصلاح الرجل المسلم ولده وولد ولده واهل دويرته ودويرات حوله ولا يزالون في حفظ الله ما دام فيهم .[٣]

* عن الصادق عليه السلام : قال السفرجل يذهب بهم الحزين كما تذهب اليد بعرق

---

(١) الخصال ج ٢ ص ٥١٠ ـ ٥١١ .
(٢) امالي المفيد ص ٨٨.
(٣) الميزان في تفسير القرآن ج ٢ ص ٢٩٥ .

الجبين.[١]

❊ عن النبي صلى الله عليه وآله ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن قلب الضمآن الى الماء البارد.[٢]

❊ وقال الامام عليه السلام لكل شيء شيء يستريح له وان المؤمن ليستريح الى اخيه المؤمن كما يستريح الطير الى شكله.[٣]

ما يوجب حفظ النفس

﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآن جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالاخِرَةِ حِجَاباً مَّسْتُوراً ﴾ [الاسراء: ٤٥]

❊ من وصايا النبي صلى الله عليه وآله الى عليٍ عليه السلام ياعلي وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء قضي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله عز وجل السلامة في الدين والدنيا.[٤]

❊ عن أبي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: «ان لكل شيء قلباً وقلب القرآن ياسين. ومن قرأها قبل ان ينام أو في نهاره قبل ان يمشي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي».[٥]

❊ عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال: « من قرأ سورة

---

(١) سفينة البحار ج ٤ ص ١٨٢.
(٢) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٢٨٠.
(٣) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٢٣٤.
(٤) مكارم الاخلاق ص ٢٠٨.
(٥) ثواب الاعمال ص ١٣٨.

الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عن كل بلية في الحياة الدنيا، مرزوقاً في الدنيا في أوسع ما يكون من الرزق ».[(١)]

* عن الصادق عليه السلام في من قرأ سورة العلق « من قرأها وهو متوجه في سفر كفي شره ومن قرأها وهو راكب البحر سلم من ألمه بقدرة الله تعالى ».[(٢)]

* عن داود الرقي، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: من كان في سفر وخاف اللصوص والسبع فليكتب على عرف دابته لا تخاف دركا ولا تخشى فانه يأمن باذن الله عز وجل، قال داود الرقي فحججت فلما كنا بالبادية جاء قوم من الاعراب فقطعوا على القافلة وانا فيهم فكتبت على عرف جملي لا تخاف دركا ولا تخشى فو الذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة وخصه بالرسالة وشرف امير المؤمنين بالامامة ما ناز عني احد منهم [الا] اعماهم الله عني.[(٣)]

* عن سهل بن اسحاق بن يعقوب الملقب بأبي نواس المؤدب في المسجد المعلق في صفه سبق بسر من رأى قال المنصوري وكان يلقب بأبي نواس لانه كان يتخالع ويتطيب مع الناس ويظهر التشيع على الطيبة فيأمن على نفسه فلما سمع الامام عليه السلام لقبني بأبي نواس، قال: يا أبا السري أنت أبي نواس الحق ومن تقدمك ابو نواس الباطل، قال: فقلت له ذات يوم: يا سيدي قد وقع لي اختيارات الايام عن سيدنا الصادق عليه السلام مما حدثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن سيدنا الصادق عليه السلام في كل شهر فاعرضه عليك؟ فقال لي: افعل، فلما عرضته عليه وصححته قلت له: ياسيدي في اكثر هذه الايام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من التحذير والمخاوف فتدلني على الاحتراز من

---

(١) ثواب الاعمال ص ١٣٩.
(٢) تفسير البرهان ج ٤ ص ١٢٠٠.
(٣) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٢٤٩.

المخاوف فيها فانما تدعوني الضرورة الى التوجه في الحوائج فيها، فقال لي ياسهل ان لشيعتنا بولايتنا لعصمة لو سلكوا بها في لجة البحار الغامرة وسباسب البيد الغائرة بين سباع وذئاب واعادي الجن والانس لامنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عز وجل واخلص في الولاء لائمتك الطاهرين فتوجه حيث شئت .(١)

* عن النبي ﷺ عن جبرئيل من اراد سفراً فأخذ بعضادي باب منزله فقرأ احدى عشر مرة « قل هو الله احد » كان الله له حارساً حتى يرجع .(٢)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أتى اخوان رسول الله ﷺ فقالا : انا نريد الشام في تجارة فعلّمنا ما نقول قال : نعم اذا اوتيتما الى المنزل فصليتما العشاء الآخرة فإذا وضع احدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة فليسبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم ليقرأ آية الكرسي فانه محفوظ من كل شيء حتى يصبح .(٣)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ من نزل منزلاً يتخوف عليه السبع فقال : « اشهد ان لا اله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، اللهم اني اعوذ بك من شر كل سبع » إلا آمن من شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك المنزل بإذن الله انشاء الله .(٤)

* عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : قال امير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى آله : « علمني حبيبي رسول الله ﷺ دعاء لا احتاج معه الى دواء الاطباء ! قيل : وما هو يا امير المؤمنين ؟ قال : سبعة وثلاثون تهليلة في القرآن من اربع وعشرين سورة من البقرة الى المزمل ماقالها مكروب الا فرج الله كربه، ولا مديون الا قضى الله دينه، ولا غايب الا رد الله

---

(١) بحار الانوار ج ٥٠ ص ٢١٥ .
(٢) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٢٤٢ .
(٣) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٢٤٦ .
(٤) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٢٤٧ .

غربته، ولا ذو حاجة الا قضى الله حاجته ولا خائف الا آمن الله خوفه، ومن قرأها في كل يوم حين يصبح آمن قلبه من الشقاق والنفاق ودفع عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء، اهونها الجذام والجنون والبرص، واحياه الله رياناً، واماته رياناً، وادخله الجنة رياناً، ومن قالها وهو على سفر لم ير في سفر الا خيراً، ومن قرأها كل ليلة حين يأوي الى فراشه وكل الله به سبعين ملكاً يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح، وكان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي، ومن كتبها وشربها بماء المطر لم يصبه في بدنه سوء ولا خصاصة ولا شيء من اعين الجن ولا نفثهم، ولا سحرهم ولا كيدهم، ولم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بلية في الدنيا، مرزوقاً باوسع ما يكون آمناً من كل شيطان مريد وجبار عنيد، ولم يخرج من دار الدنيا حتى يريه الله عز وجل في منامه مقعده من الجنة، وهذا أوله: من سورة البقرة اثنان ﴿ **وآلهكم آله واحد لا آله الا هو الرحمن الرحيم** ﴾، ﴿ **الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم** ﴾.

ومن آل عمران خمسة ﴿ **الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق** ﴾ و ﴿ **هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم** ﴾ و ﴿ **شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم** ﴾ و ﴿ **ان هذا لهو القصص الحق وما من آله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم** ﴾.

ومن النساء واحدة: ﴿ **الله لا آله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثاً** ﴾.

ومن المائدة واحدة: ﴿ **لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من آله الا آله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم** ﴾.

ومن الانعام اثنتان: ﴿ **ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه**

وهو على كل شيء وكيل ﴾ و ﴿ اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ﴾ .

ومن الاعراف واحدة : ﴿ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والارض لا آله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ﴾ .

ومن البراءة اثنتان : ﴿ اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا آلهاً واحداً لا آله الا هو سبحانه عما يشركون ﴾ و ﴿ فان لم تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ﴾ .

ومن يونس واحدة : ﴿ حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا آله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ﴾ .

ومن هود واحدة : ﴿ فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وأن لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ﴾ .

ومن الرعد واحدة : ﴿ وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ﴾ .

ومن النحل واحدة : ﴿ ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ﴾ .

ومن طه ثلاثة : ﴿ يعلم السر واخفى لا آله الا هو له الاسماء الحسنى ﴾ و ﴿ انني انا الله لا آله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ﴾ و ﴿ انما الهكم الذي لا آله الا هو وسع كل شيء علماً ﴾ .

ومن الانبياء اثنتان : ﴿ وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا آله الا انا فاعبدون ﴾ و ﴿ وذا النون اذا ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه فنادى

في الظلمات ان لا آله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ﴾.

ومن المؤمنين واحدة : ﴿ **فتعالى الله الملك الحق لا آله الا هو رب العرش العظيم** ﴾.

ومن القصص اثنتان : ﴿ **وهو الله لا آله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون** ﴾ و ﴿ **ولا تدع مع الله الهاً آخر لا آله الا هو كل شيء هالك الا وجه له الحكم واليه ترجعون** ﴾.

ومن فاطر واحدة : ﴿ **يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون** ﴾.

ومن الصافات واحدة : ﴿ **انهم كانوا اذا قيل لهم لا آله الا الله يستكبرون** ﴾.

ومن ص واحدة : ﴿ **قل انما انا منذر وما من آله الا الله الواحد القهار** ﴾.

ومن غافر ثلاثة : ﴿ **غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا آله الا هو اليه المصير** ﴾ و ﴿ **هو الحي لا آله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين** ﴾ و ﴿ **ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانا تؤفكون** ﴾.

ومن الدخان واحدة : ﴿ **الا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين** ﴾.

ومن الحشر اثنتان : ﴿ **هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم** ﴾ و ﴿ **هو الله الذي لا آله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون** ﴾.

ومن التغابن واحدة : ﴿ **الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون** ﴾.

ومن المزمل واحدة : ﴿ **رب المشرق والمغرب لا آله الا هو فاتخذه وكيلاً** ﴾.[١]

* وقال امير المؤمنين عليه السلام من «قرأ قل هو الله احد» حين يأخذ مضجعه وكّل الله به خمسين الف ملك يحرسونه ليلته وعن عمر بن يزيد قال : قال ابو عبد الله عليه السلام: من قرأ «قل هو الله احد» حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل من الله في حفظه وكلاءته حتى يرجع الى منزله .[١]

ما يوجب حفظ المال

* عن علي عليه السلام : من قرأ قل هو الله أحد الى ان تطلع الشمس عشر مرات ومثلها انا أنزلناه في ليلة القدر ومثلهما آية الكرسي منع ماله مما يخاف عليه ومن قرأ قل هو الله أحد وانا انزلناه في ليلة القدر قبل طلوع الشمس لم يصب ذنباً وإن اجتهد فيه ابليس.[٢]

ما يذهب الحياء والأيمان

* عن علي عليه السلام : الحياء والايمان مقرونان في قرن، فإذا ذهب احدهما تبعه صاحبه.[٣]

* وعنه عليه السلام : ومن كثر كلامه كثر خطأه ومن كثر خطأه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه.[٤]

* وعنه عليه السلام : طلب الحوائج الى الناس مذلة للحياة ومذهبة للحياء

---

(١)بحار الانوار ج ٩٢ ص ٣٥١ .
(٢) بحار الانوار ج ٧٦ص ٢٤٧ .
(٣) تحف العقول ص ٢٠١ .
(٤) تحف العقول ص ٢٠١ .

واستخفاف بالوقار وهو الفقر الحاضر، وقلة طلب الحوائج من الناس هو الغنى الحاضر.[١]

ما يورث الحكمة

* عن ابي عبد الله عليه السلام: من زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالماً الى دار السلام.[٢]

* عن علي عليه السلام: إغلب الشهوة تكمل لك الحكمة.[٣]

* من اخلص لله أربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه.[٤]

* عن الصادق عليه السلام: «من زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه».[٥]

* عن الامام علي عليه السلام: «كسب الحكمة اجمال النطق واستعمال الرفق».[٦]

* قيل للقمان ألست عبد ال فلان؟ قال: بلى؟ قيل: فما بلغ بك ما نرى؟ قال: صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني وغض بصري وكف لساني وغضه فمن نقص عن هذا فهو دوني ومن زاد عليه فهو فوقي ومن عمله فهو مثلي.[٧]

---

(١) تحف العقول ص ٢٠١.
(٢) سفينة البحار ج ٣ ص ٥٤٧.
(٣) غرر الحكم
(٤) المواعظ العددية ص ٢٧.
(٥) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٤٨.
(٦) غرر الحكم ودرر الكلم.
(٧) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٤٨.

* في حديث المعراج قال الله عز وجل : « يا احمد ان العبد اذا جاع بطنه وحفظ لسانه علمته الحكمة فأن كان كافراً تكون حكمته حجة عليه ووبالة وان كان مؤمناً تكون له نوراً وبرهاناً وشفاءاً ورحمةً فيعلم ما لم يكن يعلم ويبصر ما لم يكن يبصر فأول ما ابصره عيوب نفسه حتى يشتغل عن عيوب غيره وابصره دقائق العلم حتى لا يدخل عليه الشيطان ».(١)

* عن رسول الله ﷺ : « القلب يتحمل الحكمة عند خلو البطن، القلب يمج الحكمة عند امتلاء البطن ».(٢)

* عن الكاظم عليه السلام : « أن الزرع ينبت في السهل ولا ينبت في الصفا فكذلك الحكمة تعمر قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبر الجبار لان الله جعل التواضع آلة العقل ».(٣)

* روي مسنداً عن ابي عبد الله عليه السلام : عن لقمان وحكمته فقال عليه السلام : اما والله ما اوتي الحكمة بحسب ولا مال ولا اهل ولا بسط في الجسم ولا جمال ولكنه كان رجلاً قوياً في امر الله متورعاً في دينه ساكناً سكيناً عميق النظر طويل الفكر حديد البصر لم ينم في نهار قط ولم ينم في محفل قوم قط ولم ينقل في مجلس قوم قط ولم يعب احداً بشيء قط ولم يره احد من الناس على بول ولا غائط قط ولا اغتسال لشدة تستره وعمق نظره وتحفظه لذنوبه، ولم يضحك من شيء قط ولم يغضب قط مخافة الاثم في دينه ولم يمازح انساناً قط ولم يفرح لشيء أوتيه من الدنيا ولا حزن على ما فاته منها قط ولم يسمع قولاً من احد استحسنه الا سئل عن تفسيره، وكان يكثر من مجالسة الحكماء ويتواضع لهم ويخشى

---

(١) بحار الانوار ج ٧٧ ص ٢٩.
(٢) ميزان الحكمة ص ٣٥٩ ج ٣.
(٣) بحار الانوار ج ٧٨ ص ٣١٢.

القضاة والملوك والسلاطين فيرثي للقضاة بما ابتلوا ويرحم الملوك والسلاطين لعدتهم واغترارهم بالله وطمأنينتهم الى الدنيا وميلهم اليها والى زهرتها فيفكر في ذلك ويعتبر ويتسلم ما يغلب به نفسه ويجاهد هواه ويحترز به من الشيطان وكان لا يصغي الا فيما ينفعه ولا ينطق الا فيما يعنيه فبذلك اوتي الحكمة ومنح العصمة.[1]

ما ينفي الحكمة

* وعن علي عليه السلام: « لا تجتمع الشهوة والحكمة ».[2]

* روي ان الغضب ممحقة لقلب الحكيم ومن لم يملك غضبه لم يملك عقله.[3]

* عن الرسول صلى الله عليه وآله: من أكل طعامه للشهوة حرم الله على قلبه الحكمة.[4]

* عن الرسول صلى الله عليه وآله: القلب يتحمل الحكمة عند خلو البطن والقلب يمج الحكمة عند امتلاء البطن.[5]

---

(١) المواعظ العددية ص ٦٨ ـ ٦٩.
(٢) غرر الحكم
(٣) بحار الانوار ج ٧٨ص ٢٥٥.
(٤) بحار الانوار ج ٧٨ص ٢٥٥.
(٥) تنبيه الخواطر ص ٣٥٩.

* عن علي عليه السلام : التخمة تفسد الحكمة والبطنة تحجب الفطنة.[١]

* عن الكاظم عليه السلام : ان الزرع ينبت في السهل ولا ينبت في الصفا فكذلك الحكمة تعمر قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبر الجبار لان الله جعل التواضع آلة العقل.[٢]

ما يسبب قضاء الحوائج

* قال ابو عبد الله عليه السلام : اذا اردت ان تأخذ في حاجة فكل كسرة بملح فهو اعز لك واقضى للحاجة واذا اردت حاجة فاستقبل اليها استقبالاً ولا تستدبرها استدباراً.[٣]

* عن الصادق عليه السلام : « من اراد ان يذهب في حاجة له ومسح وجهه بماء ورد لم يرهق وتقضى حاجته ولا يصيبه قتر ولا ذلة ».[٤]

* عن محمد بن هلال قال : قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : اذا كانت لك حاجة فاغد فيها فان الارزاق تقسم قبل طلوع الشمس ان الله تعالى بارك لهذه الامة في بكورها وتصدق بشيء عند البكور فان البلاء لا يتخطى الصدقة.[٥]

* عن ذريح قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربه وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والاخرة قال : ومن ستر على

---

(١) غرر الحكم
(٢) بحار الانوار ج ٧٨ ص ٣١٢.
(٣) سفينة البحار ج ٥ ص ٤٩١.
(٤) سفينة البحار ج ٥ ص ٤٩١.
(٥) بحار الانوار ج ١٠٣ ص ٤١.

مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة قال: والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير.(١)

* عن رسول الله ﷺ: «من صلى على محمد وآل محمد مائة مرة قضى الله له مائة حاجة».(٢)

* عن الصادق عليه السلام: «من قال في يوم مائة مرة «رب صل على محمد وأهل بيته» قضى الله له مائة حاجة ثلاثون منها للدنيا وسبعون منها للآخرة.(٣)

* عن امير المؤمنين عليه السلام: «اذا كانت لك الى الله سبحانه حاجة فأبدأ بمسألة الصلاة على رسوله ﷺ ثم سل حاجتك فإن الله اكرم من أن يسئل حاجتين فيقضي احداهما ويمنع الأخرى».(٤)

* عن النبي ﷺ قال: من كان في حاجة أخيه المسلم كان الله في حاجته ما كان في حاجة اخيه.(٥)

* روي انه من قضى لمؤمن حاجة قضى الله له حوائج كثيرة ادناهنّ الجنة.(٦)

* قال الصادق عليه السلام: اذا أردت سفراً فلا تضع رجلك في الركاب حتى تقدم بين يديك صدقة قلّ أم كثر قال المعلى بن خنيس قلت: يابن رسول الله كم القليل وكم الكثير؟ قال: ما بين الرغيف فصاعداً وكلما أكثرت صدقتك كان

---

(١) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٣٢٢.
(٢) ثواب الاعمال ص ١٥٩.
(٣) ثواب الاعمال ص ١٥٨.
(٤) نهج البلاغة ج ٣ ص ٢٢٠.
(٥) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٢٨٦.
(٦) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٢٨٥.

أقضى لحاجتك.(١)

* عن النبي ﷺ : من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته.(٢)

* عن علي عليه السلام : غُسل الأعياد طهور لمن أراد طلب الحوائج بين يدي الله تعالى واتباع السنة.(٣)

* قال علي عليه السلام : لا يستقيم قضاء الحوائج الا بثلاث باستصغارها لتعظم وباستكتامها لتظهر وبتعجيلها لتهنا وقال عليه السلام لكميل بن زياد النخعي : ياكميل مر اهلك ان يروحوا في كسب المكارم ويدلجوا في حاجة من هو نائم فو الذي وسع سمعه الاصوات ما من احد اودع قلبا سرورا الا وخلق الله من ذلك السرور لطفا فاذا نزلت به نائبة جرى اليها كالماء في انحداره حتى يطردها عنه كما تطرد غريبة الابل.(٤)

* عن النبي ﷺ قال : يعيّر الله عز وجل عبداً من عباده يوم القيامة فيقول : عبدي ما منعك اذا مرضت ان تعودني ؟ فيقول : سبحانك سبحانك انت رب العباد لا تألم ولا تمرض فيقول : مرض أخوك المؤمن فلم تعده وعزتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده ثم لتكفلت بحوائجك فقضيتها لك وذلك من كرامة عبدي المؤمن وانا الرحمن الرحيم.(٥)

* عن رسول الله ﷺ : في من قرأ سورة نوح : « من قرأها وطلب حاجة سهل الله قضائها ».(٦)

---

(١) سفينة البحار ج ٤ ص ١٧٢.
(٢) المواعظ العددية ص ٢٧.
(٣) تحف العقول ص ٦٦.
(٤) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٣١٨.
(٥) سفينة البحار ج ٨ ص ٥٦.
(٦) البرهان في تفسير القرآن ج ٤ ص ١١٥.

* عن رسول الله ﷺ : من عسرت عليه حاجة فليكثر بالصلاة عليَّ فانها تكشف الهموم والغموم وتكثر الارزاق وتقضي الحوائج.[١]

* عن علي عليه السلام : اذا اراد أحدكم الحاجة فليبكر فيها يوم الخميس، فإن رسول الله ﷺ قال : اللهم بارك لأمتي في بكرتها يوم الخميس، وليقرأ اذا خرج من بيته: « أن في خلق السماوات والارض وإختلاف الليل والنهار ـ الى قوله ـ انك لا تخلف الميعاد » وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر وأم الكتاب فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة.[٢]

* عن النبي ﷺ : والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه.[٣]

* عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: سأل الشامي امير المؤمنين عليه السلام عن الايام وما يجوز فيها من العمل فقال عليه السلام: يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم عرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم ويوم الاربعاء يوم شوم فيه يتطير الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح.[٤]

* قال الله عز وجل : « يابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما همك ».[٥]

* عن الحارث بن المغيرة النصري قال : سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : من قال : « سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله اكبر » أربعين مرة في

---

(١) دلائل الميزان ص ١٩.
(٢) تحف العقول ص ٧٥.
(٣) المواعظ العددية ص ٢٧.
(٤) بحار الانوار ج ٥٩ ص ٢٣.
(٥) مجمع البيان ج ٨ ص ٥٢٨.

دبر كل صلاة فريضة قبل ان يثني رجليه ثم سأل الله أعطي ما سأل ».[1]

* عن الصادق عليه السلام انه قال في فضل سورة يوسف : « من كتبها وجعلها في منزله ثلاثة أيام واخرجها منه الى جدار من جدران خارج البيت ودفنها لم يشعر الا ورسول السلطان يدعوه الى خدمته ويصرفه الى حوائجه باذن الله تعالى، واحسن من ذلك كله ان يكتبها ويشربها يسهل الله له الرزق ويجعل الله له الحظ باذن الله تعالى ».[2]

* عن علي عليه السلام : من كانت له حاجة الى الله فيطلبها في ثلاث ساعات من يوم الجمعة ساعة الزوال حين تهب الريح وتفتح ابواب السماء وتنزل الرحمة وتصوت الطير، وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر فإن ملكين يناديان : هل من تائب فأتوب عليه ؟ هل من سائل فيعطى ؟ هل من مستغفر فيغفر له ؟ هل من طالب حاجة فإجيبوا داعي الله وأطلبوا له الرزق فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فإنه اسرع لطلب الرزق من الضرب في الارض وهي الساعة التي يقسم الله عز وجل فيها الارزاق بين عباده ».[3]

* عن اسماعيل بن سهل قال : كتبت الى ابي جعفر عليه السلام : اني قد لزمني دين فادح، فكتب : « أكثر من الاستغفار، ورطب لسانك بقرائة انا انزلناه ».[4]

* عن الفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال : « اذا كانت لك حاجة الى الله وضقت بها ذرعا فصلّ ركعتين، فاذا سلّمت كبر الله ثلاثاً، وسبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم اسجد وقل مائة مرة : (يامولاتي فاطمة اغيثيني) ثم ضع خدّك الايمن على الارض وقل مثل ذلك، ثم عد الى السجود وقل ذلك مائة مرة

(١) امالي الصدوق المجلس الرابع والثلاثين.
(٢) تفسير البرهان ج ٢ ص ٢٤٢.
(٣) تحف العقول ص ٧٠.
(٤) الكافي ج ٥ ص ٢١٧.

وعشر مرات، واذكر حاجتك فان الله يقضيها».[١]

* عن خصال الصدوق بالاسناد الى جعفر بن محمد عليهما السلام قال: « اذا كانت للمرأة الى الله حاجة صعدت فوق بيتها وصلّت ركعتين وكشفت رأسها الى السماء، فانها اذا فعلت ذلك استجاب الله تعالى لها ولم يخبها ».[٢]

* عن خلف بن عبد الملك بن مسعود في كتاب المستغيثين: ان هذا الدعاء لكل حاجة علّمه جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله وهو: (يانور السموات والارض، وياقيوم السموات والارض، وياعماد السموات والارض، ويازين السموات والارض، وياجمال السموات والارض، ويابديع السموات والارض، يا ذا الجلال والاكرام، ياغوث المستغيثين، ويامنتهى رغبه الراغبين، ويامنفس المكروبين، ومفرّج المغمومين، وصريخ المستصرخين، ومجيب دعوة المضطرين، كاشف كل سوء، اله العالمين).[٣]

* عن ابي جعفر الطوسي قال: روي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال: « من كانت له حاجة قد ضاق بها ذرعا فلينزلها بالله عز وجل. قلت: وكيف يصنع؟ قال: فليصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة ثم يغسل رأسه بالخطمي[٤] يوم الجمعة، ويلبس انظف ثيابه، ويتطيب باحسن طيبة، ثم يقدم صدقة على امرء مسلم بما يتيسر له من ماله، ثم ليبرز الى آفاق السماء ولا يحتجب، ويستقبل القبلة، ويصلي ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله احد خمس عشرة مرة، ثم يركع فيقرؤها خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه فيقرؤها خمس

---

(١) كتاب السعة والرزق ص ١٧٢.
(٢) كتاب السعة والرزق ص ١٧٢.
(٣) كتاب السعة والرزق ص ١٧٢.
(٤) الخطمي: نبات من فصيلة الخبازيات كبير الحجم يعيش في المواضع الرطبة يزرع احياناً لفوائده الطبيَّة وهو يستعمل كملين (مادة خَطَمَ) المنجد.

عشرة مرة، ثم يسجد فيقرؤها خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه فيقرؤها خمس عشرة مرة، ثم يسجد ثانية فيقرؤها خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه فيقرؤها خمس عشرة مرة، ثم ينهض فيقول مثل ذلك في الركعة الثانية، فاذا جلس للتشهد قرأها خمس عشرة مرة ثم يتشهد ويسلم ويقرؤها بعد التسليم خمس عشرة مرة، ثم يخر ساجداً ويقرؤها خمس عشرة مرة، ثم يضع خده الايمن على الارض فيقرؤها خمس عشرة مرة، ثم يضع خده الايسر على الارض ويقول مثل ذلك، ثم يخر ساجداً فيقول وهو ساجد يبكي: ياجواد ياماجد ياواحد يااحد ياصمد يامن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يامن هو هكذا ولا هكذا غيره، اشهد ان كل معبود من لدن عرشك الى قرار ارضك باطل الا وجهك جل جلالك يامعز كل ذليل ويا مذل كل عزيز، تعلم كربتي فصلّ على محمد وآله، وفرج عني ثم تقلب خدك الايمن وتقول ذلك ثلاثاً، ثم تقلب خدك الأيسر وتقول مثل ذلك، قال ابو الحسن عليه السلام: فاذا فعل العبد ذلك يقضي الله تعالى حاجته، وليتوجه في حاجته الى الله تعالى بمحمد وآله عليه وعليهم السلام، ويسمّيهم عن آخرهم »، اقول[١]: وحكي عن العلامة المجلسي في ربيع الاسابيع والبحار انه قال: ويقرأ في السجدة قبل الدعاء خمس عشرة مرة سورة التوحيد، ثم يدعو بالدعاء.[٢]

* عن جابر بن عبد الله الانصاري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي زين العابدين عن ابيه الحسين بن علي عن امير المؤمنين عليهم السلام قال: « شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ديناً كان عليَّ. فقال: ياعلي قل: (اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك) فلو كان عليك مثل جبل صبير[٣]

---

(١) صاحب كتاب السعة والرزق.
(٢) كتاب السعة والرزق ص ١٥٤.
(٣) صبير: جبل باليمن ليس باليمن جبل اعظم منه. وروى الصدوق في المجالس باسناده←

ديناً قضاه الله عنك ».[1]

* من خبر مناهي النبي ﷺ قال : من كفى ضريراً حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضي الله له حاجته اعطاه الله براءة من النفاق وبراءة من النار وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع.[2]

* عن عباس الناقد قال : تفرق ما كان في يدي وتفرق عني حرفائي[3] فشكوت ذلك الى أبي محمد عليه السلام فقال لي : اجمع بين الصلاتين الظهر والعصر ترى ما تحب.[4]

* قال امير المؤمنين عليه السلام يوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج.[5]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من كان مسافراً فليسافر يوم السبت فلو ان حجراً زال عن حجر يوم السبت لرده الله الى مكانه ومن تعذرت عليه الحوائج فليتمس طلبها يوم الثلاثاء فانه اليوم الذي ألان فيه الحديد لداود عليه السلام.[6]

* قال الامام الصادق عليه السلام : من زار قبر ابي عبد الله عليه السلام وهو يعلم انه امام من الله مفترض الطاعة على العباد لم يسأل الله عز وجل عند قبره حاجة الا قضاها له.[7]

---

* عن جابر عن الباقر عليه السلام مثله إلا انه قال: (صبير) جبل باليمن ليس باليمن اجل ولا اعظم منه.

(١) الاربعون للشيخ البهائي ص ١٠٦.

(٢) سفينة البحار ج ٥ ص ٤٩٠.

(٣) عمالي الذين يعملون عندي.

(٤) الكافي ج ٣ ص ٢٨٧.

(٥) الخصال ج ٢ ص ٣٨٤.

(٦) الخصال ج ٢ ص ٣٨٦.

(٧) آثار وبركات سيد الشهداء ص ١٣٥.

* روي عن الصادق عليه السلام من كان له حاجة الى الله عز وجل فليقف عند رأس الحسين عليه السلام وليقل : « يا أبا عبد الله اشهد انك تشهد مقامي وتسمع كلامي وانك حي عند ربك ترزق فاسال ربك وربي في قضاء حوائجي » ، فانها تقضى انشاء الله .(١)

* عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل قال : قلت فما لمن صلى عنده ؟ ـ يعني الحسين عليه السلام ـ قال : من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه .(٢)

* قال الامام الرضا عليه السلام : من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة .(٣)

* قال الامام الصادق عليه السلام : من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله عز وجل له الف حجة مبرورة والف عمرة متقبلة ، وقضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا والاخرة .(٤)

* عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : قال امير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى آله : « علمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء لا احتاج معه الى دواء الاطباء ! قيل : وما هو يا امير المؤمنين ؟ قال : سبعة وثلاثون تهليلة في القرآن من اربع وعشرين سورة من البقرة الى المزمل ماقالها مكروب الا فرج الله كربه ، ولا مديون الا قضى الله دينه ، ولا غايب الا رد الله غربته ، ولا ذو حاجة الا قضى الله حاجته ولا خائف الا آمن الله خوفه ، ومن قرأها في كل يوم حين يصبح آمن قلبه من الشقاق والنفاق ودفع عنه سبعين

---

(١) المصدر السابق ص ٣٦ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) المصدر السابق ص ١٥٦ .
(٤) المصدر السابق ص ١١٤ .

نوعاً من انواع البلاء، اهونها الجذام والجنون والبرص، واحياه الله رياناً، واماته رياناً، وادخله الجنة رياناً، ومن قالها وهو على سفر لم ير في سفر الا خيراً، ومن قرأها كل ليلة حين يأوي الى فراشه وكل الله به سبعين ملكاً يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح، وكان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي، ومن كتبها وشربها بماء المطر لم يصبه في بدنه سوء ولا خصاصة ولا شيء من اعين الجن ولا نفثهم، ولا سحرهم ولا كيدهم، ولم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بلية في الدنيا، مرزوقاً باوسع ما يكون آمناً من كل شيطان مريد وجبار عنيد، ولم يخرج من دار الدنيا حتى يريه الله عز وجل في منامه مقعده من الجنة، وهذا أوله : من سورة البقرة اثنان ﴿ **وآلهكم آله واحد لا آله الا هو الرحمن الرحيم** ﴾ ﴿ **الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم** ﴾.

ومن آل عمران خمسة ﴿ **الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق** ﴾ و ﴿ **هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم** ﴾ و ﴿ **شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم** ﴾ و ﴿ **ان هذا لهو القصص الحق وما من آله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم** ﴾.

ومن النساء واحدة : ﴿ **الله لا آله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثاً** ﴾.

ومن المائدة واحدة : ﴿ **لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من آله الا آله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم** ﴾.

ومن الانعام اثنتان : ﴿ **ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل** ﴾ و ﴿ **اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين** ﴾.

ومن الاعراف واحدة : ﴿ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والارض لا آله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ﴾ .

ومن البراءة اثنتان : ﴿ اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا آلهاً واحداً لا آله الا هو سبحانه عما يشركون ﴾ و ﴿ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ﴾ .

ومن يونس واحدة : ﴿ حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا آله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ﴾ .

ومن هود واحدة : ﴿ فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وأن لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ﴾ .

ومن الرعد واحدة : ﴿ وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ﴾ .

ومن النحل واحدة : ﴿ ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ﴾ .

ومن طه ثلاثة : ﴿ يعلم السر واخفى لا آله الا هو له الاسماء الحسنى ﴾ و ﴿ انني انا الله لا آله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ﴾ و ﴿ انما الهكم الذي لا آله الا هو وسع كل شيء علماً ﴾ .

ومن الانبياء اثنتان : ﴿ وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا آله الا انا فاعبدون ﴾ و ﴿ وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا آله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ﴾ .

ومن المؤمنين واحدة : ﴿ فتعالى الله الملك الحق لا آله الا هو رب العرش

العظيم ﴾.

ومن القصص اثنتان : ﴿ وهو الله لا آله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ﴾ و ﴿ ولا تدع مع الله الهاً آخر لا آله الا هو كل شيء هالك الا وجه له الحكم واليه ترجعون ﴾.

ومن فاطر واحدة : ﴿ يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ﴾.

ومن الصافات واحدة : ﴿ انهم كانوا اذا قيل لهم لا آله الا الله يستكبرون ﴾.

ومن ص واحدة : ﴿ قل انما انا منذر وما من آله الا الله الواحد القهار ﴾.

ومن غافر ثلاثة : ﴿ غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا آله الا هو اليه المصير ﴾ و ﴿ هو الحي لا آله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ﴾ و ﴿ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانا تؤفكون ﴾.

ومن الدخان واحدة : ﴿ الا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين ﴾.

ومن الحشر اثنتان : ﴿ هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ﴾ و ﴿ هو الله الذي لا آله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ﴾.

ومن التغابن واحدة : ﴿ الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾.

ومن المزمل واحدة : ﴿ رب المشرق والمغرب لا آله الا هو فاتخذه وكيلاً ﴾.[١]

---

(١) عن كتاب السعة والرزق ص ١٠٧ ـ ١١٠.

ما يمنع من قضاء الحوائج

* عن الباقر عليه السلام : إنّ العبد يسأل الحاجة من حوائج الدنيا فيكون من شأن الله قضاءها الى أجل قريب أو وقت بطيء فيذنب العبد عند ذلك ذنباً فيقول الله للملك المؤكل بحاجته لا تنجز حاجته واحرمه إياها فإنه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان.(١)

* عن الصادق عليه السلام : ما من مؤمن ضيع حقاً الا أعطي في باطل مثليه، وما من مؤمن يمتنع من معونة أخيه المسلم والسعي له في حوائجه قضيت أو لم تقض الا ابتلاه الله بالسعي في حاجة من يأثم عليه ولا يؤجر به، وما من عبد يبخل بنفقة فيما يرضي الله الا ابتلى أن ينفق اضعافاً فيما يسخط الله.(٢)

* وروي أنه: من حاول امراً بمعصية كان افوت لما رجى واقرب مجيء ما اتقى.(٣)

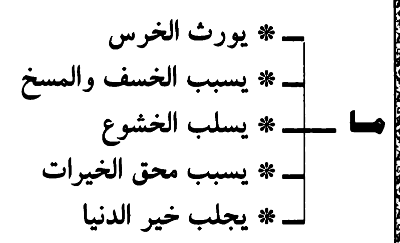
* عن الصادق عليه السلام : ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر على نصرته الا خذله الله في الدنيا والاخرة.(٤)

* عن صالح بن عطية عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال : في يوم عاشوراء.. وان استطعت أن لا تنشر يومك في حاجة فافعل فانه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة مؤمن فان قضيت لم يبارك ولم يرقِها رشداً ولا يذخرن احدكم لمنزله فيه شيئا فمن اذخر في ذلك اليوم شيئا لم يبارك له فيما اذخر ولم يبارك في اهله.(٥)

---

(١) بحار الانوار ج ١٥ ص ١٥٨.
(٢) بحار الانوار ج ١٦ ص ١٦٤.
(٣) المواعظ العددية ص ٢٩.
(٤) بحار الانوار ج ٧٥ ص ١٧.
(٥) آثار وبركات سيد الشهداء ص ١٥٦.

حرف الخاء


ما
* يورث الخرس
* يسبب الخسف والمسخ
* يسلب الخشوع
* يسبب محق الخيرات
* يجلب خير الدنيا

ما يورث الخرس

* عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال: قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا الكلام عند ملتقى الختانين فانه يورث الخرس [اي الخرس في الولد].(١)

* عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله عز وجل كره لكم أيتها الامة اربعاً وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث في الصلاة وكره المن في الصدقة وكره الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور وكره النظر الى فروج النساء وقال: يورث العمى وكره الكلام عند الجماع وقال يورث الخرس يعني في الولد....(٢)

ما يسبب الخسف والمسخ

﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخسِفَ اللهُ بِهِم الأَرضَ أو يَأتِيَهُمُ العَذَابُ مِن حَيثُ لاَ يَشعُرُونَ ﴾ [النحل: ٤٥]

* محمد بن الحنفية عن ابيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عملت امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلاء قيل يارسول الله وما هي قال: إذا كانت المغانم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وكان زعيم القوم ارذلهم والقوم اكرمه مخافة شره

(١) الكافي ج ٥ ص ٤٩٨ وملتقى الختانين كناية عن الجماع.
(٢) الخصال ج ٢ ص ٥٠٢.

وارتفعت الاصوات في المساجد ولبسوا الحرير واتخذوا القينات[١] وضربوا بالمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقب عند ذلك ثلاثة الريح الحمراء أو الخسف أو المسخ.[٢]

* عن هشام بن العار عن ابيه عن جده ربيعة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون في امتي الخسف والمسخ والقذف قال: قلنا يارسول الله بم قال باتخاذهم القينات وشربهم الخمور.[٣]

ما يسلب الخشوع

* عن زيد النرسي قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: اياكم وغشيان الملوك وابناء الدنيا فان ذلك يصغر نعمة الله في اعينكم ويعقبكم كفرا وأياكم ومجالسة الملوك وابناء الدنيا ففي ذلك ذهاب دينكم ويعقبكم نفاق وذلك داء دوي لاشفاء له ويورث قساوة القلب ويسلبكم الخشوع وعليك بالاشكال من الناس والاوساط من الناس فعندهم تجدون معادن الجوهر واياكم ان تمدوا اطرافكم الى ما في ايدي ابناء الدنيا فمن مد طرفه الى ذلك طال حزنه ولم يشف غيظه واستصغر نعمة الله عنده فيقل شكره لله وانظر الى من هو دونك فتكون لانعم الله شاكراً.[٤]

* عن الامام علي عليه السلام انه قال: من انهمك في طلب النحو سلب الخشوع.[٥]

---

(١) القينات: المغنيّات.

(٢) بحار الانوار ج ٦٩ ص ٢٠٤ والخسف: خسف الارض. والمسخ: مسخ الآدميين وتبدل اشكالهم..

(٣) بحار الانوار ج ٢٢ ص ٤٥٢.

(٤) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٣٦٧.

(٥) بحار الانوار ج ١ ص ١٦٤.

* عن النبي ﷺ من انهمك في طلب العربية سُلب الخشوع .[١]

* وعنه ﷺ انه قال : أن أول شيء يُرفع من هذه الامة الامانة والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعاً .[٢]

ما يسبب محق الخيرات

﴿ وَلاَ يَحِيقُ المَكرُ السَّيِّءُ إلاَّ بِأهلِهِ فَهَل يَنظُرُونَ إلاَّ سُنَّتَ الأوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَبْدِيلاً وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَحوِيلاً ﴾ [فاطر : ٤٣]

﴿ وَلَو أنَّ أهلَ القُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوا لَفَتَحنَا عَلَيهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأرضِ ﴾ [الاعراف : ٩٦]

* عن الرسول ﷺ : « اتقوا الذنوب فأنها ممحقة للخيرات أن العبد ليذنب الذنب فينسى به العلم الذي قد تعلمه ».[٣]

* عن الرسول ﷺ : « اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للكسب ».[٤]

* وعن علي عليه السلام ولا يقولن احدكم : ان احداً اولى بفعل الخير مني فيكون والله كذلك.[٥]

* وقال الصادق عليه السلام : اذا احببت شيئاً فلا تكثر ذكره فان ذلك مما يهده.[٦]

---

(١) كنز العمال ح ٧٩٢٢.
(٢) كنز العمال ح ٥٨٨٩ . كل ذلك من جراء افعالهم .
(٣) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٧٧.
(٤) مستدرك الوسائل ج ١٦ ص ٣٩ .
(٥) بحار الانوار ج ٧١ ص ١٩٠ .
(٦) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣٢٤.

* عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال : اذكروا الله عز وجل عند الطعام ولا تلغوا فيه فأنه نعمة من نعم الله يجب عليكم فيها شكره وحمده أحسنوا صحبة النعم قبل فراقها فأنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها .(١)

* وعن الرضا عليه السلام اذا كذب الولاة حبس المطر واذا جار السلطان هانت الدولة واذا حبست الزكاة ماتت المواشي .(٢)

* ومن كلمات امير المؤمنين عليه السلام سبب زوال اليسار منع المحتاج .(٣)

* وعنه عليه السلام وليس شيء ادعى الى تغيير نعمة الله وتعجيل نقمته من اقامة على ظلم فأن الله سميع دعوة المضطهدين وهو للظالمين بالمرصاد .(٤)

ما يجلب خير الدنيا

﴿ فَقُلتُ استَغفِرُوا رَبَّكُم إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرسِلِ السَّمَاءَ عَلَيكُم مِّدرَاراً * وَيُمدِدكُم بِأَموَالٍ وَبَنِينَ وَيَجعَل لَّكُم جَنَّاتٍ وَيَجعَل لَّكُم أنهَاراً ﴾

[نوح : ١٠ ـ ١٢]

﴿ فَمَن يَعمَل مِثقَالَ ذَرَّةٍ خَيراً يَرَهُ * ﴾

[الزلزلة : ٧]

* عن الباقر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال على المنبر : والله الذي لا إله إلا هو ما أُعطي مؤمن قط خير الدنيا والاخرة إلّا بحسن

(١) مكارم الاخلاق ص ١٤٠ .
(٢) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٧٣ .
(٣) غرر الحكم ودرر الكلم .
(٤) نهج البلاغة كتابه عليه السلام لمالك الاشتر .

ظنه بالله عز وجل والكف عن اغتياب المؤمنين والله الذي لا إله إلا هو لا يعذب الله عزَّ وجل مؤمناً بعذاب بعد التوبة والاستغفار له إلا بسوء ظنه بالله عز وجل واغتيابه للمؤمنين.[(١)]

* قال النبي ﷺ: ثلاث من كنَّ فيه جمع الله له خير الدنيا والآخرة: الرضا بالقضاء، والصبر عند البلاء، والدعاء عند الشدة والرخاء.[(٢)]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب، ومن اراد به خير الآخرة اعطاه الله خير الدنيا والآخرة.[(٣)]

* عن ابي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيامة فيقول لهم لم أضع نوري وحكمي في صدوركم إلا وأنا أُريد بكم خير الدنيا والاخرة، اذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم.[(٤)]

* عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من رزقه الله حبّ الائمة من أهل بيتي فقد اصاب خير الدنيا والآخرة، فلا يشكن أحد أنّه في الجنّة فان في حب اهل بيتي عشرين خصلة عشر منها في الدنيا، وعشر في الاخرة.

أما[(٥)] في الدنيا فالزهد والحرص على العمل[(٦)] والورع في الدين والرغبة في العبادة والتوبة قبل الموت والنشاط في قيام الليل واليأس مما في ايدي الناس والحفظ لامر الله ونهيه عزَّ وجلَّ والتاسعة بغض الدنيا والعاشرة السخاء.

---

(١) الاختصاص ص ٢٢٧.
(٢) بحار الانوار ج ٧١ص ١٥٦.
(٣) منية المريد ص ١٣٨.
(٤) بحار الانوار ج ٧ ص ٢٢٦.
(٥) في نسخة واما التي في الدنيا.
(٦) في نسخة: على العلم.

وأما[١] في الاخرة فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له براءة من النار ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنة ويشفع في مائة من اهل بيته وينظر الله عزَّ وجلَّ إليه بالرحمة ويتوّج من تيجان الجنّة والعاشرة يدخل الجنة بغير حساب فطوبى لمحبي اهل بيتي.[٢]

* عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محّمد أو حامد أو محمود أو احمد فادخلوه في مشورتهم الا خير لهم.[٣]

* عن ابراهيم بن الحسن بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين بن علي، عن ابيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أُعطي اربع خصال في الدنيا فقد أُعطي خير الدنيا والاخرة، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة صالحة تعينه على امر الدنيا والاخرة.[٤]

* عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الا أُخبركم بما يكون به خير الدُّنيا والاخرة، وإذا كربتم واغتممتم دعوتم الله فيه ففرَّج عنكم؟ قالوا: بلى يارسول الله، قال: قولوا لا إله إلا الله ربنّا لا نشرك به شيئا ثم ادعوا بما بدا لكم.[٥]

* نقل من خط الشهيد رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وآله ما من عبد يخاف زوال نعمة أو فجاءة نقمة أو تغير عافية ويقول: «ياحي ياقيوم ياواحد يامجيد يابر ياكريم

---

(١) في نسخة: واما التي في الآخرة.
(٢) الخصال ج ٢ ص ٩٩ وفي بحار الانوار ج ٢٧ ص ٧٨.
(٣) عيون اخبار الرضا ج ٢ ص ٢٩.
(٤) امالي الطوسي ج ٢ ص ١٨٩.
(٥) المحاسن ص ٣٢، وفي بحار الانوار ج ٩٣ ص ٢٠٨.

يارحيم ياغني تمم علينا نعمتك وهب لنا كرامتك والبسنا عافيتك » الا اعطاه الله تعالى خير الدنيا والآخرة.[١]

* عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال لبعض اصحابه: قل في طلب الولد « رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين واجعل لي وليا من لدنك يرثني في حياتي ويستغفر لي بعد وفاتي واجعله خلقا سويا ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا، اللهم إني استغفرك وأتوب اليك إنك انت الغفور الرحيم » سبعين مرة فانّه من أكثر من هذا القول رزقه الله ما يتمنى من مالٍ وولد ومن خير الدنيا والاخرة فانه تعالى يقول: **﴿فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا﴾**.[٢] [٣]

* عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو على منبره: والذي لا اله إلا هو ما أعطي مؤمن قط خير الدنيا والاخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين، والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمناً بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصير من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظنَّ ثم يخلف ظنّه ورجاه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه.[٤]

* عن حماد بن عيسى قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: ان اردت ان تقر عينك، وتنال خير الدنيا والاخرة فاقطع الطمع مما في ايدي الناس، وعد نفسك في

---

(١) بحار الانوار ج ٩٥ ص ١٩٤.
(٢) نوح: آية ١٠ ـ ١٢.
(٣) مكارم الاخلاق ص ٢٥٧.
(٤) الكافي ج ٢ ص ٧١.

الموتى، ولا تحدِّثنَّ نفسك أنك فوق احد من الناس، واخزن لسانك كما تخزن مالك.(١)

* روي ان رجلا اتى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله علّمني خلقاً يجمع لي خير الدنيا والاخرة، فقال: لا تكذب، فقال الرجل: فكنت على حالة يكرهها الله فتركتها خوفاً من أن يسألني سائل عملت كذا وكذا فافتضح أو أكذب فأكون قد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله فيما حملني عليه.(٢)

* عن علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: إذا اراد الله بعبد خيراً زهدّه في الدنيا، وفقهه في الدين، وبصره عيوبه، ومن اوتيهنَّ فقد اوتي خير الدنيا والاخرة.(٣)

* روي ان رجلاً سأل العالم ان يعلمه ما ينال به خير الدنيا والآخرة ولا يطول عليه فقال لا تغضب.(٤)

* قال امير المؤمنين عليه السلام: جُمع خير الدنيا والاخرة في كتمان السر ومصادقة الأخيار، وجمع الشر في الاذاعة ومواخاة الاشرار.(٥)

* عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله فلا يدع أن يقرء في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والاخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا.(٦)

* كتب محمد بن ابراهيم الى ابي الحسن عليه السلام: ان رأيت يا سيدي أن تعلمني

---

(١) بحار الانوار ج ٧١ ص ٢٧٩.
(٢) بحار الانوار ج ٧٢ ص ٢٦٢.
(٣) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٥٥.
(٤) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٢٦٥.
(٥) بحار الانوار ج ٧٤ ص ١٧٨.
(٦) بحار الانوار ج ٨٦ ص ٢٧.

دعاء ادعوا به في دبر صلواتي يجمع الله لي به خير الدنيا والاخرة فكتب عليه السلام تقول اعوذ بوجهك الكريم وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا والاخرة ومن شر الاوجاع كلها.(١)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال للحمدين جميعا: حمد سبا وحمد فاطر، من قرأهما في ليله لم يزل في ليلته في حفظ الله وكلاءته، فان قرأهما في نهاره لم يصبه في نهاره، مكروه وأعطى من خير الدنيا وخير الاخرة ما لم يخطر على قلبه.(٢)

* عن عمرو بن جبير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة «ص» في ليلة الجمعة أُعطي من خير الدنيا والاخرة ما لم يعط احد من الناس، إلّا نبي مرسل أو ملك مقرّب، وادخله الله الجنة وكل من احل من اهل بيته حتى خادمه الذي يخدمه، وان لم يكن في حدِّ عياله ولا في حدِّ من يشفع فيه.(٣)

* روي أن الدعاءُ مفاتيحُ الجنان، ومقاليدُ الفلاح، وخيرُ الدعاء ما صدرَ عن صدر نقي، وقلب تقي، وفي المناجاة سببُ النجاة، وبالاخلاص يكونُ الخلاص فإذا اشتدَ الفزع فالى الله المفزعُ.(٤)

* عن ابي ايوب عن الرسول صلى الله عليه وآله: لا تزال امتي بخير أو على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم.(٥)

* عن الرسول صلى الله عليه وآله: نوروا بيوتكم بقراءة القرآن فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاءة لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء

---

(١) بحار الانوار ج ٨٦ ص ٤٨.
(٢) ثواب الاعمال ص ١٠٠، وفي بحار الانوار ج ٩٢ ص ٢٨٨.
(٣) ثواب الاعمال ص ١٠٢، في بحار الانوار ج ٩٢ ص ٢٩٧.
(٤) بحار الانوار ج ٧٠ ص ٦٨.
(٥) المستدرك على الصحيحين ج ١ ص ٩٠.

السماء لاهل الدنيا .[١]

* قال النبي ﷺ : اطلبوا الخير عند حسان الوجوه .[٢]

* وقال ﷺ : من اراد الدنيا والاخرة فليؤم هذا البيت .[٣]

* وعن الصادق عليه السلام : من حج حجتين لم يزل في خير حتى يموت .[٤]

---

(١) الكافي ج ٣ ص ٦١٠ .
(٢) الخصال ج ٢ ص ٣٩٤ .
(٣) وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٠٧ والمقصود فليطوف في بيت الله الحرام .
(٤) وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩١ .


حرف الدال


ما
* يسبب أجابة الدعاء
* يسبب رد الدعاء
* يورث دعوة الرجل الى نفسه
* يورث الدياثة
* يورث خراب الديار
* يعمر الديار
* يذهب بالدِّين
* يوجب حفظ الدِّين
* يقضي الدَّين

ما يسبب اجابة الدعاء

* عن السكوني عن الصادق عن آبائه عن علي عليه السلام قال: اغتنموا الدعاء عند خمسة مواطن عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم فانها ليس لها حجاب دون العرش.(١)

* عن علي عليه السلام: صلوا على النبي وآله صلى الله عليه وآله فإن الله يتقبل دعاءكم عند ذكره.(٢)

* وقال عليه السلام ايضاً: الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد.(٣)

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يرد دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم».(٤)

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا دعا احدكم فليعمم فانه اوجب للدعاء.(٥)

* قال الامام الصادق عليه السلام: اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب.(٦)

* عن علي عليه السلام: قال: اذا أردت أن تدعو الله باسمه الأعظم فيستجاب لك فاقرأ من أول سورة الحديد الى قوله: وهو عليم بذات الصدور وآخر الحشر من قوله لو انزلنا هذا القرآن ثم ارفع يديك وقل: «يامن هو هكذا اسألك بحق هذه الاسماء أن تصلي على محمد وآل محمد» وسل حاجتك.(٧)

---

(١) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٣٤٣.
(٢) تحف العقول ص ٦٨.
(٣) المواعظ الحسنة ص ١٨.
(٤) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٣١٣.
(٥) المنتخب الحسني ص ٧ ومعنى التعميم في الدعاء أن يشرك معه اخوانه المؤمنين.
(٦) المصدر السابق.
(٧) سفينة البحار ج ٤ ص ٢٩٢.

* عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من اعطي ثلاثاً لم يمنع ثلاثاً من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال: أتلوت كتاب الله عز وجل ومن ﴿ **يتوكل على الله فهو حسبه** ﴾[١] وقال: ﴿ **ولئن شكرتم لازيدنكم** ﴾[٢]، وقال: ﴿ **ادعوني استجب لكم** ﴾[٣].[٤]

* عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلوات الله عليهما قال: ما من دعاء الا وبينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على النبي محمد وعلى آل محمد فاذا فعل ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعاء واذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء.[٥]

* عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ايما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يؤمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سالوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتداهم.[٦]

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله - في حديث طويل -: « فإذا صلى عليّ ولم يتبع بالصلاة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجاباً ويقول الله جل جلاله لا لبيك ولا سعديك ياملائكتي لا تصعدوا دعائه الا ان يلحق بالنبي عترته فلا يزال محجوب حتى يلحق بي أهل بيتي ».[٧]

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «صلواتكم علي اجابة لدعائكم وزكاة لأعمالكم».[٨]

---

(١) الطلاق آية: ٣.
(٢) أبراهيم آية: ٧.
(٣) غافر آية: ٦٠.
(٤) بحار الانوار ج ٧١ ص ١٢٩.
(٥) بحار الانوار ج ٢٧ ص ٢٥٨.
(٦) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٣٤٩.
(٧) ثواب الاعمال ص ١٥٨.
(٨) امالي الصدوق ص ١٣٥.

* عن الحسن عليه السلام: « من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة أما معجلة وأما مؤجلة ».(١)

* عن امير المؤمنين عليه السلام: « من قرأ مائة آية من القرآن ـ من أي القرآن شاء ـ ثم قال يا الله سبع مرات فلو دعا على الصخرة لقلعها انشاء الله ».(٢)

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله: « ما من عبد يقوم من الليل فيصلي ركعتين ويدعوا في سجوده لأربعين من أصحابه يسميهم باسمائهم واسماء ابائهم الا ولم يسأل الله شيئاً الا اعطاه ».(٣)

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله: « من قرأ يس والصافات يوم الجمعة ثم سأل الله اعطاه الله سؤله ».(٤)

* عن علي عليه السلام: « اذا ناولتم سائلاً شيئاً فاسألوه ان يدعو لكم فانه يستجاب فيكم ولا يجاب في نفسه لانهم يكذبون، ويرد الذي يناوله يده فيه فليقبلها فان الله يأخذها قبل ان تقع في يد السائل ».(٥)

* عن ابي حمزة قال: كانت بنيةٌ لي سقطت فانكسرت يدها فاتيت بها التيمي(٦) فاخذها فنظر الى يدها فقال منكسرة فدخل يخرج الجبائر وانا على الباب فدخلتني رقة على الصبية فبكيت ودعوت فخرج بالجبائر فتناول بيد الصبية فلم ير بها شيئا ثم نظر الى الاخرى فقال: مابها شيء قال: فذكرت ذلك لابي عبدالله عليه السلام: فقال: ياحمزة وافق الدعاء الرضا فاستجيب لك في اسرع من طرفة

---

(١) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٣١٣.
(٢) ثواب الاعمال ص ١٠٤.
(٣) مصابح المتهجد ص ٩٣.
(٤) الدر المنثور ص ٢٧٠.
(٥) تحف العقول ص ٧٢.
(٦) التيمي لقب ولعله اسم الطبيب.

عين.(١)

* عن الصادق عليه السلام : « ما من مؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب الا وكل الله به ملكاً يقول : ولك مثل ذلك ».(٢)

* عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وآله : ثنتان لا تردان أو قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلتحم بعضهم بعضاً.(٣)

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال : قال الله سبحانه : اني لأستحي من عبد يرفع يده وفيها خاتم فيروزج فأردها خائبة.(٤)

* عن امير المؤمنين عليه السلام : «كل دعاء محجوب من السماء حتى تصلي على محمد وآله ».(٥)

* عن الحسين عليه السلام في حديث : « وأن ختمه [القرآن] نهاراً صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مستجابة وكان خيراً مما بين السماء والأرض ».(٦)

* عن الصادق عليه السلام قال : ثلاثة أوقات لا يحجب فيها الدعاء عن الله تعالى في اثر المكتوبة وعند نزول القطر وظهور آية معجزة لله في ارضه.(٧)

* عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان ابي عليه السلام اذا كانت له الى الله عز وجل حاجة طلبها هذه الساعة يعني زوال الشمس.

---

(١) بحار الانوار ج ٦٩ ص ٢٨٢.
(٢) الاختصاص ص ٢٩ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ١٦ ص ٨٨.
(٣) المستدرك على الصحيحين ج ١ ص ١٩٨ لعل المقصود بالنداء النداء للصلاة ، وا لبأس هو الحرب .
(٤) سفينة البحار ج ٣ ص ٥١.
(٥) تحف العقول ص ٧٠.
(٦) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٢٠١.
(٧) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٣٤٣ والمكتوبة هي الصلاة الواجبة .

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا رق احدكم فليدع.[١]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله في تفسير سورة الحمد : « اذا قال العبد، اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة قال الله عز وجل : هذا لعبدي ولعبدي ما سأل فقد استجبتُ لعبدي واعطيته ما أمَّل وآمنته مما منه وجل ».[٢]

* قال الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : من قدّم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له.[٣]

* عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في وصيته لعلي : ياعلي اربعة لا ترد لهم دعوة امام عادل ووالد لوده والرجل يدعو لاخيه بظهر الغيب والمظلوم.[٤]

* عن ابن عباس قال : اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فسأله شيئاً فقال له النبي صلى الله عليه وآله : ياعلي والذي بعثني بالحق نبياً ما عندي قليل ولا كثير ولكني اعلمك شيئاً اتاني به جبرئيل خليلي فقال : يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل اكرمك الله بها لم يعطها احداً قبلك من الانبياء وهي تسعة عشر حرفاً لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروبٍ ولا محزون ولا مغموم ولا عند سرفة ولا حرفة ولا يقولهن عبد يخاف سلطاناً الا فرج الله عنه وهي تسعة عشر حرفاً اربعة منها مكتوبة على جبهة اسرافيل واربعة مكتوبة على جبهة ميكائيل واربعة منها مكتوبة حول العرش واربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل وثلاثة منها حيث شاء الله فقال علي بن ابي طالب عليه السلام كيف ندعو بهن يارسول الله قال : قل « ياعماد من لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا حرز من لا حرز له ويا غياث من لا غياث له ويا كريم العفو ويا حسن البلاء ويا

---

(١) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٣٤٣.
(٢) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٣٤٤.
(٣) المنتخب الحسني ص ١١.
(٤) الخصال ج ١ ص ١٩٧.

عظيم الرجاء ويا عون الضعفاء ويا منقذ الغرقى ويا منجي الهلكى يامحسن يا مجمل يامنعم يامفصل انت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك ـ ثم تقول اللهم افعل بي كذا وكذا ـ فانك لا تقوم من مجلسك حتى تستجاب لك انشاء الله .(١)

ما يسبب رد الدعاء

* عن الامام السجاد عليه السلام : « الذنوب التي ترد الدعاء سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتأخير الصلواة المفروضات حتى تذهب أوقاتها وترك التقرب الى الله عز وجل بالبر والصدقة واستعمال البذاء والفحش بالقول ».(٢)

* وعنه عليه السلام : « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه خمر أو دف أو طنبور أو نرد ولا يستجاب دعائهم وترفع عنهم البركة ».(٣)

* وعنه عليه السلام : « بيت الغناء لا تؤمن فيه الفجيعة ولا تجاب به الدعوة ».(٤)

* عن امير المؤمنين عليه السلام قال : لا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي أمركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم.(٥)

* عن علي عليه السلام ان نبي الله صلى الله عليه وآله خرج ذات ليلة فنظر الى السماء فقال : انها

---

(١) الخصال ج ٢ ص ٥١٠ ـ ٥١١ .
(٢) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٧٦.
(٣) وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٣١٥.
(٤) وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٣٠٣.
(٥) سفينة البحار ج ٨ ص ٣٨٨.

الساعة لا ترد فيها دعوة الا دعوة عريف[١] أو دعوة شاعر أو دعوة عاشر[٢] أو شرطي أو صاحب عرطبة[٣] أو صاحب كوبة[٤] .[٥]

ما يورث دعوة الرجل الى نفسه

* عن النبي ﷺ : من ألح في وطىء الرجل لم يمت حتى يدعو الرجال الى نفسه .[٦]

* وعن علي عليه السلام : ما أمكن أحد من نفسه طائعاً يلعب به الا القى الله عليه شهوة النساء .[٧]

* وعن الصادق عليه السلام : ان الله جعل شهوة المؤمن في صلبه وجعل شهوة الكافر في دبره .[٨]

ما يورث الدياثة

* عن ابن اسباط عن احمد بن محمد بن الحضير عن يحيى بن عبد الله بن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : انتحوا مصر ولا تطلبوا المكث فيها ولا أحسبه

---

(١) عريف كأمير قيم القوم ومن يعرف افراد القبيلة .
(٢) عاشر أو عشار من يأخذ العشر (شرطة الكمارك) .
(٣) وهي الطنبور .
(٤) كوبة : وهو الطبل .
(٥) الخصال ج ١ ص ٣٣٨ .
(٦) بحار الانوار ج ٧٩ ص ٦٧ .
(٧) بحار الانوار ج ٧٩ ص ٦٩ .
(٨) بحار الانوار ج ٧٩ ص ٧٣ .

إلا قال وهو يورث الدياثة[(١)] [(٢)].

ما يورث خراب الديار

* عن الرسول ﷺ: «اياكم واليمين الكاذبة فانها تدع الديار بلاقع».[(٣)]

* احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن عطية عن الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال في كتاب امير المؤمنين عليه السلام: ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم ان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون واليمين الكاذبة وقطيعة الرحم تدع الديار بلاقع عن اهلها.[(٤)]

* فى خبر المناهي ان النبي ﷺ نهى عن اليمين الكاذبة وقال انها تترك الديار بلاقع وقال من حلف بيمين كاذبة صبرا ليقطع بها مال امرىء مسلم لقى الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع.[(٥)]

* عن علي عليه السلام اربعة لا تدخل واحدة منهن بيتاً الا خرب ولم يعمر الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا.[(٦)]

---

(١) الدياثة: والديوث من لا غيرة له على أهله ويقال للرجل الذي يدخل الرجل على زوجته (مجمع البحرين).
(٢) بحار الانوار ج ٦٠ ص ٢١١.
(٣) كنزالعمال ج ١٦ ص ٦٩٥ حديث رقم ٤٦٣٧٤ والبلاقع: الارض القفر يقال «دار بلقع أي مقفرة» (المنجد).
(٤) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٩٩.
(٥) بحارالانوار ج ١٠٤ ص ٢٠٢ والمقصود بصبرا: اليمين التي يحبس عليها الانسان حتى يحلفها.
(٦) بحار الانوار ج ٧٥ ص ١٧٠.

ما يعمر الديار

* قال النبي ﷺ : ان الصدقة وصلة الرحم تعمران الديار وتزيدان في الاعمار.(١)

* وعن الصادق عليه السلام قال : ان البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار.(٢)

* وعن علي عليه السلام : اكرموا الجليس يعمر ناديكم.(٣)

* عن علي عليه السلام : اصطنعوا المعروف تكتسبوا الحمد، واستشعروا الحمد يؤنس بكم العقلاء ودعوا الفضول يجانبكم السفهاء واكرموا الجليس يعمر ناديكم وحاموا عن الخليط يرغب في جواركم وأنصفوا الناس من أنفسكم يوثق بكم وعليكم بمكارم الاخلاق فانها رفعة وأياكم والاخلاق الدنية فإنها تضع الشريف وتهدم المجد.(٤)

ما يذهب بالدّين

* قال رسول الله ﷺ : اياكم ومخالطة السلطان فانه ذهاب الدين واياكم ومعونته فانكم لا تحمدون امره.(٥)

* عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : أياكم ومجالسة الملوك وأبناء الدنيا ففي ذلك ذهاب دينكم.(٦)

---

(١) مكارم الاخلاق ص ٤٤٥ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٩٦ ص ١٢٩.
(٢) بحار الانوار ج ٧١ ص ٣٩٥.
(٣) تحف العقول ص ١٤٩.
(٤) تحف العقول ص ١٤٩.
(٥) بحار الانوار ج ١٠ ص ٣٦٨.
(٦) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٣٦٧.

ما يوجب حفظ الدِّين

* عن الباقر عليه السلام : « اكثر من قراءة «الحاقة» فان قرائتها في الفرائض والنوافل من الايمان بالله ورسوله ولم يسلب قارئها دينه حتى يلقى الله ».[١]

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في حديث ـ : « من صلى عليّ الف مرة حرم الله جسده على النار وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وعند المسألة وأدخله الجنة ».[٢]

* من وصايا النبي صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام ياعلي وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء قضي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله عز وجل السلامة في الدين والدنيا.[٣]

ما يقضي الدَّين

* عن ابي عبد الله عليه السلام حسن الصدقة يقضي الدين.[٤]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : صلاة الليل تحسن الوجه وتحسن الخلق، وتطيب الريح وتدر الرزق، وتقضي الدين وتذهب بالهم وتجلو البصر.[٥]

---

(١) مجمع البيان ج ١٠ ص ٣٤٢.
(٢) دلائل الخيرات ص ١٣.
(٣) مكارم الاخلاق ص ٢٠٨.
(٤) فروع الكافي المجلد ٤ ص ١٠ ح ٥.
(٥) كتاب السعة والرزق ص ٩١.

* عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : قال امير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى آله : « علمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء لا احتاج معه الى دواء الاطباء ! قيل : وما هو يا امير المؤمنين ؟ قال : سبعة وثلاثون تهليلة في القرآن من اربع وعشرين سورة من البقرة الى المزمل ماقالها مكروب الا فرج الله كربه، ولا مديون الا قضى الله دينه، ولا غايب الا رد الله غربته، ولا ذو حاجة الا قضى الله حاجته ولا خائف الا آمن الله خوفه، ومن قرأها في كل يوم حين يصبح آمن قلبه من الشقاق والنفاق ودفع عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء، اهونها الجذام والجنون والبرص، واحياه الله رياناً، واماته رياناً، وادخله الجنة رياناً، ومن قالها وهو على سفر لم ير في سفر الا خيراً، ومن قرأها كل ليلة حين يأوي الى فراشه وكل الله به سبعين ملكاً يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح، وكان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي، ومن كتبها وشربها بماء المطر لم يصبه في بدنه سوء ولا خصاصة ولا شيء من اعين الجن ولا نفثهم، ولا سحرهم ولا كيدهم، ولم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بلية في الدنيا، مرزوقاً باوسع ما يكون آمناً من كل شيطان مريد وجبار عنيد، ولم يخرج من دار الدنيا حتى يريه الله عز وجل في منامه مقعده من الجنة، وهذا أوله : من سورة البقرة اثنان ﴿ **وآلهكم آله واحد لا آله الا هو الرحمن الرحيم** ﴾ ﴿ **الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم** ﴾

ومن آل عمران خمسة ﴿ **الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق** ﴾ و ﴿ **هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم** ﴾ و ﴿ **شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم** ﴾ و ﴿ **ان هذا لهو القصص الحق وما من آله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم** ﴾ .

ومن النساء واحدة : ﴿ **الله لا آله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثاً** ﴾ .

ومن المائدة واحدة : ﴿ **لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من آله الا آله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم** ﴾ .

ومن الانعام اثنتان : ﴿ **ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل** ﴾ و ﴿ **اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين** ﴾ .

ومن الاعراف واحدة : ﴿ **قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والارض لا آله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون** ﴾ .

ومن البراءة اثنتان : ﴿ **اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا آلهاً واحداً لا آله الا هو سبحانه عما يشركون** ﴾ و ﴿ **فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم** ﴾ .

ومن يونس واحدة : ﴿ **حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا آله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين** ﴾ .

ومن هود واحدة : ﴿ **فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وأن لا اله الا هو فهل انتم مسلمون** ﴾ .

ومن الرعد واحدة : ﴿ **وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب** ﴾ .

ومن النحل واحدة : ﴿ **ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون** ﴾ .

ومن طه ثلاثة : ﴿ **يعلم السر واخفى لا آله الا هو له الاسماء الحسنى** ﴾ و﴿ **انني انا الله لا آله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري** ﴾ و ﴿ **انما الهكم الذي لا آله الا هو وسع كل شيء علماً** ﴾ .

ومن الانبياء اثنتان : ﴿ **وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا آله الا انا فاعبدون** ﴾ و ﴿ **وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا آله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين** ﴾ .

ومن المؤمنين واحدة : ﴿ **فتعالى الله الملك الحق لا آله الا هو رب العرش العظيم** ﴾ .

ومن القصص اثنتان : ﴿ **وهو الله لا آلة الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون** ﴾ و ﴿ **ولا تدع مع الله الهاً آخر لا آله الا هو كل شيء هالك الا وجه له الحكم واليه ترجعون** ﴾ .

ومن فاطر واحدة : ﴿ **يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون** ﴾.

ومن الصافات واحدة : ﴿ **انهم كانوا اذا قيل لهم لا آله الا الله يستكبرون** ﴾.

ومن ص واحدة : ﴿ **قل انما انا منذر وما من آله الا الله الواحد القهار** ﴾.

ومن غافر ثلاثة : ﴿ **غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا آله الا هو اليه المصير** ﴾ و ﴿ **هو الحي لا آله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين** ﴾ و ﴿ **ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانا تؤفكون** ﴾.

ومن الدخان واحدة : ﴿ **الا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين** ﴾.

ومن الحشر اثنتان : ﴿ **هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم** ﴾ و ﴿ **هو الله الذي لا آله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن**

المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ﴾.

ومن التغابن واحدة : ﴿ **الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون** ﴾.

ومن المزمل واحدة : ﴿ **رب المشرق والمغرب لا آله الا هو فاتخذه وكيلاً** ﴾.[١]

* عن اسماعيل بن سهل قال : كتبت الى ابي جعفر عليه السلام : اني قد لزمني دين فادح، فكتب : « أكثر من الاستغفار، ورطب لسانك بقرائة انا انزلناه ».[٢]

* عن جابر بن عبد الله الانصاري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي زين العابدين عن ابيه الحسين بن علي عن امير المؤمنين عليهم السلام قال : « شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ديناً كان عليَّ. فقال : ياعلي قل: (اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك) فلو كان عليك مثل جبل صبير[٣] ديناً قضاه الله عنك ».[٤]

---

(١) عن كتاب السعة والرزق ص ١٠٧ ـ ١١٠.
(٢) الكافي ج ٥ ص ٢١٧.
(٣) صبير : جبل باليمن ليس باليمن جبل اعظم منه. وروى الصدوق في المجالس باسناده عن جابر عن الباقر عليه السلام مثله إلانه قال: (صبير) جبل باليمن ليس باليمن اجل ولااعظم منه.
(٤) الاربعون للشيخ البهائي ص ١٠٦.



ما

* يورث الذاكرة
* يورث الذل والخذلان
* يذكي الذهن

ما يورث الذاكرة

* عن الصادق عليه السلام: اذا اردت ان تحدث عنا بحديث فانساكه الشيطان فضع يدك على جبهتك وقل: صلى الله على محمد وآله اللهم اني اسألك يامذكر الخير فاعله والآمر به ذكرني ما انسانيه الشيطان.[١]

* ورد في سؤالات الخضر لامير المؤمنين عليه السلام اخبرني عن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت الى الحسن عليه السلام فقال اجبه فقال عليه السلام: اما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلّى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي وان هو لم يصل على محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فاظلم القلب ونسي ذلك الرجل ما كان ذكره.[٢]

ما يورث الذل والخذلان

﴿ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَ وَتَرهَقُهُم ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِنَ اللهِ مِن عَاصِمٍ ﴾ [يونس: ٢٧]

* قال ابو الحسن الثالث عليه السلام[٣] العقوق ثكل من لم يثكل وقال عليه السلام: العقوق

---

(١) كتاب الباقيات الصالحات بهامش مفاتيح الجنان ص ٥٢٣.
(٢) الانوار النعمانية ج ٢ ص ١٧٥.
(٣) وهو الامام الهادي عليه السلام.

يعقب القلة ويؤدى الى الذلة. والعلم داع الى الغمط والجهل والبخل أذم الاخلاق والطمع سجية سيئة والهزء فكاهة السفهاء وصناعة الجهال.[1]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أتاني جبرئيل عليه السلام قط الا وعظني فآخر قوله لي اياك ومشارة[2] الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز.[3]

* عن علي عليه السلام: «من بخل بماله ذل ومن بخل بدينه جل».[4]

* عن ابن نباتة قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: الكفر على اربع دعائم على الفسق والعتو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا حقر الحق ومقت الفقهاء واصرَّ على الحنث العظيم ومن عمى نسى الذكر واتبع الظن والح عليه الشيطان ومن غفل غرته الاماني واخذته الحسرة اذا انكشف الغطاء وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله تعالى الله عليه ثم اذله بسلطانه.[5]

* عن الحسين عليه السلام: فمن ترك الجهاد البسه الله ذل في نفسه وفقراً في معيشته ومحقاً في دينه.[6]

* عن الأمام العسكري عليه السلام: ما ترك الحق عزيزاً الا ذل.[7]

* عن علي عليه السلام: من يطلب العز بغير حق يذل.[8]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٨٥ رواية ٩٦.
(٢) المشارة: المخاصمة.
(٣) الكافي ج ٢ ص ٣٠٢ رواية ١٠.
(٤) غرر الحكم ودرر الكلم.
(٥) بحار الانوار ج ٧٢ ص ١٢٢ رواية ١٩.
(٦) التهذيب ج ٤ ص ٥٠٦.
(٧) بحار الانوار ج ٧٢ ص ٢٣٢ ـ ٣٣٢.
(٨) تحف العقول ص ٦٣.

* عن علي عليه السلام : لا تحدث الا عن ثقة فتكون كاذباً والكذب ذل.[١]

* عن علي عليه السلام : ومن تكبر على الناس ذل.[٢]

* وورد عن بعض العلماء من جاد بماله جل. ومن جاد بعرضه ذل.[٣]

* عن علي عليه السلام كثرة الشره تشقي صاحبه وتذل جانبه.[٤]

* ما ورد عن بعض العلماء : من كَثُرَ مقاله سُئم، ومن كَثُرَ سؤالهُ حُرم، ومن استخف باخوانه خُذل.[٥]

* عن علي عليه السلام:من يطلب العز بغير الحق يذل ومن عاند الحق لزمه الوهن.[٦]

* عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابي ذر ـ رحمة الله عليه ـ: يا ابا ذر أياك والسؤال فانه ذلّ حاضر وفقر تتعجله، وفيه حساب طويل يوم القيامة ».[٧]

* عن الحسين بن أبي غندر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن بذل جاهه لاخيه المؤمن الا حرم الله وجهه على النار ولم يمسه قتر ولا ذلة يوم القيامة وايما مؤمن بخل بجاهه على أخيه المؤمن وهو أوجه جاها منه الا مسه قتر وذلة في الدنيا والآخرة واصابت وجهه يوم القيامة لفحات النيران معذبا كان أو مغفوراله.[٨]

* عن علي عليه السلام : الحرص والشره يكسبان الشقاء والذلة.[٩]

---

(١) تحف العقول ص ٥٣.
(٢) تحف العقول ص ٥٨.
(٣) المواعظ العددية ص ٦٥.
(٤) غرر الحكم.
(٥) المواعظ العددية ص ٦٤.
(٦) بحار الانوار ج ٧٢ص ٢٣٢.
(٧) بحار الانوار ج ٧٧ص ٦٢.
(٨) بحار الانوار ج ٧٤ص ٣١٧ رواية ٧٨.
(٩) غرر الحكم ودرر الكلم.

* عن الصادق عليه السلام : من احب الحياة ذل.[١]

* عن الصادق عليه السلام : ثلاثة من عازهم[٢] ذل : الوالد والسلطان والغريم.[٣]

* وعن كعب الاحبار مكتوب في التوراة ياموسى لا تغفلوا عن الشكر فيقارعكم الذل.[٤]

* عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد البزنطي، عن الرضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تغسلوا رؤوسكم بطين مصر ولا تأكلوا في فخارها فأنه يورث الذلة ويذهب الغيرة قلنا له : قد قال ذلك رسول الله ؟ قال : نعم.[٥]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين عليه السلام يقول : لا تزال الامة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم ويطعموا اطعمة العجم فاذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذل.[٦]

ما يذكي الذهن

* قال النبي صلى الله عليه وآله : عليكم باللبان[٧] فانه يمسح الحر من القلب كما يمسح الاصبع العرق عن الجبين ويشد الظهر ويزيد في العقل ويذكى الذهن ويجلو البصر ويذهب النسيان.[٨]

---

(١) بحار الانوار ج ٦ ص ١٢٨.
(٢) المعازة : المغالبة والمعارضة أي عارضه في العزة ولا تكون المعازة الا في المال.
(٣) الخصال باب الثلاثة ح ٢٧٠.
(٤) بحار الانوار ج ٧٧ ص ٤٢.
(٥) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٠٤.
(٦) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٣٢٣.
(٧) اللبان : الكندر كأنه لبن يحتلب من شجرة يونانية « المنجد ص ٧١١ » والكندر كلمة فارسية معناها في العربي هو اللبان (علك البستج).
(٨) بحار الانوار ج ٦٧ ص ٢٦٦.



ما
- * يؤدي الى زوال الرتبة
- * ينزل الرحمة
- * يجلب الرزق
- * يحبس الرزق

ما يؤدي الى زوال الرتبة

* وفي خبر المسيح عليه السلام انه لما انتهى الى البحر وقال بسم الله ومشى على الماء قال رجل من اصحابه قصير بسم الله الرحمن الرحيم بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى عليه السلام فدخله العجب بنفسه فقال : هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وأنا أمشي على الماء فما فضله علي ؟ فرمس في الماء فاستغاث بعيسى عليه السلام فتناوله من الماء فأخرجه وقال له : لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل فتاب الرجل وعاد الى مرتبته.(١)

ما ينزل الرحمة

﴿ وَمَا أَرسَلنَاكَ إِلَّا رَحمَةً لِّلعَالَمِينَ ﴾ [الانبياء : ١٠٧]

* عن علي عليه السلام : الدعاء مفتاح الرحمة.(٢)

* عن علي عليه السلام : « الذكر يؤنس اللب وينير القلب وينزل الرحمة ».(٣)

* عن علي عليه السلام : اذا حججتم فاكثروا النظر الى بيت الله فإن لله مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام منها ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين.(٤)

---

(١) سفينة البحار ج ٦ ص ١٥٥.
(٢) تحف العقول ص ٥٧.
(٣) ميزان الحكمة ج ٢ ص ١١٤.
(٤) تحف العقول ص ٧١.

ما يجلب الرزق

﴿ قُلْ إنَّ رَبِيّ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أنفَقْتُم مِن شَيءٍ فَهُوَ يُخْلفُهُ وَهَوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ [سبأ: ٣٩]

﴿ فَقُلتُ استَغفِرُوا رَبَّكُم إنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرسِلِ السَّمَاءَ عَلَيكُم مِّدرَاراً * وَيُمدِدكُم بِأَموَالٍ وَبَنِينَ وَيَجعَل لَّكُم جَنَّاتٍ وَيَجعَل لَّكُم أنهَاراً ﴾ [نوح ١٠ ـ ١٢]

﴿ وَأَنكِحُوا الأَيَامَى مِنكُم وَالصَّالِحِينَ مِن عِبَادِكُم وَإمَائِكُم إن يكُونُوا فُقَرَاء يُغنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضلِهِ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [النور: ٣٢]

مجلبات الرزق:

١ ـ التعقيب بعد الغداة[١] الى ساعة أو الى ان تطلع الشمس فأنه ابلغ في طلب الرزق من الضرب في الارض.

٢ ـ الجمع بين الصلاتين.

٣ ـ التعقيب بعد صلاة العصر ساعة.

٤ ـ كسح الفناء[٢].

٥ ـ كنس البيت.

٦ ـ مواساة الاخ في الله.

٧ ـ البكور في طلب الرزق.

٨ ـ استعمال الامانة واداتها.

---

(١) صلاة الصبح.

(٢) الكسح بالفتح ازالة الزبالة والغبار من البيت، الفناء: بكسر الفاء: الساحة امام البيت.

٩ ـ قول الحق.

١٠ ـ اجابة المؤذن[١].

١١ ـ ترك الكلام في الخلاء.

١٢ ـ ترك الحرص.

١٣ ـ شكر النعم.

١٤ ـ اجتناب اليمين الكاذبة.

١٥ ـ الوضوء قبل الطعام.[٢]

١٦ ـ اكل ما يسقط من الخوان[٣].

١٧ ـ التسبيح كل يوم ثلاثين مرة.

١٨ ـ الاستغناء.

١٩ ـ قضاء حوائج المؤمنين.

٢٠ ـ تحمل مؤنة المؤمنين على القدر المقدور.

٢١ ـ تنفيس كرب المؤمن.

٢٢ ـ غسل الاناء.

٢٣ ـ تقليم الاظافر.

٢٤ ـ اخذ الشارب.

٢٥ ـ الصدقة.

٢٦ ـ طيب الكلام.

٢٧ ـ اقامة الصلاة بالتعظيم والخشوع.

٢٨ ـ قراءة سورة الواقعة سيما بالليل ووقت العشاء.

---

(١) حكاية الاذان مع المؤذن.

(٢) يعني غسل اليدين.

(٣) الخوان: المائدة.

٢٩ ـ قراءة سورة ياسين.

٣٠ ـ قراءة سورة تبارك.

٣١ ـ قراءة سورة الصافات.

٣٢ ـ قراءة سورة الهُمزة في الفرائض.

٣٣ ـ حضور المسجد قبل الاذان.

٣٤ ـ المداومة على الطهارة.

٣٥ ـ اداء سنة(١) الفجر والوتر في البيت.

٣٦ ـ ترك التكلم بكلام اللغو.

٣٧ ـ الاقتصاد في المعيشة.

٣٨ ـ غسل اليدين بعد الاكل.

٣٩ ـ العمل الصالح.

٤٠ ـ التقوى.

٤١ ـ التوكل على الله.

٤٢ ـ الاسراج قبل غروب الشمس.

٤٣ ـ التختم بالعقيق.

٤٤ ـ التختم بالفيروزج والياقوت.

٤٥ ـ الصلاة وخصوصاً صلاة الليل.

٤٦ ـ اتخاذ الخل في البيت.

٤٧ ـ التسمية باسم محمد وعلي والحسن والحسين وطالب وجعفر وعبد الله وفاطمة عليهم السلام.

٤٨ ـ قول « لا اله إلا الله » مائة مرة كل يوم.

---

(١) نافلة الصبح.

٤٩ ـ قول « لا حول ولا قوة الا بالله » ثلاثين مرة في اليوم.

٥٠ ـ قراءة اية الكرسي سيما عند الصلاة وعند الخروج.

٥١ ـ قراءة سورة « قل هو الله احد » اذا دخل الى البيت بعد السلام.

٥٢ ـ الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله

٥٣ ـ كثرة الاستغفار.

٥٤ ـ بر الوالدين.

٥٥ ـ الزواج.

٥٦ ـ السواك.

٥٧ ـ ذر الملح على اول لقمة.

٥٨ ـ الحج والعمرة.

٥٩ ـ غسل الرأس بالخطمي[١] والسدر.

٦٠ ـ القيلولة.

٦١ ـ اكثار الصوم في شعبان.

٦٢ ـ الصدق وحسن الجوار.

٦٣ ـ التمسح بماء الورد.

٦٤ ـ لبس خاتم منقوش عليه «ما شاء الله لا قوة إلا بالله».

٦٥ ـ شراء الحنطة.

٦٦ ـ طلب القليل من الرزق.

٦٧ ـ الدعاء.

٦٨ ـ اتخاذ عصا اللوز.

٦٩ ـ حسن النية.

---

(١) الخطمي : نبات من فصيلة الخبّازيّات كبير الحجم يعيش في المواضع الرطبة يزرع احياناً لفوائده الطبيّة وهو يستعمل كمليّن ـ المنجد.

٧٠ ـ لبس الثوب الخلق.

٧١ ـ زيارة الحسين عليه السلام.

٧٢ ـ ترك السعي في الحوائج في يوم عاشوراء.

٧٣ ـ التخلل[(١)].[(٢)]

* عن ابراهيم بن عقبة رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال: « مسح الوجه بعد الوضوء يذهب بالكلف[(٣)]، ويزيد في الرزق »[(٤)].

* عن كتاب الفردوس عن انس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: « من اكل ما يسقط من المائدة عاش ما عاش في سعة من رزقه وعوفي في ولده وولد ولده وولد ولده من الجذام».[(٥)]

* عن سعيد بن علاقة عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث ذكر فيه موجبات الرزق قال « واكل ما يسقط من الخوان يزيد في الرزق ».[(٦)]

* قال الصادق عليه السلام: اذا صليت الفجر فكل كسرة تطيب بها نكهتك، وتطفىء بها حرارتك، وتقوم بها اضراسك، وتشد بها لثتك، وتجلب بها رزقك وتحسن بها خلقك.[(٧)]

* عن امير المؤمنين عليه السلام: قال: اجابة المؤذن يزيد في الرزق.[(٨)]

* عن سدير الصيرفي قال: دخلت على الصادق عليه السلام وعليَّ نعل بيضاء، قال:

---

(١) وهو تنظيف الاسنان من بقايا الطعام.
(٢) هكذا عدها المحقق الشيخ المامقاني رحمه الله في كتاب مرآة الكمال.
(٣) الكلف: نمش يعلو الوجه كالسمسم، وحُمرة كدِرة تعلو الوجه، البهق (المعجم الوسيط).
(٤) الكافي ج ٦ ص ٢٩١.
(٥) مكارم الاخلاق ص ١٤٦.
(٦) الخصال ص ٥٠٤.
(٧) بحار الانوار ج٦٦ ص٣٤٥ والمراد بالكسرة القطعة من الخبز بحسب الظاهر والله العالم.
(٨) سفينة البحار ج ١ ص ٦٩.

ياسدير ما هذه النعل، احتذيتها على علم؟ قلت: لا والله جعلت فداك، قال: من دخل السوق قاصداً لنعل بيضاء لم يبلها حتى يكتسب مالاً من حيث لا يحتسب. قال ابو نعيم اخبرني سدير انه لم يبل تلك النعل حتى اكتسب مائة دينار من حيث لم يحتسب». [١]

* قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: غسل الرأس بالسدر يجلب الرزق جلبا. [٢]

* عن عبد الله بن جندب قال: حدثني رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال: «تسعة اعشار الرزق مع صاحب الدابة». [٣]

* قال الصادق عليه السلام: في قوله عز وجل: ﴿**خذوا زينتكم عند كل مسجد**﴾ [٤] قال: تمشطوا فان المشط يجلب الرزق ويحسن الشعر وينجز الحاجة ويزيد في الصلب ويقطع البلغم. [٥]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تسريح الرأس يذهب بالوباء ويجلب الرزق. [٦]

* قال ابو عبد الله عليه السلام «صلة الرحم منساة [٧] في الاجل، مثراة في المال، محبة في الاهل». [٨]

* قال الحسين عليه السلام: «من سره ان ينسأ في اجله، ويزاد رزقه فليصل رحمه». [٩]

---

(١) الكافي ج ٦ ص ٤٦٥.
(٢) الفقيه ج ١ ص ٧١ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٧٦ ص ٨٧.
(٣) الكافي ج ٦ ص ٥٣٥.
(٤) الاعراف: ٣١.
(٥) مكارم الاخلاق ص ٧٧، ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٧٦ ص ١١٧.
(٦) ثواب الاعمال ص ٢٢ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٧٦ ص ١١٨.
(٧) تأخير في الاجل.
(٨) الكافي ج ٢ ص ١٢١ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٧٤ ص ٨٨.
(٩) عيون اخبار الرضا ج ٢ ص ٤٢ ونقله في بحار الانوار ج ٧٤ ص ٩١.

* عن الصادق عليه السلام قال : « من صلى الفجر ومكث حتى تطلع الشمس كان انجح في طلب الرزق من الضرب في الأرض شهرا ».[١]

* عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « غسل الاناء وكسح الفناء مجلبة للرزق ».[٢]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « ناول النبي صلى الله عليه وآله جعفر بن ابي طالب عليه السلام خلالا فقال : يا جعفر تخلل فانه مصحة للفم ـ أو قال لللثة ـ ومجلبة للرزق ».[٣]

* عن حسن بن زياد الصيقل قال: قال ابو عبد الله عليه السلام : « من صدق لسانه زكى عمله ، ومن حسنت نيته زيد في رزقه ، ومن حسن برّه باهل بيته مُدّله في عمره »[٤].

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « الدعاء لاخيك بظهر الغيب يسوق للداعي الرزق ويصرف عنه البلاء ».[٥]

* عن الربيع بن صبيح ان رجلاً اتى الحسن عليه السلام فشكى اليه الجدوبة ، فقال له الحسن عليه السلام : « استغفر الله » ، واتاه آخر فشكى اليه الفقر فقال له : « استغفر الله » . واتاه آخر فقال له : ادع الله ان يرزقني ابناً فقال له : « استغفر الله » . فقلنا : اتاك رجال يشكون ابواباً ويسألون انواعاً فأمرتهم كلهم بالاستغفار ؟ فقال : ما قلت ذلك من ذات نفسي ، انما اعتبرت فيه قول الله تعالى حكاية عن نبيه نوح عليه السلام انه قال لقومه : ﴿**استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا**﴾[٦] .[٧]

---

(١) مكارم الاخلاق ص ٣٥١ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٨٦ ص ١٢٩ .
(٢) الخصال ص ٥٤ .
(٣) الكافي ج ٦ ص ٣٧٦ .
(٤) الكافي ج ٢ ص ١٠٥ .
(٥) مكارم الاخلاق ص ٢٧٦ .
(٦) سورة نوح الآية ١٠ ـ ١٢ .
(٧) مجمع البيان ج ١٠ ص ٣٦٠ والمقصود من الجدوبة المكان الذي انقطع عنه المطر فيبست ارضه .

* عن معاوية بن عمار قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: لا تمانعوا قرض الخمير والخبز واقتباس النار، فانه يجلب الرزق على اهل البيت مع ما فيه من مكارم الاخلاق.[١]

* عن سعيد بن علاقة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال: « مواساة الاخ في الله عز وجل يزيد في الرزق ».[٢]

* وقال عليه السلام ايضاً: « قول الحق يزيد في الرزق ».[٣]

* عن عباس الناقد قال: تفرق ما كان في يدي وتفرق عني حرفائي[٤] فشكوت ذلك الى أبي محمد عليه السلام فقال لي: اجمع بين الصلاتين الظهر والعصر ترى ما تحب.[٥]

* عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وساق الحديث الى ان قال: « ومن صام اربعة ايام من شعبان وسع عليه في الرزق ».[٦]

* قال ابو عبد الله عليه السلام: « من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب ».[٧]

* عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: « من تضمن لي بر الوالدين وصلة الرحم اضمن له كثرة المال، وزيادة العمر والمحبة في العشيرة ».[٨]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال ابو عبد الله عليه السلام « صلاة الليل تبيض الوجوه،

---

(١) الكافي ج ٥ ص ٣١٥.
(٢) الخصال ص ٥٤.
(٣) المصدر السابق.
(٤) عمالي الذين يعملون عندي.
(٥) الكافي ج ٣ ص ٢٨٧.
(٦) ثواب الاعمال ص ٨٧ وفي امالي الصدوق في حديث طويل مثله.
(٧) عدة الداعي ص ٢٤٩.
(٨) مستدرك الوسائل ج ١٥ ص ١٧٦.

وصلاة الليل تطيب الريح، وصلاة الليل تجلب الرزق».(١)

* عن علي بن محمد النوفلي قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: «أن العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يميناً وشمالاً وقد وقع ذقنه على صدره، فيأمر الله تبارك وتعالى ابواب السماء فتفتح، ثم يقول للملائكة انظروا الى عبدي ما يصيبه في التقرب إليّ بما لم افرض عليه، راجياً مني لثلاث خصال: ذنباً اغفره له، وتوبة اجددها له، أو رزقاً ازيده فيه، فاشهدكم ملائكتي اني قد جمعتهن له».(٢)

* الجلوس في المسجد بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس أسرع في طلب الرزق من الضرب في الارض.(٣)

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «التمسوا الرزق بالنكاح».(٤)

* قال النبي صلى الله عليه وآله: «تزوجوا النساء فانهن يأتين بالمال.(٥)

* قال امير المؤمنين عليه السلام من سره ان يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه.(٦)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من اراد ان يكثر ماله فليطل الوقوف على الصفا والمروة.(٧)

* قال ابو عبد الله عليه السلام: حسن الجوار يزيد في الرزق.(٨)

---

(١) ثواب الاعمال ص ٦٣، ٦٤ ثواب صلاة الليل حديث ٣، ٧.
(٢) ثواب الاعمال ص ٦٣، ٦٤ ثواب صلاة الليل حديث ٣، ٧.
(٣) تحف العقول ص ٦٧.
(٤) تفسير الرازي ج ٤ ص ٣٦.
(٥) مكارم الاخلاق ص ١٩٦.
(٦) الخصال ص ١٣ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٦٦ ص ٣٥٢.
(٧) وسائل الشيعة ج ١٣ باب ٥ ص ٤٧٩.
(٨) سفينة البحار ج ١ ص ٦٩٢.

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زوجوا اياماكم فان الله يحسن لهم في اخلاقهم ويوسع لهم في ارزاقهم ويزيدهم في مروءاتهم.(١)

* عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال: «من أدمن في فرائضه ونوافله سورة «ق» وسع الله عليه في رزقه واعطاه كتابه بيمينه، وحاسبه حساباً يسراً».(٢)

* عن ابي عبد الله عليه السلام: لا تتركوا ركعتين بعد عشاء الآخرة فانها مجلبة للرزق.(٣)

* عن مشكاة الانوار عن ابي عبد الله عليه السلام قال: «ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطناه».(٤)

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره النساءة في الأجل، والزيادة في الرزق فليصل رحمه.(٥)

* عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «زوروا الحسين عليه السلام ولو كل سنة، فان كل من أتاه عارفاً بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة، ورزق رزقاً واسعاً، وأتاه الله من قبله بفرج عاجل.. الخبر».(٦)

* عن ابي جعفر عليه السلام قال: «ان الحسين صاحب كربلاء قتل مظلوماً مكروباً عطشاناً لهفاناً، فآلى الله عز وجل على نفسه ان لا يأتيه لهفان ولا مكروب ولا مذنب ولا مغموم ولا عطشان ولا من به عاهة ثم دعا عنده وتقرب بالحسين بن

---

(١) نوادر الراوندي ص ٣٦ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ١٠٣ ص ٢٢٢.
(٢) ثواب الاعمال ص ١٤٢ ثواب قراءة سورة ق.
(٣) سفينة البحار ج ٣ ص ٣٤٦.
(٤) الكافي ج ٢ ص ٦٤ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٧١ ص ١٢٦.
(٥) بحار الانوار ج ٧٤ ص ١٢١.
(٦) كامل الزيارات باب ٢٧ حديث ١٣.

علي عليهم السلام الى الله عز وجل الا نفس الله كربته ، وأعطاه مسألته ، وغفر ذنبه ، ومد في عمره ، وبسط في رزقه ، فاعتبروا يا اولي الابصار.[١]

* عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ، ويزيد في الرزق ».[٢]

* وفيه ايضاً باسناده عن ابي كهمس قال : « قلت لابي عبد الله عليه السلام : علمني دعاءا استنزل به الرزق ، قال لي : خذ من شاربك واظفارك وليكن ذلك في يوم الجمعة.[٣]

* عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « افطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس في مسجد قباء فقال : هل من شراب ؟ فاتاه اويس بن خولي الانصاري بعس[٤] مخيض بعسل ، فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما عن صاحبه لا اشربه ولا احرمه ، ولكن اتواضع لله ، فان من تواضع لله رفعه الله ، ومن تكبر خفضه الله ، ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ، ومن اكثر ذكر الموت احبه الله ».[٥]

* وعن سهل بن سعد الساعدي قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فشكى اليه الفقر وضيق المعاش ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : « اذا دخلت بيتك فسلم ان كان فيه احد ، وان لم يكن فيه احد فسلم واقرأ (قل هو الله احد) مرة » ، ففعل الرجل فافاض الله عليه حتى افاض على جيرانه.[٦]

---

(١) المصدر السابق .
(٢) بحار الانوار ج ١٠ ص ٩٠ .
(٣) ثواب الاعمال ص ٤٢ حديث ٧ .
(٤) العس : القدح العظيم .
(٥) الكافي ج ٢ ص ١٢٢ .
(٦) مجمع البيان ج ١٠ ص ٥٦١ .

* عن النبي ﷺ وذكر الحديث الى ان قال: «خير الدنيا والآخرة في الصلاة، وبها يتبين الكافر من المؤمن، والمخلص من المنافق، وهي عماد الدين، وملاذ الجسد، وزين الاسلام، ومناجاة الحبيب للحبيب وقضاء الحاجة، وتوبة التائب، وتذكرة النية، والبركة في المال، وسعة الرزق، ونور الوجه».(١)

* عن خالد بن نجيح قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: «اقرؤا من لقيتم من اصحابكم السلام وقولوا لهم ـ وساق الحديث الى ان قال ـ: واذا صليتم الصبح فانصرفتم فبكروا في طلب الرزق، واطلبوا الحلال، فان الله سيرزقكم ويعينكم على».(٢)

* روي أن من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنتة ورزقه من حيث لا يحتسب.(٣)

* روي أن من طلب العلم تكفل الله برزقه.(٤)

* روي أن من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة.(٥)

* عن الامام علي عليه السلام: عليكم بالسخاء وحسن الخلق فإنهما يزيدان الرزق ويوجبان المحبة.(٦)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: اذا اتخذ اهل البيت شاة أتاهم الله برزقها وزاد في أرزاقهم وارتحل منهم الفقر مرحلة فإن اتخذوا شاتين أتاهم الله بأرزاقهما وزاد في ارزاقهم وارتحل عنهم الفقر مرحلتين وان اتخذوا ثلاثاً اتاهم الله بارزاقها وزاد في

---

(١) جامع الاخبار ص ٧٣ فضل الصلوات الخمس.
(٢) وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٢٢.
(٣) المواعظ العددية ص ٢٨.
(٤) المصدر السابق ص ٢٥.
(٥) المصدر السابق ص ٢٧.
(٦) غرر الحكم ودرر الكلم

أرزاقهم وارتحل عنهم الفقر رأساً.[١]

* عن امير المؤمنين عليه السلام في ذكر ما يزيد في الرزق وعد منها: الجمع بين الصلاتين، والتعقيب بعد الغداة، وبعد العصر، وصلة الرحم، ومواساة الاخ، والبكور في طلب الرزق، واستعمال الامانة، وقول الحق، وإجابة المؤذن، وترك الكلام في الخلاء، وترك الحرص وشكر النعم، واجتناب اليمين الكاذبة، والوضوء أي غسل اليد قبل الطعام، وأكل ما يسقط من الخوان، ومن سبح الله كل يوم ثلاثين مرة يمنع الله عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الفقر وروى ايضاً الاستغفار يزيد في الرزق.[٢]

* عن الامام زين العابدين عليه السلام: حجوا واعتمروا تصح اجسامكم وتتسع ارزاقكم ويصلح ايمانكم وتكفوا مؤنة الناس ومؤنة عيالكم.[٣]

* عن الرسول صلى الله عليه وآله من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الله آجره الله.[٤]

* عن ابن الطيار قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: انه كان في يدي شيء وتفرق، وضقت ضيقاً شديداً، فقال لي: ألك حانوت في السوق؟ قلت: نعم، وقد تركته. قال: اذا رجعت الى الكوفة فاقعد في حانوتك واكنسه، فاذا اردت ان تخرج الى سوقك فصل ركعتين أو اربع ركعات ثم قل في دبر صلاتك: (توجهت بلا حول مني ولا قوة ولكن بحولك وقوتك، وابرأ إليك من الحول والقوة الا بك، فأنت حولي، وبك قوتي، اللهم فارزقني من فضلك الواسع رزقاً كثيراً طيباً، وأنا خافض في عافيتك، فانه لا يملكها غيرك احد) قال: ففعلت ذلك وكنت اخرج الى

(١) سفينة البحار ج ٤ ص ٥١٠.
(٢) سفينة البحار ج ٣ ص ٣٤٦.
(٣) بحار الانوار ج ٩٩ ص ٢٥.
(٤) تحف العقول ص ٣٢.

السوق، وخفت ان يأخذني الجابي بأجرة دكاني وما عندي شيء، قال: فجاء جالب بمتاع فقال لي: تكريني نصف بيتك، فاكريته نصف بيتي بكرى البيت كله قال: وعرض متاعه واعطاني به شيئا لم يبعه، فقلت له: هل لك إلى خير تبيعني عدلاً من متاعك هذا ابيعه واخذ فضله، وادفع إليك ثمنه؟ قال: وكيف لي بذلك؟ قال: قلت ولك الله علي بذلك، فقال: فخذ عدلاً منها، فاخذته ورقمته وجاء برد شديد فبعت المتاع من يومي ودفعت اليه الثمن واخذت الفضل، فما زلت آخذ عدلاً فابيعه وأخذ فضله وارد عليه من رأس المال حتى ركبت الدواب واشتريت الرقيق وبنيت الدور.[١]

* روي أن دعاء المؤمن للمؤمن يدفع عنه البلاء ويدّر عليه الرزق.[٢]

* روي انه قيل: اتخذوا الاهل فانه ارزق لكم.[٣]]ويشهد لذلك الاية الكريمة: ﴿وان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله﴾[٤]

* عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن ابيه عليهما السلام «ان النبي صلى الله عليه وآله قال: الرزق اسرع الى من يطعم الطعام من السكين في الطعام».[٥]

* عن محمد بن قيس قال: ذكر اصحابنا قوما، فقلت: والله ما أتغذى ولا اتعش الا ومعي اثنان أو ثلاث أو اقل أو اكثر، فقال ابو عبد الله الصادق عليه السلام: «فضلهم عليك أكثر من فضلك عليهم، قلت: جعلت فداك. كيف ذا وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي ويخدمهم خادمي؟ فقال: اذا دخلوا عليك دخلوا

---

(١) الكافي ج ٣ص ٤٧٤.
(٢) سفينة البحار ج ٧٤ص ٢٤٣.
(٣) تحف العقول ص ٢٧٣.
(٤) النور: ٣٢.
(٥) الكافي ج ٣ص ٥١.

من الله عز وجل بالرزق الكثير وإذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك ».[١]

* عن السجاد عليه السلام : « من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونور له بصره ولا يصيبه فقراً ابدا ولا جنون في بدنه ولا ولده ».[٢]

* قال الامام علي عليه السلام لكميل بن زياد : يا كميل قل عند كل شدة « لا حول ولا قوة الا بالله » تكفها وقل عند كل نعمة « الحمد لله » تزدد منها واذا أبطات الارزاق عليك فاستغفر الله يوسع عليك فيها.[٣]

* عن الصادق عليه السلام : اذا كانت لك حاجة فاغدُ فيها فان الأرزاق تقسم قبل طلوع الشمس وان الله تبارك وتعالى بارك لهذه الامة في بكورها وتصدق بشيء عند البكور فان البلاء لا يتخطى الصدقة.[٤]

* وعن الصادق عليه السلام : (اكثروا الخير بالنساء).[٥]

* عن الصادق عليه السلام : من غسل يده قبل الطعام وبعده عاش في سعة وعوفي من بلوى جسده.[٦]

* ياعلي لاتهتم لرزق غد فإن غد يأتي رزقه.[٧]

* من وصايا لقمان عليه السلام : يابني اتخذ تقوى الله تجارة تأتك الارباح من غير بضاعة وإذا اخطأت خطيئة فابعث في اثرها صدقة تطفئها.[٨]

---

(١) الكافي ج ٦ ص ٢٨٤.
(٢) ثواب الاعمال ص ١١٨.
(٣) تحف العقول ص ١١٧.
(٤) سفينة البحار ج ٢ ص ٣٤٧.
(٥) مكارم الاخلاق ص ١٩٧.
(٦) الكافي ج ٦ ص ٢٩٠.
(٧) تحف العقول ص ١١ ـ ١٢.
(٨) المواعظ العددية ص ٦٧.

* عن الحسين عليه السلام : أوصيكم بتقوى الله فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فإياك أن تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه فإن الله تبارك وتعالى لا يخدع عن جهته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله.(١)

* وقال امير المؤمنين عليه السلام : الصلاة قربان كلّ تقي، والحجّ جهاد كلّ ضعيف، ولكلّ شيء زكاة وزكاة البدن الصيام، وافضل عمل المرء انتظاره فرج الله والدّاعي بلا عمل كالرّامي بلا وتر، ومن ايقن بالخلف جاد بالعطيّة، استنزلوا الرزّق بالصدّقة، وحصنّوا اموالكم بالزكاة، ما عال امرء اقتصد، والتقدير نصف العيش، والتودّد نصف العقل، والهمّ نصف الهرم، وقلّة العيال احد اليسارين، ومن حزن والديه عقهّما ومن ضرب بيده على فخذه عند المصيبة حبط اجره، والضيعة لا تكون ضيعة إلّا عند ذي حسب أو دين، والله ينزل الرزّق على قدر المصيبة، فمن قدّر رزقه الله ومن بذّر حرمه الله.(٢)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أن صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الأموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في العمر.(٣)

* عن الرسول صلى الله عليه وآله : لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصاً وتروح بطاناً.(٤)

* ومن خطبه لأمير المؤمنين عليه السلام في الاستسقاء : الا وإنّ الارض التي تحملكم، والسّماء التي تظلّكم، مطيعتان لربّكم، وما اصبحتا تجودان لكم ببركتهما توجّعاً لكم ولا زلفة اليكم، ولا لخير ترجوانه منكم، ولكن امرتا بمنافعكم

---

(١) تحف العقول ص ١٧٠.
(٢) بحار الانوار ج ٧٨ ص ٦٠.
(٣) سفينة البحار ج ٣ ص ٣٣٦.
(٤) سفينة البحار ج ٤ ص ٣١٨.

فاطاعتا، واقيمتا على حدود مصالحكم فقامتا، ان الله يبتلي عباده عند الاعمال السيّئة بنقص الثّمرات، وحبس البركات، واغلاق خزائن الخيرات، ليتوب تائب، ويقلع مقلع، ويتذكّر متذكّر، ويزدجر مزدجر، وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمه الخلق فقال: ﴿واستغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين﴾[١] فرحم الله امرءا استقبل توبته، واستقال خطيئته، وبادر منيّته.[٢]

* وعن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تخللوا على اثر الطعام، فانّه مصحّة للفم والنواجذ[٣]، ويجلب الرزق على العبد.[٤]

* ونقل من خط الشهيد رحمه الله: باسناد المعافا الى نصر بن كثير قال: دخلت على جعفر بن محمد عليه السلام انا وسفيان الثوري منذ ستّين سنة أو سبعين سنة فقلت له انّي اريد البيت الحرام فعلّمني شيئاً ادعوا به، قال: اذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على حائط البيت ثمّ قل: يا سابق الفوت، ويا سامع الصوت، ويا كاسي العظام، كما بعد الموت، ثم ادع بعده بما شئت، فقال له سفيان: شيئا لم افهمه، فقال: يا سفيان أو يا ابا عبد الله اذا جاءك ما تحبّ فاكثر من «الحمد لله» واذا جاءك ما تكره فاكثر من «لا حول ولا قوّة إلّا بالله» واذا استبطأت الرزق فاكثر من الاستغفار.[٥]

* عن الصادق عليه السلام عن ابائه عليهم السلام: «من قال في كل يوم ثلاثين مرة لا اله إلا الله الحق المبين استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة».[٦]

---

(١) نوح: ١٠ ـ ١٢.
(٢) نهج البلاغة خطبة رقم ١٣١ ونقلها المجلسي في بحار الانوار ج ٩١ ص ٣١٢.
(٣) الاضراس (المعجم الوسيط).
(٤) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٣٦.
(٥) بحار الانوار ج ٦٩ ص ٤٠٧.
(٦) ثواب الاعمال ص ٨.

* في فضل سورة القيامة عن النبي ﷺ : « وادمان قرأتها يجلب الرزق والصيانة ويحبب الى الناس ».[١]

* رواية المفيد في المقنعة قال : روي أن صلاة الليل تدر الرزق وتحسن الوجه وترضي الرب وتفني السيئات.[٢]

* وعن الصادق عليه السلام : في من قرأ سورة القلم : « من قرأ سورة «نون والقلم في فريضة أو نافلة آمنه الله عز وجل من أن يصيبه فقراً ابداً ».[٣]

* وعنه عليه السلام : « من قال مائة مرة لا اله الا الله الحق المبين اعاذه الله العزيز الجبار من الفقر وانس وحشة قبره واستجلب الغنى واستقرع باب الجنة ».[٤]

* قال رسول الله ﷺ : « ألا ادلُكم على سلاح يُنجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا : بلى يا رسول الله قال : تدعون ربّكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء ».[٥]

* عن حسين بن عثمان قال : رأيت ابا الحسن الرضا عليه السلام قال : كنس الفناء يجلب الرزق، وروى بعض اصحابنا قال : قال رسول الله ﷺ : اكنسّوا افنيتكم ولا تشبّهوا باليهود.[٦]

* عن ابن علوان، عن جعفر، عن ابيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الامانة تجلب الغنا، والخيانة تجلب الفقر.[٧]

---

(١) تفسير البرهان ج ٤ ص ١١٦.
(٢) وسائل الشيعة ج ٥ ص ٣٥.
(٣) ثواب الاعمال ص ١١٩.
(٤) ثواب الاعمال ص ٤٧.
(٥) الكافي ج ٢ ص ٤١٨.
(٦) المحاسن ص ٦٢٤ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٧٦ص ١٧٦.
(٧) قرب الاسناد ص ٥٥ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٧٥ص ١١٤.

* عن منصور بن العبّاس، عن إسماعيل بن سهل قال: كتبت إلى ابي جعفر عليه السلام أنّي قد لزمني دين فادح، فكتب: اكثر من الاستغفار ورطبّ لسانك بقراءة إنّا أنزلناه.(١)

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «حسن الخلق يزيد في الرزق».(٢)

* قال امير المؤمنين عليه السلام: تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ويدّر الرزق ويورده.(٣)

* روي أنه ما من ضيف حل بقوم الا ورزقه معه واذا ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لا يدخله الملائكة.(٤)

* عن ابي سعيد الخدري قال: اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: ياعلي اذا ادخلت العروس بيتك فأخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فأنك اذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين الف لون من الفقر وادخل فيها سبعين الف لون من الغنى أو سبعين لون من البركة وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس عروسك حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمن العروس من الجذام والجنون والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار، وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة اشياء فقال علي عليه السلام: يارسول الله ما بال الخل تمنع منه؟ قال: اذا حاضت على الخل لم تطهر.(٥)

* قال الصادق عليه السلام: كثرة السحت يمحق الرزق، وقال: حسن الخلق من

---

(١) الكافي ج ٥ ص ٣١٧ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٩٢ ص ٣٢٩.
(٢) ارشاد القلوب ج ٣ ص ٩٢.
(٣) سفينة البحار ج ٥ ص ٣٧٤.
(٤) سفينة البحار ج ٥ ص ٢٧.
(٥) مكارم الاخلاق ص ٢٠٨ ـ ٢١١.

الدِين وهو يزيد في الرزق.[١]

* عن أبي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: « ان لكل شيء قلباً وقلب القرآن ياسين. ومن قرأها قبل ان ينام أو في نهاره قبل ان يمشي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ».[٢]

* قال امير المؤمنين عليه السلام: « من لعق قصعة صلّت عليه الملائكة ودعت له بالسعة في الرزق، وتكتب له حسنات مضاعفة ».[٣]

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال: « من جاع واحتاج فكتمه عن الناس وأفشاه الى الله كان حقاً على الله أن يرزقه رزق سنة من الحلال ».[٤]

* عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال: « من قرأ سورة «الصافات» في كل يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بلية في الحياة الدنيا، مرزوقاً في الدنيا في أوسع ما يكون من الرزق ».[٥]

* عن جعفر بن محمد عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: « تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الخطايا ويجلبان العبد الى الرزق ».[٦]

* تفسير البرهان في فضل سورة الدخان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: « وإذا كتبت وجعلت في موضع فيه تجارة ربح صاحب الموضع، وكثر ماله سريعاً».[٧]

---

(١) سفينة البحار ج ٣ ص ٣٤٦.
(٢) ثواب الاعمال ص ١٣٨.
(٣) مكارم الاخلاق ج ١ ص ٣١٤.
(٤) مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٢٢٦.
(٥) ثواب الاعمال ص ١٣٩.
(٦) مستدرك الوسائل ج ٨ ص ٤٧.
(٧) تفسير البرهان ج ٤ ص ١٥٧.

* عن الحسين بن زيد بن علي عن آبائه عن النبي ﷺ : قال : « تسعه اعشار الرزق في التجارة ، والجزء الباقي في السابياءيعني الغنم » .(١)

* وعن الرضا عليه السلام قال : شكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلام الفقر فقال : « أذّن كلما سمعت الأذان كما يؤذّن المؤذن » .(٢)

* عن اسحاق بن عمار قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : « من طلب قليل الرزق كان ذلك داعية الى اجتلاب كثير من الرزق » .(٣)

* عن حماد بن عثمان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : « لجلوس الرجل في دبر صلاة الفجر الى طلوع الشمس أنفذ في طلب الرزق من ركوب البحر ، فقلت : يكون للرجل الحاجة يخاف فوتها ! فقال : يدلج فيها وليذكر الله عز وجل ، فانه في تعقيب ما دام على وضوئه » .(٤)

* عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل ما يسقط من المائدة عاش ما عاش في سعة من رزقه ، وعوفي في ولده وولد ولده من الجذام » .(٥)

* عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام : « من قرأ سورة «والذاريات» في يومه أو ليلته أصلح الله معيشته ، واتاه برزق واسع ، ونوّر له قبره بسراج يزهر الى يوم القيامة » .(٦)

* عن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق وسع الله عليهم في الرزق ، والرفق في تقدير المعيشة

---

(١) وسائل الشيعة كتاب التجارة باب ١ حديث ٥ .
(٢) مكارم الاخلاق ج ٢ ص ١٥٠ .
(٣) الكافي ج ٥ ص ٣١١ .
(٤) الكافي ج ٥ ص ٣١٠ .
(٥) الفردوس بمأثور الخطاب ج ٤ ص ٣٠٩ ح ٦٩٠٦ .
(٦) ثواب الاعمال ص ١٤٣ .

خير من السعة في المال، والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ».[١]

* قال الصادق عليه السلام : « ان السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر ويزيد في الرزق ».[٢]

* قال الرضا عليه السلام : « حافظوا على صلاة الليل فانها حرمة الرّب، تدر الرزق، وتحسن الوجه، وتضمن رزق النهار ».[٣]

* ورد في فضل سورة الحجر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : « ومن كتبها وجعلها في عضده وهو يبيع ويشتري كثر بيعه وشراؤه، ويحب الناس معاملته وكثر رزقه باذن الله ما دامت عليه ».[٤]

* عن علي عليه السلام : غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق.[٥]

* عن الصادق عليه السلام قال : « الكحل يطيّب الفم، والخلال يزيد في الرزق ».[٦]

* عن ابن عباس عن الرسول صلى الله عليه وآله قال : مكتوب في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه.[٧]

* عن ابي بصير قال : شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته ان يعلمني دعاء في الرزق، فعلمني دعاءً ما احتجت منذ دعوت به، قال : « قل في صلاة الليل وانت ساجد : (ياخيّر مدَعّوٍ وياخيرَ مسئُولِ ويا أوسع من أعطى وياخير

---

(١) الكافي ج ٢ ص ١١٩.
(٢) امالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢٨١.
(٣) مستدرك الوسائل ج ٦ ص ٣٣١.
(٤) البرهان في تفسير القرآن م ٢ ص ٣٢٤.
(٥) تحف العقول ص ٦٦.
(٦) مكارم الاخلاق ج ١ ص ٣٣٢ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٦٦ / ٤٣٦.
(٧) سفينة البحار ج ٤ / ١٦٠.

مرتجا ارزقني واوسع عَليّ مِن رزقك وَسبّب لي رزقاً من قِبلك انك على كل شيء قدير).[١]

* قال محمد بن طلحة قال مالك بن انس قال جعفر عليه السلام يوما لسفيان الثوري ياسفيان اذا انعم الله عليك بنعمة فاحببت بقاءها فاكثر من الحمد والشكر على الله قال الله عز وجل في كتابه العزيز : ﴿**لئن شكرتم لازيدنكم**﴾[٢] واذا استبطأت الرزق فاكثر من الاستغفار فان الله عز وجل قال في كتابه : ﴿**استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين**﴾[٣] يعني في الدنيا ﴿**ويجعل لكم جنات**﴾ يعني في الاخرة.[٤]

* عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : قال امير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى آله : « علمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء لا احتاج معه الى دواء الاطباء ! قيل : وما هو يا امير المؤمنين ؟ قال : سبعة وثلاثون تهليلة في القرآن من اربع وعشرين سورة من البقرة الى المزمل ماقالها مكروب الا فرج الله كربه، ولا مديون الا قضى الله دينه، ولا غايب الا رد الله غربته، ولا ذو حاجة الا قضى الله حاجته ولا خائف الا آمن الله خوفه، ومن قرأها في كل يوم حين يصبح آمن قلبه من الشقاق والنفاق ودفع عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء، اهونها الجذام والجنون والبرص، واحياه الله رياناً، واماته رياناً، وادخله الجنة رياناً، ومن قالها وهو على سفر لم ير في سفر الا خيراً، ومن قرأها كل ليلة حين يأوي الى فراشه وكل الله به سبعين ملكاً يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح، وكان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى

---

(١) الكافي ج ٢ ص ٥٥٢.
(٢) ابراهيم : ٧.
(٣) نوح : ١ ـ ١٢.
(٤) بحار الانوار ج ٧٨ / ٢٠٠.

يمسي، ومن كتبها وشربها بماء المطر لم يصبه في بدنه سوء ولا خصاصة ولا شيء من اعين الجن ولا نفثهم، ولا سحرهم ولا كيدهم، ولم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بلية في الدنيا، مرزوقاً باوسع ما يكون آمناً من كل شيطان مريد وجبار عنيد، ولم يخرج من دار الدنيا حتى يريه الله عز وجل في منامه مقعده من الجنة، وهذا أوله: من سورة البقرة اثنان ﴿ **وآلهكم آله واحد لا آله الا هو الرحمن الرحيم** ﴾ ﴿ **الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم** ﴾.

ومن آل عمران خمسة ﴿ **الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق** ﴾ و ﴿ **هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم** ﴾ و ﴿ **شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم** ﴾ و ﴿ **ان هذا لهو القصص الحق وما من آله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم** ﴾.

ومن النساء واحدة: ﴿ **الله لا آله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثاً** ﴾.

ومن المائدة واحدة: ﴿ **لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من آله الا آله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم** ﴾.

ومن الانعام اثنتان: ﴿ **ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل** ﴾ و ﴿ **اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين** ﴾.

ومن الاعراف واحدة: ﴿ **قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والارض لا آله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون** ﴾.

ومن البراءة اثنتان: ﴿ **اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله**

والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا آلهاً واحـداً لا آله الا هـو سـبحانه عـما يشركون ﴾ و ﴿ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهـو رب العرش العظيم ﴾ .

ومن يونس واحدة : ﴿ حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا آله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ﴾ .

ومن هود واحدة : ﴿ فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وأن لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ﴾ .

ومن الرعد واحدة : ﴿ وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ﴾ .

ومن النحل واحدة : ﴿ ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ﴾ .

ومن طه ثلاثة : ﴿ يعلم السر واخفى لا آله الا هو له الاسماء الحسـنى ﴾ و﴿ انني انا الله لا آله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ﴾ و ﴿ انما الهكم الذي لا آله الا هو وسع كل شيء علماً ﴾ .

ومن الانبياء اثنتان : ﴿ وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا آله الا انا فاعبدون ﴾ و ﴿ وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا آله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ﴾ .

ومن المؤمنين واحدة: ﴿ فتعالى الله الملك الحق لا آله الا هو رب العرش العظيم ﴾ .

ومن القصص اثنتان : ﴿ وهو الله لا آله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ﴾ و ﴿ ولا تدع مع الله الهاً آخر لا آله الا هو كل شـيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ﴾.

ومن فاطر واحدة : ﴿ يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير

الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ﴾.

ومن الصافات واحدة : ﴿ **انهم كانوا اذا قيل لهم لا آله الا الله يستكبرون**﴾.

ومن ص واحدة : ﴿ **قل انما انا منذر وما من آله الا الله الواحد القهار** ﴾.

ومن غافر ثلاثة : ﴿ **غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا آله الا هو اليه المصير** ﴾ و ﴿ **هو الحي لا آله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين** ﴾ و ﴿ **ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانا تؤفكون** ﴾.

ومن الدخان واحدة : ﴿ **لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين** ﴾.

ومن الحشر اثنتان : ﴿ **هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم** ﴾ و ﴿ **هو الله الذي لا آله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون** ﴾.

ومن التغابن واحدة : ﴿ **الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون** ﴾.

ومن المزمل واحدة: ﴿ **رب المشرق والمغرب لا آله الا هو فاتخذه وكيلاً** ﴾.(١)

ما يحبس الرزق

﴿ وَضَرَبَ اللهُ مَثَلاً قَرِيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يأتِيهَا رِزقُهَا رَغَداً مِن كُلِ مَكَانٍ فَكَفَرَت بِأنعُم اللهِ فَأَذاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الجُوعِ وَالخَوفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ [النحل : ١١٢]

* عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « حدثني ابي عن جدي عن ابيه ان امير المؤمنين عليه السلام علّم اصحابه في مجلس واحد اربعمائة

---

(١) عن كتاب السعة والرزق ص ١٠٧ ـ ١١٠.

باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه، منها : احذروا الذنوب فان العبد ليذنب فيحبس عنه الرزق، ومنها توقوا الذنوب فما من بلية ولا نقص رزق الابذنب.[١]

* وفي رواية الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال : « ان الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق، وتلى هذه الآية : ﴿ **اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون** ﴾[٢][٣]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « الذنوب التي تغير النعم والذنوب التي تورث الندم القتل، والتي تنزل النقم الظلم، والتي تهتك الستور شرب الخمر، والتي تحبس الرزق الزنا ».[٤]

* عن عبد الله بن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « ان المؤمن لينوي الذنب فيحرم بها رزقه » وفي محاسن البرقي بالاسناد عنه عليه السلام مثله.[٥]

* نقل عن صاحب الكشكول قال : في التوراة : « يابن ادم اذا وجدت قساوة في قلبك وسقما في جسمك، ونقيصة في مالك، وحريمة في رزقك، فاعلم انك تكلمت بما لا يعنيك ».[٦]

* عن مفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : « يامفضل اياك والذنوب وحذّرها شيعتنا فو الله ما هي الى احد اسرع منها اليكم، ان احدكم ليصيبه المعرة[٧] من السلطان وما ذاك الا بذنوبه، وأنه ليصيبه السقم وما ذاك الا بذنوبه، وانه ليحبس عنه الرزق وما هو الا بذنوبه ».[٨]

---

(١) السعة والرزق ص ٩.
(٢) القلم : آية ١٧ ـ ١٩.
(٣) السعة والرزق ص ١٠.
(٤) السعة والرزق ص ١٠.
(٥) السعة والرزق ص ٣١.
(٦) السعة والرزق ص ٢٢.
(٧) المعرة من المعارة وهي الشراسة والتقطيب غضباً (مجمع البحرين).
(٨) السعة الرزق ص ٨.

* عن الحسين بن الحسن الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: « الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها رزقه، قلت: وكيف يحرم بها رزقه ؟ قال: يحرم بها صلاة الليل فاذا حرم صلاة الليل حرم الرزق ».[١]

* عن الصادق عليه السلام قال: « قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النوم اول النهار خرق، ونوم القائلة نعمة والنوم بعد العصر حمق، وبين العشائين يحرم الرزق ».[٢]

* عن الفضل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال: « ان العبد ليذنب الذنب فيزوي عنه الرزق ».[٣]

* عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: « اتقوا الذنوب فانها ممحقة للخيرات، وان العبد ليذنب الذنب فينسى به العلم الذي كان قد علمه، وان العبد ليذنب الذنب فيمتنع به من قيام الليل، وان العبد ليذنب الذنب فيحرم به الرزق وقد كان هيناً له ».[٤]

* عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال: « مداومة المعاصي تقطع الرزق ».[٥]

* عن الحسين بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: « ايما ناش نشأ في قومه ثم لم يؤدب على معصيته كان الله أول ما يعاقبهم به ان ينقص في ارزاقهم ».[٦]

* عن عمار الساباطي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يتجر فان هو اجر نفسه اعطى ما يصيب في تجارته فقال: « لا يؤجر نفسه لكن يسترزق الله عز وجل ويتجر، فانه اذا آجر نفسه حظر على نفسه الرزق » وفيه ايضاً عن الفضل

---

(١) السعة والرزق ص ١٨.
(٢) السعة والرزق ص ٣١.
(٣) السعة والرزق ص ٨.
(٤) السعة والرزق ص ٩.
(٥) السعة والرزق ص ٩.
(٦) السعة والرزق ص ٢١.

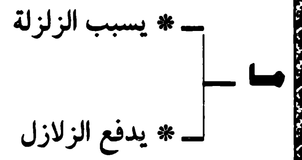
بن عمر قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : « من آجر نسه فقد حظر عاى نفسه الرزق ».[١]

* من وصايا النبي صلى الله عليه وآله لابن مسعود (رض) « ومن تعلم العلم رياء وسمعة يريد به الدنيا نزع الله بركته، وضيق عليه معيشته، ووكله الى نفسه، ومن وكله الى نفسه فقد هلك قال الله تعالى : ﴿ **فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً** ﴾[٢].[٣]

* عن الرضا عليه السلام رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال : « اجعلوا لبيوتكم نصيباً من القرآن، فان البيت اذا قرأ فيه القران، تيسر على اهله وكثر خيره، وكان سكانه في زيادة، واذا لم يقرأ فيه القرآن ضيق على اهله وقل خيره وكان سكانه في نقصان ».[٤]

* عن علي عليه السلام : « احذروا الذنوب، إنَّ العبد ليذنب الذنب فيحبس عنه الرزق.[٥]


حرف الزاء


ما
* يسبب الزلزلة
* يدفع الزلازل

ما يسبب الزلزلة

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا فشت اربعة ظهرن اربعة اذا فشى الزنا ظهرت الزلازل واذا امسكت الزكاة هلكت الماشية واذا جار الحاكم في القضاء امسكت القطر من السماء واذا خفرت الذمة نصر المشركين على المسلمين.[1]

* عن الصادق عليه السلام : « اذا كثر الزنا ظهرت الزلزلة ».[2]

* وعنه صلى الله عليه وآله : « اذا ظهر في امتي عشر خصال عاقبهم الله بعشر خصال، قيل وما هي قال : اذا قللوا الدعاء نزل البلاء واذا تركوا الصدقات كثرت الامراض واذا منعوا الزكاة هلكت المواشي واذا جار السلطان منع القطر من السماء واذا كثر الزنا كثر فيهم موت الفجأة واذا كثر الربا كثرت الزلازل واذا حكموا بغير ما انزل الله سلط الله عليهم عدوهم واذا نقضوا عهد الله ابتلاهم الله بالقتل واذا أنقصوا الكيل اخذهم الله بالسنين، ثم قرأ ﴿ ظهر الفساد... ﴾[3].[4]

ما يدفع الزلازل

* عن علي بن مهزيار قال : كتبت الى ابي جعفر عليه السلام وشكوتُ اليه كثرة الزلازل في الاهواز ترى ان نتحرك عنها فكتب عليه السلام : « لا تتحولوا عنها وصوموا الاربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة وادعوا الله فإنه يُرفعُ عنكم » قال ففعلنا فسكنت الزلازل.[5]

---

(١) الخصال ج ١ ص ٢٤٢.
(٢) بحار الانوار ج ٧٩ ص ٢١.
(٣) الروم آية : ٤١.
(٤) آثار الاعمال (الطالقاني).
(٥) بحار الانوار ج ٥٠ ص ١٠١.


حرف السين


ما
* يذهب بقوة الساقين والقدمين
* يسبب القوة في الساقين والقدمين
* يسخي البخيل
* يدفع السحر
* يسبب سخط الله ومقته ولعنته
* يوجب سرعة نطق الصبيان
* يجلب السعادة
* يسبب تسليط الاشرار
* يورث السمن والهزال

ما يذهب بقوة الساقين والقدمين

* عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: من اكل الطين فانه تقع الحكة في جسده ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه ومانقص من عمله في مابينه وبين صحته قبل ان يأكله حوسب عليه وعذب به.(١)

* عن علي عليه السلام اذا دخل احدكم الحمام فليشرب ثلاثة اكف ماءاً حاراً فانه يزيد في بهاء الوجه، ويذهب بالألم من البدن.(٢)

ما يسبب قوة الساقين والقدمين

* وعن الرضا عليه السلام قال: الماء المسخن اذا غليته سبع غليات وقلبته من اناء الى اناء فهو يذهب الحمى وينزل القوة في الساقين والقدمين.(٣)

ما يسخي البخيل

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان الزبير دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وبيده سفرجلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يازبير ما هذه بيدك ؟ قال: يارسول الله هذه سفرجلة فقال: يازبير كل السفرجل فان فيه ثلاث خصال، قال: وماهي يارسول الله ؟ قال: يجم الفؤاد ويسخي البخيل ويشجع الجبان.(٤)

---

(١) بحار الانوار ج ٦٠ ص ١٥٠.
(٢) مكارم الاخلاق ج ١ ص ٣٤٠.
(٣) المصدر السابق.
(٤) سفينة البحار ج ٤ ص ١٨٢.

ما يمنع السحر

* عن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال: التفاح نافع من خصال: من السحر والسم واللمم ومما يعرض من الامراض والبلغم العارض وليس من شيءٌ أسرع منعة منه.[1]

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «أمان لأمتي من الغرق أن يقرأوا ﴿ **أن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين** ﴾[2] هو داع وامان من السحر يقرأ على أناء فيه ماء ثم يصب على رأس المسحور ﴿ **فلما ألقوا ... المجرمون** ﴾[3].[4]

ما يسبب سخط الله ومقته ولعنته

﴿ **واتَّقُوا فِتنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُم خاصَةً وَاعلَمُوا أَنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقَابِ** ﴾ [الانفال: ٢٥]

﴿ **وَلَو أَنَّ أهلَ القُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوا لَفَتَحنَا عَلَيهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأرضِ** ﴾ [الاعراف: ٩٦]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله: امرني ربي بحب المساكين المسلمين منهم واعلموا

---

(١) مكارم الاخلاق ص ١٧٣.
(٢) سورة الاعراف: ١٩٦.
(٣) سورة يونس: ٨٠ ـ ٨٢.
(٤) نفحات الرحمن ج ١ ص ٤٤.

ان من حقر احداً من المسلمين القى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس والله له اشد مقتا.(١)

* عن الصادق عن ابيه عليه السلام قال: قال رسول الله عليه السلام من دعى الى ضلال لم يزل في سخط الله حتى يرجع منه.(٢)

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رأيت بالمنام رجلا من امتي قد اتاه ملك الموت لقبض روحه فجاءه بره بوالديه فمنعه منه وقال صلى الله عليه وآله: رضى الله مع رضى الوالدين وسخط الله مع سخط الوالدين.(٣)

* اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من مؤمن ضيع حقا الا اعطى في باطل مثليه وما من مؤمن يمتنع عن معونة اخيه المسلم والسعي له في حوائجه قضيت أو لم تقض الا ابتلاه الله بالسعي في حاجة من يأثم عليه ولا يؤجر به وما من عبد يبخل بنفقة ينفقها فيما يرضي الله الا ابتلى ان ينفق اضعافها فيما يسخط الله.(٤)

* قال ابو الحسن الثالث عليه السلام: الحسد ماحق الحسنات، والزهو جالب المقت، والعجب صارف عن طلب العلم داع الى الغمط، والجهل والبخل اذم الاخلاق، والطمع سجية سيئة.(٥)

* روي ان كفران النعمة داعية المقت.(٦)

* عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان عظيم

---

(١) بحار الانوار ج ٧٨ ص ٢١٧.
(٢) بحار الانوار ج ٢ ص ٢٢.
(٣) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٨٠.
(٤) بحار الانوار ج ٧٥ ص ١٧٢.
(٥) بحار الانوار ج ٧٢ ص ١٩٨ والزهو: الاستعلاء على الناس.
(٦) بحار الانوار ج ٧٨ ص ٨٢.

البلاء يكافىء به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضى فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء قلة السخط.[١]

* في مناهي النبي ﷺ انه قال: من غَشَّ مسلما في شراء أو بيع فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين وقال ﷺ: من بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح كذلك حتى يتوب.[٢]

* في مناهي النبي ﷺ انه قال: من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراما او آثر عليه حبا للدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله الا ان يتوب الا وانه ان مات على غير توبة حاجّهُ القرآن يوم القيامة فلا يزايله الا مدحوضاً.[٣]

* عن ابي سلمه بن عبد الرحمن عن ابي زهرة وعبد الله بن عباس قالا خطبنا رسول الله ﷺ قبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة فقال:

ومن عظم صاحب دنيا واحبه لطمع دنياه سخط الله عليه وكان في درجته مع قارون في التابوت الاسفل من النار، ومن ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام، ومن تعلم القرآن فلم يعمل به وآثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عز وجل وكان في الدرجة مع اليهود والنصارى الذين ينبذون كتاب الله وراء ظهورهم، ومن قاود بين رجل وامرأه حراما حرم الله عليه الجنة ومأواه جهنم وسائت مصيرا ولم يزل في سخط الله حتى يموت ومن غش اخاه المسلم نزع الله عنه بركة رزقه وافسد عليه معيشته ووكله الى نفسه، ومن وصف امرأة لرجل وذكر جمالها فافتتن بها الرجل فاصاب فاحشة لم يخرج من الدنيا حتى يغضب الله

---

(١) بحار الانوار ج ٨١ ص ٢٠٧.
(٢) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٢٨٤.
(٣) بحار الانوار ج ٩٢ ص ١٨٠.

عليه ومن غضب الله عليه غضبت عليه السماوات السبع[١].

* عن عبد الله بن عمر في حديث ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه حبس في ردغه الخبال حتى يأتي بالمخرج.[٢]

* روي ان كفر النعمة داعية المقت ومن جازاك بالشكر فقد اعطاك اكثر مما اخذ منك.[٣]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث فيهن المقت من الله عز وجل: نوم في غير سهر، وضحك من غير عجب، واكل على الشبع.[٤]

* عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: اذا ابتليت باهل النصب[٥] ومجالستهم فكن كانك على الرفض حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رأيتهم يخوضون في ذكر امام من الائمة فقم فان سخط الله ينزل هناك عليهم.[٦]

* قال ابو عبد الله عليه السلام: من اعان ظالما على مظلوم لم يزل الله عز وجل عليه ساخطا حتى ينزع عن معونته.[٧]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء

---

(١) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣٥٩.
(٢) مستدرك الحاكم ج ٢ ص ٢٧.
(٣) بحار الانوار ج ٧٨ ص ٨٢.
(٤) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٣٣٢.
(٥) اهل النصب: هم من ناصبوا العداء لأهل البيت عليهم السلام.
(٦) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٢١٩.
(٧) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٧٣.

بنفسه وهو محبط للعمل وهو داعية المقت من الله.[١]

* في وصية الامام علي عليه السلام لمالك الاشتر: اياك والمن على رعيتك باحسانك أو التزيد فيما كان من فعلك أو ان تعدهم فتتبع موعدك بخلفك فان المن يبطل الاحسان والتزيد يذهب بنور الحق والخلف يوجب المقت عند الله وعند الناس قال الله سبحانه: ﴿ **كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون** ﴾[٢][٣]

* عن الامام علي عليه السلام سوء حمل الغنى يورث مقتاً، وسوء حمل الفاقة يضع شرفاً.[٤]

* عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله في الزنا خمس خصال يذهب بماء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر ويسخط الرحمن ويخلد في النار نعوذ بالله من النار.[٥]

* ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن حديد المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال: صونوا دينكم بالورع وقووه بالتقية والاستغناء بالله عن طلب الحوائج من السلطان واعلموا انه ايما مؤمن خضع لصاحب سلطان أو من يخالطه على دينه طلبا لما في يديه من دنياه اخمله الله ومقته عليه ووكله اليه فان هو غلب على شيء من دنياه وصار في يده منه شيء نزع الله البركة منه ولم يأجره على شيء ينفقه في حج ولا عمرة ولا عتق.[٦]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٢ ص ٣٢١.
(٢) سورة الصف: آية ٣.
(٣) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٩٦.
(٤) بحار الانوار ج ٢٠ ص ٢٨٧.
(٥) المصدر السابق.
(٦) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٣٧١.

ما يوجب سرعة نطق الصبيان

* قال امير المؤمنين عليه السلام : اطعموا صبيانكم الرمان فانه اسرع لالسنتهم وروي في الرمان والماء الفاتر انهما لا يدخلان جوفا قط الا اصلحاه.[١]

ما يجلب السعادة

* عن الصادق عليه السلام : ما أحسن عبد الصدقة في الدنيا الا احسن الله الخلافة على ولده من بعده.[٢]

* عن الصادق والباقر عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ **ألم تر الى الذين بدّلوا نعمة الله كفراً** ﴾[٣] نعمة الله رسوله اذ يخبر امته بمن يرشدهم من الائمة ﴿ **واحلوا قومهم دار البوار** ﴾[٤] ذلك معنى قول النبي صلى الله عليه وآله : « لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض »[٥] وبني الدين على اتباع النبي صلى الله عليه وآله ﴿ **قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني** ﴾[٦] واتباع الكتاب واتبعوا النور الذي انزل معه واتباع الائمة من اولاده ﴿ **والذين اتبوعهم باحسان** ﴾[٧]، فاتباع النبي صلى الله عليه وآله يورث المحبة

---

(١) سفينة البحار ج ٣ ص ٤٠٨.
(٢) بحار الانوار ج ٩٦ ص ١٣٥.
(٣) سورة ابراهيم آية ٢٨.
(٤) سورة ابراهيم آية ٢٨.
(٥) بحار الانوار ج ٢٤ ص ٥١.
(٦) آل عمران ٣١.
(٧) التوبة : ١٠٠.

«يحببكم الله» واتباع الكتاب يورث السعادة **﴿ فمن أتبع هداي فلا يضل ولا يشقى﴾**[١] واتباع الائمة يورث الجنة.[٢]

* عن الصادق عليه السلام: من قرأ: **﴿ قل يا ايها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾** غفر الله له ولوالديه ولما ولد وان كان شقياً محي من ديوان الاشقياء واثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيداً واماته شهيداً وبعثه شهيداً.[٣]

* عن علي عليه السلام ثلاث من حافظ عليها سعد اذا ظهرت عليك نعمة فاحمد الله واذا ابطأ عنك الرزق فاستغفر الله واذا اصابتك شدة فاكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله.[٤]

* عن المعصوم عليه السلام: الصمت حكم والسكوت سلامة والكتمان طرف من السعادة.[٥]

* عن زرارة عن الصادق عليه السلام قال: ان الله تعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن مجد الله بها مجد به نفسه ثم إنْ كان في حال شقوة حوّل الى السعادة فقلت له: كيف هو التمجيد؟ قال: تقول « انت الله لا اله الا انت رب العالمين ».[٦]

* وروى الحاكم عن عقبة بن عامر مرفوعا قال: اذا اردت ان تغزو فاشتر فرسا ادهم محجلا طلق اليمنى فانك تغنم وتسلم ثم قال: صحيح على شرط مسلم.[٧]

---

(١) طه: ١٢٣.
(٢) بحار الانوار ج ٢٤ ص ٥١.
(٣) ثواب الاعمال ص ١٢٧.
(٤) تحف العقول ص ١٤٤.
(٥) تحف العقول ص ١٥٦.
(٦) سفينة البحار ج ٤ ص ٤٧٢.
(٧) بحار الانوار ج ٦٤ ص ١٨٤.

* عن حماد بن عيسى قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ان اردت ان تقر عينك، وتنال خير الدنيا والاخرة فاقطع الطمع مما في ايدي الناس، وعد نفسك في الموتى ،ولا تحدّثنّ نفسك أنك فوق احد من الناس ،واخزن لسانك كما تخزن مالك .[1]

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال : « من تختم بالياقوت (الاصفر) لم يفتقر » وفيه ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « التختم بالياقوت ينفي الفقر ومن تختم بالياقوت يوشك ان يقضى له بالحسنى ».[2]

* عن النبي صلى الله عليه وآله في فضل سورة الواقعة : « من كتبها وعلّقها في منزله كثر الخير عليه، ومن ادمن قرائتها زال عنه الفقر، وفيها قبول وزيادة وحفظ وتوفيق وسعة في المال ».[3]

ما يسبب تسليط الاشرار

* روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر أو ليسلطن الله شراركم على خياركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم، قال صلى الله عليه وآله : سألت الله ان لا يستجيب دعاء حبيب على حبيب .[4]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا غضب الله عز وجل على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارتها ولم تزكي ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها اشرارها.[5]

---

(١) بحار الانوار ج ٧١ ص ٢٧٩.
(٢) السعة والرزق ص ٤٧.
(٣) البرهان في تفسير القرآن ج ٤ ص ٢٧٣.
(٤) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٣٧٨.
(٥) الخصال ج ٢ ص ٣٦٠.

* عن الرسول ﷺ اذا كثر الزنا بعدي كثر موت الفجأة واذا طففوا المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن واذا جاروا في الحكم تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم أشرارهم فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم.

ما يورث السمن والهزال

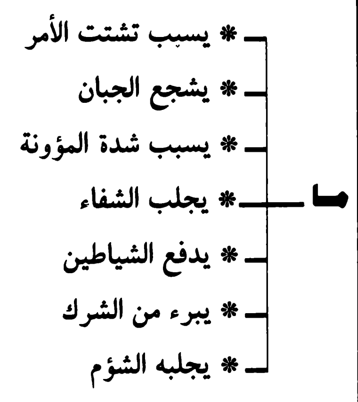
* روي عن الصادق عليه السلام انه قال: من دخل الحمام على الريق انقى البلغم وان دخلته بعد الاكل انقى المرة[1] وان اردت ان تزيد في لحمك فادخل الحمام على شبعتك وان اردت ان ينقص لحمك فادخله على الريق.[2]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة يسمّن وثلاث يهزّلن فأما التي يسمن فادمان الحمام وشم الرائحة الطيبة ولبس الثياب اللينة واما التي يهزّلن فادمان البيض والسمك والطلع.[3]

---

(١) المرة: المرارة الصفراء.
(٢) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٧٧.
(٣) الخصال باب الثلاثة ص ١٥٥.

حرف الشين



ما
* يسبب تشتت الأمر
* يشجع الجبان
* يسبب شدة المؤونة
* يجلب الشفاء
* يدفع الشياطين
* يبرء من الشرك
* يجلبه الشؤم

ما يسبب تشتت الأمر

* روي أنه قال الله تعالى : لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت امره.[١]

* عن ابي عبيده الحذاء قال: قال ابو جعفر عليه السلام : يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك والعمل وتردى صاحبها وعسى أن يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الآرض.[٢]

* عن النبي صلى الله عليه وآله : من اصبح وأمسى والاخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع أمره ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه ومن اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له.[٣]

* عن امير المؤمنين عليه السلام : « ان النوم قبل طلوع الشمس وقبل صلاة العشاء يورث الفقر وشتات الامر ».[٤]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٠ ص ٧٨.
(٢) الكافي ج ١ ص ٩٢.
(٣) تحف العقول ص ١٧٠.
(٤) السعة والرزق ص ٢١.

ما يشجع الجبان

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الزبير دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وبيده سفرجلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يازبير ما هذه بيدك ؟ قال : يارسول الله هذه سفرجلة فقال : يازبير كل السفرجل فان فيه ثلاث خصال، قال : وماهي يارسول الله ؟ قال : يجم الفؤاد ويسخي البخيل ويشجع الجبان.[1]

* عن محمد بن الحكم قال : شكى نبينا الى الله عز وجل جبن امته فاوحى الله عز وجل اليه : مُر امتك بأكل الحرمل.

وفي رواية : مرهم فليسفوا الحرمل فانه يزيد الرجل شجاعة.[2]

ما يسبب شدة المؤونة

* عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مشوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم.[3]

---

(١) سفينة البحار ج ٤ ص ١٨٢.
(٢) مكارم الاخلاق ص ١٨٦.
(٣) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٦٧.

ما يجلب الشفاء

﴿ وَلَو جَعَلنَاهُ قُرآناً أعجَمياً لَقَالوا لَوَلا فُصِلَت آياتُهُ أعْجَميٌ وَعَرَبيٌ قُل هُوَ للَّذِينَ آمَنُوا هُدىً وَشفاءٌ وَالَّذِينَ لاَ يُؤمِنُونَ فِي آذَانِهِم وَقرٌ وَهُو عَلَيهِم عَمىً أُولئكَ يُنَادَونَ مِن مَكانٍ بَعيدٍ ﴾ [فصلت : ٤٤]

﴿ وَنُنَزِّلُ مَنَ القُرآنِ مَا هُوَ شِفاءٌ وَرَحمَةٌ لِلمُؤمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمينَ إلاَّ خَسَارا ﴾ [الاسراء : ٨٢]

* عن سعد بن سعد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الطين فقال : أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير الا طين قبر الحسين عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء وأمناً من كل خوف .(١)

* روي عن المعصوم عليه السلام ولا تبزق ولا تمخط فان من حبس ريقه اجلالا لله تعالى في صلاته اورثه الله عز وجل صحة الى الممات .(٢)

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « أفتتحوا بالملح فأنه دواء من سبعين داء » .(٣)

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله في من قرأ سورة التين : « من قرأها اعطاه الله خصلتين العافية واليقين » .(٤)

* روي أن رجل شكى الى النبي صلى الله عليه وآله وجع حلقه قال : عليك بقراءة القرآن .(٥)

---

(١) وسائل الشيعة كتاب الاطعمة والاشربة ص ٢٢٦ باب ٥٩ ح ٢ .
(٢) الفقيه ج ١ ص ٣٠٣ .
(٣) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٩٢ .
(٤) مجمع البيان ج ١٠ ص ٥١٠ .
(٥) نفحات الرحمن ج ١ ص ٤٠ .

* وروي ان من طنت أذنه فليصل علي وليقل من ذكرني بخير ذكره الله.[١]

* عن علي عليه السلام: كلوا التمر فإنه فيه شفاء من الادواء.[٢]

* قال الصادق عليه السلام: الكحل عند النوم امان من الماء.[٣]

* روي عن الرسول انه قال لعلي عليه السلام ياعلي: ابدأ بالملح واختم به فإن الملح شفاء من سبعين داء اقلها الجنون والجذام والبرص.[٤]

* عن علي عليه السلام: كلوا ما يسقط من الخوان فإنه شفاء من كل داء بإذن الله لمن أراد أن يستشفي به.[٥]

* عن الصادق عليه السلام: «عليكم بالدعاء فإنه فيه شفاء من كل داء».[٦]

* وروي أن الصدقة دواء .[٧]

* وقال صلى الله عليه وآله: كل الباذنجان واكثر فأنها شجرة رأيتها في الجنة فمن اكلها على انها داء كانت داء ومن اكلها على أنها شفاء كانت دواء.[٨]

* عن علي عليه السلام: ذكرنا أهل البيت شفاء من الوغل[٩] والاسقام ووسواس الريب وحبنا رضى الرب.[١٠]

---

(١) سفينة البحار ج ١ ص ٧١.
(٢) تحف العقول ص ٦٩.
(٣) بحار الانوار ج ٦٢ ص ١٥١.
(٤) تحف العقول ص ١٠.
(٥) تحف العقول ص ٦٨.
(٦) اصول الكافي ج ٢ ص ٤٧٠.
(٧) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٦٩.
(٨) المصدر السابق.
(٩) الوغل: الخباثة، الاغتيال، الافساد.
(١٠) تحف العقول ص ٧٦.

* قال امير المؤمنين عليه السلام: لم يستشف مريض بمثل شربه العسل.[١]

* عن علي عليه السلام: الكمثرى يجلو القلب ويسكن أوجاعه باذن الله.[٢]

* عن علي عليه السلام اذا اشتكى احدكم عينه فليقرأ آية الكرسي وليضمر في نفسه انها تبرء فإنه يعافى ان شاء الله.[٣]

* روي عن المعصوم عليه السلام لا يذهب بالادواء الا الدعاء والصدقة والماء البارد.[٤]

* وروي أيضاً الدعاء في حال السجود يزيل العلل.[٥]

* عن الصادق عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يفطر على الحلو فاذا لم يجد يفطر على الماء الفاتر وكان يقول انه ينقى الكبد والمعدة ويطيب النكهة والفم ويقوي الاضراس والحدق ويحدد الناظر ويغسل الذنوب غسلا ويسكن العروق الهائجة والمرة[٦] الغالبة ويقطع البلغم ويطفىء الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع.[٧]

* عن علي ياكميل: اذا أكلت الطعام فسم باسم الذي لا يضر مع أسمه داء وفيه شفاء من كل الادواء.[٨]

* عن علي عليه السلام: غسل الرأس بالخطمي[٩] يذهب بالدرن وينقي الاقذار.[١٠]

---

(١) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٢٩٢.
(٢) تحف العقول ص ٨١.
(٣) تحف العقول ص ٧٠.
(٤) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٦١.
(٥) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٨٧.
(٦) المرة: المرارة الصفراء.
(٧) بحار الانوار ج ١٦ ص ٢٣٦.
(٨) تحف العقول ص ١١٥.
(٩) الخطمي: نبات من فصيلة الخبّازيّات كبير الحجم يعيش في المواضع الرطبة يزرع احياناً لفوائده الطبيّة وهو يستعمل كمليّن ـ المنجد.
(١٠) تحف العقول ص ٦٦.

* وروي ان ماء زمزم شفاء من كل داء وسقم وأمان من كل خوف وحزن.[١]

* عن محمد بن مسلم قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: لو يعلم الناس ما في التفاح ما داووا مرضاهم الا به الا وانه اسرع شيء منفعة للفؤاد خاصة وانه نضوحه وعن ابي بصير قال: سمعت الباقر عليه السلام يقول: اذا اردت اكل التفاح فشمه ثم كله فانك اذا فعلت ذلك اخرج من بدنك كل داء وغائلة ويسكن ما يوجد من قبل الارواح كلها.[٢]

* عن الصادق عليه السلام قال: لا تتسرح في الحمام فانه يرق الشعر وعن يزيد بن مسلم قال ابو عبد الله عليه السلام المشط ينفي الفقر ويذهب الداء وعنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المشط يذهب بالوباء والدهن يذهب بالبؤس.[٣]

* عن الصادق عليه السلام قال: ماء زمزم شفاء لمن شرب منه.[٤]

* وقال النبي صلى الله عليه وآله من لم تشفه الحمد فلا شفاه الله.[٥]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان الرسول صلى الله عليه وآله شكى الى ربه وجع ظهره فأمره بأكل الحب باللحم (يعني الهريسة).[٦]

* عن عمار النوفلي عن ابيه قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول المشط يذهب بالوباء قال: وكان لابي عبدالله عليه السلام مشط في المسجد يتمشط به اذا فرغ من صلاته.[٧]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٢٤.
(٢) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٧٥.
(٣) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١١٣.
(٤) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٥٠.
(٥) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٧٤.
(٦) سفينة النجاة ح ٨٨ ص ٦٧.
(٧) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١١٦.

* عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكن في شيء شفاء ففي شرطه الحجام أو في شربه العسل.[١]

* عن بلال قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثم وتكفير السيئات ومطردة الداء في الجسد.[٢]

* عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالزيت فانه يكشف المره ويذهب البلغم ويشد العصب ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم.[٣]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه العسل وقال عليه السلام: عليكم بالشفاء من العسل والقرآن.[٤]

* عن هلال بن محمد الحفار عن اسماعيل بن علي الدعبلي عن علي بن علي أخي دعبل الخزاعي عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال: بللوا جوف المحموم بالسويق و العسل ثلاث مرات ويحول من اناء الى اناء و يسقى المحموم فانه يذهب بالحمى الحارة وانما عمل بالوحي.[٥]

* عن الحسن بن شاذان عن ابي جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال: سئل عن الحمى الغب[٦] الغالبة قال: يؤخذ العسل والشونيز[٧] ويلعق منه ثلاث لعقات فانها تنقلع وهما المباركان قال الله تعالى في العسل يخرج من بطونها شراب مختلف

---

(١) بحار الانوار ج ٦٢ ص ١١٦.
(٢) بحار الانوار ج ٨٧ ص ١٢٣.
(٣) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٧٩.
(٤) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٣٩٠.
(٥) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٩٨.
(٦) الحمى الغب: الحمى التي تأتي يوماً بعد يوم (المعجم الوسيط).
(٧) الشونيز: من من النبات وبزره الحبة السوداء.

الوانه فيه شفاء للناس وقال رسول الله في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل يارسول الله وما السام قال: الموت قال وهذان لا يميلان الى الحرارة والبرودة ولا الى الطبائع انما هما شفاء حيث وقعا.[١]

* روي عن الصادق عليه السلام قال لمن ينقلع عنه الحمى: حل ازرار قميصك وادخل رأسك في قميصك واذن واقم واقرأ سورة الحمد سبع مرات ففعل فكأنما نشط من عقال.[٢]

* عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال: كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ان قال: ياعلي افتتح طعامك بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق والاضراس ووجع البطن.[٣]

* عن الباقر عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال: اذا كان بأحد اوجاع في جسده وقد غلبته الحرارة فعليه بالفراش، قيل للباقر عليه السلام: يابن رسول الله ما معنى الفراش؟ قال: غشيان النساء فانه يسكنه ويطفيه.[٤]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: الطين كله حرام كلحم الخنزير ومن اكله ثم مات منه لم اصل عليه الا طين قبر الحسين عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء.[٥]

* عن ابي الحسن عليه السلام قال: العسل شفاء من كل داء اذا اخذته من شهده.[٦]

* روي انه شكى الى الصادق عليه السلام رجل ثقلاً في اذنيه فأمره بتسبيح

---

(١) بحار الانوار ج ٦٢ ص ١٠٠.
(٢) سفينة البحار ج ١ ص ٦٨.
(٣) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٣٩٨.
(٤) سفينة البحار ج ٥ ص ٢٨٢.
(٥) بحار الانوار ج ١٠١ ص ١٢٩.
(٦) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٢٩٢.

فاطمة عليها السلام فما فعل ذلك الا يسيرا حتى ذهب عنه.[(١)]

* عن بكر بن صالح عن الجعفري قال: سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول: التفاح شفاء من خصال من السم والسحر واللمم يعرض من اهل الارض والبلغم الغالب وليس شيء اسرع منفعة منه.[(٢)]

* فقه الرضا عليه السلام: ان حبة السوداء مباركة تخرج الداء الدفين من البدن وعنه ان حبة السوداء شفاء من كل داء الا السام، وعليكم بالعسل وحبة السوداء.[(٣)]

* عن الصادق عليه السلام: اياك وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من جسدك فاذا خرجت من الحمام ولبست ثيابك فقل اللهم البسني التقوى وجنبني الردى فاذا فعلت ذلك آمنت من كل داء.[(٤)]

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال: عليكم بالزبيب فانه يطفىء المرد ويأكل البلغم ويصح الجسم ويحسن الخلق ويشد العصب ويذهب بالوصب.[(٥)]

* عن الحارث بن المغيرة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أني رجل كثير العلل والامراض وما تركت دواء الا تداويت به، فقال لي: أين انت عن طين قبر الحسين بن علي عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء وامناً من كل خوف فاذا اخذته فقل هذا الكلام: اللهم اني اسألك بحق هذه الطينة وبحق الملك الذي أخذها وبحق النبي الذي قبضها وبحق الوصي الذي حل فيها صلِ على محمد وآل محمد وأهل بيته

---

(١) سفينة البحار ج ١ ص ٤٨٠.
(٢) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٧٤.
(٣) سفينة البحار ج ٢ ص ٣١.
(٤) بحار الانوار ج ٧٦ ص .
(٥) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٥٣ يوصب وصباً مرض ووجد وجعاً فهو وصب (المنجد).

وافعل بي كذا وكذا ثم قال لي أبو عبد الله عليه السلام : اما الملك الذي أخذها فهو جبرئيل عليه السلام وآرها النبي صلى الله عليه وآله فقال : هذه تربة ابنك الحسين تقتله امتك بعدك والذي قبضها هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله واما الوصي الذي حل فيها فالحسين والشهداء رضي الله عنهم، قلت : قد عرفت.(١)

* عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما استشفت نفساء بمثل الرطب لان الله اطعم مريم جنيا في نفاسها.(٢)

* عن عبد الله بن سليمان قال : لما قدم ابو عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن ابي العباس فجاء على دابته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال لغلامه اسقني فاخذ كوز ملاح فغرف له به فاسقاه فشرب والماء يسيل من شدقيه على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده فحمد الله ثم قال : نهر ماء ما اعظم بركته اما انه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة اما لو علم الناس ما فيه من البركة لشروا الاخبية على حافتيه اما لولا ما يدخله من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا ابرىء.(٣)

* عن الصادق عليه السلام : من قرأ في المصحف متع ببصره وخفف الله عن والديه وأن كانا كافرين.(٤)

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة أو تسع عشرة أو لاحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء من كل داء من ادوا السنة كلها وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع الرأس والاضراس والجنون والجذام والبرص.(٥)

---

(١) بحار الانوار ج ١٠١ ص ١١٨.
(٢) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ١١٦.
(٣) بحار الانوار ج ١٠٠ ص ٢٢٩.
(٤) اصول الكافي ص ٥٩٨.
(٥) الخصال ج ٢ ص ٣٨٥ ـ ٣٨٦.

* عن سعد بن سعد قال : قلت لابي الحسن انا نأكل الاشنان[١] فقال : كان ابو الحسن عليه السلام اذا توضأ ضم شفتيه وفيه خصال تكره انه يورث السل ويذهب بماء الظهر ويوهي الركبتين فقلت : فالطين فقال : كل طين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير الا طين قبر الحسين عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء ولكن لا يكثر منه وفيه امان من كل خوف.[٢]

* شكي الى الصادق عليه السلام من وجع الخاصرة فقال : عليكم بما يسقط من الخوان فكله.[٣]

* روي انه قيل : لا يذهب بالادواء الا الدعاء والصدقة والماء البارد.[٤]

* روي انه قيل : يأكل ما يسقط من الخوان بالكسر فأنه شفاء من كل داء، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا أكل لقم [فـ]من بين عينيه واذا شرب سقي من عن يمينه.[٥]

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله في من قرأ ألم نشرح « من قرأها اعطاه الله اليقين والعافية ».[٦]

* وروي انه اذا دخل احدكم الحمام فليشرب ثلاثة اكف ماء حار فانه يزيد في بهاء الوجه ويذهب بالالم من البدن وعن الرضا عليه السلام قال : الماء المسخن اذا غليته سبع غليات وقلبته من اناء الى اناء فهو يذهب الحمى وينزل القوة في

---

(١) الاشنان : نبات ينبت في الارض الرملية يستعمل هو أو رماده لغسل الثياب والايدي (المعجم الوسيط).
(٢) الكافي ج ٦ ص ٣٧٨.
(٣) سفينة البحار ج ٥ ص ٥٩٥.
(٤) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٦١.
(٥) سفينة البحار ج ٥ ص ٣٠٥.
(٦) البرهان ج ٤ ص ١١٩٨.

الساقين والقدمين.[١]

* عن ابي جعفر الموصلي ان أبا جعفر عليه السلام قال : اذا اخذت طين قبر الحسين عليه السلام فقل : اللهم بحق هذه التربة وبحق الملك الموكل بها وبحق الملك الذي كربها وبحق الوصي الذي هو فيها صلى على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاءاً من كل داء واماناً من كل خوف ، فان فعل ذلك كان حتماً شفاءاً من كل داء وأماناً من كل خوف .[٢]

ما يدفع الشياطين

﴿ فَإِذا قَرَأْتَ القُرآنَ فاسَتعِذْ بِالله مِن الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ * إِنَّـهُ لَـيسَ لَـهُ سُلطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِم يَتَوَكَّلُونَ ﴾ [النحل : ٩٨ و ٩٩]

* عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه : الا اخبركم بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا: بلى، قال : الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه.[٣]

* عن الرسول صلى الله عليه وآله : ياعلي اذا ولد لك غلام أو جارية فأذن في أذنه اليمنى وأقم في اليسرى فإنه لا يضره الشيطان أبداً.[٤]

* عن الصادق عليه السلام : من سرح لحيته سبعين مرة وعدها مرة مرة لم يضر به

---

(١) مكارم الاخلاق ج ١ ص ٣٤٠.
(٢) آثار وبركات سيد الشهداء ص ٤٥ .
(٣) بحار الانوار ج ٦٣ ص ٢٦١ .
(٤) تحف العقول ص ٢٦١، والبحار ج ٨٤ ص ١٦٢ .

الشيطان اربعين يوماً.[١]

* عن الصادق عليه السلام: ان آدم شكى الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال له: قل « لا حول ولا قوة الا بالله » فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن.[٢]

* عن علي عليه السلام: اغسلوا صبيانكم من الغمر[٣] فإن الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان.[٤]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: ياعلي اذا جامعت فقل: بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتني فإن قضي أن يكون بينكما ولد لم يضره الشيطان ابدا.[٥]

* عن النبي صلى الله عليه وآله: اكل رمانة يوم الجمعة على الريق ينور أربعين صباحاً والرمانتان ثمانون والثلاث مائة وعشرون فلا وسوسة ولا معصية ودخان عوده ينفي الهوام.[٦]

* عن امير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بيت الشيطان في بيوتكم بيت العنكبوت.[٧]

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال: عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك

---

(١) سفينة البحار ج ٨ ص ٧٨.
(٢) سفينة البحار ج ٨ ص ٤٧٨.
(٣) رفع اللحم أو دسمه (المعجم الوسيط) وقد تعبر الروايات عن الجن بالشياطين والظاهر هذا منها.
(٤) تحف العقول ص ١٠، ٨١.
(٥) تحف العقول ص ١٠.
(٦) سفينة البحار ج ٣ ص ٤١٠، الهوام: المقصود منه هوام الجسد.
(٧) سفينة البحار ج ٤ ص ٤٣٤.

على امر دينك.[١]

* عن علي عليه السلام: صوم ثلاثة أيام في كل شهر وصوم شعبان يذهب بوسواس الصدر وبلابل القلب.[٢]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اكثروا من الدواجن في بيوتكم يتشاغل به الشياطين عن صبيانكم.[٣]

* عن احدهما عليهما السلام: قال لا تشرب وأنت نائم بالليل ولا تبل في ماء نقيع ولا تطف بقبر ولا تخل في بيت وحدك ولا تمش بنعل واحدة فان الشيطان أسرع ما يكون الى العبد اذا كان على بعض هذه الاحوال.[٤]

* روي في حديث عن الرسول صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: ياعلي من اكل السفرجل ثلاثة أيام على الريق صفا ذهنه وامتلأ جوفه علماً ووقي من كيد ابليس وجنوده.[٥]

* قال النبي صلى الله عليه وآله: ياعلي ادهن بالزيت فإن من أدهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة.[٦]

* عن علي عليه السلام: كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة وحياة للقلب ويذهب بوسواس الشيطان.[٧]

* وقال احد الائمة عليه السلام: لا يكون غنيا حتى يكون عفيفا ولا يكون زاهداً

---

(١) سفينة البحار ج ٥ ص ١٧٥.
(٢) تحف العقول ص ٦٧.
(٣) سفينة البحار ج ٤ ص ٤٣٣، الظاهر ان المقصود به هو الجن.
(٤) سفينة البحار ج ٤ ص ٤٣٤.
(٥) سفينة البحار ج ٤ ص ١٨٢.
(٦) تحف العقول ص ١٠.
(٧) تحف العقول ص ٨٣.

حتى يكون متواضعاً ولا يكون حليما حتى يكون وقورا ولا يسلم لك قلبك حتى تحب للمؤمنين ما تحب لنفسك وكفى بالمرء جهلا ان يرتكب ما نهى عنه وكفى به عقلا ان يسلم عن شره فاعرض عن الجهل واهله واكفف عن الناس ما تحب ان يكف عنك واكرم من صافاك واحسن مجاورة من جاورك والن جانبك واكفف عن الاذى واصفح عن سوء الاخلاق ولتكن يدك العليا ان استطعت ووطن نفسك على الصبر على ما اصابك والهم نفسك القنوع واتهم الرجاء واكثر الدعاء تسلم من وسوسة الشيطان ولا تنافس على الدنيا.(١)

* عن الصادق عليه السلام : من غسل رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان اربعين يوماً.(٢)

* نُقل من خط الشهيد (رض) عن الحسن عليه السلام انه قال : انا ضامن لمن قرأ العشرين آية ان يعصمه الله من كل سلطان ظالم ومن كل شيطان مارد ومن كل لص عاد ومن كل سبع ضار، وهي آية الكرسي وثلاث آيات من الاعراف « ان ربكم ..... المحسنين » وعشر من اول الصافات وثلاث من الرحمن « يامعشر الجن والانس ... الى تنتصران » وثلاث من آخر سورة الحشر « هو الله .... الى آخرها».(٣)

* عن الباقر عليه السلام قال : الا أنبئكم بشيء اذا فعلتموه يبعد السلطان والشيطان منكم؟ فقال أبو حمزة : بلى، أخبرنا به حتى نفعله، فقال عليه السلام : عليكم بالصدقة فبكروا بها فإنها تسود وجه ابليس وتكسر شر السلطان الظالم عنكم في يومكم ذلك وعليكم بالحب في الله والتودد والموازرة على العمل الصالح، فإنه يقطع

---

(١) بحار الانوار ج ٧٨ ص ٨.
(٢) سفينة البحار ج ٨ ص ٤٧٨.
(٣) بحار الانوار ج ٩٢ ص ٢٧٣.

دابرهما ـ يعني السلطان والشيطان ـ وألحوا في الاستغفار فإنه ممحاة للذنوب.(١)

* روي عنهم عليهم السلام : الأمر بإغلاق الابواب وإيكاء الاواني فإن الشيطان لايكشف مخمراً : أي مغطى.(٢)

* عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : قال امير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى آله : « علمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء لا احتاج معه الى دواء الاطباء ! قيل : وما هو يا امير المؤمنين ؟ قال : سبعة وثلاثون تهليلة في القرآن من اربع وعشرين سورة من البقرة الى المزمل ماقالها مكروب الا فرج الله كربه، ولا مديون الا قضى الله دينه، ولا غايب الا رد الله غربته، ولا ذو حاجة الا قضى الله حاجته ولا خائف الا آمن الله خوفه، ومن قرأها في كل يوم حين يصبح آمن قلبه من الشقاق والنفاق ودفع عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء، اهونها الجذام والجنون والبرص، واحياه الله رياناً، واماته رياناً، وادخله الجنة رياناً، ومن قالها وهو على سفر لم ير في سفر الا خيراً، ومن قرأها كل ليلة حين يأوي الى فراشه وكل الله به سبعين ملكاً يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح، وكان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي، ومن كتبها وشربها بماء المطر لم يصبه في بدنه سوء ولا خصاصة ولا شيء من اعين الجن ولا نفثهم، ولا سحرهم ولا كيدهم، ولم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بلية في الدنيا، مرزوقاً باوسع ما يكون آمناً من كل شيطان مريد وجبار عنيد، ولم يخرج من دار الدنيا حتى يريه الله عز وجل في منامه مقعده من الجنة، وهذا أوله : من سورة البقرة اثنان ﴿ وآلهكم آله واحد لا

---

(١) تحف العقول ص ٢١٨.
(٢) سفينة البحار ج ٤ ص ٤٣٤.

آله الا هو الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ﴾ .

ومن آل عمران خمسة ﴿ الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق ﴾ و ﴿ هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم ﴾ و ﴿ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ﴾ و ﴿ ان هذا لهو القصص الحق وما من آله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ﴾ .

ومن النساء واحدة : ﴿ الله لا آله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثاً ﴾ .

ومن المائدة واحدة : ﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من آله الا آله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ﴾ .

ومن الانعام اثنتان : ﴿ ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ﴾ و ﴿ اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ﴾ .

ومن الاعراف واحدة : ﴿ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والارض لا آله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ﴾ .

ومن البراءة اثنتان : ﴿ اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا آلهاً واحداً لا آله الا هو سبحانه عما يشركون ﴾ و ﴿ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ﴾ .

ومن يونس واحدة : ﴿ حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا آله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ﴾ .

ومن هود واحدة : ﴿ فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وأن لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ﴾ .

ومن الرعد واحدة : ﴿ وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ﴾ .

ومن النحل واحدة : ﴿ ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ﴾ .

ومن طه ثلاثة : ﴿ يعلم السر واخفى لا آله الا هو له الاسماء الحسنى ﴾ و﴿ انني انا الله لا آله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ﴾ و ﴿ انما الهكم الذي لا آله الا هو وسع كل شيء علماً ﴾ .

ومن الانبياء اثنتان : ﴿ وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا آله الا انا فاعبدون ﴾ و ﴿ وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا آله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ﴾.

ومن المؤمنين واحدة : ﴿ فتعالى الله الملك الحق لا آله الا هو رب العرش العظيم ﴾ .

ومن القصص اثنتان : ﴿ وهو الله لا آله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ﴾ و ﴿ ولا تدع مع الله الهاً آخر لا آله الا هو كل شيء هالك الا وجه له الحكم واليه ترجعون ﴾.

ومن فاطر واحدة : ﴿ يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ﴾.

ومن الصافات واحدة : ﴿ انهم كانوا اذا قيل لهم لا آله الا الله يستكبرون﴾.

ومن ص واحدة : ﴿ قل انما انا منذر وما من آله الا الله الواحد القهار ﴾.

ومن غافر ثلاثة : ﴿ غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا

آله الا هو اليه المصير ﴾ و ﴿ هو الحي لا آله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ﴾ و ﴿ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانا تؤفكون ﴾.

ومن الدخان واحدة : **﴿ الا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين ﴾.**

ومن الحشر اثنتان : **﴿ هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ﴾ و ﴿ هو الله الذي لا آله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ﴾.**

ومن التغابن واحدة : **﴿ الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾.**

ومن المزمل واحدة : **﴿ رب المشرق والمغرب لا آله الا هو فاتخذه وكيلاً﴾.** (١)

* عن ابي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة وفي كل حبة من الرمان اذا استقرت في المعدة حياة للقلب وانارة للنفس وتمرض وسواس الشيطان اربعين ليله . (٢)

* عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالرمان الحلو فكلوه فانه ليست من حبه تقع في معدة مؤمن الا انارتها واطفأت شيطان الوسوسة وباسناده قال : من اكل الرمان طرد عنه شيطان الوسوسة . (٣)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعاً من انواع البلاء وتفك عن لحيي سبعين شيطاناً كلهم يأمرونه أن لا يفعل . (٤)

---

(١) عن كتاب السعة والرزق ص ١٠٧ ـ ١١٠ .
(٢) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٥٦ .
(٣) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٦٣ .
(٤) مكارم الاخلاق ص ٤٤٥ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٩٦ ص ١٢٩ .

* قال امير المؤمنين عليه السلام : تختموا بالجزع اليماني فانه يرد كيد مردة الشياطين.[١]

* عن الصادق عليه السلام عن ابيه عليه السلام انه ذكر عنده الغضب فقال : ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابداً ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وان كان جالساً فليقم وايما رجل غضب على ذي رحمه فليقم اليه وليدنوا منه وليمسه فان الرحم اذا مست سكنت.[٢]

* عن علي عليه السلام انه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ان صدقة المؤمن لا تخرج من يده حتى يفك عنها لحا سبعين شيطان وصدقة السر تطفىء غضب الرب كما يطفىء الماء النار فاذا تصدق احدكم فاعطى بيمينه فاليخلفها عن شماله.[٣]

* عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : ان الشيطان اثنان شيطان الجن ويبعد « بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم » وشيطان الانس ويبعد بالصلاة على النبي وآله.[٤]

ما يُبرىء من الشرك

* روي في من قرأ سورة البينة «لم يكن الذين كفروا» كان بريئاً من الشرك.[٥]

---

(١) لئالىء الاخبار ج ٤ ص ١٦٢.
(٢) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٢٦٤.
(٣) بحار الانوار ج ٩٦ ص ٢٤.
(٤) جامع احاديث الشيعة ج ١٥ ص ٤٦٤.
(٥) ثواب الاعمال ص ١٣٥.

* وعن الصادق عليه السلام في من قرأ سورة محمد صلى الله عليه وآله : « من قرأها لم يدخله شك في دينه ابداً ولم يزل محفوظاً من الشرك والكفر ابداً حتى يموت ».[١]

* وعنه صلى الله عليه وآله : في من قرأ سورة المنافقون : « من قرأها برىء من الشرك والنفاق في الدين ».[٢]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من ذكر الله كثيراً كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق ».[٣]

ما يجلبه الشؤم

* ورد عن ابي عبد الله عليه السلام : الطيرة على ما تجعله ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئاً لم تكن شيئاً.[٤]

* عن الصادق عليه السلام : من بركة المرأة قلة مؤونتها وتيسير ولادتها ومن شؤومها شدة مؤونتها وتعسر ولادتها.[٥]

* عن الرسول صلى الله عليه وآله : اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق.[٦]

* عن الرسول صلى الله عليه وآله : كفارة الطيرة التوكل.[٧]

---

(١) مجمع البيان ج ٩ ص ٩٥.
(٢) المصباح ص ٢٣٨.
(٣) اصول الكافي ص ٤٠٢.
(٤) الميزان في تفسير القرآن ج ١٩ ص ٧٨.
(٥) مكارم الاخلاق ص ١٩٨.
(٦) الميزان في تفسير القرآن ج ١٩ ص ٧٨.
(٧) المصدر السابق.

* عن الكاظم عليه السلام : الشؤم للمسافر في طريقه سبعة أشياء : الغراب الناعق عن يمينه والكلب الناشر لذنبه والبومة الصارخة الى ان قال فمن أوجد في نفسه منهن شيئكاً فليقل : اعتصمت بك يا رب من شر ما أجد في نفسي فيعصم من ذلك .(١)

* عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وكما ان اقرب الناس مني يوم القيامة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيامة المتكبرون.(٢)

---

(١) المصدر السابق .
(٢) بحار الانوار ج ١٤ ص ٣٤.

حرفا الصاد والطاء

ما ← * يجلب صحة البدن
* يجلب الطاعون
* يطيب الريح

ما يجلب صحة البدن

* عن علي عليه السلام: النورة مشدة للبدن وطهور للجسد.[١]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: اياكم والاكثار من شرب الماء فانه مادة لكل داء وفي حديث آخر لو ان الناس اقلوا من شرب الماء لاستقامت ابدانهم.[٢]

* وروي ان ماء زمزم شفاء من كل داء وسقم وأمان من كل خوف وحزن.[٣]

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال: عليكم بالزبيب فانه يطفىء المرد ويأكل البلغم ويصح الجسم ويحسن الخلق ويشد العصب ويذهب بالوصب.[٤]

* عن امير المؤمنين عليه السلام قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال: علمني عملا يحبني الله عليه ويحبني المخلوقون ويثرى الله مالي ويصح بدني ويطيل عمري ويحشرني معك قال: هذه ست خصال تحتاج الى ست خصال اذا اردت ان يحبك الله فخفه واتقه واذا اردت ان يحبك المخلوقون فاحسن اليهم وارفض ما في ايديهم واذا اردت ان يثرى الله مالك فزكه واذا اردت ان يصح الله بدنك فاكثر من الصدقة واذا اردت ان يطيل الله عمرك فصل ذوي ارحامك واذا اردت ان يحشرك الله معي فاطل السجود بين يدي الله الواحد القهار.[٥]

---

(١) تحف العقول ص ٦٦.
(٢) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٥٥.
(٣) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٢٤.
(٤) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٥٣ يوصب وصباً مرض ووجد وجعاً فهو وصب (المنجد).
(٥) بحار الانوار ج ٨٥ ص ١٦٤.

ما يجلب الطاعون

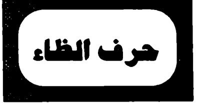
* عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مشوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم.(١)

ما يطيب الريح

* روي أن « صلاة الليل تبيض الوجه وصلاة الليل تطيب الريح وصلاة الليل تجلب الرزق ».(٢)

---

(١) بحار الانوار ج ٧٣ص ٣٦٧.
(٢) علل الشرائع ص ٣٦٣.



ما
- * يسبب تسليط الظالم والسلطان
- * يسبب تظلم الهواء

ما يسبب تسليط الظالم والسلطان

* قال النبي ﷺ: سيأتي زمان على امتي لا يعرفون العلماء الا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن الا بصوت حسن ولايعبدون الله الا في رمضان فاذا كان كذلك سلط الله عليهم سلطانا لا علم له ولا حلم له ولا رحم له.(١)

* عن النبي ﷺ: « اذا ابغض الناس فقرائهم واظهروا عمارة الدنيا وتكالبوا على جمع الدراهم والدنانير رماهم الله بأربع خصال: بالقحط بالزمان والجور من السلطان والجناية من ولاة الحكام والشوكة من الاعداء ».(٢)

* وعنه ﷺ: علامة رضى الله عن خلقه رخص أسعارهم وعدل سلطانهم وعلامة غضب الله على خلقه جور سلطانهم وغلاء اسعارهم.(٣)

* وعنه ﷺ: اذا غضب الله على امة ولم ينزل العذاب عليهم غلت اسعارهم وقصرت أعمارهم ولم تربح تجارتها ولم تترك ثمارها ولم تغزر أنهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها أشرارها.(٤)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم ياجره الله على ظلامته.(٥)

* عن الرضا عليه السلام: « اذا كذب الولاة حبس المطر واذا جار السلطان هانت

---

(١) بحار الانوار ج ٢٢ ص ٤٥٤.
(٢) آثار الاعمال (الطالقاني).
(٣) تحف العقول ص ٢٨.
(٤) تحف العقول ص ٣٦.
(٥) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٣٣٢.

الدولة واذا حبست الزكاة ماتت المواشي ».(١)

* عن النبي ﷺ : من طلب رضى مخلوق بسخط الخالق سلط الله عز وجل عليه ذلك المخلوق.(٢)

* عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها.(٣)

* عن علي بن ابي طالب قال : قال رسول الله ﷺ قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فأيما قوم اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة الا لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا اليَّ اعطف قلوبهم عليكم.(٤)

* وعنه ﷺ : « اذا ظهر في امتي عشر خصال عاقبهم الله بعشر خصال ، قيل وما هي قال : اذا قللوا الدعاء نزل البلاء واذا تركوا الصدقات كثرت الامراض واذا منعوا الزكاة هلكت المواشي واذا جار السلطان منع القطر من السماء واذا كثر الزنا كثر فيهم موت الفجأة واذا كثر الربا كثرت الزلازل واذا حكموا بغير ما انزل الله سلط الله عليهم عدوهم واذا نقضوا عهد الله ابتلاهم الله بالقتل واذا أنقصوا الكيل اخذهم الله بالسنين ، ثم قرأ ﴿ ظهر الفساد ... ﴾(٥) .(٦)

* وعنهم عليهم السلام : « الذنوب التي تنزل النقم عصيان العارف بالبغي والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم ».(٧)

---

(١) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٧٣.
(٢) تحف العقول ص ٣٧.
(٣) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٤٢.
(٤) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٣٤٠.
(٥) الروم آية : ٤١ .
(٦) آثار الاعمال (الطالقاني) .
(٧) اثار الاعمال (الطالقاني) .

* عن عبد الاعلى مولى آل سام قال: قال ابو عبد الله عليه السلام مبتدئا: مَنْ ظلم سلط الله عليه من يظلمه أو على عقبه أو على عقب عقبه قال: فذكرت في نفسي فقلت يظلم هو فيسلط الله على عقبه أو عقب عقبه فقال لي: قبل ان اتكلم ان الله يقول: ﴿ **وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا**﴾[(١)] [(٢)].

* عن الرسول صلى الله عليه وآله اذا كثر الزنا بعدي كثر موت الفجأة واذا طففوا المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن واذا جاروا في الحكم تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم أشرارهم فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم[(٣)].

* لما نزلت على الرسول صلى الله عليه وآله: ﴿ **ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجاً منهم** ﴾[(٤)] الى آخر الآية قال صلى الله عليه وآله: من لم يتعز بعزاء الله أنقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن مد عينيه الى ايدي الناس من دنياهم طال حزنه وسخط ما قسم الله له من رزقه وتنغص عليه عيشه ومن لم ير أن لله عليه نعمة الا في مطعم أو مشرب فقد جهل وكفر نعم الله وضل سعيه ودنا منه عذابه.[(٥)]

* قال الصادق عليه السلام: إذا أحب الله عبداً الهمه الطاعة والزمه القناعة وفقهه في

---

(١) النساء آية: ٩.
(٢) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٣١٥.
(٣) الكافي ج ٢ ص ٣٧٤.
(٤) طه آية: ١٣٣.
(٥) تحف العقول ص ٣٦.

الدين وقواه باليقين فاكتفى بالكفاف واكتسى بالعفاف وإذا ابغض الله عبداً حبب إليه المال وبسط له والهمه دنياه ووكله الى هواه فركب العناد وبسط الفساد وظلم العباد.(١)

ما يسبب تظلم الهواء

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستر شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين.(٢)

* عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليه السلام قال: الذنوب التي تظلم الهواء السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر.(٣)

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عملت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل يارسول الله وما هي قال: اذا كانت المغانم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرماً واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وكان زعيم القوم ارذلهم واكرمه القوم فخافة شره وارتفعت الاصوات في المسجد ولبسوا الحرير واتخذوا القينات وضربوا بالمعازف ولعن آخر هذه الامة أولها فليرتقب عند ذلك الريح الحمراء والخسف أو المسخ.(٤)

---

(١) بحار الانوار ج ١٠٣ ص ٢٦.
(٢) الكافي ج ٧ص ٤٤٧.
(٣) بحار الانوار ج ٥٨ ص ٢٧٤.
(٤) الخصال ج ٢ ص ٥٠٠ ـ ٥٠١.

حرفا العين والغين



ما يدفع عذاب القبر

* قال ابو جعفر عليه السلام : من اتم ركوعه لم يدخله وحشة القبر.[١]

* عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في رش الماء على القبر قال : يتجافى عنه العذاب ما دام الندى في التراب.[٢]

* الصادق عليه السلام : من قرأ (ن والقلم) في فريضة أو نافلة أعاذه الله اذا مات من ضمة القبر.[٣]

* عن امير المؤمنين عليه السلام: من قرأ سورة النساء في كل يوم جمعة أمن ضغطة القبر.[٤]

* عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن حازم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عمن حج اربع حجج ما له من الثواب قال : يامنصور من حج اربع حجج لم تصبه ضغطة القبر ابدا واذا مات صور الله الحج الذي حج في صوره حسنة من احسن ما يكون من الصور بين عيينه تصلي في جوف قبره حتى يبعثه الله من قبره ويكن ثواب تلك الصلوات له واعلم ان الصلاة من تلك الصلوات تعدل الف ركعة من صلاة الادميين.[٥]

* قال النبي صلى الله عليه وآله : من قرأ الهاكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر وكفاه الله شر منكر ونكير.[٦]

---

(١) بحار الانوار ج ٦ ص ٢٤٤.
(٢) الكافي ج ٣ ص ٢٠٠.
(٣) بحار الانوار ج ٩٢ ص ٣١٦.
(٤) بحار الانوار ج ٩٢ ص ٢٧٣.
(٥) بحار الانوار ج ٩٩ ص ٢٠.
(٦) بحار الانوار ج ٩٢ ص ٣٣٦.

* عن النبي ﷺ: من قال في كل يوم عشر مرات «اعددت لكل هول لا اله الا الله... الخ» غفر الله له أربعة آلاف كبيرة ووقاه شر الموت وضغطة القبر.[١]

* عن الباقر عليه السلام: من أدمن قراءة حم الزخرف آمنه الله تعالى في قبره من هوام الارض بين يدي الله.[٢]

* عن الصادق عليه السلام: «من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكاره الدنيا والف مكروه من مكاره الاخرة وأيسر مكروه الدنيا الفقر وأيسر مكروه الاخرة عذاب القبر واني لاستعين بها على صعود الدرجة».[٣]

* عن رسول الله ﷺ: «لقنوا موتاكم «لا اله الا الله» فانها تهدم الذنوب فقالوا: يارسول الله فمن قال في صحته؟ فقال: ذاك اهدم واهدم ان لااله الا الله أنس للمؤمن في حياته وعند موته وحين يبعث».[٤]

* عن علي عليه السلام: من داوم قراءة سورة الزخرف أمنه الله (تعالى) في قبره من حشرات الارض والحيوانات وضغطة القبر.[٥]

* عن جميل بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال: سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر.[٦]

* عن النبي ﷺ قال: من قال كل يوم مائة مرة «لااله الاالله الملك الحق المبين» كان له امانا من الفقر وأُونس من وحشة القبر واستجلب الغنا واستقرع باب الجنة.[٧]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٨ ص ٥.
(٢) بحار الانوار ج ٩٢ ص ٢٩٧.
(٣) تفسير العياشي ص ١٣٦.
(٤) ثواب الاعمال ص ٢.
(٥) سفينة البحار ج ٢ ص ٣٩٧.
(٦) الكافي ج ٢ ص ٦٣٣.
(٧) بحار الانوار ج ٨٦ ص ١٦١.

* عن النبي ﷺ قال: صلاة الليل سراج لصاحبها في ظلمة القبر.(١)

* قال النبي ﷺ: اكثروا الصلاه علي فان الصلاة علي نور في القبر ونور على الصراط ونور في الجنة.(٢)

* عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الحاج ثلاثة فافضلهم نصيبا رجل غفر له ذنب ما تقدم منه وما تأخر ووقاه الله عذاب القبر واما الذي يليه فرجل غفر له ذنبه ما تقدم منه ويستأنف العمل فيما بقى من عمره واما الذي يليه فرجل حفظ في اهله وماله.(٣)

* عن النبي ﷺ قال: من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة «قل هو الله أحد» خمسين مرة ويقول في آخر صلاته: «اللهم صل على النبي العربي وآله» غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكأنما قرأ القرآن اثني عشر الف مرة ورفع الله عنه يوم القيامة الجوع والعطش وفرج الله عنه كل هم وحزن وعصمه من ابليس وجنوده ولم تكتب عليه خطيئة البتة وخفف الله عليه سكرات الموت فان مات في يومه أو ليلته مات شهيدا ورفع عنه عذاب القبر.(٤)

* قال النبي ﷺ: (ياعلي احذر الغيبة والنميمة، فإن الغيبة تفطر والنميمة توجب عذاب القبر ياعلي لا تحلف بالله كاذباً ولا صادقاً من غير ضرورة ولا تجعل الله عرضه بيمينك فإن الله لا يرحم ولا يرعى من حلف بأسمه كاذباً.(٥)

* عن الرضا عليه السلام: انه قال: عليكم بصلاة الليل فما من عبد مؤمن قام آخر

---

(١) بحار الانوار ج ٨٧ ص ١٦٠.
(٢) بحار الانوار ج ٨٢ ص ٦٤.
(٣) الكافي ج ٤ ص ٢٦٢.
(٤) بحار الانوار ج ٨٩ ص ٣٢٧.
(٥) تحف العقول ص ١١ ـ ١٢.

الليل فصلى ثمان ركعات صلاة الليل وركعتين صلاة الشفع وركعة صلاة الوتر واستغفر من قنوت الوتر سبعين مرة الا وامنه الله من عذاب القبر وامن عذاب النار وطال عمره وتوسعت معيشته.[١]

❋ عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أرأيت الميت اذا مات لِمَ تجعل معه الجريدة؟ فقال: يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطباً، انما الحساب والعذاب كله يوم واحد في ساعة واحدة قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم وانما جعلت السعفتان لذلك فلا يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما انشاء الله.[٢]

❋ عن الحسن بن زياد انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الجريدة التي تكون مع الميت؟ فقال: تنفع المؤمن والكافر.[٣]

❋ وروي ان آدم لما اهبطه الله من جنته الى الارض استوحش فسأل الله تعالى أن يؤنسه بشيء من اشجار الجنة فانزل الله اليه النخلة فكان يأنس بها في حياته فلما حضرته الوفاة قال لولده: إني كنت آنس بها في حياتي وارجوا الانس بها بعد وفاتي فاذا متّ فخذوا منها جريداً وشقوه بنصفين وضعوهما معي في اكفاني ففعل ولده ذلك وفعلته الانبياء بعده ثم اندرس ذلك في الجاهلية فاحياه النبي صلى الله عليه وآله وفعله وصار سنة متبعة.[٤]

❋ وروي عن الصادق عليه السلام ان الجريدة تنفع المحسن والمسيء.[٥]

---

(١) بحار الانوار ج ٢ ص ٣٩٧ كذلك بحار الانوار ج ٨٧ ص ١٦١.
(٢) وسائل الشيعة ج ٣ ص ٢٠.
(٣) المصدر السابق ص ٢١.
(٤) وسائل الشيعة ج ٣ ص ٧٣.
(٥) وسائل الشيعة ج ٣ ص ٢٤.

ما يدفع عذاب منكر ونكير

* قال النبي ﷺ : من قرأ الهكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر وكفاه الله شر منكر ونكير.(١)

* روى الصدوق في فضيلة صوم شعبان : من صام تسعة أيام منه ، أشفق عليه منكر ونكير عند السؤال .(٢)

* عن الباقر عليه السلام وردت فضائل كثيرة لمن أحيا ليلة الثالث والعشرين من رمضان وصلى مائة ركعة فيها ومنها ان يدفع الله عنه هول منكر ونكير وان يسطع من قبره نور يضيء الجميع .(٣)

* عن رسول الله ﷺ أربع عشرة خصلة في الخضاب : أحداهما استحياء منكر ونكير ممن يخضب .(٤)

* روي انه يسقط عذاب القبر وحساب منكر ونكير عمن يدفن في تربة النجف الاشرف .(٥)

ما يورث العز

* عن الصادق عليه السلام :مامن عبدكظم غيظاً الا زاده الله عزاً في الدنيا والآخرة.(٦)

---

(١) بحار الانوار ج ٩٢ ص ٣٣٦.
(٢) منازل الآخرة ص ٣٠.
(٣) منازل الاخرة ص ٣٠.
(٤) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٩٧.
(٥) سفينة البحار ج ٢ ص ٥٧٢ مادة نجف.
(٦) سفينة البحار ج ٨ ص ٤٨٣.

* قال الصادق عليه‌السلام : « ثلاث لا يزد الله بهنَّ المرء المسلم الا عزاً الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه ».[١]

* عن الصادق عليه‌السلام : « جاء جبرائيل الى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال : من ضِمنٍ ما قال واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغنائه عن الناس ».[٢]

* عن علي عليه‌السلام : « اذا رغبت في المكارم فاجتنب المحارم ».[٣]

* عن علي عليه‌السلام : « اقنع تعز ».[٤]

* قال امير المؤمنين عليه‌السلام لولده الحسن عليه‌السلام يابني اذا نزل بك كلب الزمان وقحط الدهر فعليك بذوي الاصول الثابتة والفروع النابتة من اهل الرحمة والايثار والشفقة فانهم اقضى للحاجات وامضى لدفع الملمات واياك وطلب الفضل واكتساب الطساسيج والقراريط من ذوي الاكف اليابسة والوجوه العابسة فانهم ان اعطوا منوا وان منعوا كدوا ثم انشأ يقول :

واسأل العرف ان سالت كريما	لم يزل يعرف الغنا واليسار
فسؤال الكريم يورث عزا	وسؤال اللئيم يورث عارا
واذا لم تجد من الذل بدا	فالق بالذل ان لقيت الكبارا[٥]

* قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله لاصحابه : ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله .[٦]

---

(١) بحار الانوار ج ٧١ ص ٤٠٣ .
(٢) وسائل الشيعة ج ٥ ص ٢٧ .
(٣) غرر الحكم .
(٤) تحف العقول ص ١٤٩ .
(٥) بحار الانوار ج ٩٦ ص ١٥٩ .
(٦) بحار الانوار ج ١٨ ص ٤١٧ .

ما يؤدي الى عدم قبول الاعمال

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ما من احد يتخذ كلبا الا نقص في كل يوم من عمل صاحبه قيراطاً.(١)

* وروي ان من صلى بقوم وفيهم من هو أعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيامة.(٢)

* روي أن ايما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت اول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالماً.(٣)

* عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر عنده رجل فقال: ان الرجل اذا اصاب مالاً من حرام لم يقبل منه حج ولا عمرة، ولا صلة رحم حتى انه يفسد فيه الفرج.(٤)

ما يؤثّر في العقب

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من حلف على يمين وهو يعلم انه كاذب فقد بارز الله

---

(١) بحار الانوار ج ٦٥ ص ٥١.
(٢) بحار الانوار ج ١٠ ص ٣٩٧.
(٣) بحار الانوار ج ١٠٣ ص ٢٤٤.
(٤) سفينة البحار ج ٢ ص ٦١.

بالمحاربة وان اليمين الكاذبة تذر الديار بلاقع من اهلها وتورث الفقر في العقب وانه لا يعرف عظمة الله من يحلف به كاذباً.[١]

* عن الصادق عليه السلام: «اليمين الصبر الكاذبة تورث العقب الفقر».[٢]

* عن النوفلي باسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من تتبع ما يقع من مائدته فأكله ذهب عنه الفقر، وعن ولده وولد ولده الى السابع».[٣]

* عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: «من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله، امتحن الله قلبه للايمان، ونوّر له بصره، ولا يصيبه فقر ابداً ولا جنون، في بدنه ولا في ولده» وروى الطبرسي في مجمع البيان مثله.[٤]

* عن ابي عبد الله عليه السلام: ان اكل مال اليتيم ظلماً سيدركه وبال ذلك في عقبه من بعده.[٥]

* في وصية النبي لعلي عليه السلام انه قال: يا علي لا تجامع امرأتك في اول الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها.[٦]

* عن سلمان بن عامر الضبي قال: قلت: يارسول الله ان ابي كان يقري الضيف ويكرم الجار ويفي بالذمة ويعطي في النائبة فما ينفعه ذلك؟ قال: مات مشركاً؟ قلت: نعم، قال: اما انها لا تنفعه ولكنها تكون في عقبه انهم لن يحزنوا ابداً ولن يذلوا ابداً ولن يفتقروا ابداً.[٧]

---

(١) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٢٨٣.
(٢) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٢٠٩.
(٣) المحاسن ج ٢ ص ٢٢١ وفي بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٢٨.
(٤) السعة والرزق ص ٦٠.
(٥) بحار الانوار ج ٧٥ص ٨.
(٦) وسائل الشيعة ج ٢٠ ص ١٢٩.
(٧) ميزان الحكمة ج ٢ ص ٤٤٨.

ما يدفع العين

﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَروا ليُزلِقُونَكَ بِأبصَارِهِم لَمّا سَمِعُوا الذِّكرَ وَيَقُولُون إنَّهُ لَمَجنُونٌ﴾ [القلم : ٥١]

* روي ان بني جعفر بن ابي طالب كانوا غلماناً بيضاً فقالت اسماء بنت عميس: يارسول الله ان العين اليهم سريعة اذاً استرقي لهم من العين ؟ فقال ﷺ : نعم ، وروي ان جبريل رقى رسول الله ﷺ وعلمه الرقية وهي بسم الله ارقيك من كل عين حاسد ... .[1]

* روي ان العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجَمَل القدر .[2]

* عن الصادق عليه السلام قال : لو كان شيء يسبق القدر سبقته العين .[3]

* روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : العين حق وليس تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيرك فاذا خفت شيئاً من ذلك فقل : « ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم » ثلاثاً .[4]

* عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : لو نبش لكم من القبور لرأيتم ان أكثر موتاكم بالعين لان العين حق الا ان رسول الله ﷺ قال : العين حق فمن اعجبه من اخيه شيء فليذكر الله على ذلك فانه اذا ذكر الله لم يضره .[5]

---

(١) سفينة البحار ج ٦ ص ٥٩٠ .
(٢) سفينة البحار ج ٦ ص ٦٩١ .
(٣) مكارم الاخلاق ص ٤١٤ .
(٤) مكارم الاخلاق ص ٣٨٦ .
(٥) بحار الانوار ج ٩٥ ص ١٢٧ .

ما يزيد في العمر

﴿ أَنِ ٱعْبُدُوا الله وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ * يَغفِر لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمّىً إِنَّ أَجَلَ الله إِذَا جَاءَ لا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

[نوح : ٣ ـ ٥]

مما يزيد في العمر :

١ ـ الصدقة.

٢ ـ كثرة الدعاء.

٣ ـ اطاعة امر الوالدين.

٤ ـ صلة الرحم.

٥ ـ صلاة الليل.

٦ ـ الاستغفار قبل الصبح.

٧ ـ الحضور والتوجه في الصلاة.

٨ ـ الصلاة جماعة.

٩ ـ كثرة تلاوة القرآن مع التوجه لمعانيه.

١٠ ـ ذكر الله سبحانه.

١١ ـ الصلاة على النبي وآله صلى الله عليهم اجمعين.

١٢ ـ زيارة الحسين عليه السلام وغيرها مثل حسن الخلق والبر وغسل اليدين قبل الطعام وبعده.[١]

* عن الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله : قال : أن المعروف يمنع مصارع

---

(١) هكذا ذكرها المحقق العلامة الشيخ المامقاني قدس سره في كتابه مرآة الكمال.

السوء وان الصدقة تطفىء غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر وقول (لا حول ولا قوة الا بالله) فيها شفاء من تسعة وتسعين داء أدناها الهم.[١]

* قال رسول الله ﷺ: «صلة الرحم تزيد من العمر وتنفي الفقر».[٢]

* عن اسحاق بن عمار قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: ما نعلم شيئاً يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلاث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثاً وثلاثين سنة ويكون اجله ثلاثاً وثلاثين سنة فيكون قاطعاً للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل اجله الى ثلاث سنين.[٣]

* عن عبد الله بن سنان قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: يا ابن سنان ان النبي ﷺ كان قوته الشعير من غير ادام ان البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار.[٤]

* عن الرضا عليه السلام: انه قال: عليكم بصلاة الليل فما من عبد مؤمن قام آخر الليل فصلى ثماني ركعات صلاة الليل وركعتين صلاة الشفع وركعة صلاة الوتر واستغفر من قنوت الوتر سبعين مرة الا وامنه الله من عذاب القبر وامن عذاب النار وطال عمره وتوسعت معيشته.[٥]

* عن علي عليه السلام: غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في العمر واماطة للغمر[٦] عن الثياب ويجلو البصر.[٧]

---

(١) سفينة البحار ج ٣ ص ٣٢٤.
(٢) النوادر ص ٢.
(٣) الكافي ج ٢ ص ١٥٢.
(٤) بحار الانوار ج ٧١ ص ٣٩٥.
(٥) بحار الانوار ج ٢ ص ٣٩٧ كذلك بحار الانوار ج ٨٧ ص ١٦١.
(٦) الغمر: الدسم الكثير الشحم «المنجد ص ٥٥٩».
(٧) الكافي ج ٦ ص ٢٩٠.

* قال النبيﷺ : «من سره ان يمد له في عمره ويبسط رزقه فليصل ابويه».[١]

* قال الامام الصادق عليه السلام : « ان صدقة الليل تطفىء غضب الرب وتمحق الذنب العظيم وتهوّن الحساب وصدقة النهار تثمر المال وتزيد في العمر ».[٢]

* عن الامام الباقر عليه السلام : « من صدق لسانه زكىء عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه، ومن حسن بره بأهله زيد في عمره.[٣]

* قال رسول الله ﷺ : لا يزيد في القوت الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر.[٤]

* قال رسول الله ﷺ : من قلم اظفاره يوم السبت دفعت عنه الاكلة[٥] في اصابعه ومن قلم اظفاره يوم الاحد ذهبت البركة منه ومن قلم اظفاره يوم الاثنين يصير حافظاً وكاتبا وقارئا ومن قلم اظفاره يوم الثلاثاء يخاف الهلاك عليه ومن قلم اظفاره يوم الاربعاء يصير سيء الخلق ومن قلم اظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم اظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله ومن قلم اظفاره يبدء باليمنى بالسبابة ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم بالوسطى ثم بالبنصر ويبدأ في اليسرى بالبنصر ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم بالخنصر ثم بالسبابة.[٦]

* عن حنان بن سدير قال : كنا عند ابي عبد الله عليه السلام : وفينا ميسر فذكر صلة

---

(١) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٨٤.
(٢) ثواب الاعمال ص ١٤٤.
(٣) تحف العقول ص ٢١٦.
(٤) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣١٨.
(٥) الاكلة : كل حكة من جرب ونحوه (المعجم الوسيط)
(٦) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٢٤.

القرابة فقال ابو عبد الله عليه السلام: ياميسر قد حضر أجلك غير مرة ولا مرتين كل ذلك يؤخر الله اجلك لصلتك قرابتك وان كنت تريد ان يزاد في عمرك فبر شيخيك «يعني ابويه» وعن الصادق عليه السلام قال: يكون الرجل عاقا لوالديه في حياتهما فيصوم عنهما بعد موتهما ويصلي ويقضي عنهما الدين فلا يزال كذلك حتى يكتب بارا بهما وانه ليكون بارا بهما في حياتهما فاذا ماتا لا يقضي دينهما ولا يبرهما بوجه من وجوه البر فلا يزال كذلك حتى يكتب عاقا وقال النبي صلى الله عليه وآله: من سره ان يمد له في عمره ويبسط في رزقه فليصل ابويه فان صلتهما طاعة الله وليصل ذا رحمه وقال صلى الله عليه وآله بر الوالدين وصلة الرحم تهونان الحساب ثم تلا هذه الاية: **﴿والذين يصلون ما امر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب﴾**[١] صلوا ارحامكم ولو بسلام وقال ابو جعفر عليه السلام: الحج ينفي الفقر والصدقة تدفع البلية والبر يزيد في العمر.[٢]

* عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفىء غضب الرب وان قطيعة الرحم واليمين الكاذبة لتذران الديار بلاقع من اهلها ويثقلان الرحم وان في تثقل الرحم انقطاع النسل.[٣]

* قال صلى الله عليه وآله: لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقال صلى الله عليه وآله: حسن الظن بالله من عبادة الله.[٤]

* عن امير المؤمنين عليه السلام قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال: علمني عملا يحبني الله عليه ويحبني المخلوقون ويثرى الله مالي ويصح بدني ويطيل عمري

---

(١) الآية٢١ من سورة الرعد.
(٢) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٨٤.
(٣) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٩٤.
(٤) بحار الانوار ج ٧٧ ص ١٦٨.

ويحشرني معك قال : هذه ست خصال تحتاج الى ست خصال اذا اردت ان يحبك الله فخفه واتقه واذا اردت ان يحبك المخلوقون فاحسن اليهم وارفض ما في ايديهم واذا اردت ان يثرى الله مالك فزكه واذا اردت ان يصح الله بدنك فاكثر من الصدقة واذا اردت ان يطيل الله عمرك فصل ذوي ارحامك واذا اردت ان يحشرك الله معي فاطل السجود بين يدي الله الواحد القهار.(١)

* قال رسول الله ﷺ : من برَّ والديه زادَ اللهُ في عمره.(٢)

* قال رسول الله ﷺ ما خلق الله كل داء الا وخلق له دواء الا السام وقال ﷺ : الذي انزل الداء انزل الشفاء وقال ﷺ : بشروا المحرورين بطول العمر.(٣)

* روي عن السيوطي عن علي عليه السلام انه يسأل رسول الله ﷺ : عن هذه الاية ﴿ يمحوا الله ما يشاء ... ﴾ فقال : لاقرن عينيك بتفسيرها، ولأقرن عين امتي بعدي بتفسيرها : الصدقة على وجهها، وبر الوالدين، واصطناع المعروف يحول الشقاء سعادة ويزيد في العمر ويقي مصارع السوء.(٤)

* قال الامام الصادق عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : ان الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيصرها الله ثلاثين سنة.(٥)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في العمر.(٦)

---

(١) بحار الانوار ج ٨٥ ص ١٦٤.
(٢) بحار الانوار ج ٨٥ ص ١٦٤.
(٣) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٩٠.
(٤) الدر المنثور ج ٤ ص ٦٦.
(٥) امالي الطوسي ص ٣٦٠.
(٦) بحار الانوار ج ٧٤ ص ١٠٠.

* عن النبي ﷺ : لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر.[١]

* عن ابي جعفر عليه السلام قال : « ان الحسين صاحب كربلاء قتل مظلوماً مكروباً عطشاناً لهفاناً، فآلى الله عز وجل على نفسه ان لا يأتيه لهفان ولا مكروب ولا مذنب ولا مغموم ولا عطشان ولا من به عاهة ثم دعا عنده وتقرب بالحسين بن علي عليهما السلام الى الله عز وجل الا نفس الله كربته، وأعطاه مسألته، وغفر ذنبه، ومد في عمره، وبسط في رزقه، فاعتبروا يا اولي الابصار.[٢]

ما يسبب نضوج العقل وكماله

* عن الرضا عليه السلام قال : استكثروا من اللبان[٣] واستبقوه وامضغوه واحبه الى المضغ فإنه ينزف بلغم المعدة وينظفها ويشد العقل ويمرىء الطعام.

* عن علي عليه السلام : « كلوا الدباء[٤] فانه يزيد في الدماغ، وكان رسول الله ﷺ يعجبه الدباء.[٥]

* عن علي عليه السلام : « الدهن يلين البشره ويزيد في الدماغ والعقل ويسهل موضع الطهور ويذهب بالشعث ويصفي اللون ».[٦]

* عن الرسول ﷺ : « عليكم بالفرفخ[٧] وهي المكيسة فانه ان كان شيء

(١) المواعظ العددية ص ٣٨.
(٢) المصدر السابق.
(٣) اللبان : الكندر كأنه لبن يحتلب من شجرة يونانية « المنجد ص ٧١١ » والكندر كلمة فارسية معناها في العربي هو اللبان (علك البستج).
(٤) الدباء : القرع (شجرة اليقطين).
(٥) سفينة البحار ج ٣ ص ١٨.
(٦) تحف العقول ص ٦٦.
(٧) وتسمى الرجلة في الحجاز لانها لا تنبت الا في المسيل وتسمى بالفارسية « بربهن » ←

يزيد في العقل فهي.[١]

* عن علي عليه السلام: الحجامة تصح البدن وتشد العقل.[٢]

* قال النبي صلى الله عليه وآله: عليكم باللبان فانه يمسح الحر من القلب كما يمسح الاصبع العرق عن الجبين ويشد الظهر ويزيد في العقل ويذكي الذهن ويجلو البصر ويذهب النسيان.[٣]

* قال ابن الأعسم:

والقرع وهو ما يسمى بالدبا   قد كان يعجب النبي المجتبى

فأنه قد جاء في المنقول   يزيد في الدماغ والعقول

ما يسبب ضنك العيش

* عن ابي سلمه بن عبد الرحمن عن ابي زهرة وعبد الله بن عباس قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة فقال:

ومن عظم صاحب دنيا واحبه لطمع دنياه سخط الله عليه وكان في درجته مع قارون في التابوت الاسفل من النار، ومن ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام، ومن تعلم القرآن فلم يعمل به وآثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عز وجل

← وبالعربية الدارجة « البويردة » أو « البربين ».

(١) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣٦٤.

(٢) تحف العقول ص ٦٦.

(٣) بحار الانوار ج ٦٧ ص ٢٦٦ واللبان: الكندر كأنه لبين يحتلب من شجرة يونانية (المنجد ص ٧١١) والكندر كلمة فارسية معناها في العربية هو اللبان (علك البستج).

وكان في الدرجة مع اليهود والنصارى الذين ينبذون كتاب الله وراء ظهورهم، ومن قاود بين رجل وامرأه حراما حرم الله عليه الجنة ومأواه جهنم وسائت مصيرا ولم يزل في سخط الله حتى يموت ومن غش اخاه المسلم نزع الله عنه بركة رزقه وافسد عليه معيشته ووكله الى نفسه، ومن وصف امرأة لرجل وذكر جمالها فافتتن بها الرجل فاصاب فاحشة لم يخرج من الدنيا حتى يغضب الله عليه ومن غضب الله عليه غضبت عليه السماوات السبع[(١)].

* لما نزلت على الرسول ﷺ : ﴿ **ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجاً منهم** ﴾[(٢)] الى آخر الآية قال ﷺ : من لم يتعز بعزاء الله أنقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن مد عينيه الى ايدي الناس من دنياهم طال حزنه وسخط ما قسم الله له من رزقه وتنغص عليه عيشه ومن لم ير أن لله عليه نعمة الا في مطعم أو مشرب فقد جهل وكفر نعم الله وضل سعيه ودنا منه عذابه.[(٣)]

ما يجلب الغم

* عن ابن الوليد عن محمد العطار واحمد بن ادريس معا عن الاشعري رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اغتم[(٤)] امير المؤمنين عليه السلام يوما فقال من اين اتيت فما اعلم اني جلست على عتبة باب، ولا شققت بين غنم، ولا لبست سراويلي من قيام، ولا مسحت يدي ووجهي بذيلي.[(٥)]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣٥٩.
(٢) طه آية : ١٣٣.
(٣) تحف العقول ص ٣٦.
(٤) الغم : ما يكون بعد نزول الامر ويجلب النوم (مجمع البحرين).
(٥) الخصال ج ١ ص ٧٠٧ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣٢١.

* وقال المجلسي وقد روى في بعض الكتب عن الائمة عليهم السلام انهم قالوا ان احد عشر شيئا تورث الغم، المشي بين الاغنام، ولبس السراويل قائما، وقص شعر اللحية بالاسنان، والمشي على قشر البيض، واللعب بالخصية، والاستنجاء باليمين، والقعود على عتبة الباب، والاكل بالشمال، ومسح الوجه بالاذيال، والمشي فيما بين القبور، والضحك بين المقابر، واعلم انه قد ورد واشتهر ايضا ان المشي بين المرأتين وكذا الاجتياز بينهما وخياطة الثوب على البدن والتعمم قاعدا والبول في الماء الراكد والبول في الحمام والنوم على الوجه منبطحا تورث الغم والهم ولعل في بعض هذه المذكورات نوع كلام ثم ان المشهور بين الناس ان الجلوس على عتبة الباب تورث وقوع التهمة عليه كما سبق وقد مر ايضا في الرواية انه يورث الفقر فلا تغفل.(١)

ما يذهب الغم

﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أن لَّن نَّقدِر عَلَيهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَه إِلَّا أَنَت سُبحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالمينَ * فَاستَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّينَهُ مِنَ الغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنجِي المُؤمِنينَ ﴾ [الانبياء: ٨٧ ـ ٨٨]

* عن مؤمن بن العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لما حسر الماء عن عظام الموتى فرأى ذلك نوح عليه السلام فجزع جزعا شديدا واغتم لذلك، فاوحى الله إليه أن كل العنب الاسود ليذهب غمك.(٢)

---

(١) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣٢٢.
(٢) بحار الانوار ج ١١ ص ٣٣١.

* وعن رسول الله ﷺ : عليكم بالزيت فانّه يكشف المرّة[(١)] ويذهب البلغم ويشد العصب ويمش الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم.[(٢)]

* روي عن الحسن بن علي عليه السلام قال : رأيت في المنام عيسى بن مريم عليه السلام قلت: ياروح الله اني اردت ان انقش على خاتمي فماذا انقش عليه ، قال : انقش عليه : لا اله الا الله الملك الحق المبين فأنه يذهب الهم والغم.[(٣)]

* عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من اعان مؤمنا مسافرا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة ، واجاره في الدنيا من الغم والهم ، ونفس عنه كربه العظيم ، قيل : يارسول الله ﷺ ما كربه العظيم قال : حيث يغشى بانفاسهم.[(٤)]

* عن هشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق عليه السلام قال : « عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع :

عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله تعالى : ﴿**حسبنا الله ونعم الوكيل**﴾[(٥)] فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها : (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء). وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله تعالى : ﴿**لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين**﴾ فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها : ﴿**فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين**﴾[(٦)]

وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله تعالى : ﴿**وأفوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد**﴾ فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها : ﴿**فوقيه الله سيئات ما**

---

(١) المرة : المرارة الصفراء.
(٢) سفينة البحار ج ٣ ص ٥٥٤.
(٣) سفينة البحار ج ٥ ص ٥٥٨.
(٤) المحاسن ص ٣٦٢ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٧٦ ص ٢٨٧.
(٥) آل عمران : ١٧٣.
(٦) الأنبياء : ٨٧.

مكروا)[١] وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع الى قوله : **﴿ما شاء الله لا قوة إلا بالله﴾** فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها : **﴿ان ترن انا اقل منك مالاً وولداً فعسى ربي أن يؤتيني خيرا من جنتك﴾**[٢] [٣].

* قال رسول الله ﷺ : من سره ان يقتل غيضه فليأكل لحم الدرّاج.[٤]

* وعنه ﷺ : من اشتكى فؤاده وكثر غمه فليأكل الدرّاج.[٥]

ما يذهب بالغيرة

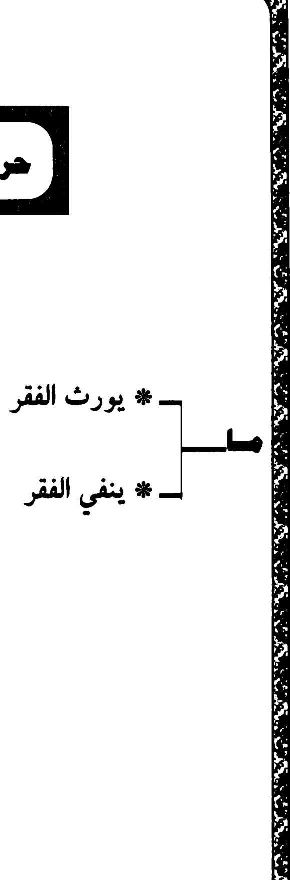
* عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول وذكر مصر فقال : قال النبي ﷺ : لا تأكلوا في فخارها ولا تغسلوا رؤوسكم بطينها فانه يذهب بالغيرة ويورث الدياثة[٦] [٧].

* وقال الصادق عليه السلام: لاتتك في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين ولا تسرح في الحمام فانه يرقق الشعر ولا تغسل رأسك بالطين فانه يمسخ[٨] الوجه وفي حديث آخر يذهب بالغيرة ولاتد لك بالخزف فانه يورث البرص ولاتمسح وجهك بالازارفانه يذهب بماءالوجه وروى ان ذلك طين مصر وخزف الشام.[٩]

---

(١) غافر : ٤٤.
(٢) الكهف : ٤٠.
(٣) امالي الصدوق المجلس الثاني الحديث ٢ ص ١٥.
(٤) سفينة البحار ج ٣ ص ٣٣، والدراج طائر مبارك كثير النتاج..
(٥) سفينة البحار ج ٣ ص ٣٣.
(٦) الدياثة: والديوث من لا غيرة له على أهله ويقال للرجل الذي يدخل الرجل على زوجته (مجمع البحرين).
(٧) الكافي ج ٦ ص ٣٨٦.
(٨) قبح الوجه (المعجم الوسيط).
(٩) الفقيه ج ١ ص ١١٦.


حرف الفاء


مــا
* يورث الفقر
* ينفي الفقر

ما يورث الفقر

موروثات الفقر:

١ ـ ترك نسج العنكبوت في البيت.

٢ ـ البول في الحمام.

٣ ـ التخلل بالطرف[١].

٤ ـ التخلل بكل خشب.

٥ ـ التمشط من قيام.

٦ ـ اليمين الفاجرة[٢].

٧ ـ ترك القمامة في البيت.

٨ ـ الزنا.

٩ ـ اظهار الحرص.

١٠ ـ النوم بين العشائين.

١١ ـ النوم قبل طلوع الشمس.

١٢ ـ النوم مضطجع على الوجه.

١٣ ـ الاكل على الجنابة.

١٤ ـ الكذب.

١٥ ـ كثرة الاستماع الى الغناء.

١٦ ـ رد السائل الذكر بالليل.

١٧ ـ ترك التقدير في المعيشة.

---

(١) تنظيف الاسنان بالعود الرطب.

(٢) الكاذبة.

١٨ ـ قطيعة الرحم.

١٩ ـ البول عرياناً.

٢٠ ـ كثرة النوم عرياناً.

٢١ ـ ترك غسل اليدين عند الاكل.

٢٢ ـ اهانة الكسرة من الخبز واهانة الطعام.

٢٣ ـ وضع الرجل على الطعام.

٢٤ ـ التهاون بسقط المائدة.

٢٥ ـ احراق قشر الثوم والبصل.

٢٦ ـ القعود على أسكفة[1] البيت.

٢٧ ـ كنس البيت بالليل بالثوب أو الخرقة.

٢٨ ـ غسل الاعضاء في موضع الاستنجاء والوضوء.

٢٩ ـ وضع القصاع والاواني غير مغسولة.

٣٠ ـ مسح الوجه أو مطلق الاعضاء المغسولة بالكم والذيل.

٣١ ـ الاستخفاف بالصلاة وتركها.

٣٢ ـ وضع اواني الماء غير مغطاة الرؤوس.

٣٣ ـ تعجيل الخروج من المسجد.

٣٤ ـ تعجيل البكور الى السوق.

٣٥ ـ تأخير الرجوع من السوق.

٣٦ ـ شراء الخبز من الفقير.

٣٧ ـ أمناع الخبز عن الفقراء.

٣٨ ـ امناع الخيرات من الفقراء.

---

(١) أي عتبة الباب التي توطأ (المعجم الوسيط)

٣٩ ـ اللعن على الاولاد.

٤٠ ـ دعاء السوء على الوالدين.

٤١ ـ خياطة الثوب على البدن.

٤٢ ـ اطفاء السراج بالنفخ والنفس.

٤٣ ـ التقدم على المشايخ والمشي قدامهم.

٤٤ ـ دعوة الوالدين بأسمائهما.

٤٥ ـ تغسيل اليدين بالطين والتراب.

٤٦ ـ البخل والتقتير.

٤٧ ـ الاكل نائماً.

٤٨ ـ الفحش.

٤٩ ـ قص الاظفار بالاسنان.

٥٠ ـ الكسل والتواني والتهاون بالأمور.

٥١ ـ الاتكاء على احد زوجي الباب.

٥٢ ـ ترك سؤال الله من فضله.

٥٣ ـ الكتابة بالقلم المعقود(١).

٥٤ ـ الحرمان من صلاة الليل.

٥٥ ـ الامتشاط بالمشط المكسور.

٥٦ ـ حرق القرطاس والقائها على الارض.

٥٧ ـ ترك الدعاء للوالدين.

٥٨ ـ احراق العظم.

٥٩ ـ التعمم قاعداً.

---

(١) أي فيه عقدة وهو خاص بقلم القصب.

٦٠ ـ القعود على فناء الباب.

٦١ ـ لبس السراويل من قيام.

٦٢ ـ الغيبة.

٦٣ ـ الاستهزاء بعلماء الدين والمؤمنين.

٦٤ ـ عقوق الوالدين وأن كانا كافرين.

٦٥ ـ السرقة بالمكيال اخذاً وعطاءاً.

٦٦ ـ التكبر والغرور.

٦٧ ـ التبذير والاسراف.

٦٨ ـ طلب عيوب الناس.

٦٩ ـ الغش.

٧٠ ـ النظر الى دور الناس ميلاً ولذة والاطلاع على عيوبهم.

٧١ ـ عدم رد الخمس والزكاة والحق الواجب الى اهله.

٧٢ ـ عدم الاجتناب عن الحرام.

٧٣ ـ حبس حق الاجير.

٧٤ ـ عمل السحر.

٧٥ ـ كتمان الشهادة.

٧٦ ـ صنع تمثال ذي ظل.

٧٧ ـ شهادة الكذب.

٧٨ ـ عقد الرجل عن زوجته[١].

٧٩ ـ التغني بالسوق.

٨٠ ـ البول والجماع والغائط مستقبل القبلة أو مستدبرها.

---

(١) بالسحر وغيره.

٨١ ـ ضرب الطنبور.[١]

٨٢ ـ خرج الدرهم والدينار المغشوشين.

٨٣ ـ لبث الجنب في المسجد.

٨٤ ـ ادخال ملك الوقف والمقبرة في الملك والبيت.

٨٥ ـ حكاية القصص والنوم الكاذبين.

٨٦ ـ الاجتياز بين النساء وبين قطيع الغنم.

٨٧ ـ بيع ما حرمه الله واكل ثمنه.

٨٨ ـ كثرة الضحك والقهقهة خصوصاً في مجالس العلماء والمنابر.

٨٩ ـ الاكل ماشياً.

٩٠ ـ احراق القملة بل سائر الحيوانات.

٩١ ـ قلم الاظفار يوم الاحد.

٩٢ ـ اظهار الفقر عند ذي المال.

٩٣ ـ شراء الدقيق.

٩٤ ـ ترك الاستنجاء من البول والغائط دون ضرورة.

٩٥ ـ ترك قضاء الحوائج مع القدرة.

٩٦ ـ المزاح بالقول.

٩٧ ـ ترك قراءة القرآن.

٩٨ ـ الميل الى اللهو واللعب.

٩٩ ـ الاكل على ظهر الجمل.

١٠٠ ـ اخذ الاجرة على تعليم القرآن وتحريره وبيعه.

١٠١ ـ القاء النخامة والريق على الخلاء.

---

(١) آلة اللهو.

١٠٢ ـ ترك تقليم الاظفار.

١٠٣ ـ البول في الماء.

١٠٤ ـ القاء ريق الفم في المسجد.

١٠٥ ـ النوم على غير وضوء.

١٠٦ ـ دخول الجنب في المسجد.

١٠٧ ـ الطمع في اموال الناس.

١٠٨ ـ قول انا ونحن اظهاراً بالجاه والمال.

١٠٩ ـ النوم في العصر.

١١٠ ـ التضييق على العيال والاطفال والعبيد والاماء.

١١١ ـ ترك البسملة قبل الأكل والحمد بعده.

١١٢ ـ متابعة النفس في اللذات والشهوات.

١١٣ ـ التصفيق باليد.

١١٤ ـ الكلام في الخلاء.

١١٥ ـ العدو عند الجنائز.[١]

١١٦ ـ السلام في الخلاء الا للضرورة.

١١٧ ـ ترك اقراض المحتاج.

١١٨ ـ حبس الغلة والحيوانات.

١١٩ ـ اكل ما ينظر اليه الفقير الجائع مع عدم اعطائه.

١٢٠ ـ قراءة القرآن على الجنابة الا ما استثنى.

١٢١ ـ منع الماعون من الجار.

١٢٢ ـ عدم اعطاء الكلب والهرة اذا نظروا مما يأكل.

---

(١) المشي السريع وما يقرب الى الهرولة.

١٢٣ ـ القاء القملة قبل قتلها.

١٢٤ ـ دلك العورة منه ومن الزوجة وغيرها.

١٢٥ ـ قتل القملة في المسجد.

١٢٦ ـ الذهاب الى الخلاء حافياً مكشوف الرأس بل مطلق المشي كذلك.

١٢٧ ـ جعل الخُلُق وسيلة للرزق.

١٢٨ ـ الخروج من الزي[١].

١٣٠ ـ المشورة مع المرأة لا للمخالفة.

١٣١ ـ غلبة الخرج على الدخل.

١٣٢ ـ اظهار السر للمرأة الا مع الضرورة.

١٣٣ ـ دلك الازار على الوجه والبدن في الحمام من غير ضرورة.

١٣٤ ـ قطع شعر اللحية والخبز بالاسنان.

١٣٥ ـ دلك الكيس والحجر على الوجه.

١٣٦ ـ النوم على المقابر وفي الحمامات.

١٣٧ ـ كشف العورتين في المسجد والماء.

١٣٨ ـ الجماع في الماء الحار.

١٣٩ ـ غسل الرأس بالطين.

١٤٠ ـ كثرة النوم.

١٤١ ـ الغسل بالماء عريان من غير ضرورة.

١٤٢ ـ وضع الخبز على الركبة والاكل منه بالفم.

١٤٣ ـ الاكل في طرفي الفم.

١٤٤ ـ وضع اليدين بين الرجلين.

---

(١) تبديل الزي بزي آخر.

١٤٥ ـ اكل الثوم والبصل الغير مطبوخين ليلة الجمعة.

١٤٦ ـ النظر الى تارك الصلاة.

١٤٧ ـ شرب الماء من الكوز المكسور.

١٤٨ ـ ترك الامر للأهل بالصلاة.

١٤٩ ـ الاكل في الانية المكسورة.

١٥٠ ـ وضع النعل والسراويل على الرجلين عند الاكل.

١٥١ ـ الشرب من عروة الكوز.

١٥٢ ـ التمشط بالحمام.

١٥٣ ـ الاختلاط مع الازرق واصفر اللحية.

١٥٤ ـ الاشتغال بالأمور في ساعة نحسة.

١٥٥ ـ وضع الرأس على الركبة.

١٥٦ ـ عمل الصباغة والذباحة وآلات الفخار والنقش والنساجة.

١٥٧ ـ عقد اليدين على العقب عند المشي.

١٥٨ ـ وضع اليد تحت الذقن.

١٥٩ ـ شرب الجرش.(١)

١٦٠ ـ صب الماء على الكعب.

١٦١ ـ عمل الموتى.(٢)

١٦٢ ـ التطهير والوضوء بالماء المشمس اذا كان مفتوح الرأس.

١٦٣ ـ بيع الاكفان.

١٦٤ ـ الاستنجاء في الحوض والبئر وعلى قبر المؤمن.

١٦٥ ـ التفكر في المعمى واللغز.

---

(١) الشرب بصوت.

(٢) تجهيز الاموات.

١٦٦ ـ الذهاب الى الحج وفعل الخير رياءاً.

١٦٧ ـ النوم على الوجه.

١٦٨ ـ القاء قشر البيض تحت الارجل.

١٦٩ ـ التنوير يوم الجمعة.(١)

١٧٠ ـ المشي بين المزارع.

١٧١ ـ التعجيل في رفع الرأس عن السجدة.

١٧٢ ـ حلق الرأس يوم الثلاثاء.

١٧٣ ـ لعن الناس.

١٧٤ ـ قَلْم الاظفار يوم الاربعاء.

١٧٥ ـ تجفيف الرأس والبدن والوجه بأزار الحمام.

١٧٦ ـ اكل الخبز على طرف الثوب وذيله.

١٧٧ ـ البول من قيام.

١٧٨ ـ وضع العمامة تحت الرأس.(٢)

* عن الحسين بن ابي غندر عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤمن بذل جاهه لاخيه المؤمن الا حرّم الله وجهه على النار ولم يمسه قتر ولا ذله يوم القيامة وايما مؤمن بخل بجاهه على اخيه المؤمن وهو اوجه جاها منه الا مسه قتر وذله في الدنيا والاخرة واصابت وجهه يوم القيامة لفحات النيران معذبا كان أو مغفورا له.(٣)

* عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون سيوفهم،

---

(١) استعمال النورة.

(٢) هكذا عدها المحقق المامقاني قدس سره في كتابه مرآة الكمال.

(٣) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٣١٧.

والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم، ثم قال : فمن ترك الجهاد ألبسه الله عز وجل ذلاً وفقراً في معيشته، ومحقاً في دينه، ان الله عز وجل اغنى امتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها ».[1]

* من وصايا النبي ﷺ لامير المؤمنين عليه السلام « ياعلي لا تجامع اهلك في وجه الشمس وتلألؤها، الا ان يرخا ستر فيستركما فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر ».[2]

* عن سعيد بن علاقة قال : سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول : « النوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر ».[3]

* عن امير المؤمنين عليه السلام : « ان النوم قبل طلوع الشمس وقبل صلاة العشاء يورث الفقر وشتات الامر ».[4]

* في الحديث « القيلولة تورث الفقر » وفسرت بالنوم وقت صلاة الفجر.[5]

* قال رسول الله ﷺ : « من احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالجذام والافلاس ».[6]

* عن النبي ﷺ الصبيحة[7] تمنع الرزق.[8]

* عن النبي ﷺ قال : « الفقر من خمسة وعشرين شيئاً : البول عريانا والاكل في حالة الجنابة، وتحقير فتات الخبز، وتحريق قشر الثوم والبصل،

(١) السعة والرزق ص ١٩.
(٢) السعة والرزق ص ٢٣.
(٣) السعة والرزق ص ٢١.
(٤) السعة والرزق ص ٢١.
(٥) السعة والرزق ص ٢١.
(٦) السعة والرزق ص ١١.
(٧) الصبيحة : الصباح أو يحتمل أن يقصد منها نومة الصباح أي ما بين الطلوعين.
(٨) المواظ العددية ص ١٧.

والتقديم على المشايخ، ودعوة الوالدين باسمهما، والتخليل بكل خشب، وتغسيل اليدين بالطين، والقعود على عتبة الباب، والوضوء عند الاستنجاء، وترك العصارة [العصا]، وخياطة الثوب على النفس، ومسح الوجه بالذيل، والاكل نائماً، وترك نسج العنكبوت في البيت، والخروج عن المسجد سريعاً والدخول في السوق بالبكرة، والخروج عن السوق عشياً، وامتناع الخيرات من الفقراء، ودعاء السوء على الوالدين، وطفي السراج بالنفخ، وكنس البيت بالخرقة، وقص الاظفار بالاسنان». [١]

* عن عباد بن حبيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « شراء الحنطة ينفي الفقر، وشراء الدقيق ينشيء الفقر، وشراء الخبز محق، قال : قلت له : ابقاك الله فمن يقدر على شراء الحنطة ؟ قال : ذلك لمن يقدر ولم يفعل ». وفيه ايضا عن محمد ابن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « اذا كان عندك درهم فاشتر به الحنطة فان المحق في الدقيق ». [٢]

* عن امير المؤمنين عليه السلام قال : « الامانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر ». [٣]

* عن الصادق عليه السلام قال : « ايما رجل دعا على ولده اورثه الله الفقر ». [٤]

* عن عثمان بن عيسى ممن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت : اني سمعت الله يقول : يمحق الله الربا ويربي الصدقات، وقد أرى من يأكل الربا يربو ماله فقال : « أى محق أمحق من درهم ربا يمحق الدين وان تاب منه ذهب ماله وافتقر». [٥]

---

(١) السعة والرزق ص ٣٥.
(٢) السعة والرزق ص ٢٧.
(٣) تحف العقول ص ٢٢١.
(٤) السعة والرزق ص ٢٣.
(٥) السعة والرزق ص ١٢

* عن حمزة بن حمران قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : « من استأكل بعلمه افتقر »، قلت : ان في شيعتك قوما يتحملون علومكم ويبثونها في شيعتكم فلا يعدمون منهم البر والصلة والاكرام فقال عليه السلام : ليس اولئك بمستأكلين انما ذاك الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله ليبطل به الحقوق طمعاً في حطام الدنيا».(١)

* من كلمات امير المؤمنين عليه السلام : « أظهار التباؤس يجلب الفقر ».(٢)

* عن الصادق عليه السلام : « من لم يسأل الله من فضله افتقر » وروى في الوسائل مثله.(٣)

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم في حجة الوداع في خطبة طويلة : « معاشر الناس إنَّ الحج والعمرة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر... الآية، معاشر الناس حجوا البيت فما ورده اهل بيت الا استغنوا، ولا تخلفوا الا افترقوا » الحديث.(٤)

* عن الامام علي عليه السلام : « اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقلة الشكر»(٥).

* عن أبي ربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال لي : « ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا محالة، فان كنت صادقاً صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك »، وفيه ايضاً عن ابي النعمان قال : قال ابو جعفر عليه السلام:

---

(١) السعة والرزق ص ١٣.
(٢) السعة والرزق ص ١٢.
(٣) السعة والزرق ص ١٦.
(٤) السعة والرزق ص ٢٠.
(٥) شرح نهج البلاغة ج ١٨ ص ١١٦.

«ياابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنفية، ولا تطلبن ان تكون رأساً فتكون ذنبا، ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك».[1]

* عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من اخلف بالامانة وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الامانة تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر.[2]

* عن امير المؤمنين عليه السلام قال: «اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله فانه قال: من فتح باب مسألة على نفسه فتح الله باب فقر عليه».[3]

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من حلف على يمين وهو يعلم انه كاذب فقد بارز الله بالمحاربة وان اليمين الكاذبة تذر الديار بلاقع من اهلها وتورث الفقر في العقب وانه لا يعرف عظمة الله من يحلف به كاذباً.[4]

* عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال: للزاني ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة اما التي في الدنيا فيذهب بنور الوجه ويورث الفقر ويعجل الفناء واما التي في الآخرة فسخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار.[5]

* عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله في الزنا خمس خصال يذهب بماء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر ويسخط الرحمن ويخلد في النار نعوذ بالله من النار.[6]

---

(١) السعة والرزق ص ١٤.
(٢) بحار الانوار ج ٧٧ ص ١٥١.
(٣) السعة والرزق ص ٢٥.
(٤) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٢٨٣.
(٥) بحار الانوار ج ٥ ص ٥٤١.
(٦) المصدر السابق.

* عن علي بن الحسين عليهما السلام في حديث انه قال: « اياك ان تترأس فيضعك الله واياك ان تستأكل بنا فيزيدك الله فقراً، واعلم ان تكن ذنبا في الخير خير لك من ان تكون ذنبا في الشر ».[١]

* عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال له: ياعبيد ان السرف يورث الفقر وان القصد يورث الغنى.[٢]

* عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال: اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: علمني يارسول الله شيئاً فقال صلى الله عليه وآله: عليك باليأس مما في أيدي الناس فانه الغنى الحاضر قال زدني يارسول الله، قال: اياك والطمع فانه الفقر الحاضر قال زدني يارسول الله قال: اذا هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك خيرا أو رشدا اتبعته وان يك شراً أو غياً تركته.[٣]

* روي ان يعقوب النبي عليه السلام قال لابنه يوسف يابني لا تزنِ فان الطير لو زنا لتناثر ريشه وروي ان الزنا يسود الوجه ويورث الفقر ويبتر العمر ويقطع الرزق ويذهب بالبهاء ويقر السخط وصاحبه مخذول مشؤوم.[٤]

* عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال: لا تمانعوا قرض الخمير والخبز فان منعه يورث الفقر.[٥]

* وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الزنا يورث الفقر ويدع الديار بلاقع.[٦]

* عن محمد بن زياد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الثمالي عن

---

(١) السعة والرزق ص ١٤.
(٢) الفقيه ج ٣ ص ١٧٤.
(٣) الفقيه ج ٤ ص ٤١٠.
(٤) بحار الانوار ج ٧٩ ص ٢٨.
(٥) التهذيب ج ٧ ص ١٦٢.
(٦) الفقيه ج ٤ ص ٢٠.

ثور بن سعيد عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال : كثرة الاستماع الى الغناء تورث الفقر.[(١)]

* قرب الاسناد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال : « نظفوا بيوتكم عن حوك العنكبوت فان تركه في البيت يورث الفقر ».[(٢)]

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : ياعلي في الزنا ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة فأما التي في الدنيا فأنه يذهب بالبهاء ويعجل الفناء ويقطع الرزق.[(٣)]

* عن علي عليه السلام : ان الاشياء لما ازدوجت أزدوج الكسل والعجز فنتج منهما الفقر.[(٤)]

* عن علي عليه السلام : « الزنا يورث الفقر ».[(٥)]

* عن سعيد بن علاقة قال امير المؤمنين عليه السلام اليمين الفاجرة تورث الفقر.[(٦)]

* عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال : ما اكثرَ احد من الربا، الا كان عاقبة امره الى قل.[(٧)]

* عن علي عليه السلام ليس مع قطيعة الرحم نماء ولا مع الفجور غنا.[(٨)]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٩ ص ٢٤٣.
(٢) السعة والرزق ص ١٦.
(٣) كنز العمال حدبث رقم ١٣٠٢٢.
(٤) تحف العقول ص ١٥٤.
(٥) كنز العمال حديث رقم ١٢٩٨٩.
(٦) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٢٧٩.
(٧) سفينة البحار ج ٤ ص ٣١٨.
(٨) تحف العقول ص ٥٩.

* عن سعيد بن علاقة قال : سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول : ترك نسج العنكبوت في البيوت يورث الفقر والبول في الحمام يورث الفقر والاكل على الجنابة يورث الفقر والتخلل بالطرف يورث الفقر والتمشط من قيام يورث الفقر وترك القمامة في البيت يورث الفقر واليمين الفاجرة يورث الفقر والزنا يورث الفقر واظهار الحرص يورث الفقر والنوم بين العشائين يورث الفقر والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر واعتياد الكذب يورث الفقر وكثرة الاستماع الى الغناء يورث الفقر ورد السائل الذكر بالليل يورث الفقر وترك التقدير في المعيشة يورث الفقر وقطيعة الرحم تورث الفقر ثم قال عليه السلام ومن سبح الله كل يوم ثلاثين مرة دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من البلاء ايسرها الفقر.(١)

* عن الصادق عليه السلام : « اليمين الصبر الكاذبة تورث العقب الفقر ».(٢)

* عن الرسول صلى الله عليه وآله : من تفاقر افتقر.(٣)

* عن علي عليه السلام : الامانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر.(٤)

* عن النبي صلى الله عليه وآله : من ساء خلقه ضاق رزقه.(٥)

* قال الصادق عليه السلام : « من لم يسأل الله افتقر ».(٦)

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث : « من كسب مالا من غير حله افقره الله تعالى ».(٧)

---

(١) بحار الانوار ج ٧٦ص ٣١٤.
(٢) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٢٠٩.
(٣) تحف العقول ص ٢٩.
(٤) كنز العمال ص ٦٢٣.
(٥) المواعظ العددية ص ٦٥.
(٦) كتاب السعة والرزق ص ١٦.
(٧) كتاب السعة والرزق ص ٢٠.

* عن الصادق عليه السلام قال: «كثرة السحت يمحق الرزق».(١)

* من كلمات امير المؤمنين عليه السلام: «من افتخر بالتبذير احتقر بالافلاس». «التبذير: عنوان الفاقة».(٢)

* عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال: «لا تمانعوا قرض الخمير والخبز فان منعه يورث الفقر».(٣)

* عن القسم بن عوف قال: كنت اتردد بين علي بن الحسين عليه السلام ومحمد بن الحنفية وكنت آتي هذا مرة وهذا مرة قال: ولقيت علي بن الحسين عليه السلام قال: فقال لي: «ياهذا اياك ان تأتي اهل العراق فتخبرهم انا استودعناك علماً فإنا والله ما فعلنا ذلك واياك ان تترايس بنا «منا ـ خ ل» فيضعك الله، واياك ان تستاكل بنا فيزيدك فقرا».(٤)

* عن ابي حمزة قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: «من حبس مال امرىء مسلم وهو قادر على ان يعطيه اياه مخافة ان خرج ذلك الحق من يده ان يفتقر، كان الله عز وجل أقدر على أن يفقره منه، على ان يغني نفسه بحبسه ذلك الحق».(٥)

* عن امير المؤمنين عليه السلام قال: ترك التقدير في المعيشة يورث الفقر وعنه عليه السلام قال: السرف مثواة والقصد مثراة.(٦)

* عن علي عليه السلام قال: «التخلل بالطرفاء يورث الفقر».(٧)

---

(١) السعة والرزق ص ٢٠.
(٢) السعة والرزق ص ١٦.
(٣) السعة والرزق ص ٢٩.
(٤) بحار الانوار ج ١ ص ١١٢.
(٥) السعة والرزق ص ١٩.
(٦) بحار الانوار ج ٧١ ص ٣٣٧.
(٧) السعة والرزق ص ١٨.

* عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول طول الجلوس على الخلاء يورث البواسير والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر.[١]

* عن سعيد بن علاقة عن امير المؤمنين عليه السلام قال : النوم بين العشائين يورث الفقر.[٢]

* عن سعيد بن علاقة عن امير المؤمنين عليه السلام قال : قطيعة الرحم تورث الفقر.[٣]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عشرون خصلة تورث الفقر أولها القيام من الفراش للبول عريانا واكل الطعام جنباً وترك غسل اليدين عند الاكل واهانة الكسرة من الخبز واحراق قشر الثوم والبصل والقعود على اسكفة البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الاعضاء في موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة بالذيل والكم ووضع القصاع والاواني غير مغسولة ووضع أواني الماء غير مغطاة الرؤوس وترك بيوت العنكبوت في المنزل والاستخفاف بالصلاة وتعجيل الخروج من المسجد والبكور الى السوق وتأخير الرجوع عنه الى العشاء وشراء الخبز من الفقراء واللعن على الاولاد والكذب وخياطة الثوب على البدن واطفاء السراج بالنَفَس وفي خبر آخر والبول في الحمام والاكل على الجشاء والتخلل بالطرفاء والنوم بين العشائين والنوم قبل طلوع الشمس ورد السائل الذكر بالليل وكثرة الاستماع الى الغناء واعتياد الكذب وترك التقدير في المعيشة والتمشط من قيام واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم ثم قال عليه السلام: الا انبئكم بعد ذلك يما يزيد في الرزق قالوا : بلى، قال : الجمع بين الصلاتين يزيد في

(١) بحار الانوار ج ٨٠ ص ١٧٣.
(٢) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٨٤.
(٣) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٩١.

الرزق والتعقيب بعد الغداة يزيد في الرزق وبعد العصر يزيد في الرزق وصلة الرحم يزيد في الرزق وكسح الفناء يزيد في الرزق واداء الامانة يزيد في الرزق والاستغناء يزيد في الرزق ومواساة الاخ في الله تزيد في الرزق والبكور في طلب الرزق تزيد في الرزق واجابة المؤذن تزيد في الرزق وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق.(١)

* عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاكل على الجنابة وقال: انه يورث الفقر ونهى ان يبول احد في الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل.(٢)

* قال المحقق الطوسي رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يزيد في الرزق ولا يرد القدر الا الدعاء، ولا يزيد العمر الا البر»(٣) فيثبت بهذا الحديث ان ارتكاب الذنب يسبب حرمان الرزق خصوصاً الكذب يورث الفقر، وقد ورد حديث خاص بذلك، وكذا «الصحبة جنباً يمنع الرزق(٤) وكذا كثرة النوم، ثم النوم عرياناً، والبول عرياناً، والاكل جنباً، والتهاون بسقاط المائدة وحرق قشر الثوم والبصل، وكنس البيت في الليل، وترك القمامة في البيت، والمشي قدام المشايخ، ونداء الوالدين باسمهما، والخلال بكل خشبة، وغسل اليدين بالتراب وبالطين، والجلوس على العتبة، والاتكاء على أحد زوجي الباب والتوضوء في المبرز وخياطة الثوب على البدن، وتجفيف الوجه بالثوب وترك بيت العنكبوت في البيت والتهاون بالصلاة واسراع الخروج من المسجد والابتكار في الذهاب الى السوق الابطاء في الرجوع منه وشراء كسران الخبز من الفقراء السائلين

---

(١) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٣١٥.
(٢) بحار الانوار ج ٨٦ ص ١٣٢.
(٣) بقية الحديث: «وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه».
(٤) روي في بحار الانوار عن النبي صلى الله عليه وآله: «كثرة الصحبة جنبا يمنع الرزق».

ودعاء الشر على الوالدين، وترك تطهير الاواني واطفاء السراج بالنَفَس.(١)

* عن النبي ﷺ: « من استغنى اغناه الله ومن استعفف اعفاه الله، ومن سأله اعطاه الله، ومن فتح على نفسه باب المسألة فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر لا يُسد ادناه بشيء ».(٢)

ما ينفي الفقــر

* عن معاوية بن وهب قال: أكلنا عند ابي عبد الله عليه السلام فلما رفع الخوان لقط ما وقع منه فأكله، ثم قال لنا: « انه ينفي الفقر ويكثر الولد ».(٣)

* عن الامام علي عليه السلام: « اذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله، فان لم يكن له أهل فليقل « السلام علينا من ربنا » ويقرأ «قل هو الله احد» حين يدخل منزله فانه ينفي الفقر.(٤)

* شكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلام الفقر فقال: أذّن كلما سمعت الاذان كما يقول المؤذن.(٥)

* عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: من اراد ان يذهب في حاجة له ومسح وجهه بماء ورد لم يرهق وتقضى حاجته ولا تصيبه قتر ولا ذلة ».(٦)

* روى عن النبي ﷺ قال: ان ماء الورد يزيد في ماء الوجه وينفي الفقر

---

(١) السعة والرزق ص ٣٧.
(٢) السعة والرزق ص ٧٦.
(٣) الكافي ج ٦ ص ٢٠٠.
(٤) تحف العقول ص ٧٦.
(٥) سفينة البحار ج ١ ص ٦٩.
(٦) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٤٤.

وروى الثمالي عنه عليه السلام انه قال : من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك اليوم بؤس ولا فقر ومن اراد التمسح بماء الورد فليمسح به وجهه ويديه وليحمد ربه وليصل على النبي صلى الله عليه وآله[1]

* عن ابن ابي عمير عن ابي عوف البجلي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: الوضوء قبل الطعام وبعده يزيدان في الرزق وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اوله ينفي الفقر وآخره ينفي الهم.[2]

* عن ابي الحسن الثالث عن آبائه قال : قال الصادق عليه السلام : ان الله تعالى يحب الجمال والتجمل ويكره البؤس والتباؤس فان الله عز وجل اذا أنعم على عبد نعمة أحب أن يرى عليه أثرها قيل وكيف ذلك قال : ينظف ثوبه ويطيب ريحه ويحسن داره ويكنس افنيته حتى ان السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر ويزيد في الرزق.[3]

* عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : « تسريح اللحى عقيب كل وضوء ينفي الفقر ».[4]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا أتخذ اهل بيت شاة أتاهم الله برزقها وزاد في أرزاقهم وارتحل الفقر عنهم مرحلة فان أتخذ شاتين أتاهم الله بارزاقهما وزاد في أرزاقهم وأرتحل الفقر عنهم مرحلتين فان أتخذوا ثلاثة أتاهم الله بارزاقهم وارتحل الفقر عنهم رأساً.[5]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره الشيطان.[6]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٤٤.
(٢) الكافي ج ٦ ص ٢٩٠.
(٣) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٤١.
(٤) كتاب السعة والرزق ص ٥٧.
(٥) الكافي ج ٦ ص ٥٤٤.
(٦) الفقيه ج ٢ ص ٢٧٠.

* عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري قال: سمعت أُبا الحسن عليه السلام يقول: لا يدخل الفقر بيتاً فيه أسم محمد أو احمد أو علي أو الحسن أو الحسين أو جعفر أو طالب أو عبد الله أو فاطمة من النساء ».[١]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: « من حج ثلاث حجج لم يصبه فقر ابداً ».[٢]

* عن النوفلي باسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: « من تتبع ما يقع من مائدته فأكله ذهب عنه الفقر، وعن ولده وولد ولده الى السابع ».[٣]

* روي عن الصادق عليه السلام انه قال: « من زارني غُفرت له ذنوبه، ولم يمت فقيراً ».[٤]

* قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: « كُل ما يقع تحت مائدتك فانه ينفي عنك الفقر وهو مهور حور العين، ومن اكله حشي قلبه علماً وحلماً وايماناً ونوراً ».[٥]

* عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال لابي حمزة: « اذا اردت ان يطيب الله ميتتك، ويغفر لك ذنبك يوم تلقاه، فعليك بالبر وصدقة السر، وصلة الرحم، فانهن يزدن في العمر، وينفين الفقر ويدفعن عن صاحبهن سبعين ميتة سوء.[٦]

* عن عبد المؤمن الانصاري قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: « ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج ».[٧]

* عن احمد بن عامر عن الرضا عن آبائه صلوات الله عليهم قال: قال

---

(١) الكافي ج ٦ ص ١٩.
(٢) الفقيه ج ٢ ص ٢١٦.
(٣) المحاسن ج ٢ ص ٢٢١ وفي بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٢٨.
(٤) التهذيب ج ٦ ص ٧٨.
(٥) السعة والرزق ص ٤٢.
(٦) السعة والرزق ص ٤٤.
(٧) ثواب الاعمال ص ٢٠٩.

النبي ﷺ : من قال في كل يوم مائة مره «لا اله الا الله الحق المبين» استجلب به الغنا واستدفع به الفقر وسد عنه باب النار واستفتح به باب الجنة.[١]

* عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن ألّح عليه الفقر فليكثر من قول «لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم» ينفي عنه الفقر وقال فقد النبي ﷺ رجلاً من الانصار فقال: ما غيبك عنا فقال: الفقر يارسول الله وطول السقم فقال له رسول الله ﷺ : الا اعلمك كلاماً اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم فقال: بلى يارسول الله فقال: اذا اصبحت وامسيت فقل «لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبّره تكبيراً» فقال الرجل: فو الله ما قلته الا ثلاثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم.[٢]

* عن ابن بابويه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ سورة (الذين كفروا)[٣] لم يرتب ابداً، ولم يدخله شك في دينه ابداً، ولم يبتله الله بفقر ابداً».[٤]

* عن الفضل بن يسار قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ : «لا يحالف الفقر والحمى مدمن الحج والعمرة» وفيه أيضاً عن محمد بن علي بن الحسين قال: «ان من حج ثلاث حجج لم يصبه فقر أبداً».[٥]

---

(١) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٢٠٦.
(٢) الكافي ج ٨ ص ٩٣.
(٣) المقصود هو سورة البينة.
(٤) السعة والرزق ص ٦٠.
(٥) السعة والرزق ص ٥٤.

* روي أن : « التختم بالزمرد يسرٌ لا عسر فيه، والتختم باليواقيت ينفي الفقر» .[(١)]

* جاء في الحديث عن المعصوم عليه السلام وليقرأ (قل هو الله احد) حين يدخل منزله فأنّه ينفي الفقر .[(٢)]

* روي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال : « من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكاره الدنيا والف مكروه من مكاره الآخرة، أيسر مكروه الدنيا الفقر، وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر » وذكر الصدوق في المجالس والكفعمي في البلد الامين مثله .[(٣)]

* قال ابو عبد الله عليه السلام : حُجَجٌ تترى وعُمَرٌ تسعى يدفعن عيلة الفقر وميتة السوء .[(٤)]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من حاج يضحى ملبياً حتى تزول الشمس الا غابت ذنوبه معها والحج والعمرة ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد .[(٥)]

* وقال ابو جعفر عليه السلام : البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن صاحبهما سبعين ميتة سوء .[(٦)]

* روي ان من اطلى وتدلك بالحناء من قرنه الى قدمه نفى الله عنه الفقر .[(٧)]

* عن علي بن ميمون الصايغ قال : قال ابو عبد الله عليه السلام « من قرأ سورة (ن

---

(١) ثواب الاعمال ص ٢١٠ .
(٢) بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٦٦ .
(٣) كتاب السعة الرزق ص ٥٧ .
(٤) الكافي ج ٣ ص ٢٦١ .
(٥) الفقيه ج ٢ ص ٢٢٢ .
(٦) الفقيه ج ٢ ص ٦٦ .
(٧) الفقيه ج ١ ص ١٢١ .

والقلم) في فريضة أو نافلة آمنه الله عز وجل من ان يصيبه فقر ابدا، واعاذه الله اذا مات من ضغطة القبر.(١)

* ومما روي انه ينفي الفقر قراءة دعاء العشرات بعد صلاة العصر يوم الجمعة وانه من المهمات ومسبب لقضاء الحاجات، وورد في الروايات : انه لا يدعو به الا على الطهارة، مستقبل القبلة كما ذكره السيد ـ رحمه الله ـ في جمال الاسبوع، باسناده الى جده السعيد وابي جعفر الطوسي ـ رحمهما الله ـ عن عطا قال : حدثني ابو جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين انه قال ـ واخذ في شرح الدعاء بشرحٍ طويل وساق الحديث الى ان قال : « ولا يصيبك فقر ابدا، ولا فزع ولا جنون ولا بلوى ابدا ».(٢)

* عن عمران بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « من قرأ (قل هو الله احد) نفت عنه الفقر واشتدت اساس دوره، ونفعت جيرانه ».(٣)

* عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله سافروا تصحوا، وصوموا توجروا، واغزوا تغنموا، وحجوا لن تفتقروا ».(٤)

* روي عن النبي صلى الله عليه وآله في فضل سورة الكهف انه قال : « من كتبها وجعلها في اناء زجاج ضيق الرأس، وجعلها في منزله آمن الفقر والدين هو واهله، ويأمن من اذى الناس » وروى فيه ايضا مثله عن الصادق عليه السلام(٥)

---

(١) ثواب الاعمال ص ١٤٧.
(٢) كتاب السعة والرزق ص ٦٢.
(٣) كتاب السعة والرزق ص ٦١.
(٤) مستدرك الوسائل ج ٨ ص ٧.
(٥) البرهان في تفسير القرآن ج ٢ ص ٤٥٢.

* عن يزيد بن مسلم قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : « المشط ينفي الفقر، ويذهب الداء ».[١]

* عن عبد الرحمن بن حجاج عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ **خذوا زينتكم عند كل مسجد** ﴾[٢] قال : « المشط يجلب الرزق، ويحسن الشعر، وينجز الحاجة، ويزيد في ماء الصلب ويقطع البلغم ».[٣]

* عن الرضا عليه السلام قال : كان ابو عبد الله عليه السلام يقول : « من اتخذ خاتماً فصه عقيق لم يفتقر، ولم يقض الا بالتي هي احسن ».[٤]

* عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال : « العقيق ينفي الفقر، ولبس العقيق ينفي النفاق ».[٥]

* عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تظاهرت نعم الله عليه فليكثر الشكر ومن الهم الشكر لم يحرم المزيد ومن كثرت همومه فليكثر الاستغفار ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.[٦]

* عن الصادق عليه السلام قال : حدثني ابي عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « عصا لوز مر ينفى الفقر، ولا يجاوره الشيطان ».[٧]

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله : في من قرأ سورة الواقعة « من قرأها في كل ليلة لم

---

(١) الكافي ج ١ ص ٤٨٨.
(٢) سورة الاعراف آية ٣١.
(٣) الخصال ص ٢٦٨.
(٤) الكافي ج ٦ ص ٤٧١.
(٥) الكافي ج ٦ ص ٤٧٠.
(٦) بحار الانوار ج ٩٥ ص ١٩٤.
(٧) كتاب السعة والرزق ص ٤٨.

تصبه فاقة ابداً ».[١]

* عن ابي جعفر عليه السلام قال : البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان تسعين ميتة سوء وفي خبر آخر ويدفعان عن شيعتي ميتة السوء.[٢]

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال : « من تختم بالياقوت (الاصفر) لم يفتقر » وفيه ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « التختم بالياقوت ينفي الفقر ومن تختم بالياقوت يوشك ان يقضى له بالحسنى ».[٣]

* عن النبي صلى الله عليه وآله في فضل سورة الواقعة : « من كتبها وعلّقها في منزله كثر الخير عليه، ومن ادمن قرائتها زال عنه الفقر، وفيها قبول وزيادة وحفظ وتوفيق وسعة في المال ».[٤]

* عن ابن ابي عمير عن سفيان بن السمط عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تقليم الاظفار والاخذ من الشارب وغسل الراس بالخطمي[٥] ينفي الفقر ويزيد في الرزق.[٦]

* عن ابي محمد الفراء قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد.[٧]

* عن حماد بن واقد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال : من قال :

---

(١) المصباح ص ٣٣٨.
(٢) الكافي ج ٤ ص ٢.
(٣) السعة والرزق ص ٤٧.
(٤) البرهان في تفسير القرآن ج ٤ ص ٢٧٣.
(٥) الخطمي : نبات من فصيلة الخبّازيّات كبير الحجم يعيش في المواضع الرطبة يزرع احياناً لفوائده الطبيّة وهو يستعمل كمليّن ـ المنجد.
(٦) الكافي ج ٦ ص ٥٠٤.
(٧) الكافي ج ٤ ص ٢٥٥.

«سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» ثلاثين مرة استقبل الغنى، واستدبر الفقر، وقرع باب الجنة.[(١)]

* عن ابي الحسن الكاظم عليه السلام يقول: «من ارتبط فرسا في سبيلي أشقر أغر وافرج، فان كان اغرّ سائل الغرة، به وضح في قوائمه، فهو احب اليّ، لم يدخل بيته فقر ما دام ذلك الفرس فيه».[(٢)]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «ضمنت لمن اقتصد ان لا يفتقر».[(٣)]

* عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام: «من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة احبه الله واحبه الناس اجمعون، ولم ير في الدنيا بؤساً ابداً، ولا فقراً ولا فاقة، ولا آفة من آفات الدنيا، وكان من رفقاء امير المؤمنين عليه السلام وهذه السورة لامير المؤمنين خاصة لا يشركه فيها احد».[(٤)]

* روى أنه من قال اربعة عشر مرة في سجدته (ياوهاب) اغناه الله تعالى، ومن كشف عن رأسه في آخر الليل ورفع يديه وقال مائة مرة: (ياوهاب) زال عنه الفقر وقضى حاجته.[(٥)]

* عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ سورة «ويل لكل همزة» في فرائضه بعد الله عنه الفقر، وجلبت عليه الرزق وتدفع عنه ميتة السوء».[(٦)]

* عن ابي عبد الله عليه السلام «انه قال: من قال: (لا حول ولا قوة الا بالله) مائة

---

(١) امالي الصدوق المجلس السابع والاربعين حديث ١٣.
(٢) السعة والرزق ص ٤٣.
(٣) الكافي ج ٤ ص ٥٣.
(٤) ثواب الاعمال ص ١٤٤.
(٥) السعة والرزق ص ١٣٨.
(٦) ثواب الاعمال ص ١٥٤.

مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابداً ».[١]

* علي عن اخيه عن اسماعيل بن عبد الخالق عن محمد بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اخذ الشارب والاظفار وغسل الرأس بالخطمي[٢] يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في الرزق.[٣]

* روي ان عثمان بن عفان دخل على عبد الله بن مسعود في مرضه الذي مات فيه قال : ما تشتكي ؟ قال : ذنوبي ، قال : ما تشتهي؟ قال : رحمة ربي. قال : افلا ندعو الطبيب ؟ قال : الطبيب امرضني ، قال: افلا نأمر بعطائك قال : منعتنيه وانا محتاج اليه ، وتعطنيه وانا مستغن عنه ! قال : يكون لبناتك ! قال : لا حاجة لهن فيه ، فقد امرتهن ان يقرأن سورة الواقعة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم يصبه فاقة ابداً.[٤]

* عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : « من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله ، امتحن الله قلبه للايمان ، ونوّر له بصره ، ولا يصيبه فقر ابداً ولا جنون ، في بدنه ولا في ولده » وروى الطبرسي في مجمع البيان مثله.[٥]

* عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « من قرأ سورة ابراهيم عليه السلام والحجر في ركعتين جميعا في كل جمعة لم يصبه فقر أبداً ، ولا جنون ولا بلوى » اقول : لعل المراد ـ بل الظاهر ـ انه يقرأ كلتا السورتين في كل من الركعتين حيث قال عليه السلام : في ركعتين جميعاً ، وعليه يكون فيه شهادة على ان

---

(١) كتاب السعة والرزق ص ٤٤.
(٢) الخطمي : نبات من فصيلة الخبّازيّات كبير الحجم يعيش في المواضع الرطبة يزرع احياناً لفوائده الطبيّة وهو يستعمل كمليّن ـ المنجد.
(٣) الكافي ج ٣ ص ٤١٨.
(٤) السعة والرزق ص ٥٨.
(٥) السعة والرزق ص ٦٠.

المراد النافلة لمكان كراهة القران بين السورتين أو حرمته في الفريضة.[١]

* وعن البلد الامين: اذا نزل بك فقر أو بؤس فقل اذا اصبحت وامسيت: (لا حول ولا قوة الا بالله) ـ الى آخر ما نقلناه عن الكافي ـ فان النبي ﷺ علّم ذلك لرجل من الانصار شكى اليه ذلك، فقاله ثلاثة أيام فذهب منه الفقر والسقم وفيه أيضاً عن أبي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال: علم رسول الله ﷺ هذا الدعاء (يا رزاق المقلين ويا راحم المساكين، ويا ولي المؤمنين، ويا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته، وأرزقني وعافني واكفني ما اهمني).[٢]

* عن عباد بن حبيب قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: شراء الحنطة ينفى الفقر وشراء الدقيق ينشيء الفقر وشراء الخبز محق قال: قلت له ابقاك الله فمن لم يقدر على شراء الحنطة قال: ذاك لمن يقدر ولا يفعل.[٣]

* عن اسحاق بن غالب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان سبعين ميتة سوء.[٤]

* عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: «ان لكل شيء ذروة، وذروة القرآن آية الكرسي من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكاره الدنيا والف مكروه من مكاره الآخرة، ايسر مكروه الدنيا الفقر، وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر، واني لاستعين به على صعود الدرجة».[٥]

* عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال: «من قال ـ اذا آوى الى فراشه ـ: (اللهم انت الأول فلا شيء قبلك، وانت الظاهر فلا شيء فوقك

---

(١) السعة والرزق ص ٥٨.
(٢) كتاب السعة والرزق ص ١١٤.
(٣) الكافي ج ٥ ص ١٦٦.
(٤) بحار الانوار ج ٩٦ ص ١١٩.
(٥) السعة والرزق ص ٥٧.

وانت الباطن فلا شيء دونك، وانت الآخر فلا شيء بعدك، اللهم رب السموات السبع، ورب الارضين السبع، ورب التوراة والانجيل والزبور والقرآن الحكيم، اعوذ بك من شر كل دابّة انت آخذ بناصيتها، انك على صراط مستقيم) نفى الله عنه الفقر وصرف عنه شر كل دابة ».[١]

* قال رسول الله ﷺ: « من قرأ (قل هو الله احد) حين يدخل منزله نفت الفقر من اهل ذلك المنزل والجيران » وفيه ايضا عن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « من اتى منزله فقرأ «الحمد» و «قل هو الله احد»، نفى عنه الفقر وكثر خير بيته، حتى يفيض على جيرانه ».[٢]

* عن عبيد بن زرارة قال: حضرت ابا عبد الله عليه السلام وشكى اليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشة وانه يجول في طلب الرزق البلدان فلا يزداد الا فقراً: فقال له ابو عبد الله عليه السلام: اذا صليت العشاء الآخرة فقل وانت متأن وذكر الدعاء: (اللهم انه ليس لي علم ـ الى آخره) وهو (ذو فضل عظيم). ثم قال عبيد بن زرارة: فما مضت بالرجل مدة مديدة حتى زال عنه الفقر وحسنت احواله، وفي البحار في كتاب الصلاة باب تعقيب العشاء عن كتاب فلاح السائل مثله.[٣]

* عن النبي ﷺ قال: من قال كل يوم مائة مرة «لا اله الا الله الملك الحق المبين» كان له امانا من الفقر واونس من وحشة القبر واستجلب الغنا واستقرع باب الجنة.[٤]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: « حدثني ابي عن آبائه ان امير المؤمنين عليه السلام علّم اصحابه في مجلس واحد اربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه،

---

(١) السعة والرزق ص ٦٤.
(٢) السعة والرزق ص ٦٤.
(٣) السعة والرزق ص ١٣٦ والدعاء طويل تجده في البحار وفلاح السائل.
(٤) بحار الانوار ج ٨٦ ص ١٦١.

منها : اذا دخل أحدكم منزله فليسلم على اهله، يقول : السلام عليكم، فان لم يكن له أهل فليقل : السلام علينا من ربنا، وليقرأ (قل هو الله احد) حين يدخل منزله فانه ينفي الفقر ».[١]

* نقل الراوندي في حديث طويل عن النبي ﷺ ـ وساق الحديث الى ان قال ـ: وقال النبي ﷺ : « من قرأ (قل هو الله احد) كل يوم لم يفتقر ».[٢]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « من كتب على الخاتم (ماشاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله) آمن من الفقر المدقع » (أي الشديد).[٣]

* قال النبي ﷺ : « الوضوء قبل الطعام وبعده ينفي الفقر، كما ينفي الكير خبث الحديد، وعاش ما عاش في سعة، وان الملائكة تصلي على من يلعق أصابعه من الطعام ». وفيه ايضاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « الوضوء قبل الطعام وبعده ينفي الفقر، ويزيد في الرزق ». وفيه أيضاً عن كتاب « تهذيب الاحكام » عن أبي جعفر عليه السلام قال : « الوضوء قبل الطعام وبعده يذيبان الفقر ». وفيه أيضاً عن النبي ﷺ قال : « الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر، وبعده ينفي اللمم، ويصحح البصر ».[٤]

* عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى ركعتين اذا دخل رحله نفى الله تعالى عنه الفقر، وكتبه في الأوابين ».[٥]

* ان النبي ﷺ قال لفلان من اصحابه وقد رآه متغير : ما هذا الذي بك من

---

(١) السعة والرزق ص ٦١.
(٢) السعة والرزق ص ٦١.
(٣) السعة والرزق ص ٥٠.
(٤) السعة والرزق ص ٥٠.
(٥) السعة والرزق ص ٦٤.

السوء ؟ فقال : يارسول الله من الضعف وقلّة ما في اليد، فقال ﷺ : قل في دبر كل صلاة (توكلت على الحيّ الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً).

قال : وعن النبي ﷺ : ما كرثني امر الا تمثل لي جبرئيل وقال : يا محمد قل : توكلت... الى آخره.(١)

* عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال يا ابا حمزة الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان الفقر قلت : بابي انت وامي يذهبان بالفقر فقال: نعم يذهبان به.(٢)

* عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال : من اتى قبر الحسين عليه السلام في السنة ثلاث مرات آمن من الفقر.(٣)

* عن رسول الله ﷺ انه قال لامير المؤمنين عليه السلام بشر شيعتك ومحبيك بخصال عشر اولها طيب مولدهم وثانيها حسن ايمانهم وثالثها حب الله لهم والرابعة الفسحة في قبورهم والخامسة نورهم يسعى بين ايديهم والسادسة نزع الفقر من بين اعينهم وغنى قلوبهم والسابعة المقت من الله لاعدائهم والثامنة الامن من البرص والجذام والتاسعة انحطاط الذنوب والسيئات عنهم والعاشرة هم معي في الجنة وانا معهم فطوبى لهم وحسن مآب.(٤)

* عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي ﷺ : « من استاك كل يوم مرة رضي الله عنه فله الجنة، ومن استاك كل يوم مرتين فقد أدام سنة الانبياء عليهم السلام وكتب الله له

---

(١) السعة والرزق ص ١٣٤.
(٢) الكافي ج ٦ ص ٢٩٠.
(٣) التهذيب ج ٦ ص ٤٨.
(٤) بحار الانوار ج ٢٧ ص ١٦٢.

بكل صلاة يصليها ثواب مائة ركعة، واستغنى من الفقر ».[١]

* عن اسماعيل بن عبد الخالق قال ابطأ رجل من اصحاب النبي ﷺ عنه ثم اتاه فقال له رسول الله ﷺ : ما ابطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال له : فلا اعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال : بلى يارسول الله، فقال : قل «لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال : فما لبث ان عاد الى النبي ﷺ فقال : يارسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر.[٢]

* ابو علي الاشعري رفعه قال : قال الرضا عليه السلام : اسراج السراج قبل ان تغيب الشمس ينفي الفقر.[٣]

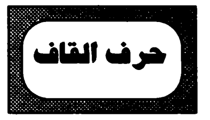
* عن ابي جعفر عليه السلام قال : كنس البيت ينفي الفقر.[٤]

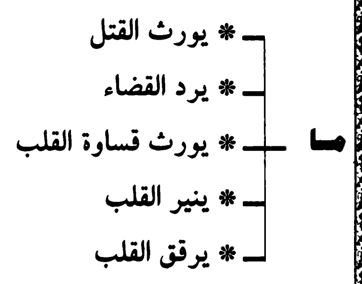
* قال امير المؤمنين عليه السلام : كلوا ما يسقط من الخوان (بالكسر) فانه شفاء من كل داء وروى انه ينفي الفقر ويكثر الولد ويذهب بذات الجنب.[٥]

* وعن الصادق عليه السلام : في من قرأ سورة القلم : « من قرأ سورة «نون والقلم» في فريضة أو نافلة آمنه الله عز وجل من أن يصيبه فقراً ابداً ».[٦]

---

(١) السعة والرزق ص ٥٦.
(٢) الكافي ج ٢ ص ٢٥٥.
(٣) الكافي ج ٦ ص ٥٣٢.
(٤) الكافي ج ٦ ص ٥٣١.
(٥) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٣٠.
(٦) ثواب الاعمال ص ١١٩.


حرف القاف


ما
* يورث القتل
* يرد القضاء
* يورث قساوة القلب
* ينير القلب
* يرقق القلب

ما يورث القتل

* عن بشير بن مهاجر عن الرسول ﷺ : ما نقض قوم العهد قط الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر.[1]

* عن علي عليه السلام من سل سيف البغي قُتل به.[2]

* عن النبي ﷺ : من سل سيف العدوان أُغمِدَ في رأسه.[3]

ما يرد القضاء

* عنه ﷺ : « الصدقة تردُّ القضاء الذي قد أُبرم إبراماً ».[4]

* عن علي بن عقبة قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء فانه ليس من باب يكثر قرعه الا اوشك ان يفتح لصاحبه.[5]

* عن ابن سعد عن الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان الدعاء يرد القضاء

---

(١) المستدرك على الصحيحين ج ٢ ص ١٢٦.
(٢) حكم نهج البلاغة.
(٣) المواعظ العددية ص ٦٥.
(٤) من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٦٦.
(٥) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٣٩٩.

وان المؤمن ليأتي الذنب فيحرم به الرزق.[١]

* قال الصادق عليه السلام: «الدعاء يردُّ القضاء بعدما أُبرمَ إبراماً».[٢]

* أخرج الحاكم عن ابن عباس قال: لا ينفع الحذر من القدر، ولكن الله يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر.[٣]

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يرد القضاء الا الدعاء».[٤]

* عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام انه سأل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الحبة السوداء قال: قد قال ذلك قيل: وما قال؟ قال: فيها شفاء من كل داء الا السام يعني الموت ثم قال: ابو جعفر عليه السلام للسائل الا ادلك على ما لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قال: بلى، قال: الدعاء فانه يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه من كفيه وجمعهما جميعا واحدة الى الاخرى الخنصر بحيال الخنصر كانه يريد شيئاً.[٥]

* وعنه عليه السلام: «الصدقة تدفعُ البلاء وهي انجح دواءٍ وتدفعُ القضاءَ وقد أُبرم إبراماً».[٦]

* عن علي عليه السلام الدعاء يرد القضاء المبرم فأعدوه واستعلوه.[٧]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٤٩.
(٢) الكافي ج ٢ ص ٣٤١.
(٣) الدر المنثور ج ٤ ص ٦٦.
(٤) مستدرك الحاكم ج ١ ص ٤٩٣.
(٥) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٣١.
(٦) بحار الانوار ج ٩٦ ص ١٣٦.
(٧) تحف العقول ص ٧٣.

ما يورث قساوة القلب

﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَا كَانُوا يَكسِبُونَ ﴾

[المطففين : ١٤]

من مورثات قساوة القلب :

١ ـ ارتكاب المحرمات.

٢ ـ ترك ذكر الله.

٣ ـ كثرة الاكل والشرب.

٤ ـ كثرة اكل اللحم والافراط فيه.

٥ ـ تأخير الصلاة عن اوقاتها.

٦ ـ الاكل والشرب بالشمال.

٧ ـ سرعة الاكل.

٨ ـ الالتفات بالوجه أو البصر في الصلاة.

٩ ـ كثرة الكلام غير النافع.

١٠ ـ كثرة الضحك.

١١ ـ كثرة الهم بالقوت.

١٢ ـ الهم بالدنيا.

١٣ ـ طول الامل.

١٤ ـ كثرة المال.

١٥ ـ مجالسة الانذال.

١٦ ـ الحديث مع النساء.

١٧ ـ مجالسة الاغنياء.

١٨ ـ الاخذ برأي النساء.

١٩ ـ مجالسة الضال والجائر في الحكم والسلطان.

٢٠ ـ خفق النعال.

٢١ ـ اتيان باب السلطان.

٢٢ ـ طلب الصيد.

٢٣ ـ ترك مجالسة العلماء العاملين.

٢٤ ـ طرح التراب على ذي الرحم بعد وضعه في القبر.

٢٥ ـ السكوت من غير فكرة.

٢٦ ـ اكل لقمة الشبهه.[١]

* عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: يا علي خمسة تقسي القلب الى ان قال: والاكل بعد الشبع وتأخير الصلاة والاكل والشرب بالشمال.[٢]

* قال النبي عيسى عليه السلام: لا تكثروا كلامكم فتقسوا قلوبكم ومن كثر كلامه قل عقله وقسى قلبه.[٣]

* قال النبي صلى الله عليه وآله: ياعلي اذا اتى على المؤمن اربعون صباحاً ولم يجالس العلماء قسى قلبه وجرأ على الكبائر.[٤]

* عن عبيد بن زرارة قال: مات لبعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام ولد فحضر

---

(١) هكذا عدها المحقق المامقاني قدس سره في كتابه مرآة الكمال.

(٢) لئالىء الاخبار ج ١ ص ٥.

(٣) لئالىء الاخبار ج ١ ص ٦.

(٤) المصدر السابق.

ابو عبد الله عليه السلام فلما الحد تقدم ابوه فطرح عليه التراب فاخذ ابو عبد الله عليه السلام بكفيه وقال : لا تطرح عليه التراب ومن كان منه ذا رحم فلا يطرح عليه التراب فان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يطرح الوالد أو ذو رحم على ميته التراب فقلنا يا ابن رسول الله اتنهانا عن هذا وحده ؟ فقال : انهاكم من ان تطرحوا التراب على ذوي ارحامكم فان ذلك يورث القسوة في القلب ومن قسا قلبه بعد من ربه.[١]

* وروى محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت له لم حرم الله الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير فقال : ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما وراء ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرمه عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما تقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه لهم وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه ثم احله للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلا به فامره ان ينال منه بقدر البلغه لا غير ذلك ثم قال واما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف ووهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجأة واما الدم فانه يورث آكلهِ الماء الاصفر[٢] ويورث الكَلَب[٣] وقساوة القلب وقلة الرأفة والرحمة حتى لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه واما لحم الخنزير فإن الله تبارك وتعالى مسخ قوما من صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل المثله لئلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبتها واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال ان مدمن الخمر كعابد وثن ويورثه الارتعاش ويهدم مروئته ويحمله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء

---

(١) الكافي ج ٣ ص ١٩٩.
(٢) الماء الاصفر : المسمى بالصُفَار يجتمع في البطن (المنجد).
(٣) الكَلَب : العطش الشديد وداء يشبه الجنون يأخذ الكلاب فتعض الناس ويعرض ذلك للانسان الذي عضه ذلك الكلب ، بحار الانوار ج ٦٥ ص ١٦٣.

وركوب الزنا حتى لا يؤمن اذا سكر ان يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا يزيد شاربها الا كل شر.[١]

* عن علي عليه السلام النظر الى البخيل يقسي القلب.[٢]

*عن النبي صلى الله عليه وآله : « ياعلي ثلاث يقسين القلب استماع اللهو وطلب الصيد واتيان باب السلطان ».[٣]

* عن علي عليه السلام كثرة المال مفسدة للدين مقساة للقلب.[٤]

* عن الرسول صلى الله عليه وآله ثلاثة مجالستهم تميت القلب : الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء.[٥]

* عن النبي صلى الله عليه وآله قال : أربعة مفسدة للقلوب : الخلوة بالنساء والاستمتاع منهن والأخذ برأيهن ومجالسة الموتى : فقيل يارسول الله وما مجالسة الموتى ؟ قال : مجالسة كل ضال عن الايمان وجائر عن الاحكام.[٦]

* عن زيد النرسي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : اياكم ومجالسة الملوك وابناء الدنيا ففي ذلك ذهاب دينكم ويعقبكم نفاق وذلك داء دوي لا شفاء له ويورث قساوة القلب ويسلبكم الخشوع وعليكم بالاشكال من الناس والاوساط من الناس فعندهم تجدون معادن الجوهر واياكم ان تمدوا اطرافكم الى ما في ايدي ابناء الدنيا فمن مد طرفه الى ذلك طال حزنه ولم يشف غيظه

---

(١) الفقيه ج ٣ ص ٣٤٥.
(٢) تحف العقول ص ١٤٩.
(٣) بحار الانوار ج ٩ ص ٢٥٢.
(٤) تحف العقول ص ١٣٧.
(٥) تحف العقول ص ٣٦.
(٦) سفينة البحار ج ٣ ص ٢٨٠.

واستصغر نعمة الله عنده فيقل شكره لله .[١]

* عن علي عليه السلام : مجالسة [السّفلة] تضني القلوب .[٢]

* روى حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله : من قل طعامه صح بطنه وصفا قلبه ومن كثر طعامه سقم بطنه وقسا قلبه .

* وعنه صلى الله عليه وآله : لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلب يموت بهما كالزرع يموت اذا اكثر عليه الماء .[٣]

* روي ان الخمر تورث قساوة القلب ويسود الاسنان ويبخر الفم ويبعد من الله ويقرب من سخطه وهو من شراب ابليس .[٤]

* عن الرسول صلى الله عليه وآله : لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى تقسو القلب ، ان ابعد الناس من الله القلب القاسي .[٥]

* نقل عن صاحب الكشكول قال : في التوراة : « يابن ادم اذا وجدت قساوة في قلبك وسقماً في جسمك ، ونقيصة في مالك ، وحريمة في رزقك ، فاعلم انك تكلمت بما لا يعنيك » .[٦]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٣٦٧ .
(٢) غرر الحكم ص ٩٩٧ .
(٣) بحار الانوار ج ١٩ ص ١٨٦ .
(٤) فقه الرضا ص ٣٤ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٧٩ ص ١٤١ .
(٥) بحار الانوار ج ٧١ ص ٢٨١ .
(٦) السعة والرزق ص ٢٢ .

ما ينير القلب

* عن علي عليه السلام: «عليك بذكر الله فإنه نور القلوب».[١]

* وعنه عليه السلام: «دوام الذكر ينير القلب والفكر».[٢]

* وعنه عليه السلام: «الذكر جلاء البصائر ونور السرائر».[٣]

* عن علي عليه السلام: «ما تركت صلاة الليل مذ سمعت قول النبي صلى الله عليه وآله: «صلاة الليل نور» فقال: ابن الكوا ولا ليلة الهرير، قال: ولا ليلة الهرير.[٤]

* وعنه عليه السلام: «ثمرة الذكر استنارة القلوب».[٥]

* وعنه عليه السلام: «من ذكر الله سبحانه احيا قلبه ونور عقله ولبه».[٦]

* ومن مواعظ عيسى عليه السلام لقومه: «بحق اقول لكم طوبى للذين يتهجدون في الليل اولئك الذين يرثون النور الدائم من اجل انهم قاموا في ظلمة الليل».[٧]

* روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال: من اكل الرمان بشحمه دبغ معدته،

---

(١) غرر الحكم
(٢) غرر الحكم
(٣) غرر الحكم
(٤) بحار الانوار ج ٤ ص ١٧.
(٥) غرر الحكم
(٦) غرر الحكم.
(٧) بحار الانوار ج ١٤ ص ٣١٤.

والسفرجل يذكي القلب الضعيف ويشجع الجبان، وروى عن سيدنا ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال: الخل يسكن المرارة ويحيي القلب ويقتل دود البطن ويشد الفم.[١]

* عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الرمان فليست منه حبة تقع في المعدة الا انارت القلب واخرجت الشيطان اربعين يوماً.[٢]

* عن ابي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة وفي كل حبة من الرمان اذا استقرت في المعدة حياة للقلب وانارة للنفس وتمرض وسواس الشيطان اربعين ليله.[٣]

* روى ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام: هل عملت لي عملاً قال: صليت لك وصمت وتصدقت وذكرت لك قال: الله تبارك وتعالى اما الصلاة فلك برهان والصوم جنة والصدقة ظل والذكر نور فأي عمل عملت لي قال موسى عليه السلام: دلني على العمل الذي هو لك قال: ياموسى هل واليت لي ولياً وهل عاديت لي عدوا قط فعلم موسى ان افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله.[٤]

* عن علي عليه السلام: الفكرة تورث نوراً والغفلة ظلمة والجدال ظلالة.[٥]

* علي عليه السلام: عمل الفكر يورث نوراً.[٦]

---

(١) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٧٥.
(٢) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٥٤.
(٣) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٥٦.
(٤) بحار الانوار ج ٦٩ ص ٢٥٢.
(٥) تحف العقول ص ٥٩.
(٦) تحف العقول ص ٦٥.

* قال النبي ﷺ: عليكم بالزبيب فانه يطفىء المرة[١] ويسكن البلغم ويشد العصب ويذهب النصب ويحسن القلب.[٢]

ما يرقق القلب

١ ـ ذكر الموت.

٢ ـ مجالسة العلماء العاملين.

٣ ـ الصوم.

٤ ـ كثرة الاستغفار بالاسحار.

٥ ـ ملاطفة اليتيم ومسح رأسه.

٦ ـ حفر قبر والاضطجاع فيه حياً.[٣]

* عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: من احب ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس يعني التين وعنه عن النبي ﷺ قال: كلوا التين فان على كل ناحية منه بسم الله القوي.[٤]

* عن عبد الرحمن بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال: شكا رجل الى نبي الله ﷺ قساوة القلب فقال له: عليك بالعدس فانه يرق القلب ويسرع الدمعة.[٥]

---

(١) المرة: المرارة الصفراء.
(٢) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٦٩.
(٣) هكذا ذكرها المحقق المامقاني قدس سره في كتابه مرآة الكمال.
(٤) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٨٧.
(٥) الكافي ج ٦ ص ٣٤٣.



حرفا الكاف واللام

مـا ـ * يورث كشف العورة وهتك الستر
* يجلب لوم النفس

ما يورث كشف العورة وهتك الستر

* عن السائب ان نساءً دخلنَّ على ام سلمة زوج النبي ﷺ فسألتهن من أنتن قلنْ من اهل حمص قالت من اصحاب الحمامات قلن وبها عيب قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها ستره.(١)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر العورة.(٢)

* عن علي عليه السلام : من هتك حجاب غيره انكشفت عورته.(٣)

* عن ابي بردة قال : صلى بنا النبي ﷺ ثم انصرف مسرعاً حتى وضع يده على باب المسجد ثم نادى بأعلى صوته : يامعشر من امن بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تتبعوا عورات المؤمنين فأنه من تتبع عورات المؤمنين تتبع الله عوراته وفضحه ولو في جوف بيته.(٤)

* وروي ان : « الذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نية الاداء والاسراف في النفقة على الباطل والبخل على الاهل والولد وذوي الارحام وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسالة والاستهانة باهل الدين.(٥)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن

---

(١) مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٢٨٩.
(٢) الكافي ج ٢ ص ٣٠١، والمشارة: ملاشاة ومحارشة، والمعارة:الشراسة والتقطيب غضباً.
(٣) تحف العقول ص ٥٨.
(٤) ثواب الاعمال وعقاب ص ٢٨٨.
(٥) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٧٦.

فتقول الملائكة من الحفظة الذين معه يا ربنا هذا عبدك قد انكشفت عنه الجنن فيوحى الله عز وجل اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها فما يدع شيئاً من القبيح الا فارقه حتى يتمدح الى الناس بفعله القبيح فتقول الملائكة يارب هذا عبدك ما يدع شيئاً الا ركبه وانا لنستحي مما يصنع فيوحى الله اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا [فعل ذلك] اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك يهتك الله ستره في السماء ويستره في الارض فتقول الملائكة هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحى الله اليهم لو كان لي فيه حاجة ماامرتكم ان ترفعوا اجنحتكم عنه.(١)

ما يجلب لوم النفس

* في الخصال باب الاربعمائة عن علي عليه السلام ولا يبولنَّ في ماء جارٍ فان فعل ذلك فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه.(٢)

* في خبر المناهي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يبيتن احدكم ويده غمره فان فعل فاصابه لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه.(٣)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بات على سطح غير محجر فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه.(٤)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لا تشرب وانت قائم ولا تطف بقبر ولا تبل في ماء نقيع فانه من فعل ذلك فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ومن فعل شيئا من ذلك لم يكن يفارقه الا ما شاء الله.(٥)

---

(١) بحار الانوار ج ٧٣ص ٣٥٥.
(٢) الخصال ص ٦١٣.
(٣) بحار الانوار ج ٧٦ص ١٨٧، والغمرة: دسومة الطعام الملتصقة باليد.
(٤) بحار الانوار ج ٧٦ص ١٨٩.
(٥) بحار الانوار ج ١٠٠ ص ١٢٦.


حرف الميم


ما
* يورث الماء الاصفر
* يدفع الأمراض
* يجلب الأمراض
* يحبس المطر
* يهون الموت
* يورث موت الفجأة
* يدفع ميتة السوء
* يورث ميتة السوء

ما يورث الماء الاصفر

❁ روي ان اكل الدم يورث الماء الاصفر[(١) (٢)] .

❁ عن ابي عبد الله عليه السلام قال : شرب الماء من قيام بالنهار يمرء الطعام وشرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الاصفر .[(٣)]

ما يدفع الامراض

❁ عن سعد بن سعد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الطين فقال : أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير الا طين قبر الحسين عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء وأمناً من كل خوف .[(٤)]

❁ روي عن رجل قال بعت الى الرضا عليه السلام من خراسان رزم ثياب وكان بين ذلك طين فقلت للرسول ما هذا ؟ قال : هذا طين قبر الحسين عليه السلام ما كاد يوجه شيئاً من الثياب ولا غيره الا ويجعل فيه الطين فكان يقول هو آمان بإذن الله .[(٥)]

❁ عن علي عليه السلام :الصدقة جنة عظيمة وحجاب للمؤمن من النار ووقاية للكافر من تلف المال ويعجل له الخلف ويدفع السقم عن بدنه وماله في الاخرة من نصيب .[(٦)]

---

(١) الماء الاصفر : المسمى بالصُفَار يجتمع في البطن (المنجد) .
(٢) بحار الانوار ج ٦٥ ص ١٦٣ .
(٣) الكافي ج ٦ ص ٣٣٨.
(٤) وسائل الشيعة كتاب الاطعمة والاشربة ص ٢٢٦ باب ٥٩ ح ٢ .
(٥) مفاتيح الجنان ص ٤٧٤ فوائد تربة الحسين عليه السلام .
(٦) تحف العقول ص ٨٢.

* عن الصادق عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كسل أو اصابته عين أو صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بها وجهه فيذهب عنه ما كان فيه.(١)

* عن علي عليه السلام: الاطلاع في بئر زمزم يذهب الداء فاشربوا من مائها مما يلي الركن الذي فيه الحجر الاسود.(٢)

* عن علي عليه السلام: السعوط مصحة للرأس وشفاء للبدن وسائر اوجاع الرأس.(٣)

* عن علي عليه السلام: اشربوا ماء السماء فإنه طهور للبدن ويدفع الاسقام.(٤)

* عن علي عليه السلام: داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكاة.(٥)

* عن علي عليه السلام: الحسوا باللبن شفاء من كل داء الا الموت.(٦)

* قال ابو عبد الله عليه السلام: تسريح العارضين يشد الاضراس وتسريح اللحية يذهب بالوباء وتسريح الذؤابتين يذهب ببلابل الصدر وتسريح الحاجبين امان من الجذام وتسريح الرأس يقطع البلغم.(٧)

* عن النبي صلى الله عليه وآله: من سبق العاطس بالحمد لله أمن من الشوص واللوص والعوص.(٨)

---

(١) بحار الانوار ج ٩٢ ص ٣٦٤.
(٢) تحف العقول ص ٦٦.
(٣) المصدر السابق.
(٤) تحف العقول ص ٨٣.
(٥) تحف العقول ص ٧٣.
(٦) تحف العقول ص ٨٣.
(٧) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٠٣.
(٨) سفينة البحار ج ٦ ص ٢٩٠.
الشوص: وجع الضرس، اللوص: وجع الاذن، العوص: وجع البطن.

* عن الصادق عليه السلام : من سمع عطسة فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد وال محمد لم يشتكِ ضرسه ولا عينه ابداً.[١]

* عنهم عليهم السلام : من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال وصلى على محمد وآل محمد لم يشتكِ شيئاً من أضراسه ولا من أذنيه.[٢]

* عن امير المؤمنين عليه السلام قال : من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع الاذنين والاضراس.[٣]

* عن احمد بن محمد وغيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : في وجع الاضراس ووجع الاذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤوه بالحمد.[٤]

* عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال : « عليكم بصلاة الليل فأنها سنت نبيكم ودأب الصالحين قبلكم مطردة الداء عن اجسامكم ».[٥]

* عن علي عليه السلام : اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء على الريق في كل يوم تدفع الأمراض الا مرض الموت.[٦]

* وعن امير المؤمنين عليه السلام : « ضمنت لمن سمي على طعام ان لا يشتكي منه».[٧]

* عن الصادق عليه السلام : من قال تسبيح فاطمة (صلوات الله عليها) قبل ان يثني

---

(١) سفينة البحار ج ٦ ص ٢٩٠.
(٢) سفينة البحار ج ٦ ص ٢٩١.
(٣) بحار الانوار ج ٧٦ .
(٤) وسائل الشيعة ج ١٢ باب ٦٢ ص ٩٣.
(٥) وسائل الشيعة ج ٥ ص ١٠ .
(٦) تحف العقول ص ٦٧.
(٧) مكارم الاخلاق ص ١٤٣.

رجليه غفر له، وفي خبر آخر عنه عليه السلام مثله بزيادة : وأتبعها بلا اله الا الله مرة واحدة وروي انها تنفع لثقل الاذنين.[١]

* روي فضل كثير لقص الاظفار في يوم الجمعة وانه يؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمى، وانه يمنع كل داء، ومن قلم اظفاره يوم الجمعة أخرج الله من انامله الداء وادخل فيها الدواء ومن اخذ شاربه وقلم اظفاره في كل جمعة لا يزال مطهراً الى الجمعة الاخرى، ومن اخذ اظفاره كل خميس لم ترمد عيناه، ومن قص اظافيره يوم الخميس وترك واحدة ليوم الجمعة نفّس الله عنه الفقر، ومن قلم اظفاره يوم السبت أو يوم الخميس واخذ من شاربه عوفي من وجع الاضراس ووجع العين.[٢]

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله في من قرأ سورة الناس : « من قرأها عند النوم كان في حوزة الله حتى يصبح وهي عوذة من كل ألم ووجع وآفة وهي شفاء لمن قرأها».[٣]

* عن الباقر عليه السلام : « اذا بدأت بك علة تخوفت على نفسك منها فقرأ الانعام فأنه لا ينالك من تلك العلة ما تكره ».[٤]

* وعنهم عليهم السلام : « اذا توضأت بعد الطعام فأمسح عينيك بفضل ما في يديك فأنه أمان من الرمد ».[٥]

* عن الرضا عليه السلام من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج[٦] ومن

---

(١) سفينة البحار ج ٤ ص ٤٧.
(٢) سفينة البحار ج ٥ ص ٣٧٥.
(٣) البرهان ج ٤ ص ١٢٢٣.
(٤) بحار الانوار ج ٩٢ ص ٢٧٥.
(٥) مكارم الاخلاق ص ١٤٠.
(٦) وهو الشلل داء يحدث في أحد شقي البدن فيبطل احساسه وحركته (المنجد).

قرأها دبر كل صلاة لم يضره ذو حمه.[١]

* عن النبي ﷺ: المشط يذهب بالوباء، وعنه ﷺ: من أمرّ المشط على رأسه ولحيته وصدره سبع مرات لم يقاربه داء ابداً.[٢]

* في وصايا النبي ﷺ لعلي: ياعلي ثلاث يزدن في الحفظ ويذهبن السقم اللبان[٣] والسواك وقراءة القرآن.[٤]

* عن علي عليه السلام: قيام الليل مصحة للبدن ورضى للرب وتعرض للرحمة وتمسك باخلاق النبيين.[٥]

* عن علي عليه السلام: أبدأوا بالملح في أول طعامكم واختموا به فلو يعلم الناس مافي الملح لأختاروه على الدرياق، من ابتدأ طعامه به أذهب الله عنه سبعين داءاً لا يعلمه الا الله.[٦]

* عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: اياك والاضطجاع في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين واياك والاستلقاء على القفاء في الحمام فانه يورث الدبيلة[٧] واياك والتمشط في الحمام فانه يورث وباء الشعر واياك والسواك في الحمام فانه يورث وباء الاسنان واياك ان تغسل رأسك بالطين فانه يمسج الوجه واياك ان تدلك رأسك ووجهك بمئزر فانه يذهب بماء الوجه واياك ان تدلك تحت قدمك بالخزف فانه يورث البرص.[٨]

---

(١) بحار الانوار ج ٩٢ ص ٢٦٦.
(٢) بحار الانوار ج ٨ ص ٧٧.
(٣) اللبان: الكندر كأنه لبن يحتلب من شجرة يونانية « المنجد ص ٧١١ » والكندر كلمة فارسية معناها في العربي هو اللبان (علك البستج).
(٤) سفينة البحار ج ٢ ص ٢٧٧.
(٥) تحف العقول ص ٦٦.
(٦) تحف العقول ص ٧٥.
(٧) يعني قرحة المعدة أو قرحة الاثني عشر، بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٧١ هامش رقم ٤.
(٨) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٧١.

* عن عبد الله بن مسعود كان بي رمد فشكوت ذلك الى رسول الله ﷺ فقال لي : ادم النظر في المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك الى جبرئيل فقال لي : ادم النظر في المصحف.(١)

* عن جعفر بن محمد الصادق ﷺ قال : قال امير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى آله : « علمني حبيبي رسول الله ﷺ دعاء لا احتاج معه الى دواء الاطباء ! قيل : وما هو يا امير المؤمنين ؟ قال : سبعة وثلاثون تهليلة في القرآن من اربع وعشرين سورة من البقرة الى المزمل ماقالها مكروب الا فرج الله كربه، ولا مديون الا قضى الله دينه، ولا غايب الا رد الله غربته، ولا ذو حاجة الا قضى الله حاجته ولا خائف الا آمن الله خوفه، ومن قرأها في كل يوم حين يصبح آمن قلبه من الشقاق والنفاق ودفع عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء، اهونها الجذام والجنون والبرص، واحياه الله رياناً، واماته رياناً، وادخله الجنة رياناً، ومن قالها وهو على سفر لم ير في سفر الا خيراً، ومن قرأها كل ليلة حين يأوي الى فراشه وكّل الله به سبعين ملكاً يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح، وكان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي، ومن كتبها وشربها بماء المطر لم يصبه في بدنه سوء ولا خصاصة ولا شيء من اعين الجن ولا نفثهم، ولا سحرهم ولا كيدهم، ولم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بلية في الدنيا، مرزوقاً باوسع ما يكون آمناً من كل شيطان مريد وجبار عنيد، ولم يخرج من دار الدنيا حتى يريه الله عز وجل في منامه مقعده من الجنة، وهذا أوله : من سورة البقرة اثنان ﴿ **وآلهكم آله واحد لا آله الا هو الرحمن الرحيم** ﴾ ﴿ **الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم** ﴾ ومن آل عمران خمسة ﴿ **الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب**

---

(١) بحار الانوار ج ٩٢ ص ٢٠٢.

بالحق ﴾ و ﴿ هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم﴾ و ﴿ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ﴾ و ﴿ ان هذا لهو القصص الحق وما من آله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ﴾ .

ومن النساء واحدة : ﴿ الله لا آله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثاً ﴾ .

ومن المائدة واحدة : ﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من آله الا آله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ﴾ .

ومن الانعام اثنتان : ﴿ ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ﴾ و ﴿ اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ﴾ .

ومن الاعراف واحدة : ﴿ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والارض لا آله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ﴾ .

ومن البراءة اثنتان : ﴿ اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا آلهاً واحداً لا آله الا هو سبحانه عما يشركون ﴾ و ﴿ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ﴾ .

ومن يونس واحدة : ﴿ حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا آله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ﴾ .

ومن هود واحدة : ﴿ فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وأن لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ﴾ .

ومن الرعد واحدة : ﴿ وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ﴾ .

ومن النحل واحدة : ﴿ ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ﴾ .

ومن طه ثلاثة : ﴿ يعلم السر واخفى لا آله الا هو له الاسماء الحسنى ﴾ و﴿ انني انا الله لا آله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ﴾ و ﴿ انما الهكم الذي لا آله الا هو وسع كل شيء علماً ﴾ .

ومن الانبياء اثنتان : ﴿ وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا آله الا انا فاعبدون ﴾ و ﴿ وذا النون اذا ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا آله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ﴾ .

ومن المؤمنين واحدة : ﴿ فتعالى الله الملك الحق لا آله الا هو رب العرش العظيم ﴾ .

ومن القصص اثنتان : ﴿ وهو الله لا آله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ﴾ و ﴿ ولا تدع مع الله الهاً آخر لا آله الا هو كل شيء هالك الا وجه له الحكم واليه ترجعون ﴾ .

ومن فاطر واحدة : ﴿ يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ﴾ .

ومن الصافات واحدة : ﴿ انهم كانوا اذا قيل لهم لا آله الا الله يستكبرون ﴾ .

ومن ص واحدة : ﴿ قل انما انا منذر وما من آله الا الله الواحد القهار ﴾ .

ومن غافر ثلاثة : ﴿ غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا آله الا هو اليه المصير ﴾ و ﴿ هو الحي لا آله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ﴾ و ﴿ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانا تؤفكون ﴾ .

ومن الدخان واحدة : ﴿ **الا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين** ﴾.

ومن الحشر اثنتان : ﴿ **هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم** ﴾ و ﴿ **هو الله الذي لا آله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون** ﴾.

ومن التغابن واحدة : ﴿ **الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون** ﴾.

ومن المزمل واحدة : ﴿ **رب المشرق والمغرب لا آله الا هو فاتخذه وكيلاً** ﴾.[١]

ما يجلب الامراض

* قال ابو عبد الله عليه السلام شرب الماء من قيام يمرىء الطعام وشرب الماء بالليل يورث الماء الاصفر[٢] ومن شرب الماء بالليل وقال : ياماء عليك السلام من ماء زمزم وماء الفرات لم يضره شرب الماء بالليل، وفي مكارم الاخلاق مرسلاً مثله الان فيه شرب الماء من قيام بالنهار وفيه ويقول ثلاث مرات عليك السلام.[٣]

* عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا شربتم الماء فاشربوه مصا ولا تشربوه عبا فان العب يورث الكباد.[٤]

* عن الصادق عليه السلام : ثلاثة يهدمن البدن وربما قتلن، اكل قديد الغاب[٥]

---

(١) عن كتاب السعة والرزق ص ١٠٧ ـ ١١٠.

(٢) الماء الصفر : المسمى بالصُفَار يجتمع في البطن، المنجد.

(٣) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٧١.

(٤) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٧٦، الكبّاد : بالضم وهو وجع الكبد ـ مجمع البحرين ـ.

(٥) القديد : لحم مقدد يذر عليه الملح ثم يجفف في الظل أو الشمس، والغاب : اللحم البائت وكأنه اللحم المطبوخ البائت. (بحار الأنوار ج ٧٦ ص ٧٦ هامش رقم ١).

ودخول الحمام على البطنة ونكاح العجائز.[١]

* عن ابي عبد الله عليه السلام: قال اكل الحيتان يورث السل.[٢]

* عن علي عليه السلام: توقوا على أولادكم من لبن البغي من النساء والمجنونة فإن اللبن يعدي.[٣]

* عن الصادق عليه السلام: لاتدع العشاء ولو بثلاث لقم بملح ومن ترك العشاء ليلة مات عرقاً في جسده لا يجيء ابداً.[٤]

* عن علي عليه السلام: النظر الى الاحمق يسخن العين.[٥]

* عن ابي جعفر عليه السلام ان من عمل الوسوسة واكثر مصائد الشيطان اكل الطين ان اكل الطين يورث السقم في الجسد ويهيج الداء ومن اكل الطين فضعفت قوته التي كانت قبل ان يأكله وضعف من عمله الذي كان يعمله قبل ان يأكله حوسب على ما بين ضعفه وقوته.[٦]

* عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال، قال امير المؤمنين عليه السلام لا ينفخ الرجل في موضع سجوده ولا في طعامه ولا في شرابه ولا في تعويذه وقال عليه السلام لا يشرب احدكم قائماً وقال عليه السلام اياكم وشرب الماء من قيام على ارجلكم فانه يورث الداء الذي لا دواء له.[٧]

* عن درست بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: الاكل على الشبع يورث البطن.[٨]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٧٢.
(٢) بحار الانوار ج ٦٥ ص ٢٠٨.
(٣) تحف العقول ص ٦٩.
(٤) سفينة البحار ج ٨ ص ٢٧٤.
(٥) تحف العقول ص ١٤٩.
(٦) بحار الانوار ج ٦٠ ص ١٥٣.
(٧) الكافي ج ٦٦ ص ٤٥٨.
(٨) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٣٣٦.

ما يحبس المطر

* ورد في الحديث : خمس بخمس : ما نقض العهد قوم الا سلط الله عليهم عدوهم، وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم الفقر، وما ظهر فيهم الفاحشة الا فشا فيهم الموت، ولا طففوا الكيل الا منعوا النبات واخذوا بالسنين[١] ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر.[٢]

* عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مشوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم.[٣]

* عن الصادق عليه السلام : ان الذنوب التي تغير النعم البغي والتي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين وفي خبر آخر التي تعجل وتقرب الاجال وتخلي الديار هي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر وفي خبر آخر اذا أُفشي الزنا ظهرت الزلزلة

---

(١) السنين : الأرض التي اكل نباتها (المعجم الوسيط).
(٢) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٧٠.
(٣) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٦٧.ذ

واذا أُفشي الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكاة ظهرت الحاجة.[١]

* عن بشير بن مهاجر عن الرسول ﷺ: ما نقض قوم العهد قط الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر.[٢]

* قال الصادق عليه السلام: حياة دواب البحر بالمطر فاذا كفت المطر ظهر الفساد في البر والبحر وذلك اذا كثرت الذنوب والمعاصي.[٣]

* عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول ما من سنة اقل مطراً من سنة ولكن الله عز وجل يضعه حيث يشاء ان الله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدره لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها لخطايا من بحضرتها وقد جعل الله له السبيل الى مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال: ثم قال ابو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا اولي الابصار.[٤]

* قال رسول الله ﷺ يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين كامثال الذئاب الضواري سفاكون للدماء لا يتناهون عن مكر فعلوه ان تابعتهم ارتابوك وان حدثتهم كذبوك وان تواريت عنهم اغتابوك، السُّنّة فيهم بدعة والبدعة فيهم سُنّة والحليم بينهم غادر والغادر بينهم حليم المؤمن فيما بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم مشرف صبيانهم عارم ونساؤهم شاطر وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الالتجاء اليهم

---

(١) بحار الانوار ج ٧٨ ص ٢٥٣، الحاجة وهو الفقر.
(٢) المستدرك على الصحيحين ج ٢ ص ١٢٦.
(٣) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٤٨.
(٤) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٥٨.

خزي والاعتداد بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه وينزله في غير اوانه ويسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم وقال أيضاً: يأتي على الناس زمان بطونهم الهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا من الاسلام الا رسمه ولا من القرآن الا درسه مساجدهم معمورة من البناء وقلوبهم خراب عن الهدى علماؤهم شر خلق الله على وجه الارض حينئذ ابتلاهم الله في هذا الزمان باربع خصال جور من السلطان وقحط من الزمان وظلم من الولاة والحكام فتعجبت الصحابة فقالوا: يارسول الله ايعبدون الاصنام قال: نعم كل درهم عندهم صنم.(١)

* ما ورد من اثر كفران النعم ما فعل بقوم سبأ واهل الثرثار وقوم دانيال من القحط حتى أكلوا الخبز الذي كانوا يستنجون به، وأكلوا الاطفال.(٢)

* عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة واذا طفف المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في أيدي الاشرار.(٣)

* عن علي عليه السلام: «ما من سنة أقل مطراً من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء

---

(١) سفينة البحار ج ١ ص ٣٩.
(٢) سفينة البحار ج ١ ص ٣٩.
(٣) الكافي ج ٢ ص ٣٧٤.

أن الله عز وجل اذا عمل قوم عمل بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر ». [١]

* روي أن الذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكام في القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهادة . [٢]

* عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : ان الله تبارك وتعالى حبس قطر المطر عن بني اسرائيل بسوء رأيهم في انبيائهم وانه حابس قطر المطر عن هذه الامة ببغضهم علي بن ابي طالب عليه السلام . [٣]

ما يهون الموت

* العطار عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن ابن البطائني عن الرقي عن الصادق عليه السلام قال : من احب ان يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولاً وبوالديه باراً فإذا كان كذلك هوّن الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر ابداً. [٤]

* قال رسول الله ﷺ من اعان ضعيفاً في بدنه على امره اعانه الله على امره ونصب له في القيامة ملائكة يعينونه على قطع تلك الاهوال وعبور تلك الخنادق من النار حتى لا يصيبه من دخانها وعلى سمومها وعلى عبور الصراط الى الجنة سالمًا آمناً ومن اعان ضعيفاً في فهمه ومعرفته فلقنه حجته على خصم الدين

---

(١) الكافي ص ٣٥٨.
(٢) نور الثقلين ج ٤ ص ٥٥٧ .
(٣) بحار الانوار ج ٢٧ ص ٢٢٧ .
(٤) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٦٦.

طلاب الباطل اعانه الله عند سكرات الموت على شهادة ان لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله والاقرار بما يتصل بهما والاعتقاد له حتى يكون خروجه من الدنيا ورجوعه الى الله عز وجل على افضل اعماله واجل احواله فيحيى عند ذلك بروح وريحان ويبشر بان ربه عنه راض وعليه غير غضبان.[١]

* وروي كذلك : الا ومن احب علياً فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخلها من أي باب شاء بغير حساب الا ومن احب علياً اعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حساب الانبياء الا ومن احب علياً هوَّن الله عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة.[٢]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من كسا اخاه كسوة شتاء أو صيف كان حقاً على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهوّن عليه سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه: ﴿**وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون**﴾[٣].[٤]

* عن سهل بن عبد العظيم الحسني عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال : لما كلم الله عز وجل موسىٰ بن عمران عليه السلام قال موسى : الهي ما جزاء من شهد اني رسولك ونبيك وانك كلمتني قال : ياموسى تأتيه ملائكتي فتبشره بجنتي قال موسى : الهي فما جزاء من قام بين يديك يصلي قال : ياموسى اباهي به ملائكتي راكعًا وساجداً وقائماً وقاعداً ومن باهيت به ملائكتي لم اعذبه قال موسى : الهي فما جزاء من اطعم مسكيناً ابتغاء وجهك قال : ياموسى آمر منادياً ينادي يوم

---

(١) بحار الانوار ج ٧٥ص ٢١.
(٢) بحار الانوار ج ٧ص ٢٢٢.
(٣) سورة الانبياء : ١٠٣.
(٤) بحار الانوار ج ٧ص ١٩٨.

القيامة على رؤوس الخلائق ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى: الهي فما جزاء من وصل رحمه قال: يا موسى انسئ لهُ اجله واهوّن عليه سكرات الموت ويناديه خزنة الجنة هلم الينا فادخل من أي ابوابها شئت قال موسى: الهي فما جزاء من كف اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال: ياموسى تناديه النار يوم القيامة لا سبيل لي عليك قال: الهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال: ياموسى اظله يوم القيامة بظل عرشي واجعله في كنفي.(١)

* عن النبي ﷺ قال: من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة «قل هو الله أحد» خمسين مرة ويقول في آخر صلاته: «اللهم صل على النبي العربي وآله» غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكأنما قرأ القرآن اثني عشر الف مرة ورفع الله عنه يوم القيامة الجوع والعطش وفرج الله عنه كل هم وحزن وعصمه من ابليس وجنوده ولم تكتب عليه خطيئة البتة وخفف الله عليه سكرات الموت فان مات في يومه أو ليلته مات شهيدا ورفع عنه عذاب القبر.(٢)

* عن ابن عمر قال: سألنا رسول الله ﷺ عن علي بن أبي طالب عليه السلام فغضب فقال: ما بال اقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلتي ومقام كمقامي الا النبوة الا ومن احب علياً فقد احبني ومن احبني رضى الله عنه ومن رضى الله عنه كافاه بالجنة الا ومن احب علياً استغفرت له الملائكة وفتحت له ابواب الجنة يدخل من أي باب شاء بغير حساب الا ومن احب علياً اعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حساب الانبياء الا ومن احب علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة الا ومن احب علياً يهون الله عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب علياً

---

(١) بحار الانوار ج ١٣ ص ٣٢٧.
(٢) بحار الانوار ج ٨٩ ص ٣٢٧.

اعطاه الله في الجنة بكل عرق في بدنه حوراء وشفعه في ثمانين من اهل بيته وله بكل شعره على بدنه حديقة في الجنة الا ومن عرف علياً وأحبه بعث الله اليه ملك الموت كما يبعث الله الى الانبياء ودفع عنه اهوال منكر ونكير ونور قبره وفسحه مسيرة سبعين عاماً وبيّض وجهه يوم القيامة الا ومن احب علياً اظله الله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء والصالحين وآمنه من الفزع الاكبر واهوال يوم الصاخة الخبر.(١)

* عن رسول الله ﷺ في من قرأ سورة « ق » : « من قرأها هون عليه سكرات الموت ».(٢)

* عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال : من قرأ «يس» في عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا وبكل خلق في الآخرة وفي السماء بكل واحد الفي الف حسنة ومحا عنه مثل ذلك ولم يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره وخفف الله عنه سكرات الموت واهواله وولى قبض روحه وكان ممن يضمن الله له السعة في معيشته والفرح عند لقائه والرضا بالثواب في آخرته وقال الله تعالى لملائكته اجمعين من في السماوات ومن في الارض قد رضيت عن فلان فاستغفروا له.(٣)

* روي عنهم عليهم السلام ومن صام من رجب اربعة وعشرين يوماً فإذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة شاب عليه حلة من ديباج اخضر على فرس من افراس الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملوء من شراب الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه يهون به عليه سكرات

---

(١) بحار الانوار ج ٢٧ ص ١١٤.
(٢) المصباح ص ٢٣٧.
(٣) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٢١.

الموت ثم يأخذ روحه في تلك الحرير فتفوح منها رائحة يستنشقها اهل سبع سماوات فيظل في قبره ريّان حتى يرد حوض النبي ﷺ[١]

* عن رسول الله ﷺ : « علّموا ارقائكم سورة يوسف فأنه أيما مسلم تلاها وعلمها اهله وما ملكت يمينه هون الله عليه سكرات الموت واعطاه القوة أن لا يحسد أحداً ».[٢]

ما يورث موت الفجأة

* عن رسول الله ﷺ : اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة.[٣]

* عن أبي جعفر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ اذا كثر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة.[٤]

* وروى محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت له لم حرم الله الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير فقال : ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما وراء ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرمه عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما تقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه لهم وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه ثم احله للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلا به فامره ان ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك، ثم قال: واما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف ووهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجأة.[٥]

---

(١) بحار الانوار ج ٩٧ ص ٢٩.
(٢) مجمع البيان ج ٤ ص ٣٠٦.
(٣) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٦٩.
(٤) الكافي ج ٥ ص ٥٤١.
(٥) الفقيه ج ٣ ص ٣٤٥.

ما يدفع ميتة السوء

* قال الامام الصادق عليه السلام : « البرُ والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن صاحبهما سبعين ميتة سوء »[١].

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « صلة الرحم تهون الحساب وتقي ميتة السوء »[٢].

* قال الامام الصادق عليه السلام : « الصدقة باليد تمنع ميتة السوء وتدفع سبعين نوعاً من البلاء وتفك عن لحيّي سبعين شيطاناً كلهم يأمرون ألا تفعل »[٣].

* عن الامام الصادق عليه السلام : « صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء »[٤].

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله : « صلة الرحم تهون الحساب وتقي ميتة السوء »[٥].

* عن الرسول صلى الله عليه وآله : « صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة الخفية تطفيء غضب الله وصلة الرحم زيادة في العمر »[٦].

* وعنه صلى الله عليه وآله : « ومن قرأ سورة «التغابن» دفع عنه موت الفجأة »[٧].

* عن الصادق عليه السلام : « من قرأ ﴿**ويل لكل همزة**﴾ في فرائضه ابعد الله عنه الفقر وجلب عليه الرزق ويدفع عنه ميتة السوء »[٨].

---

(١) الفقيه ج ٢ ص ٣٧.
(٢) امالي الطوسي ص ٤٠٦.
(٣) ثواب الاعمال ص ١٤٢.
(٤) اصول الكافي ص ٣٨٧، منسأة ـ تأخير الاجل.
(٥) امالي الطوسي ص ٣٠٦.
(٦) تحف العقول ص ٣٩.
(٧) مجمع البيان ج ١٠ ص ٢٩٦.
(٨) ثواب الاعمال ص ١٣٦.

* وروي ان : « الصدقة بالليل تدفع ميتة السوء وتدفع سبعين نوعاً من البلاء».(١)

* قال علي عليه السلام في حديث طويل : « صنائع المعروف فأنها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان ».(٢)

* عن عبد الصمد بن بشير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة وهي منسأة في العمر وتقي مصارح السوء وصدقة الليل تطفي غضب الرب.(٣)

* عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصدقة تمنع ميتة السوء.(٤)

* عن ابن صدقة عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان المعروف يمنع مصارع السوء وان الصدقة تطفىء غضب الرب.(٥)

* قال الامام الصادق عليه السلام : « إنَّ الصدقة تدفعُ سبعينَ علةً من بلايا الدنيا أحدها لا يموت ميتة السوء ابداً ».(٦)

* عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : عليك بصنائع الخير فانها تدفع مصارع السوء.(٧)

* قال امير المؤمنين عليه السلام : اصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعه فانه

---

(١) ثواب الاعمال ص ١٤٣.
(٢) وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٢٨٩.
(٣) الكافي ج ٢ ص ١٥٧.
(٤) بحار الانوار ج ٩٦ ص ١٢٤.
(٥) بحار الانوار ج ٩٦ ص ١١٩.
(٦) بحار الانوار ج ٩٦ ص ١٣٥.
(٧) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٤٠٨.

يقي مصارع السوء.[١]

* قال رسول الله ﷺ : فلا أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء قالوا : بلى يارسول الله قال : يقول احدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة (سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله اكبر)ثلاثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق والغرق والهدم والتردي في البئر وميتة السوء.[٢]

* عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من تصدق في يوم أو ليلة ان كان يوم فيوم وإن كان ليل فليل دفع الله عز وجل عنه الهدم والسبع وميتة السوء.[٣]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مر يهودي بالنبي ﷺ فقال السام عليك فقال ﷺ عليك فقال اصحابه انما سلم عليك بالموت فقال الموت عليك فقال النبي ﷺ وكذلك رددت ثم قال النبي ﷺ ان هذا اليهودي يعضه اسود في قفاه فيقتله قال فذهب اليهودي فاحتطب حطباً كثيراً فاحتمله ثم لم يلبث ان انصرف فقال له رسول الله ﷺ ضعه فوضع الحطب فاذا اسود في جوف الحطب عاض على عود فقال : يايهودي ما عملت اليوم قال ما عملت عملا الا حطبي هذا حملته فجئت به وكان معي كعكتان فاكلت واحدة وتصدقت بواحدة على مسكين فقال رسول الله ﷺ بها دفع الله عنه وقال ان الصدقة تدفع ميتة السوء عن الانسان .[٤]

---

(١) المصدر السابق نفسه.
(٢) بحار الانوار ج ٨٦ ص ٣٠.
(٣) بحار الانوار ج ٩٦ ص ١٢٤.
(٤) بحار الانوار ج ٤ ص ١٢١.

ما يورث ميتة السوء

* عن الفضيل قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: ما من انسان يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان يتمنى ان يرجع الى خير.(١)

* عن الرسول صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة.(٢)

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهنّ ... لم تظهر الفاحشة في قومٍ قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون.(٣)

* عن ابي جعفر الباقر عليه السلام: لا يموت آكل الميتة إلا فجأة.(٤)

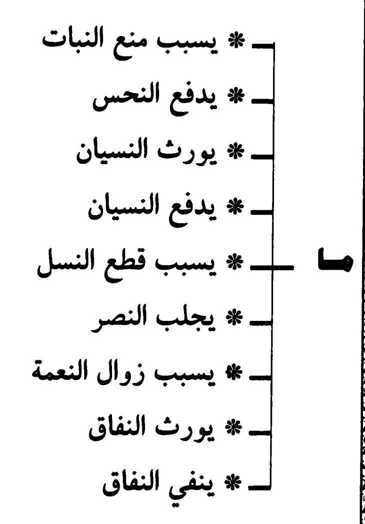
* روي عنهم عليهم السلام من كثر ظلمه واعتداؤه قرب هلاكه وفناؤه.(٥)

* عن هشام بن العار عن ابيه عن جده ربيعه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون في امتي الخسف والمسخ والقذف، قال: قلنا يارسول الله بمَ؟ قال: باتخاذهم القينات وشربهم الخمور.(٦)

---

(١) بحار الانوار ج ٧٥ ص ١٤٥.
(٢) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٦٩.
(٣) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٦٧.
(٤) من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٤٥.
(٥) المواعظ العددية ص ٦٥.
(٦) بحار الانوار ج ٢٢ ص ٤٥٢ والقينات: المغنيات، والخسف: خسف الارض، والمسخ: مسخ الآدميين وتبدل اشكالهم.


حرف النون


ما
* يسبب منع النبات
* يدفع النحس
* يورث النسيان
* يدفع النسيان
* يسبب قطع النسل
* يجلب النصر
* يسبب زوال النعمة
* يورث النفاق
* ينفي النفاق

ما يسبب منع النبات

* ورد في الحديث : خمس بخمس : ما نقض العهد قوم الا سلط الله عليهم عدوهم ، وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم الفقر ، وما ظهر فيهم الفاحشة الا فشا فيهم الموت ، ولا طففوا الكيل الا منعوا النبات واخذوا بالسنين ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر .[١]

ما يدفع النحس

* عن الصادق عليه السلام : « أنما امرنا بصوم الأربعاء من وسط الشهر لأنه لم يعذب قوم قط الا فيه فيرد عنا بصومه نحسه .[٢]

* قال الامام الصادق عليه السلام : كانت أرض بين أبي عليه السلام وبين رجل فاراد قسمتها وكان الرجل صاحب نجوم فنظر الى الساعة التي فيها السعود فخرج فيها ونظر الى الساعة التي فيها النحوس فبعث الى ابي فلما اقتسم الأرض خرج خير السهمين لأبي فجعل صاحب النجوم يتعجب فقال له ابي : مالك ؟ فأخبره الخبر فقال له ابي مهلاً ؛ ادلك على خير مما صنعت ؟ اذا اصبحت فتصدق بصدقةٍ تذهب عنك نحس ذلك اليوم واذاامسيت فتصدق بصدقة تذهبُ عنك نحس تلك الليلة.[٣]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٧٠.
(٢) سفينة البحار ج ٣ ص ٢٨٨ .
(٣) النوادر ص ٥٣ .

ما يورث النسيان

مورثات النسيان:

١ ـ اكل التفاح الحامض.

٢ ـ الاكل على الجنابة.

٣ ـ قراءة الواح القبور.

٤ ـ المشي بين امرأتين.

٥ ـ البول في الماء الراكد.

٦ ـ البول مستقبل القبلة.

٧ ـ البول على الرماد.

٨ ـ العيش في الحرام.

٩ ـ القاء القملة حية.

١٠ ـ العبث بالذكر.

١١ ـ اكل ما لم يذكر اسم الله عليه.

١٢ ـ النظر الى المصلوب.

١٣ ـ اكل الكزبرة.

١٤ ـ اكل الجبن.

١٥ ـ اكل سؤر الفارة.

١٦ ـ الحجامة في النقرة(١).

---

(١) منقطع القمحودة في القفا فوق العلباء.

١٧ ـ اكل الجلجلان[١].

١٨ ـ كثرة المعاصي.

١٩ ـ كثرة الهموم والاحزان في امور الدنيا.

٢٠ ـ النظر الى الاجنبية.

٢١ ـ مباشرة النساء المسنات.

٢٢ ـ فتح الازار في الحمام.

٢٣ ـ كثرة اكل الحامض.

٢٤ ـ البول تحت الاشجار ذوات الفاكهة.

٢٥ ـ الافتراء والبهتان.

٢٦ ـ التمشط بمشط الغير.

٢٧ ـ الاكل من القدر.

٢٨ ـ القاء ماء الفم في المسجد.

٢٩ ـ مجامعة النساء من القفا في الفرج.

٣٠ ـ الاكل من غير التسمية.

٣١ ـ ذكر اسم الله وقراءة القرآن في الحمام.

٣٢ ـ ذكر اسم الله على الجنابة.

٣٣ ـ الاكل في السوق.

٣٤ ـ النوم على المقابر.

٣٥ ـ كثرة النوم في الليل.

٣٦ ـ كثرة شرب الماء.[٢]

---

(١) السمسم في قشره قبل ان يحصد، وقيل : ثمرة الكزبرة.

(٢) هكذا عدها المحقق المامقاني ﷺ في مرآة الكمال.

* من وصايا النبي ﷺ لعلي عليه السلام : ياعلي تسعة اشباء تورث النسيان اكل التفاح الحامض واكل الكزبرة والجبن وسؤر الفارة وقراءة كتابة القبور والمشي بين امرأتين وطرح القملة حيةً والحجامة في النقرة[١] والبول في الماء الراكد.[٢]

* عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال : اكل التفاح والكزبرة يورث النسيان.[٣]

* عن ايوب بن الحر عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : انما قص الاظفار لانها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان.[٤]

* روي ان البول في الماء الراكد يورث النسيان.[٥]

* وعن الصادق عليه السلام قال : الحجامة في نقرة الرأس تورث النسيان.[٦]

* وقال النبي ﷺ عشر خصال تورث النسيان اكل الجبن واكل سؤر الفار واكل التفاح الحامض والجلجلان[٧] والحجامة على النقرة والمشي بين امرأتين والنظر الى المصلوب والتعار وقراءة لوح المقابر.[٨]

* عن الصادق عليه السلام : ان مما اعان الله على الكذابين النسيان.[٩]

---

(١) منقطع القمحودة في القفا فوق العلباء.
(٢) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٢٤٥.
(٣) الكافي ج ٦ ص ٣٦٦.
(٤) الكافي ج ٦ ص ٤٩٠.
(٥) الفقيه ج ١ ص ٢٢.
(٦) مكارم الاخلاق ص ٨٤.
(٧) السمسم في قشره قبل أن يحصد.
(٨) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٩٥.
(٩) سفينة البحار ج ٧ص ٤٥٣.

ما يدفع النسيان

* قال النبي ﷺ : عليكم باللبان فانه يمسح الحر من القلب كما يمسح الاصبع العرق عن الجبين ويشد الظهر ويزيد في العقل ويذكي الذهن ويجلو البصر ويذهب النسيان.[١]

* روي ان اعرابياً أتى النبي ﷺ فقال : يارسول الله اني كنت رجلاً ذكوراً فصرت أنسى، فقال النبي لعلك اعتدت القائلة[٢] فتركتها ؟ فقال أجل فقال له النبي ﷺ : فعد يرجع اليك حفظك ان شاء الله.[٣]

* عن النبي ﷺ : من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم يرَ في نفسه وماله شيئاً يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن.[٤]

* عنه ﷺ من أراد ان يكثر حفظه ويقل نيسانه فليأكل كل يوم مثقالاً من زنجبيل مربى قال ومما جرب للحفظ يأخذ زبيباً أحمر منزوع العجم عشرين درهماً ومن السعد الكوفي مثقالاً ومن اللبان الذكر درهمين ومن الزعفران نصف درهم يدق الجميع ويعجن بماء الرازيانج حتى يبقى في قوام المعجون ويستعمل على الريق كل يوم وزن درهم، ومن ادمن أكل الزبيب على الريق رزق الفهم والحفظ والذهن.[٥]

---

(١) بحار الانوار ج ٦٧ ص ٢٦٦.
(٢) أي القيلولة وهي النوم قبل صلاة الظهر.
(٣) بحار الانوار ج ٥٦ ص ١٨٥.
(٤) بحار الانوار ج ٩٢ ص ٦٣.
(٥) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٧١.

* وعنه ﷺ من أراد أن يزيد في حفظه فليأكل سبع مثاقيل زبيباً بالغداة على الريق ، ومن اراد أن يقل نسيانه ويكون حافظاً فليأكل كل يوم ثلاث قطع زنجبيل مربى بالعسل ويصطبغ بالخردل مع طعامه كل يوم .(١)

ما يسبب قطع النسل

* وروى محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت له لم حرم الله الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير فقال : ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما وراء ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرمه عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما تقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه لهم وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه ثم احله للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلا به فامره ان ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال واما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف ووهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجاة .(٢)

ما يجلب النصر

﴿ وَلَولا دَفعُ اللهِ النَّاسَ بَعضَهُم بِبَعضٍ لَّهُدِّمَت صَوامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذكَرُ فِيها اسمُ اللهِ كَثِيراً وَلَيَنصُرَنَّ اللهُ مَن يَنصُرُهُ إنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ [الحج : ٤٠]

﴿ إن تَنصُرُوا اللهَ يَنصُركُم وَيُثَبِّت أقدَامَكُم ﴾ [محمد : ٧]

* روي انه كان لعلي عليه السلام اربعة خواتيم يتختم بها : ياقوت وفيروزج لنصره والحديد الصيني لقوته وعقيق لحرزه .(١)

* وعن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضات الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاماً ومن آثر طاعة الله عز وجل بغضب الناس كفاه الله عز وجل عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصراً وظهيراً .(٢)

* عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله الروح والراحة والفلج والفلاح والنجاح والبركة والعفو والعافية والمعافاة والبشرى والنضرة والرضا والقرب والقرابة والنصر والظفر والتمكين والسرور والمحبة من الله تبارك وتعالى على من احب علي بن أبي طالب عليه السلام ووالاه وائتم به وأقر بفضله وتولى الاوصياء من بعده .(٣)

* وقال اميرالمؤمنين عليه السلام من ركب مركب الصبر اهتدى الى ميدان

---

(١) لئالىء الاخبار ج ٤ ص ١٦٢ .
(٢) بحار الانوار ج ١٠٠ ص ٩٢.
(٣) بحار الانوار ج ٢٧ ص ٩٤.

النصر.[١]

* عن امير المؤمنين واستشعروا الصبر فانه ادعى الى النصر.[٢]

* عن الصادق عليه السلام ما من مؤمن ينصر اخاه وهو يقدر على نصرته الا نصره الله في الدنيا والآخرة وقال عليه السلام: ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر على نصرته الا خذله الله في الدنيا والآخرة.[٣]

* عن النبي صلى الله عليه وآله: من نصر اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والاخرة.[٤]

ما يسبب زوال النعمة

* من كلمات امير المؤمنين عليه السلام «كفى بالظلم طارداً بالنعمة، الظلم يزل القدم ويسلب النعم ويهلك الامم، البغي يسلب النعمة».[٥]

* عن ابي ايوب عن الرسول صلى الله عليه وآله: لا تزال امتي بخير أو على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم.[٦]

* عن الصادق عليه السلام: «الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين».[٧]

* عن مسعدة قال: قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: «إنَّ عيال

---

(١) بحار الانوار ج ٧١ ص ٩٦.
(٢) بحار الانوار ج ٣٣ ص ٥٥.
(٣) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٣١١.
(٤) المواعظ العددية ص ٢٧.
(٥) غرر الحكم
(٦) المستدرك على الصحيحين ج ١ ص ٩٠.
(٧) الكافي ج ٢ ص ٤٤٨.

الرجل أسرائه فمن انعم الله عليه فليوسع على اسرائه، فان لم يفعل اوشك ان تزول عنه تلك النعمة ».[١]

* من كلمات امير المؤمنين عليه السلام : « سبب زوال اليسار منع المحتاج ».[٢]

* وعنه عليه السلام : « وليس شيء أدعى الى تغير نعمة الله وتعجيل نقمته من اقامة على ظلم فأن الله سميع دعوة المضطهدين وهو للظالمين بالمرصاد ».[٣]

* عن الامام السجاد عليه السلام : « الذنوب التي تغير النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله : ﴿ **ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم** ﴾[٤][٥].

* عن الصادق عليه السلام : « ما انعم الله على عبد نعمة قط سلبها أياه حتى يذنب ذنباً يستحق بذلك السلب ».[٦]

* عن امير المؤمنين عليه السلام : « اياك والدماء وسفكها بغير حلها فإنه ليس شيء ادعى لنقمة ولا اعظم لتبعه ولا أحرى لزوال نعمة وانقطاع مدة من سفك الدماء بغير الحق والله مبتدىء بالحكم بين العباد فيما يتسافكون من الدماء ».[٧]

* قال كعب الاحبار مكتوب في التوراة يا موسى من احبني لم ينسني ومن رجا معروفي الّح في مسألتي ياموسى اني لست بغافل عن خلقي ولكن احب ان يسمع ملائكتي ضجيج الدعاء من عبادي وترى حفظتي تقرب بني آدم اليّ بما انا مقويهم عليه ومسببه لهم ياموسى قل لبني اسرائيل لا تبطرنكم النعمة فيعاجلكم السلب ولا تغفلوا عن الشكر فيقارعكم الذل والّحوا في الدعاء

---

(١) الامالي مجلس ٦٨ حديث

(٢) غرر الحكم

(٣) نهج البلاغة كتاب ٥٣ (لمالك الاشتر).

(٤) آية ١١ من سورة الرعد.

(٥) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٧٤.

(٦) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٣٩.

(٧) تحف العقول ص ٨٧.

تشملكم الرحمة بالاجابة وتهنيكم العافية.[(١)]

* عن الرسول ﷺ: «أن لله عباداً اختصهم بالنعم يقرها فيهم ما بذلوها للناس فأذا منعوها حوّلها منهم الى غيرهم».[(٢)]

* عن علي ؑ: «كم نظرة جلبت حسرة وكم من كلمة سلبت نعمة».[(٣)]

* من كلمات امير المؤمنين ؑ: «النعم يسلبها الكفران، آفة النعم الكفران، سبب زوال النعم الكفران، كفر النعمة مزيلها، وشكرها مستديمها».[(٤)]

* عن علي ؑ: «فما زالت نعمة ولا نظوة عيش الا بذنوب اجترحوها أن الله ليس بظلام للعبيد».[(٥)]

* عن علي ؑ: «يا أيها الناس أن لله في كل نعمة حقاً: فمن أدّاه زاده ومن قصّر عنه خاطر بزوال النعمة وتعجل العقوبة، فليراكم الله من النعمة وجلين كما يراكم من الذنوب فرقين».[(٦)]

* عن علي ؑ: «رب كلمة سلبت نعمة وجلبت نقمة».[(٧)]

* وعنه ؑ: «وما انعم الله على عبد نعمة فظلم فيها الا كان حقيقاً أن يزلها عنه».[(٨)]

* عن علي ؑ: «البغي يسلب النعمة والظلم يجلب النقمة».[(٩)]

* احسنوا اصحبة النعم قبل فراقها فإنها تزول و تشهد على صاحبها بما عمل فيها».[(١٠)]

---

(١) بحار الانوار ج ٧٧ ص ٤٢.
(٢) بحار الانوار ج ٧٥ ص ٣٥٣.
(٣) غرر الحكم ودرر الكلم.
(٤) غرر الحكم
(٥) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٥.
(٦) تحف العقول ص ١٤٢.
(٧) نهج البلاغة ص ٣٨١.
(٨) غرر الحكم
(٩) تحف العقول ص ٧٠.
(١٠) تحف العقول ص ٧٠.

ما يورث النفاق

* عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن.[1]

* وعن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال اياكم والخصومة فانها تفسد القلب وتورث النفاق.[2]

* عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال اياكم والخصومة في الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغائن وتستجيز الكذب.[3]

* عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكل الطين يورث النفاق.[4]

* وعن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق.[5]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اربع يفسدن القلب وينبتن النفاق في القلب كما ينبت الماء الشجر: استماع اللهو والبذاء واتيان باب السلطان وطلب العبد.[6]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ياعلي لا تجامع اهلك على سقوف البنايات فانه ان قضى بينكم ولد يكون منافقاً مرائياً.[7]

---

(١) الكافي ج ٢ ص ٣٠١.
(٢) بحار الانوار ج ٧٨ ص ١٨٦.
(٣) بحار الانوار ج ٢ ص ١٢٨.
(٤) التهذيب ج ٩ ص ٩٠.
(٥) بحار الانوار ج ٢ ص ١٣٩.
(٦) الخصال ج ١ ص ٢٢٧.
(٧) مكارم الاخلاق ص ٢٠٨.

ما ينفي النفاق

* عن الامام الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ارفعوا اصواتكم بالصلاة عليَّ فانّها تذهب بالنفاق.[1]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصلاة عليَّ وعلى أهل بيتي تذهب بالنفاق.[2]

* وعنه صلى الله عليه وآله : في من قرأ سورة المنافقون : « من قرأها برىء من الشرك والنفاق في الدين ».[3]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من ذكر الله كثيراً كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق ».[4]

* عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله : انه قال : التضلع[5] من ماء زمزم براءة من النفاق.[6]

* روي عن المعصوم عليه السلام انه قال : وافيضوا في ذكر الله جل ذكره فانه أحسن الذكر وهو أمان من النفاق وبراءة من النار وتذكير لصاحبه عند كل خير يقسمه الله جل وعز وله دوي تحت العرش.[7]

* عن الصادق عليه السلام : من قرأ سورة «الانفال» «وبراءة» في كل شهر لم يدخله نفاق ابداً وكان من شيعة امير المؤمنين عليه السلام حقاً ويأكل يوم القيامة من موائد الجنة معهم حتى يفرغ الناس من الحساب.

---

(١) جامع احاديث الشيعة ج ١٥ ص ٤٦٤.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصباح ص ٢٣٨.
(٤) اصول الكافي ص ٤٠٢.
(٥) الأمتلاء شبعاً أو رياً (المعجم الوسيط).
(٦) سفينة البحار ج ٣ ص ٤٩٠.
(٧) تحف العقول ص ١٠٠.



ما

* يدفع الهدم والغرق والحرق
* يسبب الهلاك والفتنة
* يورث هلاك الماشية
* يذهب الهم
* يجلب الهم
* يسبب كبر الاهلة
* يسبب خفاء الهلال

ما يدفع الهدم والغرق والحرق

* عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : مُروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليه السلام فإن زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع.[١]

* روى عن الكاظم عليه السلام انه قال : انا ضامن لمن يخرج يريد سفراً معتماً تحت حنكه ان لا يصيبه السرق ولا الغرق ولا الحرق ... وتأخذ معك شيئا من تربة الحسين عليه السلام وقل إذا اخذتها «اللهم هذه طينة قبر الحسين عليه السلام وليّك وابن وليّك اتخذتها حرزا لما اخاف وما لا اخاف».[٢]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « الصدقة تدفع الداء والدبيلة والغرق والحرق والهدم والجنون.[٣]

* وقال النبي صلى الله عليه وآله : ان الله لا اله الا هو ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة والحرق والغرق والهم والجنون فعد صلى الله عليه وآله سبعين بابا من الشر.[٤]

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله : « أمان لأمتي من الغرق أن يقرأوا ﴿ **أن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين** ﴾[٥] هو داع وامان من السحر يقرأ على أناء فيه ماء ثم يصب على رأس المسحور ﴿ **فلما ألقوا ... المجرمون**)[٦].[٧]

---

(١) المواعظ العددية ص ٥٢٢.
(٢) بحار الانوار ج ١٠٠ ص ١٠٩.
(٣) النوادر ص ٤٠٩، والدبيلة : الداهية، وقيل الطاعون (المعجم الوسيط) وقيل : قرحة المعدة أو الاثني عشر بحار الانوار ج ٧٦ ص ١٧١ هامش رقم ٤..
(٤) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٦٩.
(٥) سورة الاعراف : ١٩٦.
(٦) سورة يونس : ٨٠ ـ ٨٢.
(٧) نفحات الرحمن ج ١ ص ٤٤.

* وعنه ﷺ: لعلي عليه السلام في حديث طويل: «أمان لامتي من الحرق [ان يقرأوا]: **﴿أن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين﴾**[1].[2]

* ومن خاف السباع فليقرأ: **﴿لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه...﴾**[3] الى آخر السورة.[4]

* روي أنه اذا أراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل: (بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية من افترض الله طاعته، ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن) من قال ذلك عند منامه حفظ من اللص المغير والهدم واستغفرت له الملائكة حتى ينتبه.[5]

* روي عن النبي ﷺ: في فضل (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر) ثلاثين مرة بعد الفراغ من الفريضة أن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الهدم والغرق والحرق والتردي في البئر وأكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات الصالحات.[6]

* قال رسول الله ﷺ: فلا ادلكم على شيء اصله في الأرض وفرعه في السماء قالوا: بلى يارسول الله قال: يقول احدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة (سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله اكبر) ثلاثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق والغرق والهدم والتردي في

---

(١) سورة الاعراف: ١٩٦.
(٢) اصول الكافي ص ٤٠١.
(٣) التوبة: ١٢٨.
(٤) تحف العقول ص ٨٠.
(٥) سفينة البحار ج ٣ ص ٢٠١.
(٦) سفينة البحار ج ٣ ص ٢٠١.

البئر وميتة السوء.(١)

* عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من تصدق في يوم أو ليلة ان كان يوم فيوم وإن كان ليل فليل دفع الله عز وجل عنه الهدم والسبع وميتة السوء.(٢)

ما يسبب الهلاك والفتنة

﴿واتَّقُوا فِتنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُم خَاصَةً وَاعلَمُوا أَنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقَابِ﴾ [الانفال: ٢٥]

* عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وكما ان اقرب الناس مني يوم القيامة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيامة المتكبرون.(٣)

* عن ابي حيون مولى الرضا عن الرضا عليه السلام قال: نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال: يامحمد ان ربك يقرئك السلام ويقول ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فاذا اينع الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته الشمس وغيرته الريح وان الابكار اذا ادركن ما تدرك النساء فلا دواء لهن الا البعول والا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فخطب الناس ثم

---

(١) بحار الانوار ج ٨٦ ص ٣٠.
(٢) بحار الانوار ج ٩٦ ص ١٢٤.
(٣) بحار الانوار ج ١٤ ص ٣٤.

اعلمهم ما امرهم الله به فقالوا ممن يارسول الله فقال : الاكفاء فقالوا : ومن الاكفاء، فقال : المؤمنون بعضهم اكفاء بعض.(١)

* قال امير المؤمنين عليه السلام : لبس في البدن شيء اقل شكراً من العين فلا تعطوها سؤلها فتشغلكم عن ذكر الله عز وجل وقال عليه السلام : لكم أول نظرة الى المرأة فلا تتبعوها بنظرة اخرى واحذروا الفتنة.(٢)

* عن ابي عبيده الحذاء قال : قال ابو جعفر عليه السلام : يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتهبط العمل وتردى صاحبها وعسى أن يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكّلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الآرض.(٣)

* عن علي عليه السلام : « والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم واليمين الفاجرة والزنا والاقوال الكاذبة وسد طريق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق ».(٤)

* وعن علي عليه السلام : « من يموت بالذنوب اكثر ممن يعيش بالاعمار ».(٥)

* عن حذيفة بن المنصور عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال، قلت : وما الحالقة ؟ قال : قطيعة الرحم.(٦)

---

(١) بحار الانوار ج ٢٢ ص ٤٣٧.
(٢) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٣٥.
(٣) الكافي ج ١ ص ٩٢.
(٤) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٧٥.
(٥) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٥٤.
(٦) سفينة البحار ج ٣ ص ٣٣١.

* قال الصادق عليه السلام : يهلك الله ست بست الامراء بالجور والعرب بالعصبية والدهاقين[١] بالكبر والتجار بالخيانة واهل الرساتيق[٢] بالجهالة والفقهاء بالحسد.[٣]

* عن الاصبغ بن نباتة قال : قال امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام يأتي على الناس زمان ترتفع فيه الفاحشة والتصنع وتنتهك فيه المحارم ويعلن فيه الزنا ويستحل فيه اموال اليتامى ويؤكل فيه الربا ويطفف في المكائيل والموازين ويستحل الخمر بالنبيذ والرشوة بالهدية والخيانة بالامانة ويتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويستخف بحدود الصلاة ويحج فيه لغير الله فإذا كان ذلك الزمان انتفخت الاهلة تارة حتى يرى هلال ليلتين وخفيت تارة حتى يفطر شهر رمضان في أوله ويصام العيد في آخره فالحذر الحذر حينئذ من اخذ الله على غفلة فإن من وراء ذلك موت ذريع يختطف الناس اختطافا حتى ان الرجل ليصبح سالما ويمسي دفينا ويمسي حيا ويصبح ميتا فإذا كان ذلك الزمان وجب التقدم في الوصية قبل نزول البلية ووجب تقديم الصلاة في أول وقتها خشية فوتها في آخر وقتها فمن بلغ منكم ذلك الزمان فلا يبيتن ليله الا على طهر.[٤]

* عن علي عليه السلام : اهلك الناس أثنان : خوف الفقر وطلب الفخر.[٥]

* روى عنهم عليهم السلام انه : من كثر ظلمه واعتداؤه قرب هلاكه وفناؤه.[٦]

---

(١) بفتح الدال : كثير الأموال وبظم الدال : رئيس القرية (المعجم الوسيط).
(٢) والرساتيق : فارسية بمعنى القرى والارياف.
(٣) بحار الانوار ج ٧٢ ص ١٩٨.
(٤) بحار الانوار ج ٩٦ ص ٣٠٣.
(٥) تحف العقول ص ١٥.
(٦) المواعظ العددية ص ٦٥.

ما يورث هلاك الماشية

﴿ وَلَو يُؤاخِذُ اللهُ النَّاسَ بِظُلمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيهَا مِن دَابَّةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُم الى أَجَلٍ مُّسَمّىً فَإذا جَاءَ أَجَلُهُم لا يَستَأخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَستَقدِمُونَ ﴾

[النحل : ٦١]

❊ عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا فشت اربعة ظهرن اربعة اذا فشى الزنا ظهرت الزلازل واذا امسكت الزكاة هلكت الماشية واذا جار الحاكم في القضاء امسكت القطر من السماء واذا خفرت الذمة نصر المشركين على المسلمين.(١)

❊ وعن الرضا عليه السلام : أذا كذب الولاة حبس المطر واذا جار السلطان هانت الدولة واذا حبست الزكاة ماتت المواشي .(٢)

---

(١) الخصال ج ١ ص ٢٤٢.
(٢) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٣٧٣.

ما يذهب الهم

﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أن لَّن نَّقدِرَ عَلَيهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَه إِلَّا أَنَت سُبحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالمينَ ＊ فَاستَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّينهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذلِكَ نُنجِي المُؤمِنينَ ﴾ الانبياء : ٧٨ و ٨٨

مزيلات الهم[١] :

١ ـ الركوب.

٢ ـ الارتماس في الماء.

٣ ـ النظر للخضرة.

٤ ـ الاكل والشرب.

٥ ـ النظر للمرأة الحسناء.

٦ ـ الجماع.

٧ ـ السواك.

٨ ـ محادثة الرجال.

٩ ـ غسل الرأس بالخطمي[٢].

١٠ ـ غسل الثياب وتنظيفها.

١١ ـ ذكر الموت.

١٢ ـ اكل العنب الاسود.

١٣ ـ نقش (لا اله الا الله الملك الحق المبين) على الخاتم.

---

(١) الهم : ما يكون قبل نزول الامر ويطرد النوم (مجمع البحرين).

(٢) الخطمي : نبات من فصيلة الخبّازيّات كبير الحجم يعيش في المواضع الرطبة يزرع احياناً لفوائده الطبيّة وهو يستعمل كمليّن ـ المنجد.

١٤ ـ قول (لا حول ولا قوة الا بالله).

١٥ ـ قول (لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين).

١٦ ـ قول (ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت)[١].

* عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال : إذا سرّحت رأسك ولحيتك فمرّ المشط على صدرك فانه يذهب بالهم والوباء.[٢]

* وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : غسل الثياب يذهب الهم والحزن.[٣]

* عن ابي جعفر عليه السلام قال : من لبس نعلاً صفراءِ لم يزل ينظر في سرور مادامت عليه.[٤]

* عن النبي صلى الله عليه وآله : « الوضوء[٥] قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهم ويصحح البصر ».[٦]

* عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من تظاهرت عليه النعمة فليقل (الحمد لله رب العالمين) ومن الّح عليه الفقر فليكثر من قول (لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) فانه كنز من كنوز الجنة ، وفيه شفاء من اثنين وسبعين داء ادناهن الهم ».[٧]

* روي عن الحسن بن علي عليه السلام قال : رأيت في المنام عيسى بن مريم عليه السلام

---

(١) هكذا ذكرها المحقق المامقاني قدس سره في كتابه مرآة الكمال.
(٢) الكافي ج ٦ ص ٤٨٩.
(٣) مجمع البيان ج ١٠ ص ٣٨٥.
(٤) سفينة البحار ج ٥ ص ١٢١.
(٥) المقصود بالوضوء هنا هو غسل اليدين.
(٦) مكارم الاخلاق ص ١٣٩.
(٧) امالي الصدوق مجلس ٨٢ حديث ١٣ ص ٤٤٧.

قلت: ياروح الله اني اردت ان انقش على خاتمي فماذا انقش عليه، قال: انقش عليه: لا اله الا الله الملك الحق المبين فأنه يذهب الهم والغم.[١]

* قال رسول الله ﷺ: من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله، ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار.[٢]

* قال ابو عبد الله عليه السلام: صلاة الليل تحسن الوجه، وتحسن الخلق، وتطيّب الرزق، وتقضي الدين وتذهب الهم، وتجلو البصر، عليكم بصلاة الليل، فانها سنّة نبيكم ومطردة الداء عن اجسادكم.[٣]

* عن الصادق عليه السلام إذا اصابك هم فامسح يدك على موضع سجودك وأمرر يدك على وجهك من جانب خدك الايسر وعلى جبينك الى جانب خدك الايمن ثلاثا تقول في كل مرة: «بسم الله الذي لا اله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والسقم والعدم والصغار والذل والفواحش ما ظهر منها وما بطن».[٤]

* عن الصادق عليه السلام: المشط ينفي الفقر ويذهب الداء وامراره على الصدر يذهب الهم.[٥]

* عن سويد بن غفلة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ما من عبد اهتم بمواقيت الصلاة ومواضع الشمس، الا ضمنت له الروح عند الموت، وانقطاع الهموم والاحزان والنجاة من النار.[٦]

---

(١) سفينة البحار ج ٥ ص ٥٥٨.
(٢) الكافي ج ٨ ص ٩٣.
(٣) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٦٨.
(٤) بحار الانوار ج ٨٦ ص ٢٣٢.
(٥) سفينة البحار ج ٨ ص ٧٧.
(٦) امالي المفيد ص ٨٨.

* عن الصادق عليه السلام قال:السفرجل يذهب بهم الحزين كما تذهب اليد بعرق الجبين.(١)

* عن الرسول صلى الله عليه وآله : « الا اخبركم بما يكون به خير الدنيا والآخرة وإذا كربتم واغتمتم دعوتم الله به ففرج عنكم ؟ قالوا بلا يارسول الله قال : قولوا : لا اله الا الله ربنا لا نشرك به شيئاً ، ثم ادعوا ما بدا لكم ».(٢)

* قال جميل بن دراج : قلت للامام الصادق عليه السلام : يقع في قلبي امرٌ عظيم فقال له عليه السلام : قل لا اله إلا الله قال : فكلما وقع في قلبي قلت لا اله إلا الله فذهب عني.(٣)

* عن سلمان الفارسي (رض) ما من عبد يقول حين يصبح ثلاثا :(الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه)الا صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلاء ادناها الهم.(٤)

* عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اعان مؤمناً مسافراً في حاجة نفّس الله تعالى عنه ثلاثاً وسبعين كربة واحدة في الدنيا من الغم والهم واثنتين وسبعين كربة عند الكربة العظمى قيل : يا رسول الله وما الكربة العظمى ؟ قال : حيث يتشاغل الناس بانفسهم حتى ان ابراهيم عليه السلام يقول اسألك بخلتي ان لا تسلمني اليها.(٥)

* عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اعان مؤمنا مسافرا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة ، واجاره في الدنيا من الغم

---

(١) سفينة البحار ج ٤ ص ١٨٢ .
(٢) المحاسن ص ٢٦ .
(٣) مشكاة الانوار ص ٢٤٧ .
(٤) بحار الانوار ج ٨٦ ص ٢٨٣ .
(٥) نوادر الراوندي ص ٨ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٧٦ ص ٢٨٨ .

والهم، ونفس عنه كربه العظيم، قيل: يارسول الله ﷺ ما كربه العظيم قال: حيث يغشى بانفاسهم.[(١)]

* عن ابن صدقة عن الصادق عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله ﷺ قال: ان المعروف يمنع مصارع السوء، وان الصدقة تطفىء غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر، وقول لا حول ولا قوة إلا بالله فيها شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها الهم.[(٢)]

* عن هشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق عليه السلام قال: «عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع:

عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله تعالى: ﴿**حسبنا الله ونعم الوكيل**﴾[(٣)] فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها: (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء). وعجبت من اغتم كيف لا يفزع الى قوله تعالى: ﴿**لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين**) فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها: ﴿**فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين**)[(٤)]

وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله تعالى: ﴿**وأفوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد**) فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها: ﴿**فوقيه الله سيئات ما مكروا**)[(٥)] وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع الى قوله: ﴿**ما شاء الله لا قوة إلا بالله**) فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها: ﴿**ان ترن انا اقل منك مالاً وولداً فعسى ربي أن يؤتيني خيرا من جنتك**)[(٦)].[(٧)]

---

(١) المحاسن ص ٣٦٢ ونقله المجلسي في بحار الانوار ج ٧٦ ص ٢٨٧.
(٢) بحار الانوار ج ٧٤ ص ٨٨.
(٣) آل عمران: ١٧٣.
(٤) الأنبياء: ٨٧.
(٥) غافر: ٤٤.
(٦) الكهف: ٤٠.
(٧) امالي الصدوق المجلس الثاني الحديث ٢ ص ١٥.

* عن الامام علي عليه السلام نعم طارد للهم، الرضا بالقضاء.[١]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا طبختم فأكثروا القرع[٢] فأنه يُسّر قلب الحزين.[٣]

* عن علي عليه السلام : نعم طارد الهم اليقين.[٤]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كثرت همومه فليكثر من الاستغفار.[٥]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاة.[٦]

* عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : «اقبل علي بن أبي طالب عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فسأله شيئاً فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي والذي بعثني بالحق نبياً ما عندي قليل ولا كثير ولكن اعلمك شيئاً اتاني به جبرئيل خليلي وقال : يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل اكرمك الله بها لم يعطها أحداً قبلك من الأنبياء وهي تسعة عشر حرفا لا يدعو بهنّ ملهوف ولا مكروب ولا محزون ولا مغموم ولا عند سرق ولا حرق ولا يقولها عبد يخاف سلطانا إلا فرج الله عنه وهي تسعة عشر حرفا اربعة منها مكتوبة على جبهة اسرافيل وأربعة منها مكتوبة على جبهة ميكائيل، واربعة منها مكتوبة على ما حول العرش واربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل، وثلاثة منها حيث شاء الله، فقال علي بن أبي طالب عليه السلام :

---

(١) غرر الحكم ودرر الكلم.
(٢) معنى القرع : قسم من اليقطين المسمى بالعامية اقطين ابو الرگبة.
(٣) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٢٥.
(٤) تحف العقول ص ٥٦.
(٥) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٢٨٣.
(٦) وسائل الشيعة ج ٥ ص ١٤.

كيف ندعو بها يارسول الله ﷺ قال : قل : (يا عِمادَ مَن لا عِمادَ لَهُ . ويا ذُخرَ مَن لا ذُخرَ لَهُ . وياسَندَ من لا سَندَ لَهُ . ويا حِرزَ من لا حِرز له . وياغياثَ من لا غياث له . وياكريم العفو . وياحَسَنَ البلاء . وياعظيم الرَجاء . وياعز [١] الضعفاء وَيامنقذَ الغَرقى ويامنجي الهلكى . يامحسنُ يامجملُ يامنعمُ يامفضل انت الذي سَجَدَ لَكَ سُوادُ اللّيل ونورُ النهار وضوءُ القمر وشعاع الشمس ودَوِيُّ الماءِ وحَفيف الشجر ، يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ انتَ وَحدكَ لا شَريكَ لكَ) .

ثم تقول : (اللهم افعل بي كذا وكذا) فإنك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك انشاء الله تعالى » . قال احمد بن عباد ـ راوي الحديث ـ : قال ابو صالح : لا تعلّموا السفهاء ذلك . [٢]

* عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : صنيع المعروف يدفع ميتة السوء والصدقة في السر تطفىء غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر ولا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة وهو شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها الهم . [٣]

* عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قال في كل يوم مائة مرة (لا حول ولا قوة إلا بالله) دفع الله بها عنه سبعين نوعاً من البلاء ايسرها الهم . [٤]

---

(١) في نسخة « ياعون » .
(٢) الخصال ج ٢ ص ٥١٠ ابواب التسعة عشر حديث .
(٣) بحار الانوار ج ٩٣ ص ٢٧٤ .
(٤) بحار الانوار ج ٩٣ ص ١٨٨ .

ما يجلب الهم

موروثات الهم :

١ ـ الجلوس على عتبة الباب.

٢ ـ مسح الوجه باليد والذيل.

٣ ـ شق الغنم والمرور ما بينها.

٤ ـ قص شعر اللحية بالاسنان.

٥ ـ لبس السراويل من قيام.

٦ ـ المشي على قشر البيض.

٧ ـ الجلوس على ما يبرى من القلم.

٨ ـ قطع الثوب يوم الاحد.

٩ ـ لبس النعل السوداء.

١٠ ـ اللعب بالخصي.

١١ ـ الاستنجاء باليمين.

١٢ ـ المشي ما بين القبور.

١٣ ـ الاكل بالشمال.

١٤ ـ الضحك بين المقابر.

١٥ ـ خياطة الثوب على البدن.

١٦ ـ المرور على قشر الثوم والبصل.

١٧ ـ التعمم قاعداً.

١٨ ـ البول في الماء الراكد.

١٩ ـ البول في الحمام.

٢٠ ـ المشي بين المرأتين والاجتياز بينهما.

٢١ ـ النوم على الوجه.(١)

* قال النبي صلى الله عليه وآله: ان الله جعل الروح والفرج في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك والسخط.(٢)

* عن حنان بن سدير قال: دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وفي رجلي نعل سوداء فقال: يا حنان مالك وللسوداء اما علمت ان فيها ثلاث خصال تضعف البصر، وترخي الذكر وتورث الهم ومع ذلك من لباس الجبارين قال: فقلت فما البس من النعال قال: عليك بالصفراء فان فيها ثلاث خصال تجلو البصر، وتشد الذكر، وتدرء الهم وهي مع ذلك من لباس النبيين.(٣)

* عن سليمان بن عمرو عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن.(٤)

* عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال: اياك والجزع فانه يقطع الامل ويضعف العمل ويورث الهم.(٥)

---

(١) هكذا عدها المحقق المامقاني قدس سره في كتابه مرآة الكمال.
(٢) بحار الانوار ج ١١ ص ٢٠٢.
(٣) الكافي ج ٢ ص ٤٦٥.
(٤) بحار الانوار ج ٧٣ ص ٩١.
(٥) بحار الانوار ج ٨٢ ص ١٤٤.

ما يسبب كبر الاهلة

* عن ابن نباتة عن علي عليه السلام انه قال : يأتيكم بعد الخمسين والمائة امراء كفرة وامناء خونة وعرفاء فسقه فتكثر التجار وتقل الارباح ويفشو الربا وتكثر اولاد الزنا وتعمر السباخ وتتناكر المعارف وتعظم الاهلة(١) وتكتفي النساء بالنساء والرجال بالرجال فحدث رجل عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قام اليه رجل حين يحدث بهذا الحديث فقال له : يا امير المؤمنين وكيف نصنع في ذلك الزمان فقال : الهرب الهرب وانه لا يزال عدل الله مبسوطاً على هذه الامة ما لم يمل قراؤهم الى امرائهم وما لم يزل ابرارهم ينهى فجارهم فان لم يفعلوا ثم استنفروا فقالوا لا اله الا الله قال : الله في عرشه كذبتم لستم بها صادقين.(٢)

ما يسبب خفاء الاهلة

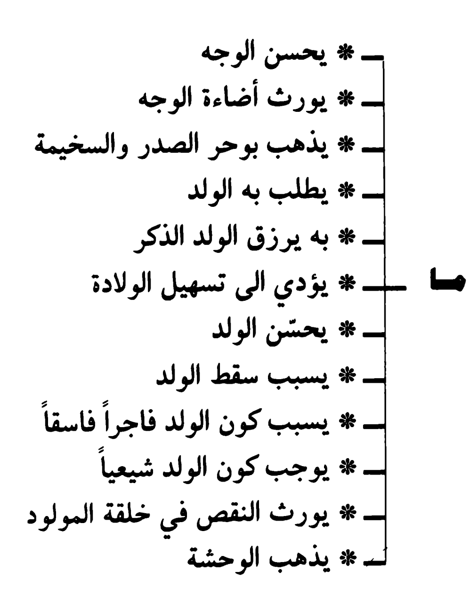
* عن علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام أنه قال : يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة والتصنع وينتهك فيه المحارم ويعلن فيه الزنا ويستحل فيه اموال اليتامى ويؤكل فيه الربا ويطفف في المكائيل والموازين ويستحل الخمر بالنبيذ والرشوة بالهدية والخيانة بالامانة ويتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويستخف بحدود الصلاة ويحج فيه لغير الله فإذا كان ذلك الزمان

---

(١) الاهلة : جمع هلال والمقصود ان في هذه الازمنة يرى هلال الليلة الاولى كبيراً .
(٢) بحار الانوار ج ٥٢ ص ٢٢٨.

انتفخت الاهلة تارة حتى يرى هلال ليلتين وخفيت تارة حتى يفطر شهر رمضان في أوله ويصام العيد في آخره فالحذر الحذر حينئذ من اخذ الله على غفلة فإن من وراء ذلك موت ذريع يختطف الناس اختطافاً حتى ان الرجل ليصبح سالماً ويمسي دفينا ويمسي حياً ويصبح ميتاً فإذا كان ذلك الزمان وجب التقدم في الوصية قبل نزول البلية ووجب تقديم الصلاة في أول وقتها خشية فوتها في آخر وقتها فمن بلغ منكم ذلك الزمان فلا يبيتن ليله الا على طهر.[١]

حرف الواو


ما
* يحسن الوجه
* يورث أضاءة الوجه
* يذهب بوحر الصدر والسخيمة
* يطلب به الولد
* به يرزق الولد الذكر
* يؤدي الى تسهيل الولادة
* يحسّن الولد
* يسبب سقط الولد
* يسبب كون الولد فاجراً فاسقاً
* يوجب كون الولد شيعياً
* يورث النقص في خلقة المولود
* يذهب الوحشة

ما يحسن الوجه

* قال الرضا عليه السلام : من اكل السفرجل على الريق طاب ماءه وحسن وجه.[١]

* روي من اكثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار.[٢]

* وروي « صلاة الليل تبيض الوجه وصلاة الليل تطيب الريح وصلاة الليل تجلب الرزق ».[٣]

* وروي « طلبت نور القلب فوجدته بالتفكر والبكاء وطلبت الجواز على الصراط فوجدته بالصدقة وطلبت نور الوجه فوجدته في صلاة الليل ».[٤]

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله : « من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار ».[٥]

* في طب النبي صلى الله عليه وآله قال : ما من امرأة حاملة اكلت البطيخ الا ان يكون مولودها حسن الوجه والخلق.[٦]

* وروي في من قرأ سورة الرحمن : «من أدمن قراءتها بيض الله وجهه».[٧]

* عن الرضا عليه السلام : أطعموا حبلاكم اللبان[٨] فأن يكن في بطنها غلام خرج

---

(١) مكارم الاخلاق ص ١٧٢ .
(٢) المواعظ العددية ص ٢٥.
(٣) علل الشرائع ص ٣٦٣.
(٤) مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٣٥٧.
(٥) المحاسن ص ١١.
(٦) سفينة البحار ج ٢ ص ٤٤٥.
(٧) المصباح ص ٢٣٨.
(٨) اللبان : الكندر كأنه لبن يحتلب من شجرة يونانية « المنجد ص ٧١١ » والكندر كلمة فارسية معناها في العربي هو اللبان (علك البستج).

ذكي القلب عالماً شجاعاً وان تكن جارية حسن خلقها وخلقتها وعظمت عجيزتها وحظيت عند زوجها.[١]

* روي في حديث عن الحسن عليه السلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا أنه من يتق الله يجعل له مخرجاً من الفتن ويسدده في أمره ويهيىء له رشده ويفلجه بحجته ويبيض وجهه ويعطه رغبته مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً.[٢]

* وعن الصادق عليه السلام قال: اخذ الشعر من الانف يحسن الوجه.[٣]

* رواية المفيد في المقنعة قال: روي أن صلاة الليل تدر الرزق وتحسن الوجه وترضي الرب وتفني السيئات.[٤]

* وروي ايضاً عن المعصوم عليه السلام: عليك بالهندباء[٥] فانه يزيد في الماء ويحسن اللون.[٦]

ما يورث اضاءة الوجه

* عن ابي عبد الله عليه السلام: اربعة يضئن الوجه النظر الى الوجه الحسن والنظر الى الماء والنظر الى الخضرة والكحل عند النوم.[٧]

---

(١) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٤٣.
(٢) تحف العقول ص ١٦٣.
(٣) بحار الانوار ج ٧٦ ص ٩١.
(٤) وسائل الشيعة ج ٥ ص ٣٥.
(٥) الهندباء: بقل زراعي ورقه ازرق مرّ الطعم قليلاً يدخل في التوابل ويطبخ ايضاً ـ وهناك هندباء برية وهي من الاعشاب اوراقها مسننة تشبه قواضم الاسد وانواعها عديدة منها ما يستعمله الطب كملين ومنها ما يستعمل في بعض البلدان للسلطة وغير ذلك. (المنجد).
(٦) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٨٣.
(٧) الخصال ج ١ ص ٢٣٧.

ما يذهب بوحر الصدر والسخيمة

* عن النبي ﷺ : تهادوا فإن الهدية تذهب وحر القلب.[١]

* عن النبي ﷺ : تهادوا بينكم فان الهدية تذهب بالسخيمة.[٢]

* عن النبي ﷺ : تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن.[٣]

* عن الرسول الاعظم ﷺ : حسن الخلق يثبت المودة.[٤]

* عن الرسول الاعظم ﷺ : تصافحوا فإن التصافح يذهب السخيمة.[٥]

* روي : ان صوم ثلاث ايام من كل شهر يعدلن صوم الدهر ويذهبن وحر الصدر.[٦]

* قال النبي ﷺ : تصافحوا فانه يذهب بالغل، والهدية تورث المودة وتجدر[٧] الاخوة وتذهب الضغينة، وتهادوا تحابوا نعم الشيء الهدية امام الحاجة، اهدِ لمن يهديك الهدية تفتح الباب المصمت، نعم مفتاح الحاجة الهدية، وقال : إياكم والمزاح فإنه يجر السخيمة ويورث الضغينة ولا تزهدن في من رغب فيك إذا كان للمحافظة موضعاً، لا تكثرن العتاب فانه يورث الضغينة ويجر الى البغضاء.[٨]

---

(١) المواعظ العددية ص ٣٦، والوحر : الحقد والغيظ وبلابل الصدر وساوسه (المنجد).
(٢) المواعظ العددية ص ٣٦.
(٣) المواعظ العددية ص ٣٦، الضغائن : الحقد.
(٤) تحف العقول ص ٣٢.
(٥) تحف العقول ص ٣٢، السخيمة : الحقد.
(٦) سفينة البحار ج ٨ ص ٤٧٩.
(٧) صار خليقاً (المعجم الوسيط).
(٨) بحار الانوار ج ٧٧ ص ١٦٦.

* قال رسول الله ﷺ : من سره ان يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر[١] وثلاثة ايام من كل شهر .[٢]

ما يطلب به الولد

﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرسِلِ السَّمَاءَ عَلَيكُم مِّدْرَاراً * وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوالٍ وَبَنِيْنَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُم أَنْهَاراً ﴾

[نوح : ١٠ ـ ١٢]

﴿ رَبِّ لا تَذَرنِي فَرداً وَأنتَ خَيرُ الوَارِثِينَ ﴾ [الانبياء : ٨٩]

* عن الصادق عليه السلام : « شكا نبي من الانبياء قلة الولد فأمر بأكل البيض » .[٣]

* عن الرضا عليه السلام : « عليكم بأكل بقلة الهندباء[٤] فأنها تزيد في المال والولد ومن أحب أن يكثر ماله وولده فليدمن اكل الهندباء » .[٥]

* وعن الصادق عليه السلام : اذا كان بامرأة أحدكم حمل واتى عليها اربعة أشهر فليستقبل بها القبلة وليقرأ آية الكرسي وليضرب على جنبها وليقل « سميته محمداً» فان الله عز وجل يجعله غلاماً فأن وفى بالاسم بارك الله له فيه وان رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار إن شاء اخذه وان شاء تركه .[٦]

---

(١) وهو شهر رمضان .
(٢) بحار الانوار ج ٩٧ ص ١٠٨ .
(٣) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٧٩ .
(٤) الهندباء : بقل زراعي ورقه ازرق مرّ الطعم قليلاً يدخل في التوابل ويطبخ ايضاً ـ وهناك هندباء برية وهي من الاعشاب اوراقها مسننة تشبه قواضم الاسد وانواعها عديدة منها ما يستعمله الطب كملين ومنها ما يستعمل في بعض البلدان للسلطة وغير ذلك . (المنجد) .
(٥) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٨١ .
(٦) مكارم الاخلاق ص ٢٢٥ .

* عن أبي جعفر الاول محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام إنَّ رجلاً شكى اليه قلة الولد وإنه يطلب الولد من الاماء والحراير فلا يرزق له وهو ابن ستين سنة فقال عليه السلام : قل ثلاثة أيام في دبر صلواتك المكتوبة صلاة العشاء الاخرة وفي دبر صلاة الفجر سبحان الله سبعين مرة واستغفره سبعين مرة وتختمه بقول الله عز وجل : ﴿ **واستغفروا ربكم انه كان غفّاراً يرسل السماء عليكم مدراراً، ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات و يجعل لكم انـهاراً** ﴾[١] ثم واقع امرأتك الليلة الثالثة فانك ترزق بإذن الله ذكراً سوياً، قال ففعل ذلك ولم يحل الحول حتى رُزق قرة عين .[٢]

* عن المفيد عن الحسن بن علي النحوي عن محمد بن القاسم الانباري عن محمد بن احمد الطائي عن علي بن محمد الصيمري قال : تزوجت ابنة جعفر بن محمود الكاتب فأحببتها حباً لم يحبْ احدٌ احداً مثله، وابطأ عليَّ الولد فصرت الى أبي الحسن علي بن محمد بن الرضا عليه السلام فذكرت ذلك له فتبسم وقال : اتخذْ خاتماً فصهُ فيروز واكتب عليه : ﴿ **ربِّ لا تذرني فرداً وانت خيرُ الوارثين** ﴾[٣] قال ففعلت ذلك، فما اتى عليّ حول حتى رزقتُ منها ولداً كثيراً .[٤]

* عن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال : قال علي بن الحسين عليه السلام لبعض أصحابه : قل في طلب الولد : « رب لا تذرني فرداً وانت خير الوارثين، واجعل لي من لدنك ولياً يرثني في حياتي ويستغفر لي بعد موتي واجعله خلفاً سويا ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً، اللهم اني استغفرك واتوب إليك إنك انت الغفور الرحيم» سبعين مرة، فإنه من اكثر من هذا القول رزقه الله ما تمنى من مال وولد

---

(١) سورة نوح آية ١٠ ـ ١٢ .
(٢) مكارم الاخلاق ص ٢٢٥ .
(٣) سورة الانبياء آية ٨٩.
(٤) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٧٨ .

ومن خير الدنيا والآخرة فانه يقول: ﴿ **استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً**﴾[(١)] [(٢)].

* عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل رجل عليه فقال: يابن رسول الله ولد لي ثمان بنات رأس على رأس ولم ار قط ذكراً فادعوا الله عز وجل أن يرزقني ذكراً قال الصادق عليه السلام: اذا اردت المواقعة وقعدت مقعد الرجل من المرأة فضع يدك على يمين سرة المرأة واقرأ ﴿ **انا انزلناه في ليلة القدر** ﴾[(٣)] سبع مرات ثم واقع أهلك فانك ترى ما تحب واذا تبين الحمل فمتى ما انقلبت في الليل فضع يدك اليمنى على يمين سرتها واقرأ «انا انزلناه» سبع مرات، قال الرجل: ففعلت ذلك فولد لي سبعة ذكور رأس على رأس، وقد فعل ذلك غير واحد فرزقوا ذكوراً [(٤)].

* عن الباقر عليه السلام: «من عُدم الولد فليأكل البيض وليكثر منه» [(٥)].

* وعنه عليه السلام: «عليك بالهندباء[(٦)] فأنه يزيد في الماء ويحسن اللون وهو حار لين يزيد في الولد الذكور» [(٧)].

* من كتاب طب الأئمة عن سليمان الجوزي عن شيخ مدائني عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: وفدت الى هشام بن عبد الملك فابطأ علي الاذن حتى

---

(١) سورة نوح آية ١٠ ـ ١٢.
(٢) وسائل الشيعة ج ١٥ ص ١٥٦.
(٣) سورة القدر.
(٤) مكارم الاخلاق ص ٢٢٥.
(٥) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ١١.
(٦) الهندباء: بقل زراعي ورقه ازرق مرّ الطعم قليلاً يدخل في التوابل ويطبخ ايضاً ـ وهناك هندباء برية وهي من الاعشاب اوراقها مسننة تشبه قواضم الاسد وانواعها عديدة منها ما يستعمله الطب كملين ومنها ما يستعمل في بعض البلدان للسلطة وغير ذلك. (المنجد).
(٧) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٨٢.

اغتممت وكان له حاجب كثير الدنيا لا ولد له، فدنا أبو جعفر عليه السلام فقال له : هل لك ان توصلني الى هشام فأعلمك دعاء يولد لك ؟ فقال : نعم، فأوصله الى هشام فقضي حوائجه فلما فرغ قال له الحاجب : جعلت فداك الدعاء الذي قلت لي علمنيه فقال : نعم تقول في كل يوم اذا اصبحت واذا امسيت « سبحان الله سبعين مرة وتستغفر الله عز وجل عشر مرات وتسبحة تسع مرات وتختم العاشرة بالاستغفار » لقوله تعالى : ﴿ استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ﴾[١] فقالها الحاجب فرزق ذرية كثيرة وكان بعد ذلك يصل ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام قال سليمان : فقلتها وقد تزوجت ابنة عمي وقد ابطأ علي الولد منها وعلمتها أهلي فرزقت ولدا وزعمت المرأة انها حين تشاء ان تحمل حملت اذا قالتها وعلمتها غيرها مما لم يكن يولد له فولد له ولد كثيراً » .[٢]

❁ عن الصادق عليه السلام : « الهندباء[٣] تكثر الماء والولد » .[٤]

❁ عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام، قال، من أراد ان يحبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيها الركوع والسجود ثم يقول : (اللهم اني اسألك بما سألك به زكريا ربِّ لا تذرني فرداً وانت خيرُ الوارثين اللّهم هبْ لي ذريةً طيبةً إنك سميع الدعاء، اللهم باسمكَ استحللتها وفي امانتي اخذتها فإن قضيت في رحمها ولداً فاجعله غلاماً زكياً ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً ولا شريكاً.[٥]

---

(١) نوح الآية ١٠ ـ ١٢ .
(٢) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٥ .
(٣) الهندباء : بقل زراعي ورقه ازرق مرّ الطعم قليلاً يدخل في التوابل ويطبخ ايضاً ـ وهناك هندباء برية وهي من الاعشاب اوراقها مسننة تشبه قواضم الاسد وانواعها عديدة منها ما يستعمله الطب كملين ومنها ما يستعمل في بعض البلدان للسلطة وغير ذلك . (المنجد) .
(٤) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٨٤ .
(٥) مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٦١٦ .

* عن الحسن بن علي عليه السلام : انه وفد على معاوية فلما خرج تبعه بعض حجابه وقال : إني رجل ذو مال ولا يولدُ لي فعلمني شيئاً لعل الله يرزقني ولداً ؟ فقال عليك بالاستغفار فكان يكثر الاستغفار حتى ربما استغفر في اليوم سبعمائة مرة ، فولد له عشرة بنين فبلغ ذلك معاوية فقال : هلا سألته مم قال ذلك ؟ فوفده وفدة اخرى [على معاوية] فسأله الرجل، فقال : الم تسمع قول الله عز اسمه في قصة هود عليه السلام : ﴿ **ويزدكم قوة الى قوتكم** ﴾[1] وفي قصة نوح عليه السلام : ﴿ **ويمددكم بأموال وبنين** ﴾[2] .[3]

* عن ابي بكر بن الحرث البصري قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : إني من اهل بيت قد انقرضوا وليس لي ولد قال : فادعو الله عز وجل وانت ساجد وقل : ﴿ **ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء** ﴾[4] ﴿ **ربي لا تذرني فرداً وانت خير الوارثين** ﴾[5] قال : فقلتها فولد لي علي والحسين .[6]

* عن هشام بن ابراهيم انه شكا الى ابي الحسن عليه السلام سقمه وانه لا يولدُ له فأمره ان يرفع صوته بالاذان في منزله قال : ففعلت فأذهب الله عني سقمي وكثر ولدي، ورواه الصدوق باسناده عن هشام بن ابراهيم .[7]

* عن سعيد بن يسار قال : قال رجل لابي عبد الله عليه السلام : لا يولد لي، فقال : استغفر ربك بالسحر مائة مرة فان نسيته فاقضه .[8]

* وقال امير المؤمنين عليه السلام : كلوا ما يسقط من الخوان[9] ـ بالكسر ـ فانه

---

(١) هود آية ٥٢ .
(٢) نوح آية ١٢ .
(٣) وسائل الشيعة ج ١٥ ص ١٠٨ .
(٤) آل عمران آية ٣٨ .
(٥) الانبياء آية ٨٩ .
(٦) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٨٥ .
(٧) وسائل الشيعة ج ١٥ ص ١٠٩ .
(٨) وسائل الشيعة ج ١٥ ص ١٠٨ .
(٩) الخوان : مائدة الطعام .

شفاء من كل داء وروي انه ينفي الفقر ويكثر الولد ويذهب بذات الجنب.[١]

* عن الحسن بن معاوية بن وهب عن ابيه قال: كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فلما رفع الخوان التقط ما وقع فاكله ثم قال: انه ينفي الفقر ويكثر الولد.[٢]

* وروي عن الصادق عليه السلام: بطلب الولد قال: اذا اردت المباشرة فالتقرأ ثلاث مرات: ﴿ **وذا النون اذ ذهب مغاضباً** ﴾[٣] ....[٤]

* عن علي بن الحكم عن الحسين بن سعيد قال: كنت أنا وابن غيلان المدائني دخلنا على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال له ابن غيلان: اصلحك الله بلغني انه من كان له حمل فنوى ان يسميه محمداً ولد له غلام فقال: من كان له حمل فنوى ان يسميه عليا ولد له غلام ثم قال: علي محمد ومحمد علي شيء واحد قال: اصلحك الله اني خلفت امرأتي وبها حمل فادع الله ان يجعله غلاما فأطرق الى الارض طويلا ثم رفع رأسه فقال له سمه علياً فانه اطول لعمره فدخلنا مكة فوافانا كتاب من المدائن انه قد ولد له غلام.[٥]

ما به يرزق الولد الذكر

* عن الباقر عليه السلام: « عليك بالهندباء[٦] فأنه يزيد في الماء ويحسن اللون

---

(١) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢٨٠.
(٢) بحار الانوار ج ٦٦ ص ٤٢٩.
(٣) الانبياء آية ٨٧.
(٤) مكارم الاخلاق ص ٢٢٥.
(٥) الكافي ج ٦ ص ١١.
(٦) الهندباء: بقل زراعي ورقه ازرق مرّ الطعم قليلاً يدخل في التوابل ويطبخ ايضاً ـ وهناك هندباء برية وهي من الاعشاب اوراقها مسننة تشبه قواضم الاسد وانواعها عديدة منها ما يستعمله الطب كملين ومنها ما يستعمل في بعض البلدان للسلطة وغير ذلك. (المنجد).

وهو حار لين يزيد في الولد الذكور ».[١]

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال : التختم بالفيروزج يقوي البصر ويزيد في قوة القلب وعن ابي بصير عن علي بن محمد انه ذكر لعلي بن محمد بن الرضا سلام الله عليه انه لا يولد له فتبسم وقال : اتخذ خاتماً فصه فيروزج واكتب عليه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين) قال ففعلت وما اتى علي حول حتى رزقت ولداً ذكراً.[٢]

ما يؤدي الى تسهيل الولادة

* قال النبي صلى الله عليه وآله لسلمان الفارسي : يا ابا عبد الله والذي بعثني بالحق نبيا لو دعي بهذا الدعاء على مجنون لافاق من جنونه من ساعته ولو دعي به عند امرأه قد عسر عليها الولد لسهل الله عليها خروج ولدها اسرع من طرفة عين والدعاء هو تقول : (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا اله الا هو الملك الحق المبين المدبر بلا وزير ولا خلف من عباده يستشير الاول غير موصوف والباقي بعد فناء الخلق العظيم الربوبية نور السماوات والارضين فاطرهما ومبتدعها بغير عمد خلقها فاستقرت الارضون باوتادها فوق الماء ثم علا ربنا في السموات العلي الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما ما تحت الثرى فانا اشهد بانك انت الله لا رافع لما وضعت ولا واضع لما رفعت ولا معز لما اذللت ولا مذل لما اعززت ولا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وانت الله ... الخ الدعاء المذكور في محله.[٣]

---

(١) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٨٢.
(٢) لئالىء الاخبار ج ٤ ص ١٦٢.
(٣) بحار الانوار ج ٨٦ ص ٣٣١.

ما يُحسّن الولد

* عن سليمان بن جعفر الجعفري عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : كسر رسول الله صلى الله عليه وآله سفرجلة واطعم جعفر بن ابي طالب وقال له كل فانه يصفي اللون ويُحسّن الولد.[١]

* عن الحجال عن ثعلبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال عليك بالهندباء[٢] فانه يزيد في الماء ويحسن الولد وهو حار لين يزيد في الولد الذكور.[٣]

* روي أن اكل السفرجل قوة للقلب الضعيف ويطيب المعدة ويذكى الفؤاد ويشجع الجبان ويحسن الولد.[٤]

* روي ان اكل الرمان يزيد في ماء الرجل ويحسن الولد.[٥]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من امرأة حاملة اكلت البطيخ الا ان يكون مولودها حسن الوجه والخلق.

* وقال الصادق عليه السلام : الحناء يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن الولد.[٦]

---

(١) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٧٠.
(٢) الهندباء : بقل زراعي ورقه ازرق مرّ الطعم قليلاً يدخل في التوابل ويطبخ ايضاً ـ وهناك هندباء برية وهي من الاعشاب اوراقها مسننة تشبه قواضم الاسد وانواعها عديدة منها ما يستعمله الطب كملين ومنها ما يستعمل في بعض البلدان للسلطة وغير ذلك . (المنجد).
(٣) بحار الانوار ج ٦٢ ص ٢١٥.
(٤) بحار الانوار ج ٦٦ ص ١٦٨.
(٥) بحار الانوار ج ١٠٤ ص ٨٢.
(٦) سفينة البحار ج ٢ ص ٤٤٥ والسهك : الرئحة الكريهة (المعجم الوسيط).

* قال ابن الاعسم :

وفي السفرجل الحديث قدورد تأكله الحبلى فيحسن الولد[١]

ما يسبب سقط الولد

* عن ابي الحسن عليه السلام قال : من اتى اهله في محاق الشهر فاليسلّم لسقط الولد .[٢]

* قال الصادق عليه السلام : لا تجامع في أول الشهر ولا في وسطه ولا في آخره فانه من فعل ذلك فليسلّم لسقط الولد .[٣]

* عن الصادق عليه السلام : لا تجامع في أول الشهر ولا في آخره ولا في وسطه فانه من فعل ذلك ليستعد لسقط الولد وان تم اوشك ان يكون مجنوناً الا ترى ان المجنون اكثر ما يصرع اول الشهر ووسطه وآخره .[٤]

ما يسبب كون الولد فاجراً فاسقاً

* عن النعمان بن يعلي عن جابر قال : قال ابو جعفر محمد الباقر عليه السلام : إياك والجماع حيث يراك الصبي يحسن ان يصف حالك ، قلت : ياابن رسول الله صلى الله عليه وآله: كراهة الشنعة ، قال : لا ، فانك ان رزقك ولداً كان شهرة وعلماً في الفسق

(١) سفينة البحار ج ٤ ص ١٨٣ .
(٢) وسائل الشيعة ج ٢٠ ص ١٢٧ .
(٣) نفس المصدر .
(٤) مكارم الاخلاق ص ٢١٢ .

والفجور.(١)

ما يوجب كون الولد شيعياً

* عن امير المؤمنين عليه السلام : أما أنّ أهل الكوفة لو حنكوا أولادهم بماء الفرات لكانوا لنا شيعة.(٢)

ما يورث النقص في خلقة المولود

* الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعه عن سماعه قال : سألته عن الرجل ينظر في فرج المرأة وهو يجامعها قال : لابأس به الا انه يورث العمى في الولد.(٣)

* قال الرسول صلى الله عليه وآله ياعلي : « لا تجامع امرأتك بعد الظهر فأنه أن قضى بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول والشيطان يفرح بالحول في الانسان».(٤)

* ياعلي لا تجامع اهلك في ليلة النصف من شعبان فأنه ان قضى بينكما ولد يكون مشوهاً ذا شامة في شعره ووجه.(٥)

---

(١) بحار الانوار ج ١٠٣ ص ٢٩٣.
(٢) بحار الانوار ج ٦٠ ص ٢٧.
(٣) التهذيب ج ٧ ص ٤١٤.
(٤) مكارم الاخلاق ص ٢٠٨ ـ ٢١١.
(٥) مكارم الاخلاق ص ٢٠٨ ـ ٢١١.

* ياعلي لا تتكلم عند الجماع فأنه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون اخرس، ولا ينظرن احد في فرج امرأته وليغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى (يعني في الولد).(١)

* ياعلي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فأنه ان قضى بينكما ولد يكون مخنثاً مؤنثاً مخبلا.(٢)

* ياعلي لا تجامع امرأتك في ليلة الاضحى فأنه أن قضى بينكما ولد يكون ذا ست اصابع أو اربعة.(٣)

ما يذهب بالوحشة

* روي ان النبي ﷺ شكا اليه رجل الوحشة فقال: اكثر من ان تقول هذا فقالهن فاذهب الله عنه الوحشة وهو: « سبحان ربي الملك القدوس رب الملائكة والروح خالق السموات والارض ذي العزة والجبروت ».(٤)

---

(١) مكارم الاخلاق ص ٢٠٨ ـ ٢١١.
(٢) مكارم الاخلاق ص ٢٠٨ ـ ٢١١.
(٣) مكارم الاخلاق ص ٢٠٨ ـ ٢١١.
(٤) بحار الانوار ج ٩٥ ص ٣٤٠.

فهرست الموضوعات

« حرف الألف »

« حرف الباء »

« حرف التاء »

حرف الجيم

« حرف الحاء »

« حرف الخاء »

« حرف الدال »

« حرف الذال »

« حرف الراء »

« حرف الزاء »

« حرف السين »

« حرف الشين »

« حرفا الصاد والطاء »

« حرف الظاء »

« حرفا العين والغين »

« حرف الفاء »

« حرف القاف »

« حرفا الكاف واللام »

« حرف الميم »

« حرف النون »

« حرف الهاء »

« حرف الواو »